

طهران رداً على «الطاقة الذرية» إجراءاتنا الجديدة تتماشى مع الالتزامات الدولية تحذير ألماني لإيران من تسريع تخصيب 60%

لندن - طهران - «الشرق الأوسط» - توصلت إلى آلية تشغيلية جديدة من أجل إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة، وهي تقوم على استخدام «مجموعتين من أجهزة الطرد المركزي المتطورة، بدلاً من واحدة بدأت التخصيب في أبريل (نيسان) الماضي». وكانت وكالة «رويترز» قد ذكرت الاثنين، أن غروسي أرسل تقريراً بشأن زيادة مخزون إيران من معدن اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المائة، الذي يمكن استخدامه لإنتاج المادة الأساسية لصنع قنبلة نووية.

ومن شأن التقرير الجديد لغروسي أن يزيد التوتر بين طهران والغرب، مع سعي الجانبين إلى استخفاف المحادثات الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي، التي عقدت آخر مرة في 20 يونيو (حزيران)، من دون أن تفضي إلى أي تقدم ملموس.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية «ليس لدى إيران مبرر مدني مقبول لتلك الخطوات، وبدلاً من ذلك تكسب معرفة ومهارات عسكرية». وأضاف، أن بلاده

اكتمال التحقيقات في 4 دعاوى ضد رموز النظام السابق في السودان ملاحقة زوجة البشير بتهمة «الثراء الحرام»

الخرطوم: أحمد يونس
أعلنت النيابة العامة السودانية اكتمال التحريات في عدد من قضايا الفساد المالي والقتل العمد، ارتكبت خلال حكم الرئيس المعزول عمر البشير، بينها قضايا تتعلق بزوجه الثانية وداد بابكر، وقادة آخرين في نظامه. وقالت النيابة العامة، في بيان، إن أمس، تم تسليم المحلف مبارك محمود، تسلم من نيابة مكافحة الخراء الحرام والمشوهة، نتائج التحقيقات التي أجرتها في 4 دعاوى ضد رموز في النظام السابق، تمهيداً لتقديمها إلى القضاء.

وتتعلق الدعاوى بكل من الزوجة الثانية للبشير، وداد بابكر، والوالي الخرطوم الأسبق عبد الرحمن الخضر، ووزير التخطيط بولاية الخرطوم وقتها عبد الباقي عبد الفضيل، ومسؤول مفوضية تقسيم الإيرادات أحمد محمد علي حسن المعروف بـ«الفقاشوية»، وتواجه وداد بابكر تهماً تتعلق بتجاوزات وتملك أراض سكنية وعقارات، مخالفة للمادة 7 من قانون مكافحة الثراء الحرام، وقد ظلت قيد الإقامة الجبرية منذ الإفراج عنها في وقت سابق لوضعها الصحي.

من جهة أخرى، تفقد النائب العام المكلف، أمس، سير العمل بنجاية إزالة التمكين واسترداد الأموال ونجاية جرائم المعلوماتية والتحقيقات الرقمية بمقرها الجديد في الخرطوم ووقف على معوقات العمل.

السياسي يدعو بنيت لزيارة القاهرة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تناولت قضية المصالحة الفلسطينية وكيفية التقدم بها في مرحلة ما بعد إلغاء الانتخابات.

أما في تل أبيب فالتقت مصادر إن محادثات كامل مع بنيت تم مع وزير الأمن بيني غانتس وقادة المخابرات الإسرائيلية تطرقت إلى القضايا الشائكة في الموضوع الفلسطيني وتفاذي تدهور الأوضاع ووقوع انفجار أمني جديد.

وأكد بنيت وغانتس أمام الصحفي المصري، أن هناك معلومات تشير إلى أن «حماس» تواصل تحديها لإسرائيل وتحاول فرض أجندتها عليها، وأنها تتلقى تشجيعاً وتمويلاً من إيران لإبقاء الصدام العسكري مستعلاً، وأنها تزداد تحمساً للصدام الآن بعد أحداث أفغانستان ولقاء رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، مسؤولين من حركة «طالبان». ولذلك، يقول الجانب الإسرائيلي إنه يتشكك في حقيقة أن «حماس» ما زالت معنية بتهدئة طويلة. (تفاصيل ص 8)

الحركة تفتح أول تحرك شعبي معارض لحكمها... والإمارات تستضيف الرئيس الأفغاني السابق لـ«اعتبارات إنسانية»

الغرب يراقب «طالبان» وينشغل باللاجئين



اجتماع في كابل أمس ضم الرئيس الأسبق حامد كرزاي وأنس حقاني القيادي في «شبكة حقاني» وعبد الله عبد الله رئيس لجنة المصالحة الوطنية (أ.ب)

باريس: ميشال أبو نجم
كابل - لندن - أبو ظبي، «الشرق الأوسط»
قمت حركة «طالبان»، أمس، أول تحرك شعبي معارض لها منذ استيلائها على الحكم في أفغانستان يوم الأحد الماضي، فيما بدا شكل نظامها الجديد تحت مراقبة الدول الغربية المشغولة بتداعيات سعي الأفغان إلى الفرار من حكمها واللجوء إلى الخارج.

وشهدت جلال آباد (شرق)، أمس، مواجهة بين مقاتلي «طالبان» ومواطنين رفعوا أعلام أفغانستان وحاولوا زرعهما مكان أعلام الحركة في ميدان بالديته. وأفيد بأن المواجهة أسفرت عن مقتل 4 محتجين (تقارير أخرى قالت إنهم 3) وجرح 10 آخرين.

جاء ذلك، فيما اجتمع ممثلون عن «طالبان»؛ بينهم أنس حقاني، في كابل مع ممثلي قوى سياسية أخرى بينهم الرئيس الأسبق حامد كرزاي ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله. ونقلت وكالة «رويترز» عن وحيد الله هاشمي، المقرب إلى هيئة صنع القرار في «طالبان»، أن أفغانستان قد يحكمها مجلس حاكم، بينما من المرجح أن يظل الزعيم الأعلى للحركة هبة الله أخوندزاده زعيماً أعلى، في هيكل للسلطة مشابه لما كان عليه الوضع في أفغانستان خلال التسعينات.

وقال هاشمي إن أخوندزاده سيلعب على الأرجح دوراً أعلى من رئيس المجلس وسيكون أقرب إلى رئيس البلاد. ولزعيم «طالبان» 3 نواب هم: مولوي يعقوب (نجل الملا عمر)، وسراج الدين حقاني زعيم «شبكة حقاني»، وعبد الغني برادر رئيس المكتب السياسي.

في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بلاده ستستقبل آلاف اللاجئين الأفغان وستحتم على نظام «طالبان» بناءً على أفعاله وليس على أقواله»، فيما أعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، في بيان مشترك، أنهما سيراقيان «عن كثب كيف تضمن أي حكومة مستقبلية (في كابل) الحقوق والحريات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة النساء والفتيات في أفغانستان».

وأفيد في باريس بأن الأوروبيين يتعاملون بـ«براغماتية» مع الوضع الجديد في أفغانستان، لكنهم يتخوفون من «تدفق» مئات الآلاف من الأفغان الراغبين في الهروب من بلادهم.

وقال الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني، أمس، بعدما أعلنت الإمارات استضافته لاعتبارات إنسانية، إنه اضطر لمغادرة بلاده للحيلولة دون إراقة الدماء ولتجنب كارثة كبرى. (تفاصيل ص 4 و 5)

تمسك يمني بنقل مقر البعثة الأممية من الحديدة إلى مكان محايد

تمسك يمني بنقل مقر البعثة الأممية من الحديدة إلى مكان محايد
تعثر مفاوضات درعا وإصرار على التهجير وتسليم السلاح
الممثل اللبناني يورغو شلوهو: دوري في «البريئة» تسبب لي في كوابيس
يوميات الشرق

الجامعة اللبنانية، قد تتوقف عن التدريس بفعل الأزمة المعيشية

اعتراض دورية لـ«يونيفيل» في منطقة نفوذ «حزب الله»
بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتراض عدد من أهالي مدينة النبطية في جنوب لبنان، فجر أمس، دورية تابعة لقوات «يونيفيل» بعد سلوكها طريقاً فرعية في منطقة يتنعم فيها «حزب الله» بنفوذ واسع.

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن قافلة من ثلاث سيارات عسكرية تابعة للكتيبة الإيرانية العاملة مع القوات الدولية، انطلقت من بيروت باتجاه مركز عملها في القطع الشرقي في الجنوب، قبل أن تسلك طريقاً فرعية تختلف عن المسار الروتيني الذي تسلكه اليات «يونيفيل» المتوجهة من العاصمة إلى الجنوب.

وقالت المصادر، إن سلوك هذا المسار يعود إلى خطأ في إحداثيات جهاز الـ GPS الذي قادهم إلى طريق فرعية بدلاً من الشارع العام.

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، إن الأهالي اعتراضوا أفراد الكتيبة بعد منتصف ليل الثلاثاء -الأربعاء- عندما شاهدوا أفرادها يقومون بتصوير فوتوغرافي للشارع الممتد من مدخل النبطية الغربي وحتى مثلت بير القديس.

وعادة ما تتكرر حوادث مماثلة حين تدخل دوريات قوات «يونيفيل» طرقات فرعية في الجنوب، كما تتكرر حوادث مماثلة قبل تجديده ولاية «يونيفيل» في الأسبوع الأخير من شهر أغسطس (آب) من قبل مجلس الأمن الدولي.

في غضون ذلك، وصلت تداعيات الأزمة المعيشية في لبنان، إلى الجامعة اللبنانية، وتساعدت التحذيرات من أساتذتها من أنهم لن يتمكنوا من التدريس العام الحالي في حال بقيت الأوضاع على ما هي عليه. وياتت قدرة الطلاب على التنقل والحضور إلى مباني الجامعة غير مؤمنة، ما يعني أن عشرات الآلاف سيجزمون من الدراسة. (تفاصيل ص 6)

الجزائر تقرر «إعادة النظر» في علاقاتها مع المغرب

الجزائر، «الشرق الأوسط»
قررت الجزائر «إعادة النظر» في علاقاتها مع الرباط لاتهامها بالتورط في الحرائق الضخمة التي اجتاحت شمال البلاد، وفق بيان صدر عن الرئاسة الجزائرية.

وقال البيان إن «الأفعال العدائية المتكررة من طرف المغرب ضد الجزائر (تطلبت) إعادة النظر في العلاقات بين البلدين وتكشف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية».

واتخذ القرار خلال اجتماع استثنائي للمجلس الأعلى للامن برئاسة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خصص لتقييم الوضع العام للمغرب وإسرائيل.

الدبية يتعهد إجراء الانتخابات في موعدها

أنقرة: سعيد عبد الرزاق
القاهرة: خالد محمود
رفضت تركيا اعتبار قواتها في ليبيا «أجنبية»، ووجدت التمسك بالإبقاء على وجودها هناك، مؤكداً أنها ستواصل دعمها للحكومة الشرعية من منطلق أن «ليبيا الليبية».

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، خلال لقائه رئيس هيئة الأركان الليبية، محمد علي الحداد، على هامش معرض إسطنبول الدولي للصناعات الدفاعية (إيدف)، الذي انطلقت مقر نهاية العام الحالي.

وقال الدبية في ندوة حول الانتخابات، نظمتها اللجنة الوزارية المعنية بإجرائها، مساء الثلاثاء في طرابلس إنه فعالياته الثلاثاء ويستمر حتى الجمعة، إن قوات بلاده ستواصل البقاء هناك في إطار دعمها للأشقاء الليبيين في «قضيتهن المحقة»، وفق مبدأ «الليبيا لليبيين».

وقالت وزارة الدفاع التركية العسكرية والأمني بين تركيا وليبيا، مضيفة أن أكار شدد على أن بلاده ليست قوة أجنبية في ليبيا.

في غضون ذلك، تعهد عبد الحميد الدبية، رئيس الحكومة الليبية، إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في موعدها، المقرر نهاية العام الحالي.

«الصحة العالمية» عدم المساواة في توزيع اللقاحات عار على البشرية

أميركا تواجه «تراجم المناعة» بجرعات معززة
لندن - واشنطن - جنيف، «الشرق الأوسط»
أعلن مسؤولون في القطاع الصحي بالولايات المتحدة، أمس، إعطاء جرعات معززة من لقاح «كورونا» للبالغين في البلاد، وسط مؤشرات على تراجع الحماية مع مرور الوقت الشديدة العدوى.

وقالت السلطات الصحية الأميركية إن الأميركيين الذين أخذوا لقاحاً من شركتي «فايزر» و«موديرنا» سيتمكنون من تلقي حقنة ثالثة معززة بعد ثمانية أشهر من الجرعة الثانية، ابتداءً من 20 سبتمبر (أيلول). وفي بيان مشترك، قال مسؤولون كبار: «تظهر البيانات المتاحة بوضوح أن الحماية من الإصابة بفيروس (كوفيد - 19) تبدأ الانخفاض بمرور الوقت بعد أول جرعتين من اللقاح. وبالأقتران مع هيمنة المتحورة دلتا، بدأتنا نرى أدلة على انخفاض الحماية ضد المرض بأعراضه الخفيفة والمتوسطة».

سبقت الإعلان الأميركي، أمس، أدانت منظمة الصحة العالمية «اندفاع» الدول الغنية نحو توفير جرعات معززة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19»، في وقت لم يتلق فيه الملايين حول العالم جرعة أولى بعد، واعتبرت أن «اللامساواة في مسألة اللقاحات عار على البشرية إذ لا ننصد لها معاً».

وفي حديثهم الذي سبق إعلان السلطات الأميركية أن جميع المواطنين الذين تلقوا اللقاح كاملاً سيكتفون مؤهدين لتلقي جرعة إضافية، شدد خبراء منظمة الصحة العالمية على عدم وجود أدلة علمية كافية على الحاجة لجرعات معززة، وقالوا إن توفيرها في وقت ما زال ينتظر فيه كثيرون الحصول على جرعة أولى أمر غير أخلاقي، كما تدرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ودعت المنظمة في وقت سابق من الشهر الحالي إلى وقف تقديم جرعات معززة من أجل المساعدة في تخفيف حدة اللامساواة في توزيع اللقاحات بين الدول الغنية والفقيرة. لكن ذلك لم يمنع عدداً من البلدان من المضي قدماً في خطط تقديم جرعة ثالثة، فيما توافق لوقف انتشار المتحورة دلتا. (تفاصيل ص 9)

الجزائر تقرر «إعادة النظر» في علاقاتها مع المغرب

التي أودت بحياة 90 شخصاً على الأقل في شمال البلاد، وأيضاً قتل شاب حرقاً في منطقة القبائل.

جاء القرار بعد إلقاء القبض على عدد من المشتبه في تورطهم في قتل شاب حرقاً في منطقة تيزي وزو، بتهمة تورطه في إضرام النيران، بينما اتضح أنه كان يقدم مساعدات للمتضررين.

وقال بعض من القبت السلطات الأمنية القبض عليهم إنهم مرتبطون بـ«حركة استقلال منطقة القبائل» (ماك) المصنفة إرهابية.

وأشار بيان الرئاسة إلى أن «حركة ماك» تتلقى الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية، وخاصة المغرب وإسرائيل.

الجزائر تقرر «إعادة النظر» في علاقاتها مع المغرب

التي أودت بحياة 90 شخصاً على الأقل في شمال البلاد، وأيضاً قتل شاب حرقاً في منطقة القبائل.

جاء القرار بعد إلقاء القبض على عدد من المشتبه في تورطهم في قتل شاب حرقاً في منطقة تيزي وزو، بتهمة تورطه في إضرام النيران، بينما اتضح أنه كان يقدم مساعدات للمتضررين.

وقال بعض من القبت السلطات الأمنية القبض عليهم إنهم مرتبطون بـ«حركة استقلال منطقة القبائل» (ماك) المصنفة إرهابية.

وأشار بيان الرئاسة إلى أن «حركة ماك» تتلقى الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية، وخاصة المغرب وإسرائيل.

الجزائر تقرر «إعادة النظر» في علاقاتها مع المغرب

التي أودت بحياة 90 شخصاً على الأقل في شمال البلاد، وأيضاً قتل شاب حرقاً في منطقة القبائل.

جاء القرار بعد إلقاء القبض على عدد من المشتبه في تورطهم في قتل شاب حرقاً في منطقة تيزي وزو، بتهمة تورطه في إضرام النيران، بينما اتضح أنه كان يقدم مساعدات للمتضررين.

وقال بعض من القبت السلطات الأمنية القبض عليهم إنهم مرتبطون بـ«حركة استقلال منطقة القبائل» (ماك) المصنفة إرهابية.

وأشار بيان الرئاسة إلى أن «حركة ماك» تتلقى الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية، وخاصة المغرب وإسرائيل.



الفريق الركن مطلق الأزيمع - نائب رئيس الأركان السعودي قائد القوات المشتركة المكلف - استعرض سير العمليات العسكرية ومختلف التفاصيل الميدانية لمسرح العمليات في اليمن مع وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القدسي... وذلك خلال استقبال جرى في مقر قيادة القوات المشتركة للحلفاء في الرياض أمس. يأتي اللقاء في إطار التنسيق والدعم المستمر من قيادة القوات المشتركة للحلفاء بقيادة السعودية لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة لدعم وإعادة الحكومة اليمنية الشرعية (واس)

الأزيمع يستعرض مع المقدشي العمليات الميدانية

ترقب اليمنى لبدء المبعوث الأممي الجديد مهام عمله

بالقول «اللعبة أنتهت»، وقال بنويتر «نتمنى منك إجبار الميليشيات الحوثية على قبول مبادرة السلام، وتطبيق اتفاق الرياض، أو إعادة العقوبات التي فرضتها الإدارة السابقة على الحوثيين».

وبحسب المبعوث الأممي فإن المجتمع اليمني في ميثسغان طالب بعودة الحكومة اليمنية إلى العاصمة المؤقتة عدن لتبديد مخاوف اليمنيين، وأضافوا «يريد السلام والوحدة الآن».

اليمنية خلال الفترة المقبلة. بالعودة للمبعوث الأميركي ليندركينغ فقد أكد أن «مستقبل اليمن في أيدي اليمنيين أنفسهم بما فيهم الذين يعيشون في الشتات»، وفقاً لحساب شؤون الشرق الأدنى الخارجية الأميركية على «تويتري». مبيناً أنه استمع إلى «أولويات المجتمع اليمني في الولايات المتحدة، واستكشاف الفرص لرعاية يمن مستقر وأمن ومزدهر».

من جانبهم، علق مغربون على تسجيل ليندركينغ هدفاً خلال مشاركته في المباراة الودية

ومع وزارة الخارجية السويدية». وبحسب مسؤول حكومي يمني فإن «المبعوث الأممي الجديد لليمن لم يلق أيًا من مسؤولي الشرعية اليمنية بشكل مباشر بعد إعلان تعيينه رسمياً». وأضاف في حديث له «الشرق الأوسط»، رافضاً ذكر اسمه بقوله «نحن ننظر لهذا التعيين بأنه «مُستحق جدراً... عرفاناً بتفانيه المطلق وجهوده التي لا تعرف الكلل لقبضية السلام في اليمن على مدى السنوات الماضية كسفير للاتحاد الأوروبي لدى اليمن

أعلن يوم 6 أغسطس (آب) الحالي تعيين السعودي هانس غرونديبيرغ، مبعوثاً خاصاً إلى اليمن، خلفاً للبريطاني مارتن غريبت الذي تم تعيينه وكيلاً للأمين العام للشؤون الإنسانية ومسئق الإغاثة للشؤون الطوارئ. رافضاً أيضاً وصف الاتحاد الأوروبي هذا التعيين بأنه «مُستحق جدراً... عرفاناً بتفانيه المطلق وجهوده التي لا تعرف الكلل لقبضية السلام في اليمن على مدى السنوات الماضية كسفير للاتحاد الأوروبي لدى اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور في وقت فضل المبعوث الأميركي ليمن تيم ليندركينغ احتساء كوب من القهوة في مقهى «حمزة ناصر» في مدينة ميثسغان الأميركية، ولعب مباراة ودية مع شيطان أميركيين من أصول يمنية، لا يزال الميمونيون يتربصون ببدء المبعوث الأممي الجديد السعودي هانس غرونديبيرغ مهام عمله خلال الأيام المقبلة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،

تمسك يمني بنقل مقر البعثة الأممية

عدن، علي ربيع

قيادي، وفق المصدر نفسه.

إلى ذلك، قال الإعلام العسكري إن الميليشيات الحوثية استهدفت الثلاثاء الماضي الأعيان المدنية في مناطق وبلدات مختلفة جنوب التحديده، بمختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقاصة.

ووفق ما أورده المركز الإعلامي للولاية العملاقة، فإن الميليشيات استهدفت المواطنين المارين في الطرقات والمزارعين في مناطق متفرقة من مديرية حبس بصورة كثيفة ومتعمدة.

كما اتهم الإعلام العسكري العناصر الحوثيين بفتح نيران أسلحتهم الرشاشة المتوسطة من مختلفة العيارات صوب منازل المواطنين في مركز مدينة التحديدا، بالتزامن مع انتهاكات مماثلة للميليشيات طالت بلدتي الفازة الساحلية والجبيلة التابعتين لذات المديرية. وهو ما تسبب في إحداث حالة من الخوف والرعب في صفوف المدنيين.

وتقول الحكومة الشرعية إن الخروق الحوثية تسببت في مقتل وجرح مئات المدنيين منذ إبرام الهدنة الهشة التي رعتها الأمم المتحدة، في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بموجب اتفاق استوكهولم، في حين تتصاعد الدعوات في الشارع السياسي للحكومة الشرعية للانسحاب من الاتفاق واستئناف العمليات العسكرية لتحرير الحديدة وموانئها.

يشار إلى أن الجماعة الحوثية المدعومة من إيران رفضت على مدار الأشهر الماضية الاستجابة لمقترح اممي مدعوم دولياً وإقليمياً من أجل وقف شامل للنار واستئناف الرحلات التجارية من مطار صنعاء مع تخصيص واردات ميناء الحديدة لدفع رواتب الموظفين، يعقب ذلك استئناف مشاورات الحل السياسي الشامل.

وفي أحدث التصريحات لرئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، اتهم الميليشيات الحوثية بالاستمرار في التصعيد العسكري، ودعا إلى تكاتف دولي تجاه ما يجري في بلاده لدعم الشرعية والتحالف الداعم لها بقيادة السعودية لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً. وجذد رئيس الوزراء اليمني «التأكيد على تعامل الحكومة الإيجابي مع الجهود والتحركات الأممية والدولية لإحلال السلام، وحرصها على توفّر الشروط الموضوعية لهذا السلام بموجب مرجعيات الحل الثلاث المتوافق عليها محلياً والمؤيدة دولياً»، مشيراً إلى «خطورة المشروع الإيراني عبر وكلائه من ميليشيا الحوثي على أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم والملاحه الدولية».

وكانت تقارير يمنية أفادت بأن الميليشيات الحوثية استغلّت سيطرتها على موانئ الحديدة لتهديب معدات إيرانية عسكرية، إضافة إلى استقدام خبراء لإطلاق الصواريخ والطيران المسير وتجهيز الزوارق المفخخة لتهدية الملاحه في جنوب البحر الأحمر.

جددت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً أمس (الأربعاء) تمسكها بنقل مقر بعثة الأمم المتحدة في الحديدة (أونمها) إلى مكان محايد بعيداً عن سطوة الميليشيات الحوثية التي تواصل خروقتها للهدنة الأممية وترفض مساعي إحلال السلام.

التصريحات اليمنية جاءت خلال لقاء جمع في الرياض وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مع محافظ الحديدة الدكتور الحسن طاهر؛ حيث ناقشا الأوضاع الإنسانية في المديرية الحرة، ووضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وفق ما ذكرته المصادر الرسمية.

ونقلت وكالة «سبا» الرسمية أن الوزير والمحافظ «أكد على ضرورة نقل بعثة (أونمها) إلى مكان محايد وتمكينها من تنفيذ مهامها وفقاً لأولوياتها المحددة في قرارات الأمم المتحدة». وأكد وزير الخارجية بن مبارك، ومعه محافظ الحديدة، «أن بقاء البعثة حبيسة لدى الميليشيات الحوثية يهدد اتفاق استوكهولم»، وأنه لا بد من «ضرورة العمل برموزيات الحكومة اليمنية لإعادة تفعيل البعثة الأممية».

وكان الرئيس اليمني أشار في تصريح سابق أثناء لقائه القائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى بلاده، إلى التزام الحكومة الشرعية بكل مساعي السلام في مختلف محطاته، وأخرها اتفاق استوكهولم. وقال: «لقد أوقفنا بموجبه (الاتفاق) دخول قواتنا محافظة الحديدة بعد أن كانت على بعد أمتار من ميناء الحديدة، وبمقابل ذلك لم يلتزم الحوثيون بتعهداتهم في فك الحصار عن تعز وإطراش سراخ الأسرى والمعتقلين (الكل مقابل الكل) باعتبارها أولى خطوات السلام». وفي سياق الخروق الحوثية للهدنة الأممية، أفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة باستمرار الجماعة المدعومة من إيران في التصعيد على أكثر من جبهة بامتداد خطوط التماس في الساحل الغربي.

وقال المركز الإعلامي للولاية العملاقة (حكومية) إن القوات أحبطت (الأربعاء) محاولة تسلل للميليشيات الحوثية في مديرية التحديدا جنوب الحديدة. ونقل المركز عن مصدر عسكري قوله: «إن القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة مع مجاميع مسلحة حوثية حاولت التقدم لاختراق الخطوط الامامية في جنوب غربي التحديدا، لكن دون جدوى».

وبحسب المصدر، نجحت القوات المشتركة «في إحباط محاولة التسلل الحوثية، وأوقعت خسائر مادية وبشرية في صفوف الميليشيات، كما لقي عدد من عناصر الحوثي مصرعهم وجرح آخرون». وكانت القوات المشتركة أحبطت خلال الأيام الماضية محاولة تسلل حوثية مماثلة في ذات المديرية، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الحوثيين، بينهم

قرار حوثي تعسفي يحرم ذوي الإعاقة من مدارسهم الخاصة

الخليقي وغيرها. وطبقاً لأخر الإحصاءات الصادرة عن الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين ومنظمات محلية ودولية، فإن 90 في المائة من إجمالي عدد الأشخاص من ذوي الإعاقة في اليمن باتوا يعيشون تحت خط الفقر.

وتقول هذه التقارير إن عدداً كبيراً منهم كانوا يتلقون قبل الانقلاب والحرب رعاية صحية وتعليمية ونفسية عن طريق جمعيات خيرية ومنظمات محلية ودولية وجهات رسمية، كصندوق رعاية وتأهيل المعاقين، لكن ذلك الصندوق الحكومي توقف عن دعم مراكز العلاج الطبيعي والمستشفيات الخاصة بذوي الإعاقة، وتم إيقاف حسابه بذلك المستشفيات نتيجة نهب الجماعة الحوثية لإيراداته.

يقول عن 4 ملايين ونصف المليون نسمة؛ أي نحو 15 في المائة من عدد السكان، بعد أن كانت نسبتهم قبل انقلاب وحرب الجماعة تتراوح بين 10 و13 في المائة من إجمالي عدد السكان. وأشار تحالف «رصد» ووفقاً لتقارير محلية أخرى، فإن أعداد المعاقين في اليمن في تزايد بسبب الغام الجماعة التي نزلتها بكل منطقة، والتي تصل إلى أكثر من مليوني لغم على أقل تقدير.

ووفقاً لتقارير محلية أخرى، فإن أعداد المعاقين في اليمن في تزايد يوماً بعد آخر. حيث قدرت بعض التقارير أن هناك ما بين 50 إلى 100 شخص ينضمون يومياً إلى فئة المعاقين في اليمن لأسباب كثيرة، أبرزها الحرب الحالية والتفقر وسوء التغذية لدى الأطفال والتشوه

المعاقين والجمعيات والمؤسسات التي تقدم الرعاية لهم. وكشف العاملون في وقت سابق، لـ«الشرق الأوسط»، عن إغلاق الجماعة خلال تلك الفترة ما يزيد على 60 منظمة ومؤسسة وجمعية مدنية وخيرية كانت تقدم الدعم والرعاية والخدمات للمعاقين، وتعمل بنطاق عدد من القرى والمديريات والمحافظات تحت سيطرتها، واستحدثت في مقابل ذلك ما يقرب من 80 جمعية حوثية بمجال الرعاية وتأهيل المعاقين ووفرت لها كل الإمكانيات بغية السيطرة على المساعدات المقدمة في هذا الجانب. ورغم اعتبار ذوي الإعاقة من بين أكثر الفئات اليمنية التي تضررت أثماناً باهظة جراء التصفيات الحوثية على مدار سنوات الانقلاب، قدرت تقارير حقوقية أن عدد ذوي الإعاقة لا

وأشار التربويون والمختصون إلى أن المعاقين بشكل عام لا يمكنهم الدراسة بتلك المدارس ودمجهم دون خطط وآليات متعبة سيجعلهم عرضة للتغمر وسيعرضهم لضغوط نفسية كبيرة.

وكانت تقارير محلية تحدثت في وقت سابق عن أن انقلاب الجماعة وأشغالها قتل الحرب رفعت أعداد المعاقين في البلاد إلى أكثر من 4 ملايين معاق، حيث تزامن ذلك مع مواصلة الميليشيات تسخيرها أغلب الدعم الإنساني لإعادة تأهيل جرحاها، مع تجاهل الآلاف من ذوي الإعاقة من بقية الفئات اليمنية.

وتحدث عاملون في صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الخاضع لسيطرة الجماعة بصنعاء عن تكثيف الانقلابيين طيلة العام الماضي من انتهاكاتهم بحق

وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بصنعاء من خطورة قرار الجماعة وما سترتب عليه من وضع كارثي للمعاقين الذين يحتاجون لرعاية ومناهج وطرق تدريس خاصة.

وقالوا إن الميليشيات وفي حال أصرت على المضي بتتفيذ ذلك القرار الجائر فهي ترتكب جريمة كبرى بحق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصاً في ظل التدهور الكبير الذي يشهده قطاع التعليم بشكل عام بعموم مدن سيطرة الجماعة. وأفادوا بأن الجماعة تسعى لدمج المعاقين في مدارسها المتهاككة بطريقة ارتحالية ودون تنفيذ أي شروط أو معايير خاصة بالدمج، منها على سبيل المثال تهئية المعلمين للتعاون مع الأشخاص سواء كانوا متواجدين حركياً أو ذهنياً أو متوحدين.

وأوضحت المصادر أن إخراج الميليشيات للمعاقين ممن يعانون الإعاقات الذهنية والبصرية والسعمية والحركية من مدارسهم سيشكل خطورة كبيرة عليهم، ما سيدفع بأسرهم نتيجة الخوف عليهم إلى عدم تعليمهم بشكل كامل. ووصفت ذلك القرار بأنه «انتهاك سافر لحقوق الأطفال المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصاً أن الغالبية منهم بحاجة إلى عناية خاصة وفائقة».

وكشفت المصادر، عن مساع حوثية لإلغاء دور ما تبقى من مراكز وجمعيات رعاية ذوي الإعاقة بهدف السيطرة على الأموال والتبرعات التي تصلهم من فاعلي الخير ومن المنظمات الدولية.

على الصعيد نفسه، حذر تربويون ومختصون في رعاية

الاستهدافات تمثل باتخاذ الجماعة قبل أيام قراراً يقضي بإغلاق ما تبقى من مدارسهم الخاصة في صنعاء والدفع بهم إلى المدارس الحكومية التي تعاني تدهوراً كبيراً نتيجة القبضة الحوثية وسياسة التدمير والفساد والتطويق المتجعة.

وفي حين زعمت الجماعة أن تلك الخطوات التي وصفت بـ«التعسفية» بحق الفئة الأشد ضعفاً في اليمن تأتي بذريعة دمجهم في المدارس الحكومية، أكدت المصادر أن تلك المدارس لا تتناسب نسبياً مع الأطفال الأصحاء بسبب الزحام ونقص الكوادر المتخصصة والمناهج التعليمية المفخخة وتهالك البنية التحتية وهو ما يجعلهم غير مهياة مطلقاً لاستيعاب تلك الشريحة.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صدت الميليشيات الحوثية من حجم تعسفها بحق ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) في العاصمة صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها بالتزامن مع اتهامات وجهتها بتقارير محلية وأخرى دولية للجماعة باستمرار استغلالها لبناء تلك الشريحة من خلال حشدهم للمشاركة في فعاليات تعبوية طائفية.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر حقوقية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن انتهاكات الجماعة المدعومة من إيران بحق المعاقين تشمل بعضهما الحرمان من الرعاية والمساعدات وإغلاق العنترات من الجمعيات والمؤسسات الخاصة بهم بعد نهب مخصصاتها ومحتوياتها. وقالت المصادر إن آخر تلك

حمدوك إلى جنوب السودان في محاولة لوقف اشتباكات دامية

مجمتعة ريباك مشار، انقسمت إلى ثلاث مجموعات متحاربة، ما يهدد اتفاق السلام الهش الموقع بين حكومة جنوب السودان بقيادة الرئيس سلفاكير ميارديت، وقوات الحركة الشعبية في المعارضة سامجون قارويت والجنرال جونسون أولونج، (انشقا على مشار)، واستخدمت الأسلحة الثقيلة بمواجهة القوات المتبقية الموالية لمشار، ولاحقاً أعلننا تحييته عن وتاثيراته على اتفاقية السلام، ومن تأثير المواجهات المسلحة في المناطق المتاخمة للحدود الجنوبية للسودان (الشمالي) على مواطنيه، ودعا الأطراف كافة لوقف القتال والانزمام باتفاقية السلام.

وقال مصدر بمجلس الوزراء، تحدث لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن رئيس مجلس الوزراء وبصفته رئيس الدورة الحالية لمجموعة دول «إيقاد» الراعية لاتفاق سلام جنوب السودان، سيغادر اليوم (الخميس) إلى جوبا لبحث الانشاقات الدامية التي ضربت الحركة الشعبية في المعارضة، جناح النائب الأول لرئيس جمهورية جنوب السودان ريباك مشار، ومتابعة تفاصيل تنفيذ اتفاقية السلام التي تم توقيعها برعاية «إيقاد». وأضاف: «ينتظر أن يرافق رئيس الوزراء عدد من الوزراء والمسؤولين، لبحث ملفات ثنائية مع رصفائهم في دولة جنوب السودان، ومن بينهم وزراء

الخارجية والمعادن والزراعة»، وشهدت منطقة «المقنص» قرب الحدود الجنوبية للسودان، اشتباكات عنيفة بين قوات مشقة بقيادة رئيس أركان جيش الحركة الشعبية في المعارضة سامجون قارويت والجنرال جونسون أولونج، (انشقا على مشار)، واستخدمت الأسلحة الثقيلة بمواجهة القوات المتبقية الموالية لمشار، ولاحقاً أعلننا تحييته عن وتاثيراته على اتفاقية السلام، ومن تأثير المواجهات المسلحة في المناطق المتاخمة للحدود الجنوبية للسودان (الشمالي) على مواطنيه، ودعا الأطراف كافة لوقف القتال والانزمام باتفاقية السلام.

الخرطوم، أحمد يونس

يغادر رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، وبصفته رئيس الدورة الحالية للهيئة الحكومية للتسمية في شرق أفريقيا (إيقاد)، إلى جمهورية جنوب السودان، للتوسط بين فرقاء الحركة الشعبية في المعارضة بقيادة النائب الأول لرئيس جنوب السودان ريباك مشار، والانشاقات الدامية التي ضربت الحركة أخيراً، ومناقشة سير اتفاقية السلام الجبرمة بين الأطراف في جنوب السودان. وينتظر أن يرافقه عدد من الوزراء والمسؤولين لبحث القضايا الثنائية مع رصفائهم في دولة جنوب السودان.

الرئيس التركي يستقبل وفداً إماراتياً برئاسة طحنون بن زايد



أبوظبي: «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس وفداً إماراتياً برئاسة الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني. وبحث الجانبان - خلال اللقاء الذي جرى في أنقرة - سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وتركيا خاصة التعاون الاقتصادي والتجاري والفرص الاستثمارية في مجالات النقل والصحة والطاقة بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين. كما جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. ونقل الشيخ طحنون بن زايد

القاهرة تعزز التقارب مع مقديشيو من بوابة «التعليم»

تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات، على نحو يحقق مصالحهما المشتركة ويعكس العلاقات التاريخية التي تجمع بينهما». ولغت عبد الغفار إلى مبادرة بتقديم فرص تعليمية بشكل أكبر للطلاب من الصومال للدراسة بالجامعات المصرية في مختلف المجالات الدراسية.

بين البلدين، وزيادة عدد المنح المصرية المقدمة لطلاب الصومال لتصل إلى 450 منحة دراسية بدلاً من مائتي منحة كانت تقدم في السابق». وأشار وزير التعليم العالي المصري، إلى «التكليفات الرئاسية بتقديم التسهيلات والتيسيرات للطلاب الصوماليين وقبولهم للدراسة بالجامعات المصرية؛ تأكيداً على أهمية تعزيز جهود

وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خالد عبد الغفار، ووزير التربية والتعليم الفني طارق شوقي، مع نظيرهما الصومالي عبد الله أبو حاز وزير التربية والثقافة والتعليم العالي أمس؛ «البحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مجال التعليم». واتفق الجانبان خلال اللقاء، على «أهمية تجديد البرنامج التنفيذي الموقع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وأصل مسؤولون مصريون وصوماليون اجتماعاتهم التي تعقد في القاهرة وتهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين، وعبر «بوابة التعليم»، سعى الوزراء المعنوين في الجانبين إلى تعميق التقارب من خلال مضاعفة عدد المنح الدراسية المصرية للصوماليين. ومن الجانب المصري، التقى

إردوغان يتوسط لحل النزاع بين السودان وإثيوبيا

الإثيوبي، ونشدت على ضرورة الحوار للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف». وقبل أيام من زيارة البرهان إلى تركيا أجرى أردوغان اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإثيوبي دعا فيه إلى زيارة تركيا. ورجح مراقبون سعي تركيا إلى التوسط بين إثيوبيا والسودان بشأن أزمة سد النهضة والتوتر بين السودان وإثيوبيا.

ستقوم بوساطة لحل النزاع. وكان أردوغان أكد، في مؤتمر صحفي مشترك مع البرهان في ختام مباحثاتهما، قلق بلاده من التوتر بين الخرطوم وأديس أبابا بشأن ملف «سد النهضة»، قائلاً: «تناولت مع البرهان القضايا الإقليمية والثنائية، ونؤكد أهمية للعلاقات مع بلدان القرن الإفريقي، كما نعبر عن قلقنا بشأن ملف سد النهضة

الدعوة من أردوغان، وذلك بعد أيام من زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان لتركيا، ولقاء الرئيس التركي الخميني الماضي. وقال أردوغان في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإثيوبي، إن بلاده على استعداد للمساهمة بكل الطرق لحل النزاع وديا بين السودان وإثيوبيا بشأن منطقة الفشة. مشيراً إلى أن أنقرة

أل نهيان خلال اللقاء إلى الرئيس التركي تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات

يضع العراق بين الدول المنتزعة بالمعايير الدولية في الجريمة والعقاب والحريات

صالح يقدم إلى البرلمان العراقي مشروع قانون يطوي حقبة ما قبل 2003



الراحل سيرجيو دي ميلو (تويزر الأمم المتحدة)

في الذكرى الـ19 لأول هجوم انتحاري استهدف الأمم المتحدة

دي ميلو... مهمة إنسانية خطفتها حروب العراق

الأخيرة حين وجسده تحت انقاض مكتبه (لا تسمحوا لهم بإيقاظ البعثة) الحقنة التي أيقظت المنظمة الدولية من رهبان العراق، لتستجمع قواها في السنوات اللاحقة. لكن رؤساء البعثات الدولية الذين تولوا على العراق (كألاً من الباكستاني أشرف قاضي، والسويدي - الإيطالي ستيفان دي مستورا، والبلغاري نيكولا ملادينوف، وأخيراً الهولندية جنين بلاسشارت) وجدوا أنفسهم أمام لحظة مستعصية دشنتها تفجير البعثة قبل 17 عاماً.

واختارت الأمم المتحدة يوم الهجوم الانتحاري، وضحيتها دي ميلو، يوماً عالمياً للعمل الإنساني، في لفتة رمزية لتحفيز عمال الإغاثة حول العالم بان إيران تستخدم حالياً مجموعة تقارب ستيناريو بغداد عام 2003. واحتاجت الأمم المتحدة 4 سنوات بعد مقتل دي ميلو، وصل الآن عدد العاملين في العراق منذ عام 2007، فيما وصل الآن عدد العاملين في 170 موظفاً دولياً، وما يزيد على 420 موظفاً وطنياً ينتشرون في جميع المحافظات الثمانية عشرة.

كانوا قريبين منه قبل وقوع التفجير، كان الرجل يتخلى عن إجراءات الأمن المحيطة به، ليتنقل لاحقاً أن ما قام به لم يكن كافياً لإنجاز المهمة، وهو الأمر ذاته الذي انتقده كثيرون في أن رئيس البعثة كان مثالياً في بلد مضطرب للغاية.

قد يكون حظ دي ميلو عابثاً يوم اختاره الانتحاري هدفاً سريعاً خاطفاً ذلك اليوم، لينتهي سيرة طويلة من العمل في مناطق النزاع، لكن هذا الحظ شكّل للعراقيين لحظة فاصلة في الاختيار، عما سيكون عليه مستقبلهم لاحقاً.

ويعد دي ميلو، لم تتأخر كثيراً الحرب الأهلية في العراق، لتحصد أرواح عشرات الآلاف من طوائف انتعشت عصبيتها في نزاع مركب بين الطائفة والنقود السياسي، مستخدمة مرويات تراثية عن التاريخ، وحين وصلت الحرب ذروتها، كانت جولات الانتحار لأربع دورات بصاوان التخلص من صدمة التفجير، وإعادة النظر بطبيعة المهام الإنسانية في بلد كالعراق. ويرى المشتغلون في حقل العمل الإغاثي في العالم أن مقتل دي ميلو قسم تاريخ الأمم المتحدة، ومجال حقوق الإنسان، إلى ما قبل الحادث وما بعده، وربما كانت كلمات الضحية

العملية الانتحارية، على الرغم من أنه كان منخرطاً في محاربة القوات الأميركية. وبالتوازي، كان الحاكم الأميركي المدني في العراق يو بريمر قد استخدم تعزية دي ميلو لنعي التجربة العراقية قبل أن تبدأ: «لا أرى أن العراق مستعد ليحكم نفسه».

وبين الأميركيين و«عادتهم» في العراق، تضع قصة دي ميلو، بصفتها حالة مركبة فريدة بين الدبلوماسية والعمل الإنساني وجدت نفسها في لحظة صدام عنيفة، وفي بلد يعيش صدمة التحول من نظام إلى آخر لم يكن ناضجاً، ولا يزال.

ومنذ أن فقد دي ميلو حياته، حين ضغط برادرته على لغم «العراق»، حاولت البعثات اللاحقة السير في غام السياسة منذ كتابة الدستور، وتشغيل جولات الانتحار لأربع دورات برمائية، لم يعرف العراق دورات حتى الساعة البديل الذي كان دي ميلو يراه وأعاد في منطقة الشرق الأوسط.

وحاول دي ميلو منح العراقيين لفته، على أن يقفوا بقدراتهم على أداء مهامهم، وما قبل الحادث وما بعده، وبحسب شهود

بغداد، «الشرق الأوسط»، في 19 أغسطس (آب) عام 2003، قاد انتحاري شاحنة محملة بالمفجرات نحو فندق «القنطرة» شرق بغداد، حيث كانت تستقر بعثة الأمم المتحدة، ليفجرها ويقتل 22 شخصاً، من بينهم البرازيلي سيرجيو دي ميلو، رئيس الفريق الدولي في العراق آنذاك.

وما إن تعرف المسعفون على دي ميلو بين الضحايا تحت العروض والموصفات المزدوجة وفي سياق متصل بمبلغ الخريجية التي تتعرض لها خطوط وأبراج نقل الطاقة، أعلنت وزارة الكهرباء، أمس، عن استهداف جديد طال خط الطاقة الكهربائية في محافظة ديالى شرق البلاد.

وتتعرض أبراج الطاقة في محافظات الموصلية على يد عصابات إرهابية وفصائل مسلحة وجماعات تخريبية، في مسعى لزعزعة استقرار البلاد غير المستقر أساساً. وقالت الوزارة في بيان: «لم يفض يوم إلا واستهدف وزارة الكهرباء عبر تعرض أحد مفاصلها إلى تفجير إرهابي، يراود منذ إيقاف عدداً من مشاريع الوزارة واستنزاف قدراتها وإمكاناتها وإنهاك ممتلكاتها».

الإعداد لمشروع القانون هذا بما يتناسب التطورات الجديدة، التي لم يعد القانون النافذ يلي كل جوانبها». وأوضح أن «مشروع القانون الجديد تم العمل به طوال أكثر من سنتين، وقد استكمل كل الجوانب القانونية طوال هذه المدة، بحيث استوعب كل المتغيرات الجديدة، بما في ذلك الجرائم الإلكترونية، من جهته يرى الخبير القانوني فيصل ريكان في النافذ رقم 111 لعام 1969 جرت عليه العديد من التعديلات منذ تشريعه ولحد الآن، ورغم أنه قانون عقوبات جنائي شامل للجريمة والعقاب والحريات، ومنصوص على تعديلاته التي أجريت عليه من قبل مجلس قيادة الثورة المنحل والأوامر الصادرة من سلطة الائتلاف المؤقتة»، مشيراً إلى أن «المشروع تبناه مجلس القضاء الأعلى وتمت استشارة مجلس الدولة فيه، بينما عملت هيئة المستشارين في رئاسة الجمهورية عليه من خلال الاستفاده من الكفاءات العراقية والدوائر الفقهية المختلفة للوصول إلى صيغة تتلاءم مع الوضع الجديد في العراق». وأوضح صالح: «لقد حدثت في العراق خلال العقود الماضية تحولات كبرى، لكن منظومته القانونية وقانون العقوبات تحديداً بقي في إطار لم يواكب التطورات التي حدثت في المنظومة السياسية وفي المجتمع العراقي»، لافتاً إلى أن «من أبرز معالم القانون الجديد وضع النصوص القانونية الرادعة لمكافحة جرائم الفساد المالي والإداري، ومنع الإفلات من

العقاب، والزمام المختلسين برء الأموال، وتجريم الأفعال وتشديد العقوبات للجرائم التي ترتكب ضد الاقتصاد الوطني، كما أن القانون يولي اهتماماً بالغا بحماية الأسرة وتجريم الأفعال المرتكبة ضدها». كما أكد الرئيس العراقي أن «مشروع القانون الجديد جرى فيه مراعاة الاتفاقات والمعاهدات الدولية كافة، خصوصاً تلك التي صادقت عليها العراق باعتبارها جزءاً من القانون الوطني، ومن خلال استشارة الأمم المتحدة والصليب الأحمر، وستكون له تبعات إيجابية تجعل العراق في مصاف الدول المنتزعة بالقانون الدولي والمقاييس الدولية المتعلقة بالجريمة والعقاب والحريات الشخصية والتجاوزات التي تحدث في المجتمع». وعد صالح أن «مشروع القانون حدث وتطور مهماً وانطلاقاً لمعالجة إرث يتطلب المعالجة». وشدد على أن «العراق يريد أن يكون ويجب أن يكون متواءماً مع المنظومة الدولية فيما يتعلق بهذه المهام المهمة».

إلى ذلك، أكد مصدر في رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أن «مشروع القانون الذي قدمته رئاسة الجمهورية كان عمل عليه منذ نحو سنتين مجلس القضاء الأعلى بما يفيد إعداد مشروع جديد لقانون العقوبات العراقي الصادر عام 1969»، مبيّناً أنه «تم تشكيل فريق متخصص من الأساتذة من مختلف الجامعات العراقية بهدف

لجمل محل قانون العقوبات لسنة 1969. ومستنداً من حيث الصياغة القانونية والمواءمة مع التشريعات العراقية النافذة وعدم انتهاكه للدستور، وعدم تعارضه مع المواثيق الدولية، مستهدفاً تحقيق الأمن والتضامن والاستقرار. وخلال اللقاء قال صالح في كلمة متلفزة إن «مشروع القانون الجديد يعد تعديل الأشمل منذ خمسين عاماً على قانون العقوبات العراقي لسنة 1969 وتعديلاته التي صدرت من قبل مجلس قيادة الثورة المنحل والأوامر الصادرة من سلطة الائتلاف المؤقتة»، مشيراً إلى أن «المشروع تبناه مجلس القضاء الأعلى وتمت استشارة مجلس الدولة فيه، بينما عملت هيئة المستشارين في رئاسة الجمهورية عليه من خلال الاستفاده من الكفاءات العراقية والدوائر الفقهية المختلفة للوصول إلى صيغة تتلاءم مع الوضع الجديد في العراق». وأوضح صالح: «لقد حدثت في العراق خلال العقود الماضية تحولات كبرى، لكن منظومته القانونية وقانون العقوبات تحديداً بقي في إطار لم يواكب التطورات التي حدثت في المنظومة السياسية وفي المجتمع العراقي»، لافتاً إلى أن «من أبرز معالم القانون الجديد وضع النصوص القانونية الرادعة لمكافحة جرائم الفساد المالي والإداري، ومنع الإفلات من

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح أنه قدم إلى البرلمان العراقي أول مشروع قانون عقوبات يطوي حقبة 50 عاماً من الدكتاتورية. وقال صالح في تدوينة له على «تويتر»، أمس (الأربعاء): «تقدمنا اليوم إلى مجلس النواب بمشروع قانون عقوبات جديد بعد 50 عاماً من صدور قانون العقوبات لعام 1969 مواكبة لروح العصر والتحوليات الكبرى في مجتمعنا». وأوضح أن «القانون الجديد يستهدف إنهاء النصوص المخلة من حقبة الدكتاتورية، ويضع العراق بين الدول المنتزعة بالمعايير الدولية في الجريمة والعقاب والحريات». وكان صالح أعلن، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، وفي اجتماع موسع حضره النواب الأول لرئيس البرلمان العراقي حسن العسبي، ونائب رئيس اللجنة القانونية ونقيب المحامين ورئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين وعدد من الخبراء والفقهاء القانونيين ومجموعة من الأكاديميين أساتذة القانون في الجامعات العراقية، تقديم مشروع قانون عقوبات جديد بعد آخر قانون عقوبات عراقي صدر عام 1969، وهو القانون المقدم من مجلس القضاء الأعلى إلى رئاسة الجمهورية في سياق التعاون بين رئاسة الجمهورية ومجلس الشورى الأعلى، في مجال تشريع القوانين التي تقتضيها تطورات العصر،

العراق: الربط الكهربائي مع السعودية قطع شوطاً كبيراً

بغداد، فاضل التشمي

السعودية.

وكانت الوزارة أبرمت في سبتمبر (أيلول) 2019، عقداً مع «هيئة الربط الخليجي»، التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية الضخمة الفائق بهدف تطوير منظومة الكهرباء الوطنية التي عانت كثيراً من التدهور في السنوات الأخيرة التي انعكس سلباً على أوضاع الناس والبلاد بشكل عام. ويستورد العراق حالياً الطاقة من إيران فقط عبر أربعة خطوط ناقلة كانت قد قررت إيقافها قبل نحو شهرين مما انعكس سلباً على الأوضاع.

وفي السياق نفسه، أصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، توجيهاً بشأن مشاريع وزارة الكهرباء في العراق. وذكرت وزارة الكهرباء، في بيان أن وزيرها بالوكالة عادل كريم «عقد اجتماعاً إلكترونياً مع الملكة

مع شركة (مصدر) الإماراتية لتسهيل مهمة الشركة في إنشاء مشاريع للطاقة الشمسية بناء على مذكرة التفاهم الثنائية الملقية تعاون كبير وبناءً وفق اتفاق المشاركة الفاعلة لصناعة الطاقة»، ونقل البيان عن الوزير حديثه عن «وجود عروض كبيرة جداً تقدم مشاريعها وطروحاتها إلى الوزارة في مجال الطاقات المتجددة، ولكن تبقى الأفضلية للشركات العربية وتجاربها الغنية في هذا المجال»، وأشار إلى استبعاد الوزارة «لتوفير اهم القدرات المطلوبة المتمثلة بالأرز التي يرام العمل فيها ضمن محافظتي المنشي والنابار، مع التنسيق لمباحثات تستهدف مناقشة التعرفة والطاقة المنتجة».

ونقل البيان عن الجانب الإماراتي تشديداً دورية لتحديد عقد اجتماعات دورية لتحديد رةعة المشروع وسعاته، واستعداده

السعودية. وكانت الوزارة أبرمت في سبتمبر (أيلول) 2019، عقداً مع «هيئة الربط الخليجي»، التابعة لمجلس التعاون الخليجي، لإنشاء خطين لنقل الطاقة الكهربائية الضخمة الفائق بهدف تطوير منظومة الكهرباء الوطنية التي عانت كثيراً من التدهور في السنوات الأخيرة التي انعكس سلباً على أوضاع الناس والبلاد بشكل عام. ويستورد العراق حالياً الطاقة من إيران فقط عبر أربعة خطوط ناقلة كانت قد قررت إيقافها قبل نحو شهرين مما انعكس سلباً على الأوضاع.

وفي السياق نفسه، أصدر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، توجيهاً بشأن مشاريع وزارة الكهرباء في العراق. وذكرت وزارة الكهرباء، في بيان أن وزيرها بالوكالة عادل كريم «عقد اجتماعاً إلكترونياً مع الملكة

إيران تعجل بتخصيب اليورانيوم قرب مستوى صنع الأسلحة... وبرلين تحذر

تستخدم مجموعة واحدة من أجهزة الطرد المركزي المتطورة لتخصيب اليورانيوم حتى 60 في المائة في نطنز. وأبلغت وكالة الطاقة الذرية الدول الأعضاء فيها بان إيران تستخدم حالياً مجموعة ثمانية لتلك الغرض أيضاً، وفقاً لـ«رويترز».

ويسعى بايدن للعودة إلى الاتفاق، وقد بدأت محادثات غير مباشرة بهذا الشأن في فيينا في أبريل بوساطة أوروبية. لكن الجلسة الأخيرة التي عقدت في 20 يونيو (حزيران) لم تقض إلى أي تقدم ملموس.

وساعد أطراف الاتفاق، وبعد تولي الرئيس الأميركي جو بايدن عات طهران بأسابيع قليلة إلى تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، قبل أن تتأخر زيادة نسبية نفاذ تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة في أبريل، رداً على انفجار وانقطاع الكهرباء في موقع نطنز التابع لها، الأمر الذي أضر بالإنتاج في محطاتها الرئيسية للتخصيب تحت الأرض هناك. وتحفل إيران بإسرائيل مسؤولة الهجوم، وكانت الوكالة التابعة للأمم المتحدة ذكرت، في مايو، أن إيران

انسحبت إيران تدريجياً من الاتفاق، بتجميد الالتزامات التي تعهدت بها للحد من برنامجها النووي، وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أقر البرلمان الإيراني قانوناً ينص على إجراءات متقدمة رداً على العقوبات الأمريكية. وتابع خطيب زاده: «من البديهي أن تتابع إيران برنامجها النووي السلمي البحت على أساس حاجاتها وقراراتها السيادية، وفي إطار التزاماتها في اتفاقية الضمانات، ما لم يُستأنف التنفيذ الكامل، ومن دون قيد أو شرط، للاتفاق النووي من قبل أميركا

نشاطات إيران النووية «سلمية» وتتماشى مع الالتزامات الدولية». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، سعيد خطيب زاده، إن «جميع البرامج والإجراءات النووية لجمهوريتنا إيران الإسلامية متتمتلاً اختلالاً كاملاً لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية ولاتزامات إيران النووية السلمي البحت على أساس تنفيذ هذه البرامج تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية و«بإشراف مسبق»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ومنذ مايو (أيار) 2019،

نطنز (وسط). هذا التقرير الثاني الذي يصدر من الوكالة الدولية في غضون 48 ساعة، وكشف تقرير نقلته «رويترز»، الاثنين، أن إيران أحرزت تقدماً في عملها على تخصيب معدن اليورانيوم رغم اعتراضات القوى الغربية. إذ تقول إنه لا يوجد استخدام مدني موثوق به لمثل هذا العمل. ويمكن استخدام معدن اليورانيوم لإنتاج المادة الأساسية لصنع قنبلة نووية، لكنها تطور وتحدد باسم وزارة الخارجية الألمانية، في مؤتمر

بناء، في تعليق الدول المنضوية في الاتفاق النووي، على تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أشار إلى تسارع عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، وهي خطوة تجعل درجة النقاء اللازمة لصنع سلاح نووي بنسبة 90 في المائة في متناول يد طهران. وفي تقريره الأخير، أبلغ المدير العام للوكالة الدولية، رافايل غروسي، الدول الأعضاء بان طهران «توصلت إلى آلية تشغيلية جديدة من أجل إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة» في منشأة

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» أكد تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية تخصيب اليورانيوم في إيران إلى مستويات قريبة من درجة النقاء المستخدمة في صنع الأسلحة النووية، ما دفع ألمانيا إلى التحذير من أن العملية تنتهك القيود المنصوص عليها في الاتفاق النووي لعام 2015. في تحرك يزيد التوتر مع الغرب، مع سعي كلا الجانبين إلى استئناف المحادثات الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني. وحضت برلين، طهران على

سياسي إيراني بارز ينيبه من «اختراق» روسيا للمؤسسة الحاكمة

يحترمان حرية التعبير كثيراً، ودعا إلى «سياسة متوازنة بين الغرب والشرق، وإشارة للتخافس بينهما». وحذر من أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع أميركا وبرودة العلاقات مع الغرب «يصعبان في مصلحة إسرائيل من جانب، ومن جانب آخر بخمدان مصلحة الصين وروسيا، ويتسببان في إهدار أموال إضافية من كيس الشعب» المحسوب على «الحرس الثوري» أمير عبد الهليمان، للخارجية، أحد المخاوف من مزيد من التدهور في العلاقة مع الغرب، مقابل تنامي «سياسة التوجه إلى الشرق» التي يعتبر أحد منظرها عبد الهليمان، على ضوء إصرار خامنئي على تعزيز العلاقات مع الصين وروسيا.

الغربي. كما أشار ظريف إلى عقلة التوصل للاتفاق من قبل نظيره الروسي، سيرغي لافروف. ورداً على سؤال مع الأكثر يمكن الوثوق به بين بريطانيا وروسيا، قال مطهري إن «الغربيين أكثر شفافية ومصداقية، يعجزون عما يريدون، ولديهم نفاق أقل، لكن روسيا ليست كذلك، تتصرف بطريقة معقدة». وعل (المحافظين) مع روسيا والصين بـ«العداء المبالغ فيه والأعمى لأمركا والغرب»، وقال: «البعض باسم، ابتعدوا من أميركا والغرب كثيراً حتى سقطوا من السقف في أحضان روسيا والصين»، وقال: «الأنظمة الأمنية الخائفة للبلدين أصبحت نموذجاً لمؤسساتنا الأمنية، وهذا خطأ، لأنهما بلدان شيوعيان ولا

السوفياتي والروس الحقوا أضراراً بنا منذ بداية الثورة». معرباً عن اعتقاده بان السفارة السوفياتية وحزب ثورة الشيعوي «قاما بدور في الاستيلاء على السفارة الأميركية»، واتهم مطهري روسيا بالمشاركة في اغتيال والده وعم صدام حسين في الحرب الإيرانية-العراقية، قبل أن يقول: «في قضايا الاتفاق النووي رأينا كيف كانت روسيا قلقة دوماً على اتفاق إيران والغرب، واستخدمت إيران لوفق الصدمات الأميركية»، وأضاف: «في سوريا رأينا اتفاقاً مع نتنياهو، وتركوا قبضة إسرائيل مفتوحة لمهاجمة القوات الموالية لإيران»، لافتاً إلى تسجيل خسائر كبيرة في صفوف تلك القوات، كما أنهم روسيا بالتخلي عن وعودها بتسليم إيران لفاحات لمواجهة فيروس كورونا.

عن هوية مرشح الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي الخلفية الخارجية. وأبدى مطهري استغرابه من الردود المتباينة، وقال لموقع «إنصاف نيوز»، إنها «واحدة من الغرائب والحجائب، أن يهاجم بعض من يوصف بالثوريين والتلفزيوني الرسمي، السفير البريطاني، بينما كان الدور الأساسي للسفير الروسي»، وقال: «هذه أدلة تظفر أن روسيا اختزنت نظاماً، ولديها مؤيدون». وكان مطهري أحد المتقدمين للانتخابات الرئاسية الأخيرة قبل أن يستعده مجلس صيانة الدستور. وهو صهر رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني، واتفق مطهري مع المخاوف الداخلية من نظرة التيار الأساسي في البلاد للروس، وقال: «لهذا القلق مبرراته، لأن الاتحاد

من روسيا والغرب، ودفعت وسائل الإعلام المحافظة باتجاه تخفيف الهمجة إزاء السفير الروسي، على نقض من دعوات بطرده من الناشطين الإصلاحيين. وشدد التلفزيون الإيراني على أن حساب السفير الروسي يختلف عن نظيره البريطاني. وأبدى السفيران الروسي والبريطاني «استفهما» على الصورة، بعد استدعائهما إلى الخارجية الإيرانية، ونفا أن تكون في أي إطار معاد لإيران.

ونشرت السفارة الروسية، الأسبوع الماضي، عبر «تويتر»، صورة تظهر السفير الروسي ليفان جاغاريان ونظيره البريطاني سيمون شيركليف جالسين إلى كرسيين، حيث عُقد مؤتمر طهران عام 1943، بعد نحو عامين من الاحتلال السوفياتي - البريطاني للبلاد. وأعدت الصورة التذكير بأخري شهيرة جمعت في المكان نفسه خلال الحرب العالمية قادة الحلفاء حينها: الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين والرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل. وأشارت الصورة ردد، فعل واسعة من المسؤولين الإيرانيين ووسائل الإعلام الرسمية، إضافة إلى أنصار النظام عبر شبكات التواصل، غير أن ردود مختلف الجهات اختلفت بحسب موقعها

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

حذر الناشط السياسي البارز، الإيراني علي مطهري، من «اختراق» روسيا للنظام الإيراني، وانتقد ما وصفه بـ«ارتقاء» طهران في أحضان موسكو وبكين، مشيراً إلى ازدواجية تعامل المسؤولين الإيرانيين مع السفيرين الروسي والبريطاني، بعد انتقادات طالت صورة جمعتهما وأعدت التذكير بـ«مؤتمر طهران» أثناء الحرب العالمية الثانية. وقال مطهري إن السفير الروسي «أراد توجيه رسالة إلى الشعب الإيراني والعالم بان إيران اليوم تحت سيطرنا»، وصرح في مقابلة مع موقع «إنصاف نيوز» الإصلاحي، بان «الأدلة تشير إلى أننا وقعنا إلى حد ما في أحضان روسيا والصين».

إطلاق نار لتفريق حشود في مطار كابل... وقيادي في «شبكة حقاني» يلتقي مسؤولين من الحكم السابق

قتلى في أول صدام بين «طالبان» ومعارضين لحكمها



مقاتل من «طالبان» أمام صالون للتجميل تم تشويه صور النساء على واجهته في كابل أمس (أ.ف.ب)



مقاتلون من «طالبان» بجيوبون حي وزير أكبر خان في كابل أمس (أ.ف.ب)

التيارات، لكن القسم المتبقي ما زال سليماً. وأضاف «لا نعرف تحديداً من فجر التمثال، لكن هناك مجموعات مختلفة من (طالبان) موجودة هنا، بعضها معروف بوحشيته». وتابع «لا نعرف من وراء هذا الأمر، لكن بعض المسنين التقوا حاكم (طالبان) (...) واشتكو له وقال إنه سيحقق» في الحادث.

أما زارا، وهي إحدى السكان طلبت أيضاً عدم كشف هويتها، من مقاتليها استخدمت قاذفة صواريخ من أجل تدمير التمثال.

وأضافت «مهر التمثال والناس يشعرون بالحزن، لكنهم خائفون أيضاً».

وفي عام 2001، انثارت «طالبان» احتجاجات دولية بعد تدميرها تماثيل بوذا في باميان، تعود إلى عام 1500. وفي وقت مرابي عام 1995 بعدما أسرته «طالبان» التي زعمت أنه حاول الاستيلاء على سلاح أحد حراسه أثناء نقله بهليكوبتر، وأنه أصيب بطلق نارٍ بعد مواجهته مع الأخير.

وتمثل أقلية الهزارة الشيعية ما بين 10 و20 في المائة من 38 مليون أفغاني.

والإياب. وقال رئيس الوزراء البولندي مانتوش مورافيتشي، إن حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي طلبا من وارسو إخراج موظفين لهما. وأخرجت السويد 14 من رعاياها وتواصل عملياتها في وضع «صعب للغاية» على ما قالت وزيرة الخارجية النرويجية. وحصلت عمليات إجلاء أخرى لرعايا أوروبيين وأفغان منذ الاثنين من قبل تشيكيا ومقدونيا الشمالية واليابان وكوسوفو. وأجلت كازاخستان من جهتها 42 شخصاً من كابول.

الهزارة

على صعيد آخر، دُمر الأربعاء رأس تمثال عبد العلي مرابي، وهو زعيم سياسي لاقية الهزارة قتل عندما كان سجيناً لدى «طالبان» في تسعينات القرن الماضي، في مدينة باميان في وسط أفغانستان، وفق ما أفاد أحد السكان. وقال المصدر من دون كشف اسمه لو كالة الصحافة الفرنسية «التمثال دُمر الليلة (قبل) الماضية، لقد استخدموا متفجرات»، من دون التمكن من القول من الجهة التي تفق وراء ذلك، وأطاحت المتفجرات رأس

منهم تعاونوا مع الجيش الألماني أو مع منظمات غير حكومية، وأفراد من عائلاتهم. وقالت النمسا ورومانيا كذلك، إن رعاياهما والأفغان الذين تتويان إجلاؤهم يواجهون صعوبة في التوجه إلى المطار. وأشارت وزارة الخارجية الأوزبكستانية إلى أنها قدمت «مساعدة فنية لألمانيا» مع توقف الأشخاص الذين تم إجلاؤهم في مطار طشقند إلى حين مغادرتهم إلى ألمانيا.

ووصلت طائرة عسكرية إسبانية الأربعاء إلى كابل عبر دبي وستبعتها طائرتان أخريان، كما أجلت هولندا الأربعاء دفعة أولى من رعاياها. وتعذر على بعض الذين كانوا سبستقون طائرة أولى الوصول إلى المطار في الوقت المناسب بسبب عرقلة من جنود أميركيين. إلا أن طائرة أخرى أقلعت من كابل ناقلة 35 هولندياً وبلجيكيين تقريباً فضلاً عن المان وبريطانيين، متوجهة إلى تيبيليسي على ما ذكرت وزارة الدفاع الهولندية. وأجلت هولندا 50 شخصاً إلى أوزبكستان من حيث ستعدهم طائرة مدنية إلى بلدهم. وستواصل طائرتان عسكريتان رحلات الذهاب

مكان آمن بعد إجلاء الجيش الفرنسي ليل الثلاثاء - الأربعاء 216 شخصاً ظهر الأربعاء، وهم 184 أفغانياً «من المجتمع المدني في حاجة إلى حماية» و25 فرنسياً وأربعة هولنديين وإيرلندي وكينيان، والثلاثة، أخرج 41 مواطناً فرنسياً وأجنبياً بالطريقة نفسها.

أجلت المملكة المتحدة 306 بريطانيين و2052 أفغانياً على ما أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

وأجلى الجيش الأمريكي من جهته أكثر من 3200 شخص، هم خصوصاً موظفون أميركيون، بواسطة طائرات عسكرية، ونقل أيضاً نحو ألفي لاجئ أفغاني إلى الولايات المتحدة.

وتنوي الولايات المتحدة إجلاء أكثر من 30 ألف شخص عبر قواعدها في الكويت وقطر. وتمكنت طائرة عسكرية ألمانية حطت ليل الاثنين - الثلاثاء في كابل من نقل سبعة أشخاص فقط، في حين كان مئات آخرين ينتظرون، حسب تقرير الوكالة الفرنسية.

وتتهم برلين حركة «طالبان» بعرقلة وصول الأفغان إلى المطار، في حين ينفي إجلاء عشرة آلاف

لم توجه صوب الأفغان أو أي شخص آخر. وأشار إلى أن عدد القوات الأميركية في مطار كابول الدولي أمس وصل إلى 4500 جندي تقريباً، وأن مئات عدة من المتوقع وصولهم خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة. وقال مسؤول من «طالبان» بشكل منفصل، إن قادة من الحركة وجنوداً أطلقوا النار في الهواء أمس لتفريق حشود في مطار كابل. وأضاف المسؤول لـ«رويترز»، «لا نية لدينا لإيذاء أو إصابة أي أحد». وقال المسؤول، إن الفوضى متواصلة خارج المطار والقي باللائمة على القوات الغربية بسبب «خطة الإيلاء الفوضوية» من أفغانستان.

وجاء إطلاق النار في وقت يتواصل إجلاء دبلوماسيين وأجانب وأفغان عملوا معهم، في ظروف صعبة في كابل منذ سقوطها في أيدي «طالبان». وأقيم جسر جوي منذ الأحد مع تسير طائرات من العالم أجمع إلى مطار كابل الذي اجتاحتها حشود تريد الفرار من البلاد وتسيطر «طالبان» على محيطه، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبات الجزء الأكبر من الأشخاص الذين لجأوا إلى سفارة فرنسا في كابل في

بالعاصمة كابل. ووزعت «طالبان» أمس بياناً تناولت فيه قرارها إطلاق سراح المعتقلين السياسيين من جميع سجون البلد. وجاء في المتوقع على قرار العفو العام الصادر من قبل زعيم الإمارة الإسلامية (...) هبة الله أخندزاده (...) فإنه يُحکم بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين من جميع سجون البلاد... لذا؛ على جميع حكام الولايات - من الغد - أن يطلقوا سراح جميع المعتقلين السياسيين (كبارا وصغارا) دون أي قيد أو شرط».

إجلاء الأجانب

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جون كيري، أمس، إن القوات الأميركية التي تقوم بحماية عمليات الإغلاء من مطار كابل أطلقت بعض الأعبرة النارية في الهواء خلال الليل في مسعى للسيطرة على الحشود، لكن ليس هناك مؤشرات على سقوط ضحايا أو وقوع إصابات بسبب ذلك.

وأضاف كيري في إفادة صحافية، أن الأعبرة النارية التي أطلقتها القوات الأميركية

بتردد في الخلفية دوي إطلاق النار. وقال مسؤول سابق بالشرطة لـ«رويترز»، إن أربعة قُتلوا وأصيب 13 في الاحتجاجات. ولم يذكر تفاصيل، ولم يتسن التحقق من كيفية سقوط القتلى. وقال عضو في «طالبان» كان موجوداً في جلال أباد أثناء الحادث لـ«رويترز»، «كان هناك بعض مثيري الشغب الذين أرادوا إثارة مشكلات لنا». وأضاف «هؤلاء يستغلون سياساتنا اللينة».

واجتمع ممثلون من «طالبان» أمس مع ممثلي قوى سياسية أخرى في أفغانستان، ومن بينهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وفق صور منشورة على موقع «تويتز» للتواصل. وأظهرت الصور كرزاي، ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، عبد الله عبد الله، في لقاء مع أنس حقاني، العضو البارز بحركة «طالبان»، والزعيم البارز لشبكة حقاني المتشددة والمسلحة، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

ونقلت وسائل إعلام محلية أفغانية عن مصادر، لم تكشف عن هويتها، إن الاجتماع تم في منزل عبد الله عبد الله

كابل، «الشرق الأوسط»، شهدت أفغانستان، أمس، أول مواجهة بين حركة «طالبان» ومعارضين لحكمها في جلال أباد، عاصمة ولاية ننگرهار بشرق البلاد، في حين أطلق عناصر الحركة النار في الهواء لتفريق حشود عند مطار كابل الذي يشهد جسراً جويًا لنقل الإف من الأجانب والأفغان الذين يخشون انتقام «طالبان» منهم بسبب عملهم مع القوات الغربية أو الحكومة الأفغانية السابقة.

وقال شاهدان لـ«رويترز»، إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأكثر من عشرة أصيبوا بجروح بعد أن فتح مقاتلون من «طالبان» النار خلال احتجاجات ضد الحركة في مدينة جلال أباد الأفغانية أمس (الأربعاء). وقال مصدر من «طالبان»، إن شخصاً قتل في المدينة الواقعة على بعد نحو 150 كيلومتراً إلى الشرق من كابل. وقال شاهدان، إن إطلاق النار حدث عندما حاول سكان رفع العلم الوطني الأفغاني في ميدان بالمدينة. وأظهرت لقطات مصورة لوكالة «باجوك» المحلية للأبناء محتجين في المدينة يحملون العلم الأفغاني ويفرون، بينما

«طالبان الجديدة» أمام امتحان منع «الإرهابيين» من استخدام أفغانستان منطلقاً لهجماتهم

خان في إسلام أباد، خصوصاً إذا ما واصلت جماعة محسود حملتها ضد قوات الأمن الباكستانية، كما يحصل حالياً.

تنظيمات أخرى

وستكون علاقة «طالبان» بمزيج آخر من الجماعات المسلحة من حول العالم محور مراقبة شديدة أيضاً، خصوصاً إذا ما حاول متشددون العودة إلى أراضي «طالبان» لإقامة مساوي لهم. كما كان الحال في تسعينات القرن الماضي، وستكون الأنظار هنا مركزة على جماعات من مسلمي الأويغور الصينيين (تركستان الشرقية) الذين ربما يحشون عن قاعدة قريبة من الصين ينطلقون منها للتواصل مع سكان إقليم سنجان



مقاتل من «طالبان» أمام مقر وزارة الداخلية الأفغانية في كابل أمس (أ.ف.ب)

نور ولي محسود، إلى تهنئة «طالبان» أفغانستان» بـ«انتصارها» على حكم الرئيس السابق أشرف غني، وجددت ولاءه لزعيمها الملا هبة الله أخوندزاده. لكن العلاقة بين الطرفين في المستقبل قد تكون صعبة إذ عازج لحكومة «طالبان» في كابل، خصوصاً لجهة علاقتها بإسلام أباد. ومعلوم أن «طالبان باكستان» سُبلت منذ تأسيسها عام 2007، حملات ضمة في مناطق العاصمة الباكستانية، لا سيما في مناطق القبائل المحاذية للحدود مع أفغانستان. لكن الجيش الباكستاني تمكن بعد سلسلة حملات أمنية من تقليص نشاطها واستعادة معظم المناطق التي كانت تحت سيطرتها؛ ما دفعها إلى الإحتماء بمناطق حدودية شرق أفغانستان، ومن هناك، أعادت الحركة تنظيم صفوفها وعاودت، لا سيما منذ عام 2020، شن هجمات متزايدة ضد قوات الأمن الباكستانية. ويُعتقد على نطاق واسع أن فرع «طالبان باكستان» يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـ«شبكة حقاني» في شرق أفغانستان، وكذلك السابقة كانت تتهم هذه الشبكة بأنها بحتمون تحت مظلة محسود داخل باكستان.

ولذلك؛ فإن استضافة «طالبان» أفغانستان، لعناصر من فرعها الباكستاني يمكن أن تشكل مصدر إزعاج للعلاقة التي تردها حكومة كابل الجديدة مع حكومة عمران

استمراراً للمواجهات المسلحة، في السنوات القليلة المقبلة.

«شبكة حقاني»

تعتبر «شبكة حقاني» اليوم جزءاً لا يتجزأ من حركة «طالبان»، وقد شارك أحد أعضائها، أنس حقاني، شقيق زعيمها سراج الدين (وهو أحد ثلاثة نواب لرئيس «طالبان» أخوندزاده)، في لقاءات في كابل، أمس، مع الرئيس السابق حامد كرزاي ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة عبد الله عبد الله، في محاولة لبحث مستقبل البلاد تحت حكم «طالبان». وحمل اللقاء مؤشراً إلى سير «شبكة حقاني» في السياسة العامة لـ«طالبان» بالتصالح مع بقية شرائح المجتمع، علماً بأن أنس حقاني نفسه كان سجيناً في سجن باغرام، شمال العاصمة الأفغانية. ومن بين المشاكل التي تواجهها «شبكة حقاني»، أن الأميركيين يضعونها في إطار الشبكات الإرهابية وينسبون لها سلسلة عمليات اغتيال وتجزيرات دعوية راح ضحيتها مئات المدنيين في كابل ومناطق أخرى. كما أن الإدارة الأفغانية السابقة كانت تتهم هذه الشبكة بأنها بحتمون تحت مظلة محسود داخل باكستان.

«طالبان باكستان»

سارع فرع «طالبان» الباكستاني (تحريك طالبان باكستان)، بقيادة

حكوماتها المركزية (مثل الساحل الأفريقي والصومال سوريا).

«داعش»

سيكون فرع تنظيم «داعش» (وإلاجه خراسان) هاجساً آخر لـ«طالبان الجديدة». وينتشر شرقاً في عدد من ولايات الشرق الأفغاني التي تُعرف أصلاً بأنها أكثر محافظة حتى من بقية الولايات الأفغانية المحاذية أصلاً. لكن نشاطات «داعش» الذي تنامي في أوج تصاعد نجم «داعش» في سوريا والعراق، بعد عام 2014، انحسر في السنوات الماضية مع هزيمة التنظيم ومقتل زعيمه أبو بكر البغدادي، وما ساهم في إضعاف فرع «داعش» الأفغاني أنه وقع بين فكي كمامة. فمن جهة، كان يتعرض لضربات جوية أميركية ولحملات تقوم بها قوات الأمن الأفغانية. ومن جهة أخرى، كان التنظيم يواجه هجمات تستهدف مواقعه تقوم بها قوات الأمن الأفغانية. ولا يُعتقد أن المواجهة بين «طالبان» و«داعش» ستشهد تهدئة في المرحلة الزمنية المنظورة؛ إذ إن «ولاية خراسان» ما زالت تواصل شن حملة شعواء على «طالبان» بزعم أنها حركة «وطنية» وليست إسلامية، وأنها «مشركة»، وتقبل الديمقراطية والقوانين الدولية. وستكون هذه المواضيع، على الأرجح، محور جدل فقهي بين الطرفين، وربما أيضاً

تليل اخباري

تندن، كميل الطويل

«علينا أن نمسك أعصابنا وأن تمنحهم فرصة لتشكيل حكومة وأن نعطهم متسعاً لإظهار إمكاناتهم... ربما كانت (طالبان) هذه مختلفة عن (طالبان) التسعينات التي يتذكرها الناس». هذا التعليق على عودة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان صدر أمس عن قائد أركان الدفاع البريطاني نيك كارتر، وهو يأتي في خضم سيل من التأكيدات والتطمينات التي يطلقها قادة هذه الحركة بأنهم لن يسمحوا بأن تُستخدم أفغانستان، من جديد، منطلقاً لنشاط يمس أمن دول العالم.

ولا شك أن هذه التطمينات كانت جزءاً أساسياً في قرار إدارة الرئيس دونالد ترمب إبرام اتفاق الدوحة مع «طالبان» للعام الماضي، وقضى هذا الاتفاق بانسحاب الأميركيين من أفغانستان بحلول مايو (أيار)، وهي مهلة مدهداها الرئيس جو بايدن إلى نهاية أغسطس (آب). هل ستفي «طالبان» بتعهداتها وتمنع أي نشاط «إرهابي» لـ«صيفوها» ينطلق من أراضيها؟ وما هي الجماعات التي سيتمكن وجودها في أفغانستان، امتحاناً لـ«طالبان الجديدة» وتعهداتها؟ هذه جولة على أبرزها:

«القاعدة»

لا شك أن علاقة «طالبان» بـ«القاعدة» ستشكل هاجساً لكثير من الدول التي تخشى موجة جديدة من الهجمات الدعوية التي سُبلت في التنظيم وفروعه المختلفة. ومعروف أن قيادة «القاعدة» كانت تتخذ من أفغانستان مقراً أساسياً لها خلال التسعينات، في تسعينات القرن الماضي. أقام التنظيم آنذاك معسكرات تدريب خرجت آلاف المقاتلين، وكانت الأراضي الأفغانية الساحة التي تدرب فيها متفخو هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ضد الولايات المتحدة. وليس واضحاً تماماً حتى اليوم هل أخذت قيادة «القاعدة» من «طالبان» لشن هجمات 11 سبتمبر،

غني يؤكد من الإمارات

أنه غادر كابل

لتفادي إراقة الدماء

أيوطني؛ «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات إن دولة الإمارات استقبلت الرئيس الأفغاني أشرف غني وأسرتة في البلاد، وذلك لـ«اعتبارات إنسانية».

ووجه غني بعد ظهر أمس كلمة من الإمارات أوضح فيها إنه اضطر لمغادرة كابل للحيلولة دون إراقة الدماء وتجنب كارثة كبرى، مضيفاً أن «المزاعم بأنني أخذت معي أموالاً قبل مغادرة البلاد لا أساس لها على الإطلاق وكلمها محض أكاذيب»، حسب ما أوردت «رويترز». وقال غني أيضاً: «أجري مشاورات مع آخرين لحين عودتي كي أوصل جهودي من أجل تحقيق العدالة للأفغان».

وكان غني غادر أفغانستان الأحد الماضي في وقت احكمت حركة «طالبان» طوقها على العاصمة التي دخلها مقاتلوها واستولوا على القصر الرئاسي. وكتب غني بعد خروجه من كابل على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «انصرت طالبان بعدما استحتمت إلى السيف والبنادق وهي مسؤولة الآن عن شرف الحفاظ على بلادها»، مؤكداً أنه غادر بلاده لتخفيفها «إراقة الدماء» لأن «عدداً كبيراً من المواطنين كانوا سيقتلون» والعاصمة «كانت ستدمر». لو بقي فيها. ونشأ غني البالغ من العمر 72 عاماً في أفغانستان وغادها في 1977 إلى الولايات المتحدة، حيث درس الأنثروبولوجيا والعلوم السياسية في جامعة كولومبيا في نيويورك. كما عمل في مجال التدريب في جامعات أميركية خلال حقبة الاحتلال السوفياتي لأفغانستان في ثمانينات القرن الماضي. كما عمل في البنك الدولي منذ 1991، وعاد إلى كابل حيث عمل مستشاراً خاصاً للأمم المتحدة بعيد إطاحة «طالبان» من الحكم في 2001.

وقم انتخاب غني رئيساً لأفغانستان في 2014، وفي فبراير (شباط) من عام 2020 أعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر (أيلول) 2019، وذلك بحصوله على 50,64 في المائة من الأصوات في الجولة الأولى التي شهدت امتناعاً واسعاً عن التصويت وتشكوكاً بحدوث تزوير.

الدول الـ27 تسعى إلى سياسات تدرأ الإرهاب وتمنع تدفق موجات المهاجرين

الاتحاد الأوروبي يميل إلى التعامل بـ«واقعية» مع نظام «طالبان»



أفغان يتجمعون أمام مطار كابل أمس في محاولة لمغادرة أفغانستان بعدما سيطرت «طالبان» على الحكم (رويترز)

هوا. وبدأ هذا التخوف بقوة إبان جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت يوم الثلاثاء، وفي تصريحات المسؤولين الغربيين. وتسبقت للرئيس الفرنسي أن حذر، في الكلمة التي ألقاها ليل الثلاثاء، من هذا الأمر، كذلك فعل بورييل الذي قال إن «الحوار مع طالبان» يجب أن يركز على الوسائل الكفيلة بمنع عودة التنظيمات الإرهابية الأجنبية إلى أفغانستان.

ويتراقف هذا التخوف مع تخوف آخر هو أن يشكل انتصار حركة طالبان «نموذجاً» يحتذى به في أماكن أخرى، خصوصاً في منطقة الساحل، حيث توجد «القاعدة» و«داعش» وتنظيمات إرهابية أخرى، وحيث قرر الرئيس الفرنسي سحب ما يقارب نصف قواته المرابطة في المنطقة (5100 رجل)، في إطار ما يسمى «عملية برخان» المقرر أن يوضع حد لها نهاية العام الحالي.

وفي رأي المحللين أن المقاربة بين الوضعين لا تستقيم، في ضوء أن فرنسا لن تسحب قواتها كافة، وهي تسعى لتوفير صيغة قتالية مختلفة، يلعب فيها الأوروبيون والأفارقة الخمسة (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وبوركينا فاسو، وتشاد) دوراً متزايداً، بحيث لا يبقى الفرنسيون وحدهم في الواجهة.

ويبقى ملف الهجرات الأكثر إثارة للقلق بالنسبة للأوروبيين الذين يتخوفون من «تدفق» مئات

الآلاف من الأفغانين الراغبين في الهروب من بلادهم. وما شاهده المواطن الأوروبي العادي من تدافع وفوضى على أبواب مطار كابل ودخل حرمه من أناس مستعدين لتحمل كل المخاطر للهروب من حركة طالبان، كان بمثابة إنذار جدي لما يتعين عليهم توقعه. ومن هنا، كانت التحذيرات الألمانية والفرنسية، والأوروبية بشكل عام، والدعوة إلى استباق التدفقات (بمبادرة) وعد الرئيس الفرنسي بالتشاور بشأنها مع الأطراف الأوروبية الأخرى. والثابت اليوم أن سياسة «الحدود المفتوحة» التي أتبعها ألمانيا في عامي 2015 و2016 لن تتكرر. وحتى قبل سقوط كابل، توقع دراسة أعدتها المفوضية الأوروبية أن ما لا يقل عن نصف مليون شخص قد يهربون من أفغانستان، في حال عودة «طالبان»، بينما تشير دراسات أخرى إلى أعداد أكبر من ذلك بكثير.

وحتى اليوم، لم يوضع الرئيس الفرنسي مآكرون تفاصيل «مبادرته» التي يريدتها جماعية لتلتزم بها الدول الأوروبية كافة. ولكن الصفة الغالبة على مواقفها هي التشدد والرغبة في التواصل مع دول المرء، وهي الدول المحيطة بأفغانستان المرجح أن يتوجه إليها اللاجئين (باكستان، وإيران، وتركيا) من أجل دفعها إلى «تثبيت» اللاجئين على أراضيها، مقابل مساعدات أوروبية مختلفة.

أما ما يسعى إليه الأوروبيون هو التوصل إلى تصور جماعي لكيفية التعاطي مع «طالبان». لكن الدول الـ27 تعي، بحسب مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، أنها «لا يمكن أن تتصرف في أفغانستان مجدداً إلى «ملاذ» يستضيف الإرهابيين ويؤمن لهم الحماية، وفق ما كان عليه وضع هذا البلد إبان حكم «طالبان» بين عامي 1996 و2001، حيث كان تنظم القاعدة يسرح ويمرح على

حقوق الإنسان والمرأة، ومنعها استقرار مجموعات إرهابية أجنبية مسلحة على أراضيها، وعدم تحولها إلى عامل يهدد الاستقرار، وأن تكون عملية الانتقال السياسي «سلمية»، وهو الشرط الذي شدد عليه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس. كذلك نبه الأخير إلى ضرورة اليقظة بالنسبة لإحترام حركة طالبان لـ«المعايير الدولية» داخلياً وخارجياً. وخلاصة الأمر

تعبير عن الإذعان الغربي بأن «طالبان» هي السلطة الجديدة في أفغانستان. ويبقى أن الأوروبيين لن يقدموا على خطوة الاعتراف الرسمي من غير قيد أو شرط. وكان هذا الجانب واضحاً في كلام بورييل. ويربط الأوروبيون إقدامهم على خطوة كهذه بـ«أداء» السلطات الجديدة، وليس بتصريحاتها، أذنين بعين الاعتبار تعاملها مع مسألة

تعبير عن الإذعان الغربي بأن «طالبان» هي السلطة الجديدة في أفغانستان. ويبقى أن الأوروبيين لن يقدموا على خطوة الاعتراف الرسمي من غير قيد أو شرط. وكان هذا الجانب واضحاً في كلام بورييل. ويربط الأوروبيون إقدامهم على خطوة كهذه بـ«أداء» السلطات الجديدة، وليس بتصريحاتها، أذنين بعين الاعتبار تعاملها مع مسألة

في اتباع نهج «البراغماتية السياسية»، عبر الاعتراف السريع بالأمر الواقع الجديد؛ بمعنى اعتبار أن لا رجعة عنه، وأن «طالبان» نبتت رجليها، وبالتالي يتعين التعامل معها. وبدأ ذلك بوضوح في تصريحات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي عقب اجتماع الثلاثاء، فقد قال جوزيب بوريل، بصريح العبارة، وبعيداً عن اللغة الدبلوماسية التي تلمح ولا تصرح، إن حركة طالبان «قد رحبت الحرب، لذا علينا أن نتحدث معهم عن أجل الإسراع في إطلاق حوار ضروري غرضه تجنب كارثة إنسانية محتملة، وربما كارثة هجرات».

لا أحد اليوم عبر العالم في الوقت الذي تسحب فيه القوات الأميركية والأطلسية والحليفة، بعد عشرين عاماً من الوجود، يخطط مجدداً لتدخل عسكري يقبل الوضع رأساً على عقب. ولعل الإذراء، داخلياً وخارجياً، الذي لاقتته دعوة نائب الرئيس الأفغاني الذي أعلن أن الرئاسة تعود إليه دستورياً، بعد هرب أشرف غني، داعياً القيادة العسكرية للتواصل مع، أبلغ

باريس، ميشال أبو نجم

ثمة قلق أوروبي جلي من تطورات الأوضاع في أفغانستان، يترافق مع تردد بشأن كيفية التعاطي مع النظام الطالباني الجديد». لذا، سارع الأوروبيون إلى عقد اجتماع افتراضي على مستوى وزراء الخارجية للنظر فيما يتعين القيام به وتنسيق المواقف. والثابت أن أولى أولوياتهم اليوم هي إنجاح عملية ترحيل الدبلوماسيين والمواطنين الأوروبيين عبر مطار كابل، وهو في الوقت الحاضر المخرج الوحيد من البلاد، ولكن أيضاً إخراج الأفغانين والأفغانيات الذين عملوا في السنوات العشر المنقضية مع الأوروبيين، إن في إطار الاتحاد الأوروبي أو مع دوله منفردة. وفيما يبدو أن حركة طالبان ملتزمة، حتى الآن، بترك عملية الخروج تجري من غير عوائق، أقله بالنسبة للغربيين، فإن أظار هولاء، ومن بينهم الأوروبيون، تركز على 3 مسائل رئيسية متصلة: التعاطي السياسي مع النظام الجديد، والإرهاب، والهجرات.

وحقيقة الأمر أن الأوروبيين الذين لم يتكتموا خيبتهم من سرعة انهيار نظام الرئيس أشرف غني، ونجاح مقاتلي «طالبان» في السير على المدن الرئيسية، بما فيها العاصمة كابل، من غير ملقة رصاص واحدة، لم يتأخروا

الغرب سيحكم على «أفعال» طالبان... وليس أقوالها

دولة أخرى بينها المملكة المتحدة «نحن قلقون للغاية بشأن النساء والفتيات في أفغانستان، حيال حقهن في التعليم والعمل وحرية التنقل. ندعو أولئك الذين يشغلون الحكم ويتولون السلطة في أنحاء أفغانستان إلى ضمان حمايتهن». كما أكد وزير الخارجية البريطاني جيرمي كوربوت في بيان مشترك مع نظيره الألماني في 19 أغسطس، «إن الوضع سيئ للغاية. عائلتنا وزملاؤنا يواجهون تهديدات كبيرة». وأعلنت الحكومة البريطانية مباشرة إجراءات جديدة تهدف إلى استقبال عشرين ألف لاجئ أفغاني على «المدى الطويل»، بينهم خمسة آلاف في السنة الأولى. وتعددت حكومتنا الكثير للاستغراب تجاه تهديدات (طالبان).» وأوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن زعيم حزب العمال أشاد بأولئك الذين جندوا في بريطانيا خدموا في أفغانستان، و«عاد كثير منهم مصابين بجروح خطيرة» و457 ألف يعودوا على الإطلاق، مشيراً إلى أن «تضحياتهم تستحق أفضل من ذلك».

في غضون ذلك، أعرب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في بيان مشترك عن قلقهما ودعوا حركة «طالبان» إلى تجنب «جميع أشكال التمييز وسوء المعاملة تجاه النساء». وجاء في النص الذي وقّعت عليه أيضاً 19

الولايات المتحدة في بيان مشترك مع نظيره الألماني في 19 أغسطس، «إن الوضع سيئ للغاية. عائلتنا وزملاؤنا يواجهون تهديدات كبيرة». وأعلنت الحكومة البريطانية مباشرة إجراءات جديدة تهدف إلى استقبال عشرين ألف لاجئ أفغاني على «المدى الطويل»، بينهم خمسة آلاف في السنة الأولى. وتعددت حكومتنا الكثير للاستغراب تجاه تهديدات (طالبان).» وأوضحت «وكالة الصحافة الفرنسية» أن زعيم حزب العمال أشاد بأولئك الذين جندوا في بريطانيا خدموا في أفغانستان، و«عاد كثير منهم مصابين بجروح خطيرة» و457 ألف يعودوا على الإطلاق، مشيراً إلى أن «تضحياتهم تستحق أفضل من ذلك».

وحتى الفتيات في الحصول على التعليم، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية». ويدعو جونسون إلى الاتفاق على «مقاربة موحدة» للمجتمع الدولي حيال عودة «طالبان» إلى الحكم. وأجرى في الأيام الأخيرة مشاورات بشكل خاص مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الأمريكي جو بايدن، ومن المقرر عقد اجتماع عبر الإنترنت لقادة دول مجموعة السبع في الأيام المقبلة. وأضاف جونسون: «نحن متوافقون على واقع أن الاعتراف بنظام جديد في كابل في وقت سابق لأوانه، وبشكل نهائي، سيسكل خطأ من جانب أي بلد كان». أمام البرلمان، رفع متظاهرون، بينهم مترجمون سابقون في الجيش البريطاني، لافتات تطالب الحكومة بتوفير «حماية» لأقاربهم و«عدم التخلي عن أحد».

وأكدت رئيسة الوزراء البريطانية بوريس جونسون، أمس (الأربعاء)، خلال جلسة استثنائية للبرلمان مخصصة للبحث في الوضع في أفغانستان أن بلاده ستحكم على نظام «طالبان» بناءً على أفعاله وليس على أقواله. «وصرح الزعيم المحافظ أمام النواب «سنحكم على هذا النظام بناءً على الخيارات التي سيستخدمها وعلى أفعاله، وليس على أقواله، على سلوكه حيال الإرهاب والجريمة والمخدرات، كذلك على حقّ الوصول للمساعدات الإنسانية

«مقاومة بنجشير» في مواجهة مع طالبان

شكل أحمد مسعود أثقلاً من المقاتلين المناهضين لحركة طالبان في وادي بنجشير بأفغانستان - المنطقة التي لم يتمكن الجيش الأحمر السوفياتي ولا قوات طالبان من غزوها أو السيطرة عليها من قبل



10 يوليو (تموز) 1989: أحمد مسعود (المصورة أعلاه) ولد في ولاية تخار، نجل المقاتل في المقاومة المناهضة للقوات السوفياتية والثائرة ضد طالبان أحمد شاه مسعود (المصورة في الأسفل). والد مسعود اغتيل على يد تنظيم القاعدة قبل أيام من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) في عام 2001

دراسة: تلقى دراسته في إيران وبريطانيا. التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وحصل على شهادة في دراسات الحرب من جامعة كينغز كوليج في لندن، وعلى ماجستير في السياسة الدولية

17 أغسطس (أب): مقتل بنجشير يهاجمون طالبان في إقليم باوان

10 يوليو (تموز) 1989: أحمد مسعود (المصورة أعلاه) ولد في ولاية تخار، نجل المقاتل في المقاومة المناهضة للقوات السوفياتية والثائرة ضد طالبان أحمد شاه مسعود (المصورة في الأسفل). والد مسعود اغتيل على يد تنظيم القاعدة قبل أيام من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) في عام 2001

أحمد مسعود ورئيس تصريف الأعمال وزير الدفاع السابق باسم الله خان محمدي بنجشير. «مقاومة بنجشير» تفيد عدة تقارير بأن الف

دراسة: تلقى دراسته في إيران وبريطانيا. التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وحصل على شهادة في دراسات الحرب من جامعة كينغز كوليج في لندن، وعلى ماجستير في السياسة الدولية

أحمد مسعود ورئيس تصريف الأعمال وزير الدفاع السابق باسم الله خان محمدي بنجشير. «مقاومة بنجشير» تفيد عدة تقارير بأن الف

دراسة: تلقى دراسته في إيران وبريطانيا. التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وحصل على شهادة في دراسات الحرب من جامعة كينغز كوليج في لندن، وعلى ماجستير في السياسة الدولية

أحمد مسعود ورئيس تصريف الأعمال وزير الدفاع السابق باسم الله خان محمدي بنجشير. «مقاومة بنجشير» تفيد عدة تقارير بأن الف

دراسة: تلقى دراسته في إيران وبريطانيا. التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وحصل على شهادة في دراسات الحرب من جامعة كينغز كوليج في لندن، وعلى ماجستير في السياسة الدولية

أحمد مسعود ورئيس تصريف الأعمال وزير الدفاع السابق باسم الله خان محمدي بنجشير. «مقاومة بنجشير» تفيد عدة تقارير بأن الف

دراسة: تلقى دراسته في إيران وبريطانيا. التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وحصل على شهادة في دراسات الحرب من جامعة كينغز كوليج في لندن، وعلى ماجستير في السياسة الدولية

أحمد مسعود ورئيس تصريف الأعمال وزير الدفاع السابق باسم الله خان محمدي بنجشير. «مقاومة بنجشير» تفيد عدة تقارير بأن الف

دراسة: تلقى دراسته في إيران وبريطانيا. التحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست، وحصل على شهادة في دراسات الحرب من جامعة كينغز كوليج في لندن، وعلى ماجستير في السياسة الدولية

أحمد مسعود ورئيس تصريف الأعمال وزير الدفاع السابق باسم الله خان محمدي بنجشير. «مقاومة بنجشير» تفيد عدة تقارير بأن الف

واشنطن تنفي الاتفاق مع أنقرة على استيعاب اللاجئين الأفغان

واشنطن، رداً إثر أعلنت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، أن المجلس سيعدق الأسبوع المقبل أول جلسة استماع مفتوحة لمناقشة الوضع في أفغانستان. وأضافت بيلوسي أن الكونغرس استدعى مسؤولين «رقيعي المستوى» من إدارة الرئيس جو بايدن للإدلاء بإفاداتهم أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب. وقد استدعى رئيس اللجنة، الديمقراطي غريغوري ميكس، كلا من وزير الخارجية أنتوني بلينكن والدفاع لويد أوستن لساء لتهما حول الانسحاب الأميركي من أفغانستان في ظل التطورات الأخيرة في البلاد.

وقال ميكس: «الوضع في أفغانستان يتغير بسرعة، ومن الضروري للإدارة أن تكون شفافاً مع الكونغرس والشعب الأميركي فيما يتعلق باستراتيجيتها في أفغانستان». وأشار ميكس إلى أنه يريد من كل من بلينكن وأوستن إطلاع الكونغرس على خطة الإدارة لإجلاء الأميركيين والمتعاونين الأفغان وغيرهم، إضافة إلى «شرح استراتيجية البيت الأبيض لمكافحة الإرهاب في جنوب آسيا بعد انهيار حكومة أشرف غني».

وفي حين يسعى بعض الديمقراطيين إلى

الحصول على أجوبة من الإدارة فيما يتعلق بانسحابها من أفغانستان من دون انتقاد باينين بشكل علني ومباشر، اعتمد بعضهم الآخر على مقاربة مختلفة، كرئيس «لجنة العلاقات الخارجية» في مجلس الشيوخ السيناتور بوب مندز الذي لم يتحفظ في انتقاداته الشديدة لباينين. فمندز، الذي يعدّ من المقيمين جداً للرئيس الأميركي، لم يخف استياءه وغضبه من تطورات الوضع في أفغانستان، فعد إلى توجيه اللوم بشكل مباشر إلى باينين متعهداً بفتح تحقيق «في تطبيق إدارة باينين المعيب خطة الانسحاب من أفغانستان، ومفاوضات إدارة (الرئيس السابق) دونالد ترمب المعيبة مع حركة (طالبان)». وقال مندز في بيان تاري صادر عن مكتبه: «إن الاتفاق غير المناسب الذي توصلت إليه إدارة ترمب مع (طالبان) لم يشمل تعهداً منها بقطع علاقاتها مع (القاعدة) ولم يتطرق إلى تاريخ ما بعد الانسحاب. ومن خلال تطبيقها هذه الخطة المعيبة، من الواضح أن إدارة باينين لم تقم بتدابير الانسحاب السريع من أفغانستان بشكل صحيح».

وأشار مندز إلى الفشل السياسي والاستخباراتي من قبل إدارة باينين في أسلوب الانسحاب وتداعياته، محذراً من انعكاسه إلى

الحصول على أجوبة من الإدارة فيما يتعلق بانسحابها من أفغانستان من دون انتقاد باينين بشكل علني ومباشر، اعتمد بعضهم الآخر على مقاربة مختلفة، كرئيس «لجنة العلاقات الخارجية» في مجلس الشيوخ السيناتور بوب مندز الذي لم يتحفظ في انتقاداته الشديدة لباينين. فمندز، الذي يعدّ من المقيمين جداً للرئيس الأميركي، لم يخف استياءه وغضبه من تطورات الوضع في أفغانستان، فعد إلى توجيه اللوم بشكل مباشر إلى باينين متعهداً بفتح تحقيق «في تطبيق إدارة باينين المعيب خطة الانسحاب من أفغانستان، ومفاوضات إدارة (الرئيس السابق) دونالد ترمب المعيبة مع حركة (طالبان)». وقال مندز في بيان تاري صادر عن مكتبه: «إن الاتفاق غير المناسب الذي توصلت إليه إدارة ترمب مع (طالبان) لم يشمل تعهداً منها بقطع علاقاتها مع (القاعدة) ولم يتطرق إلى تاريخ ما بعد الانسحاب. ومن خلال تطبيقها هذه الخطة المعيبة، من الواضح أن إدارة باينين لم تقم بتدابير الانسحاب السريع من أفغانستان بشكل صحيح».

وأشار مندز إلى الفشل السياسي والاستخباراتي من قبل إدارة باينين في أسلوب الانسحاب وتداعياته، محذراً من انعكاسه إلى

الحصول على أجوبة من الإدارة فيما يتعلق بانسحابها من أفغانستان من دون انتقاد باينين بشكل علني ومباشر، اعتمد بعضهم الآخر على مقاربة مختلفة، كرئيس «لجنة العلاقات الخارجية» في مجلس الشيوخ السيناتور بوب مندز الذي لم يتحفظ في انتقاداته الشديدة لباينين. فمندز، الذي يعدّ من المقيمين جداً للرئيس الأميركي، لم يخف استياءه وغضبه من تطورات الوضع في أفغانستان، فعد إلى توجيه اللوم بشكل مباشر إلى باينين متعهداً بفتح تحقيق «في تطبيق إدارة باينين المعيب خطة الانسحاب من أفغانستان، ومفاوضات إدارة (الرئيس السابق) دونالد ترمب المعيبة مع حركة (طالبان)». وقال مندز في بيان تاري صادر عن مكتبه: «إن الاتفاق غير المناسب الذي توصلت إليه إدارة ترمب مع (طالبان) لم يشمل تعهداً منها بقطع علاقاتها مع (القاعدة) ولم يتطرق إلى تاريخ ما بعد الانسحاب. ومن خلال تطبيقها هذه الخطة المعيبة، من الواضح أن إدارة باينين لم تقم بتدابير الانسحاب السريع من أفغانستان بشكل صحيح».

أزمة المحروقات أوقفت الإنترنت عن 14 ألف مشترك

طوابير أمام محطات البنزين قبل نفاذ المخزون الأسبوعي المقبل



تشييع أربعة من ضحايا انفجار خزان البنزين في عكار أمس (أ.ب.)

شبكة هيئة «أوجيرو» التي تدير الخطوط الثابتة والإنترنت الثابت (DSL) في البلاد. وشهدت معظم المناطق في لبنان انقطاع خدمات الاتصالات، من مدينة صور جنوباً إلى حلبا شمالاً مروراً بجونية وجوارها والهرميل والقرى المجاورة في شرق البلاد، إضافة إلى العديد من القرى والبلدات في منطقتي حاصبيا والبقاع الغربي.

وأوضح مدير عام هيئة «أوجيرو» عماد كريدية لـ«الشرق الأوسط» أن انقطاع خدمة الإنترنت في لبنان طال 14 ألف مشترك من أصل مليون مشترك لم تصلهم الخدمة، مؤكداً أن الغالبية العظمى ما زالت تحصل على خدمة الإنترنت تماماً كما كانت قبل الأزمة.

وأوضح أن انقطاع تسليم المحروقات الذي حصل في عطلة الأسبوع الماضي نظراً للبليلة التي حصلت بعد قرار حاكم مصرف لبنان رفع الدعم، دفع المنشآت النفطية إلى «عدم تسليم مادة المازوت»، مشيراً إلى أن «عدم تسليم المازوت لهجة أوجيرو تسبب بانقطاع عن السنترالات البعيدة وتوقف عن العمل كلياً». ولا يستطيع كريدية تأكيد حصول الحل النهائي لمشكلة انقطاع خدمة الإنترنت، موضحاً

مرحلة أزمة المحروقات القطاع الصحي». وعاشت مستشفيات عدة في لبنان القلق خلال الأيام الماضية، حيث هددت أزمة المحروقات بتوقفها عن العمل، وساهمت

ان تطل أزمة المحروقات القطاع الاستشفائي، وأكد نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون في تصريح صحافي، أن «الوضع مأساوي، نتسول المحروقات يوماً بيوم». وقال: «كان من الممكن أن نصل إلى

الموجود في المحطات يكفي إلى منتصف الأسبوع القادم»، وأكد أن «الاشتباك ما زال قائماً بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبين الحكومة»، في إشارة إلى تأكيد سلامة عجزه عن الاستمرار بدعم المحروقات طارحاً البديل بالذهاب إلى الشراء على سعر صرف الدولار (18500 ليرة السوق السوداء) في حين تمسك الحكومة بالبيع على سعر صرف 3900 ليرة لبنانية للدولار الواحد.

وكان مصرف لبنان المركزي قد أعلن الأسبوع الماضي أنه لم يعد بإمكانه مواصلة دعم استيراد البنزين والمازوت، مما يعني فعلياً الدعم ويؤدي إلى زيادات حادة في الأسعار، ويشترط سلامة إقرار قانون في البرلمان يسمح له باستخدام الاحتياطي الإلزامي لدى مصرف لبنان للاستمرار بالدعم.

وفي حين أشار البراكس إلى أن مخزون البنزين يكفي حتى منتصف الأسبوع المقبل، أعلن ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرا أمس، أن مخزون الشركات من البنزين نغذ، وأشار إلى أن لا اتفاق حتى اليوم بين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ووزارة الطاقة والمسؤولين، وقال: «المواطن يُذَلّ».

وتصاعدت التحذيرات من

عون يتفائل «نظرياً» بولادة الحكومة...

والمطلوب ترجمته عملياً

وعدم التحاقهم بمرکز عملهم ليست منظمة ولا تحمل بدأً سياسياً».

ويحذر من «استمرار عون» بناء على نصائح فريقه السياسي، في اللعب على عامل الوقت الذي لم يعد لصالحه في مقابل حرص ميقاتي على عدم هدر الوقت معتمداً على التدخل الدولي من جهة؛ والضغط الداخلي من جهة ثانية»، ويقول إن لوجي عون إلى تعميم موجة من التفاؤل لا يفيد، ويعزو السبب إلى أن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية إعاقة تشكيل الحكومة، وأن «اختبار نقاؤه لن يكون إلا بترجمته إلى خطوات ملموسة غير قابلة للنقض من قبل وريثه السياسي بأسيل».

ويعدّ المصدر نفسه أن «ما يؤخر تشكيل الحكومة لا يتعلق بالخلاف على توزيع الحقائب ولا على تسمية الوزراء؛ وإنما فيما إذا أعاد عون النظر في حساباته وبادر إلى مراجعة مواقفه لملاقاة ميقاتي في منتصف الطريق شرط أن يتخلى عن مناوئته، ما يفسح المجال أمام ولادة الحكومة».

ولا يستبعد المصدر أن يكون عون «لا يزال مصراً على إعطائه الثلث الضامن في الحكومة ولو جاء قطعاً»، كاشفاً في الوقت نفسه عن أنه «لمح في أحد اجتماعاته بمقاتي إلى استعداده للتدخل في باسيل لتفكيك منخ الحزب على رأي الرئيس المكلف.

لكن يخشى من طرح عون أن يكون للمهيّد أمام حصر تسمية الوزيرين المسيحيين به بالنسبة عن باسيل بدلاً من التوافق على الاسمين مع ميقاتي، إضافة إلى أن خصوم عون ينظرون إلى جرعته التفاؤل التي يطلقها على أنها للاستهلاك المحلي بعد أن تعذر عليه تطبيق تشكيل الحكومة».

لذلك دخلت مشاورات التحالف دائرة الحسم، وتبقى كلمة الفصل لعون في إزالة العقبات التي تعترض ولادتها، لأن تمديد المشاورات في ظل انسداد الأفق يعني أن لبنان يتدرج بسرعة نحو التهرؤ الشامل، وهذا ما يزيد الأثقال الأمنية الملغاة على المؤسسات العسكرية والأمنية التي اندرت بان الحل السياسي وحده يتيح لها السيطرة على الوضع للحفاظ على الاستقرار. فالقولى الأمنية ليست في واد إقامته في مواجهة أكثرية سكان لبنان الذين يشكون من الجوع والفقير وانعدام الحد الأدنى من الخدمات الصحية والطبية بسبب فقدان الأدوية، فيما تحاصر الضائقة المعيشية عديد هذه القوى.

ويبقى السؤال: أين يقف «حزب الله»؟ وهل يستمر في مراعاة حليفه باسيل، فيما يستعجل ولادة الحكومة من دون أن يضغط على عون؟ فإعلانه عن تسهيل تاليها لن يقدم أو يؤخر ما دام لم ينخرط في الجهود الرامية لإخراجها من المرحلة، علماً بأن الوضع المزور يشمل أيضاً حاضنته السياسية، وهذا ما يظهر من التخلت الأمني في معظم المناطق الخاضعة لنفوذه أسوة بالمناطق الأخرى المهجورة سياسياً من قبل المنظومة الحاكمة.

عون يتفائل «نظرياً» بولادة الحكومة...

والمطلوب ترجمته عملياً

وعدم التحاقهم بمرکز عملهم ليست منظمة ولا تحمل بدأً سياسياً».

ويحذر من «استمرار عون» بناء على نصائح فريقه السياسي، في اللعب على عامل الوقت الذي لم يعد لصالحه في مقابل حرص ميقاتي على عدم هدر الوقت معتمداً على التدخل الدولي من جهة؛ والضغط الداخلي من جهة ثانية»، ويقول إن لوجي عون إلى تعميم موجة من التفاؤل لا يفيد، ويعزو السبب إلى أن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية إعاقة تشكيل الحكومة، وأن «اختبار نقاؤه لن يكون إلا بترجمته إلى خطوات ملموسة غير قابلة للنقض من قبل وريثه السياسي بأسيل».

ويعدّ المصدر نفسه أن «ما يؤخر تشكيل الحكومة لا يتعلق بالخلاف على توزيع الحقائب ولا على تسمية الوزراء؛ وإنما فيما إذا أعاد عون النظر في حساباته وبادر إلى مراجعة مواقفه لملاقاة ميقاتي في منتصف الطريق شرط أن يتخلى عن مناوئته، ما يفسح المجال أمام ولادة الحكومة».

ولا يستبعد المصدر أن يكون عون «لا يزال مصراً على إعطائه الثلث الضامن في الحكومة ولو جاء قطعاً»، كاشفاً في الوقت نفسه عن أنه «لمح في أحد اجتماعاته بمقاتي إلى استعداده للتدخل في باسيل لتفكيك منخ الحزب على رأي الرئيس المكلف.

لكن يخشى من طرح عون أن يكون للمهيّد أمام حصر تسمية الوزيرين المسيحيين به بالنسبة عن باسيل بدلاً من التوافق على الاسمين مع ميقاتي، إضافة إلى أن خصوم عون ينظرون إلى جرعته التفاؤل التي يطلقها على أنها للاستهلاك المحلي بعد أن تعذر عليه تطبيق تشكيل الحكومة».

لذلك دخلت مشاورات التحالف دائرة الحسم، وتبقى كلمة الفصل لعون في إزالة العقبات التي تعترض ولادتها، لأن تمديد المشاورات في ظل انسداد الأفق يعني أن لبنان يتدرج بسرعة نحو التهرؤ الشامل، وهذا ما يزيد الأثقال الأمنية الملغاة على المؤسسات العسكرية والأمنية التي اندرت بان الحل السياسي وحده يتيح لها السيطرة على الوضع للحفاظ على الاستقرار. فالقولى الأمنية ليست في واد إقامته في مواجهة أكثرية سكان لبنان الذين يشكون من الجوع والفقير وانعدام الحد الأدنى من الخدمات الصحية والطبية بسبب فقدان الأدوية، فيما تحاصر الضائقة المعيشية عديد هذه القوى.

ويبقى السؤال: أين يقف «حزب الله»؟ وهل يستمر في مراعاة حليفه باسيل، فيما يستعجل ولادة الحكومة من دون أن يضغط على عون؟ فإعلانه عن تسهيل تاليها لن يقدم أو يؤخر ما دام لم ينخرط في الجهود الرامية لإخراجها من المرحلة، علماً بأن الوضع المزور يشمل أيضاً حاضنته السياسية، وهذا ما يظهر من التخلت الأمني في معظم المناطق الخاضعة لنفوذه أسوة بالمناطق الأخرى المهجورة سياسياً من قبل المنظومة الحاكمة.

عون يتفائل «نظرياً» بولادة الحكومة...

والمطلوب ترجمته عملياً

وعدم التحاقهم بمرکز عملهم ليست منظمة ولا تحمل بدأً سياسياً».

ويحذر من «استمرار عون» بناء على نصائح فريقه السياسي، في اللعب على عامل الوقت الذي لم يعد لصالحه في مقابل حرص ميقاتي على عدم هدر الوقت معتمداً على التدخل الدولي من جهة؛ والضغط الداخلي من جهة ثانية»، ويقول إن لوجي عون إلى تعميم موجة من التفاؤل لا يفيد، ويعزو السبب إلى أن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية إعاقة تشكيل الحكومة، وأن «اختبار نقاؤه لن يكون إلا بترجمته إلى خطوات ملموسة غير قابلة للنقض من قبل وريثه السياسي بأسيل».

ويعدّ المصدر نفسه أن «ما يؤخر تشكيل الحكومة لا يتعلق بالخلاف على توزيع الحقائب ولا على تسمية الوزراء؛ وإنما فيما إذا أعاد عون النظر في حساباته وبادر إلى مراجعة مواقفه لملاقاة ميقاتي في منتصف الطريق شرط أن يتخلى عن مناوئته، ما يفسح المجال أمام ولادة الحكومة».

ولا يستبعد المصدر أن يكون عون «لا يزال مصراً على إعطائه الثلث الضامن في الحكومة ولو جاء قطعاً»، كاشفاً في الوقت نفسه عن أنه «لمح في أحد اجتماعاته بمقاتي إلى استعداده للتدخل في باسيل لتفكيك منخ الحزب على رأي الرئيس المكلف.

لكن يخشى من طرح عون أن يكون للمهيّد أمام حصر تسمية الوزيرين المسيحيين به بالنسبة عن باسيل بدلاً من التوافق على الاسمين مع ميقاتي، إضافة إلى أن خصوم عون ينظرون إلى جرعته التفاؤل التي يطلقها على أنها للاستهلاك المحلي بعد أن تعذر عليه تطبيق تشكيل الحكومة».

لذلك دخلت مشاورات التحالف دائرة الحسم، وتبقى كلمة الفصل لعون في إزالة العقبات التي تعترض ولادتها، لأن تمديد المشاورات في ظل انسداد الأفق يعني أن لبنان يتدرج بسرعة نحو التهرؤ الشامل، وهذا ما يزيد الأثقال الأمنية الملغاة على المؤسسات العسكرية والأمنية التي اندرت بان الحل السياسي وحده يتيح لها السيطرة على الوضع للحفاظ على الاستقرار. فالقولى الأمنية ليست في واد إقامته في مواجهة أكثرية سكان لبنان الذين يشكون من الجوع والفقير وانعدام الحد الأدنى من الخدمات الصحية والطبية بسبب فقدان الأدوية، فيما تحاصر الضائقة المعيشية عديد هذه القوى.

ويبقى السؤال: أين يقف «حزب الله»؟ وهل يستمر في مراعاة حليفه باسيل، فيما يستعجل ولادة الحكومة من دون أن يضغط على عون؟ فإعلانه عن تسهيل تاليها لن يقدم أو يؤخر ما دام لم ينخرط في الجهود الرامية لإخراجها من المرحلة، علماً بأن الوضع المزور يشمل أيضاً حاضنته السياسية، وهذا ما يظهر من التخلت الأمني في معظم المناطق الخاضعة لنفوذه أسوة بالمناطق الأخرى المهجورة سياسياً من قبل المنظومة الحاكمة.

عون يتفائل «نظرياً» بولادة الحكومة...

والمطلوب ترجمته عملياً

وعدم التحاقهم بمرکز عملهم ليست منظمة ولا تحمل بدأً سياسياً».

ويحذر من «استمرار عون» بناء على نصائح فريقه السياسي، في اللعب على عامل الوقت الذي لم يعد لصالحه في مقابل حرص ميقاتي على عدم هدر الوقت معتمداً على التدخل الدولي من جهة؛ والضغط الداخلي من جهة ثانية»، ويقول إن لوجي عون إلى تعميم موجة من التفاؤل لا يفيد، ويعزو السبب إلى أن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية إعاقة تشكيل الحكومة، وأن «اختبار نقاؤه لن يكون إلا بترجمته إلى خطوات ملموسة غير قابلة للنقض من قبل وريثه السياسي بأسيل».

ويعدّ المصدر نفسه أن «ما يؤخر تشكيل الحكومة لا يتعلق بالخلاف على توزيع الحقائب ولا على تسمية الوزراء؛ وإنما فيما إذا أعاد عون النظر في حساباته وبادر إلى مراجعة مواقفه لملاقاة ميقاتي في منتصف الطريق شرط أن يتخلى عن مناوئته، ما يفسح المجال أمام ولادة الحكومة».

ولا يستبعد المصدر أن يكون عون «لا يزال مصراً على إعطائه الثلث الضامن في الحكومة ولو جاء قطعاً»، كاشفاً في الوقت نفسه عن أنه «لمح في أحد اجتماعاته بمقاتي إلى استعداده للتدخل في باسيل لتفكيك منخ الحزب على رأي الرئيس المكلف.

لكن يخشى من طرح عون أن يكون للمهيّد أمام حصر تسمية الوزيرين المسيحيين به بالنسبة عن باسيل بدلاً من التوافق على الاسمين مع ميقاتي، إضافة إلى أن خصوم عون ينظرون إلى جرعته التفاؤل التي يطلقها على أنها للاستهلاك المحلي بعد أن تعذر عليه تطبيق تشكيل الحكومة».

لذلك دخلت مشاورات التحالف دائرة الحسم، وتبقى كلمة الفصل لعون في إزالة العقبات التي تعترض ولادتها، لأن تمديد المشاورات في ظل انسداد الأفق يعني أن لبنان يتدرج بسرعة نحو التهرؤ الشامل، وهذا ما يزيد الأثقال الأمنية الملغاة على المؤسسات العسكرية والأمنية التي اندرت بان الحل السياسي وحده يتيح لها السيطرة على الوضع للحفاظ على الاستقرار. فالقولى الأمنية ليست في واد إقامته في مواجهة أكثرية سكان لبنان الذين يشكون من الجوع والفقير وانعدام الحد الأدنى من الخدمات الصحية والطبية بسبب فقدان الأدوية، فيما تحاصر الضائقة المعيشية عديد هذه القوى.

ويبقى السؤال: أين يقف «حزب الله»؟ وهل يستمر في مراعاة حليفه باسيل، فيما يستعجل ولادة الحكومة من دون أن يضغط على عون؟ فإعلانه عن تسهيل تاليها لن يقدم أو يؤخر ما دام لم ينخرط في الجهود الرامية لإخراجها من المرحلة، علماً بأن الوضع المزور يشمل أيضاً حاضنته السياسية، وهذا ما يظهر من التخلت الأمني في معظم المناطق الخاضعة لنفوذه أسوة بالمناطق الأخرى المهجورة سياسياً من قبل المنظومة الحاكمة.

اعتراض دورية لـ «يونيفيل» في الجنوب قبل أيام على تجديد ولايتها

وأشارت المصادر إلى أن الدورية سلكت طريق وادي النمرية - النبطية - الجنوب، وبعد وصولها إلى مدخل المدينة جرى اعتراضها من قبل الأهالي، ما استدعى تدخل الجيش اللبناني».

وتحدثت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية عن أن الأهالي اعتراضوا الكتابة بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء «عندما شاهدوا أفرادها يقومون بتصوير فوتوغرافي للشوارع الممتد من مدخل النبطية الغربي وحتى مقلت بير القنديل».

وأفادت بأن الدورية الأيرلندية «كانت مؤلفة من 3 سيارات عسكرية إحداهم نانساعف الحربي، وكانت في طريق العودة من بيروت وسلكت طرقات خارج مسارها الروتيني»، لافتة إلى اعتراضها في مدينة النبطية. وقالت الوكالة الرسمية إن دورية من مخابرات الجيش حضرت وتم تنسيق خروج الدورية بعد اتصالات.

وأشارت المصادر إلى أن الدورية سلكت طريق وادي النمرية - النبطية - الجنوب، وبعد وصولها إلى مدخل المدينة جرى اعتراضها من قبل الأهالي، ما استدعى تدخل الجيش اللبناني».

وتحدثت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية عن أن الأهالي اعتراضوا الكتابة بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء «عندما شاهدوا أفرادها يقومون بتصوير فوتوغرافي للشوارع الممتد من مدخل النبطية الغربي وحتى مقلت بير القنديل».

وأفادت بأن الدورية الأيرلندية «كانت مؤلفة من 3 سيارات عسكرية إحداهم نانساعف الحربي، وكانت في طريق العودة من بيروت وسلكت طرقات خارج مسارها الروتيني»، لافتة إلى اعتراضها في مدينة النبطية. وقالت الوكالة الرسمية إن دورية من مخابرات الجيش حضرت وتم تنسيق خروج الدورية بعد اتصالات.

لمرة الأولى منذ تأسيسها قبل 70 عاماً

الجامعة اللبنانية مهددة بالتوقف عن التدريس هذا العام

مناطق بعيدة، مما يرتب عليهم تكاليف تنقل لم تعد محتملة.

وكان متوسط راتب الأستاذ الجامعي يوازي ثلاثة آلاف دولار، وانخفض خلال سنة ونصف إلى ما يوازي 200 دولار بعد انهيار سعر صرف الليرة.

ومع ذلك يقول الأساتذة إن المشكلة الرئيسية هي في اندعام القدرة على التحقل لأن الحصول على البنزين أصبح من المستحيلات أحياناً، كما أن التعليم في بعد في حال قررت إدارة الجامعة ذلك، كما كان يحصل في السنتين السابقتين بسبب الجائحة، لم يعد متاحاً، لأن الكهرباء شحت إلى حد أن التغذية لا تتجاوز ساعتين في اليوم فيما المولدات البديلة شبه متوقفة، بسبب انقطاع مادة المازوت.

هكذا يجد المواطن اللبناني نفسه محاصراً، ما إن يفكر بالتغلب على مشكلة حتى تحاصره مشكلات أخرى. وتعلق إحدى الطالبات بالقول: «حتى لو تمكنا من القفز فوق كل العثرات، فإن الطرق تقفل علينا من قبل المحتجين الذين يمنعوننا من الوصول إلى الجامعة».

الدكتورة ربما باز أستاذة في الفرع الأول، تدرّس في كلياتي الصحة والزربية. وهي ترى استحالة بدء العام الجامعي لأكثر من سبعين، الذي وضعنا جانباً الوضع النفسي الذي نعيشه، فنحن عملياً لا يمكننا التدرّس حتى عن بعد حين تكون دون كهرباء وخدمة الإنترنت لا تعمل. وإذا توفرت للأستاذ بعض الإمكانيات فإن طلابنا منذ العام الماضي كانوا يعانون صعوبات بالغة سواء في دفع أجرة التنقل، أو لأنه ليس بجوزيهم أجهزة محمولة. وعدد

لا يستهان به منهم، يدرسون على شاشات تلفوناتهم، وهذا إنسانياً، غير مقبول». الدكتورة باز درست 340 ساعة خلال سنتين، متوسط أجر الساعة بات يقارب 4 دولارات، بعد انهيار سعر الصرف، وهي لم تحصل على هذه المستحقات القليلة بعد، أسوة بباقي المتقاعدين، الذين لا يتألون أجورهم إلا بعد مضي وقت طويل.

لهذا تقول دكتورة باز: «عندي حالياً عرض عمل في سويسرا، واتمنى أن أنال هذا العمل وأسافر. فانا لن أبقى هنا، حفاظاً على حياة أولادي وعلى مستواهم التعليمي، ولأنني أفكر أن الجامعات الخاصة التي يتعلمون فيها لن تكون أفضل من الجامعة اللبنانية، فمشكلة المواصلات والكهرباء والإنترنت، هي نفسها للجميع».

الدكتورة باز ليست وحدها من ستغادر الجامعة اللبنانية، فعدد الأساتذة المستقلين يتصاعد، وخاصة بين المتقاعدين. فالنرف بين الأساتذة الجامعيين، شبيه بما يحدث بين الأطباء والمرضين والمهندسين، مما يتسبب بإزمة إضافية، في ظل صعوبة توفير أساتذة جدد أو إقناع الأساتذة الموجودين بسد النقص عن زملائهم المستقلين.

وتعتقد الأستاذة في كلية العلوم الدكتورة ميرفت بلوط أن العودة إلى الدراسة غير ممكنة. فمذت العام الماضي والمختبرات في شح، وبالكاد كانت المواد اللازمة متوفرة. الأمر أصبح أسوأ من ذي قبل. وموضوع الجامعة اللبنانية، بحاجة إلى معالجة جادة. وهي تعتقد أن الأمر على مستوى من الخطورة بحيث يحتاج لقاء يجمع الرؤساء

الحريري يدعو إلى حكومة

تتصالح مع اللبنانيين والمجتمع الدولي

هناك من يريدنا أن نصدق أن النظام السوري يطالبنا بوقف التهريب، لأنه يضر بخطة الاقتصادية، ولأن التهريب حرام، والمهرب خائن للأمانة». وأضاف: «لا فائدة من نيش خزانة الماضي لإسقاط أحوال أفغانستان على أوضاع لبنان، وقرع طبول الريهان على نحوات خارجية. المطلوب حكومة تتصالح مع اللبنانيين والأسباب والظروف والأهداف. استدرج لبنان إلى مزيد من العزلة السياسية، وهذا ما يظهر من التخلت الأمني في معظم المناطق الخاضعة لنفوذه أسوة بالمناطق الأخرى المهجورة سياسياً من قبل المنظومة الحاكمة.

مطلب رئيس الحكومة العتيدة. ورد الحريري، أمس، على أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الذي اتهم ليل الثلاثاء الولايات المتحدة بالضغط على الحريري عقب «انتفاضة 17 تشرين 2019» للاستقالة.

وقال الحريري: «استقلتي بعد 17 تشرين) صناعة لبنانية بامتياز معروفة الأسباب والظروف والأهداف. أما تعطيل ولادة الحكومة لأكثر من سنة فكان بالتأكيد صناعة إيرانية بامتياز». وأضاف: «المضلك المبكي أن

طالب رئيس الحكومة اللبنانية السابق، سعد الحريري، بتشكيل حكومة «تتصالح مع اللبنانيين والمجتمع الدولي، وليس استدرج لبنان إلى مزيد من العزلة والاشتباك مع العرب والعالم»، في ظل تعذر جديد في مفاوضات تشكيل الحكومة عبر عنه النائب فريد الخازن، أمس، بالقول: «غدنا إلى الثلث المعلن»، في إشارة إلى مطالب «التيار الوطني الحر» بثلاث

مطلب رئيس الحكومة العتيدة. ورد الحريري، أمس، على أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله الذي اتهم ليل الثلاثاء الولايات المتحدة بالضغط على الحريري عقب «انتفاضة 17 تشرين 2019» للاستقالة.

وقال الحريري: «استقلتي بعد 17 تشرين) صناعة لبنانية بامتياز معروفة الأسباب والظروف والأهداف. أما تعطيل ولادة الحكومة لأكثر من سنة فكان بالتأكيد صناعة إيرانية بامتياز». وأضاف: «المضلك المبكي أن

تعثر مفاوضات درعا بعد الإصرار على التهجير وتسليم السلاح



درعا البلد مهجورة من سكانها إثر المارك بين النظام والمعارضة (أ.غ.ب)

العسكرية؛ ما يدل على غياب الإرادة بالحل السياسي، وأن جميع الاقتراحات التي قدمتها لجنة التفاوض من أجل إيقاف القصف ومحاولات الإقحام والتهجير الكامل قوبلت بالرفض»، مطالبة الضامن الروسي تحمل المسؤولية في مناطق التسويات، والالتزام باتفاق التسوية 2018.

وتبعات انهيار اتفاق التسوية جنوب سوريا، والعودة إلى نقطة الصفر، وخروج المنطقة عن سيطرة النظام، وعودة العمليات العسكرية إليها وخسارة ما بني من اتفاقيات وتسويات منذ عام 2018.

ورغم حديث الضباط الروس خلال اجتماعاتهم مع لجان التفاوض ووجهاء درعا، عن إنهاء التصعيد، تستمر عمليات القصف بالذبابات وقذائف الهاون على أنحاء المدينة كما يستمر حصارها من القوات العسكرية المنتشرة في محيطها. وقال ناشطون في درعا إنه مع استمرار تعثر المفاوضات واصلت قوات الفرقة الرابعة قصفها بقذائف الهاون على أنحاء درعا البلد مساء أول من أمس (الثلاثاء)، كما تعرضت منطقة البحوث العلمية الواقعة على

درعا (جنوب درعا)، رياض الزين

وسط تعنت الفرقة الرابعة بشروطها من درعا البلد، بالتهجير وتسليم كامل السلاح، وتفشي المنازل، وتسليم الرافضين للتهجير والتسوية، ونشر نقاط عسكرية داخل أنحاء المدينة. يستمر رفض اللجان المفاوضة في درعا للمطالب والخريطة الروسية المقدمة للمنطقة.

وقالت مصادر من لجنة التفاوض المركزية في درعا لـ«الشرق الأوسط»، إنه 11 يزال ملف المفاوضات جاري العمل عليه دون التوصل إلى اتفاق، مع إصرار اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري على ضرورة تسليم السلاح الخفيف المنتشر في مدينة درعا البلد، مع رفض اللجنة المركزية هذا الخيار والدعوة إلى العودة لاتفاق التسوية والمصالحة الذي عقد في المدينة عام 2018.

وأكدت اللجنة أن أهالي درعا البلد والمناطق المحاصرة «يرفضون الانسلاخ للعدن»، ويدعمون التسوية السورية السلمية، لكن ما زال النظام مستمرا في عمليات التصعيد

طريق طفس - البادية غرب درعا، لقصف بقذائف المدفعية، بعد أن غزت قوات النظام مواقعها في محيط مدينة طفس، وإنشاء نقاط جديدة، وقطع طرق مؤدية إلى المدينة.

وتعرضت أيضاً بلدة العجمي بمنطقة حوض اليرموك غرب درعا لتقصف بقذائف المدفعية، أدى إلى جرح مدنيين بينهم سيدة.

وذكرت وكالة «نبا» المعنية بنقل الأخبار المحلية في مدينة درعا، أن وفد روسيا والنظام، قدما لائحة للجنة المركزية في درعا تضم نحو 180 شخصا

مطلوبا للأجهزة الأمنية من الأحياء المحاصرة في مدينة درعا، خلال اجتماع عقد يوم الاثنين، وأن الأشخاص المطلوبين لديهم خيارات إما التسوية أو التهجير إلى شمال سوريا، في حال تم التوصل لاتفاق على خريطة الحل الروسي، وأن اللجنة حتى الأمس لم ترد بالموافقة على أي من البنود الروسية.

كما يطالب النظام وروسيا بتسليم كميات كبيرة من الأسلحة، ومن بين البنود التي أوردتها خريطة الحل الروسي، أن تقوم قوة عسكرية من النظام وروسيا

بإستطلاع محاور القتال للتفتيش على أسلحة ثقيلة ومتوسطة والبحث عن مستودعات محملة للأسلحة والذخائر في المدينة. وقالت مصادر محلية إن حالة الانقلات الأمني تستمر في مناطق التسويات جنوب سوريا، حيث أقدم مجهولون مساء يوم الثلاثاء على قتل مواطن في بلدة المسيفرة وجرح آخر كان يرفقته بريف درعا الشرقي، جراء إطلاق النار عليهم بشكل مباشر، وكان الضحية أحد عناصر الفصائل المعارضة للنظام

في درعا، قبل اتفاق التسوية عام 2018.

كما قتل الشاب مروان عبد الرحمن من بلدة الشجرة بمنطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي من قبل مسلحين مجهولين، أثناء مروره في منطقة السامرية على الطريق الواصل بين جلين ومساكن جلين غرب درعا، وضربوا شخصا آخر كان يرفقته ضربا شديدا، وتعرضت سيدة لإطلاق النار المباشر أمام منزلها في مدينة الصنمين يوم الاثنين ما أدى إلى مقتلها، وأطلق مجهولين النار على عمار ياسين من أبناء بلدة الشيخ مسكين وهو عسكري في مرتبات الفرقة الرابعة.

منشورات تحذيرية للجيش الإسرائيلي في القنيطرة



جنود إسرائيليون يتدربون في الجولان المحتل قرب الحدود مع سوريا أمس (أ.غ.ب)

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

قالت هيئة البث الرسمية «كان» إن الجيش الإسرائيلي وزع ليلة الثلاثاء/ الأربعاء منشورات تحذيرية في منطقة القنيطرة، في أعقاب الهجوم المنسوب إلى إسرائيل في تلك الليلة، بحسب ما أفادت به شخصيات في المعارضة السورية جنوب البلاد أمس.

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» قد تحدث عن اندلاع حريق في موقع عسكري تابع لقوات النظام والمليشيات الإيرانية استهدف 3 صواريخ إسرائيلية، مساء الثلاثاء، في تلة قرص الغل غرب بلدة حضر في ريف القنيطرة الشمالي.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي حذر عناصر الجيش السوري من التعاون مع «حزب الله»، وحدد بشكل صريح أحد كبار أعضاء التنظيم الذي سماه الحاج جواد هاشم الذي ينشط في سوريا، وقد ورد اسمه في منشورات سابقة.

وبحسب التقارير، قال منشور الجيش الإسرائيلي: «الفعالكم القذرة لصالح حزب الله» أصبحت من أولويات

تركيا تقصف مناطق تمرکز في ريف حلب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قصفت القوات التركية المتمركزة في ريف حلب بعشرات القذائف كلا من مطار منغ العسكري ومحور مرعنان، ضمن مناطق انتشار قوات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي. وقالت مصادر عسكرية تركية أمس (الأربعاء)، إن 3 مدنيين بينهم طفل قتلوا في قصف صاروخي من مواقع تمرکز قسد في تلة رفعت على غفرين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها. وفي السياق ذاته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، باستخدام الدراجات النارية. وكانت القوات التركية والفصائل الموالية لها قصفوا بالمدفعات الثقيلة، بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، قرى دردارة وتل شنان، وسقطت قذائف مدفعية بالقرب من قاعدة روسية في ريف تل تمر بريف الحسكة، كما استهدفت بقذائف عدة، فجر أمس، محطة تحويل تل تمر، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية.

أفادت مصادر عسكرية تركية المتمركزة في ريف حلب بعشرات القذائف كلا من مطار منغ العسكري ومحور مرعنان، ضمن مناطق انتشار قوات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب الشمالي. وقالت مصادر عسكرية تركية أمس (الأربعاء)، إن 3 مدنيين بينهم طفل قتلوا في قصف صاروخي من مواقع تمرکز قسد في تلة رفعت على غفرين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها. وفي السياق ذاته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، باستخدام الدراجات النارية. وكانت القوات التركية والفصائل الموالية لها قصفوا بالمدفعات الثقيلة، بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، قرى دردارة وتل شنان، وسقطت قذائف مدفعية بالقرب من قاعدة روسية في ريف تل تمر بريف الحسكة، كما استهدفت بقذائف عدة، فجر أمس، محطة تحويل تل تمر، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية.

قصف صاروخي على عفرين... والمعارضة تتهم «قسد»

من جهته، قال الرائد يوسف حمودي، المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني السوري، إنه جرى اعتقال خلية متورطة بعمليات إرهابية وتفجير سيارات مفخخة في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري، وتبين خلال التحقيقات، أن لديهم ارتباطات مع أشخاص آخرين متورطين جرى اعتقالهم لاحقا وإحالتهم للمحاكم المختصة عقب الاعتقال أي شخص غير متورط بأعمال إرهابية، أو بمطالبة ذويهم بمبالغ مادية مقابل إخلاء سبيلهم.

المناطق الخاضعة لفصائل الجيش الوطني السوري والنفوذ التركي بالمدفعية والصواريخ، موقعة عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، وكان أبرز انتهاكاتها، قصف مستشفى الشفاء في 12 يونيو (حزيران) الماضي، ومقتل أكثر من 20 مدنياً، بينهم أطفال وعاملون في القطاع الصحي والإنساني.

في سياق آخر، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن فصائل الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، اعتقلت خلال الأيام الأخيرة الماضية تسعة أكراد، بينهم سيدات في مدينة عفرين والمناطق التابعة

وامرأة، وإصابة أكثر من سبعة مدنيين آخرين بجروح وحروق بليغة، واشتعال النيران بمحطة وقود ضمن المكان المستهدف.

وأضاف أنه بعد أقل من ساعة عاودت قوات «قسد»، قصفها برشقة صواريخ جديدة على مدينة عفرين، ما أدى إلى احتراق سيارة داخلها أربعة مدنيين، بينهم طفل، تعرضوا لإصابات بليغة وتم نقلهم إلى المشافي، فيما عمت حالة من الخوف والهلع في صفوف المدنيين خشية ازدياد وتيرة القصف الصاروخي من قبل قوات «قسد» على الأحياء السكنية في المدينة، لافتاً إلى أن

قصف صاروخي على مدينة عفرين الخاضعة لنفوذ التركي والجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، وردت القوات التركية والجيش الوطني بقصف مماثل على مواقع «قسد» جنوب عفرين.

وقال أحمد عرابي، وهو مسؤول في الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) في عفرين، إن قصفاً صاروخياً استهدف «طريق المازوت وشارع الفيلات» في عفرين، مصدره قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

المتحركة في جنوب مدينة عفرين شمال غرب مدينة حلب، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم طفل

إدلب؛ فراس كرم

دوت انفجارات في مدينة عفرين الخاضعة لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال سوريا، أمس، نتيجة قذائف صاروخية سقطت عند طريق المازوت وشارع الفيلات، ما أدى إلى نشوب حريق كبير، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي تحدث عن مقتل ثلاثة مواطنين وإصابة عدد آخر في حصيلة أولية.

وتحدثت مصادر معارضة عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ستة آخرين بجروح وحروق، بينهم أطفال،

دمشق تحلم بالتحول الرقمي وتعقد الحصول على أجهزة حديثة

شركة الاتصالات تفاجئ السوريين بتكلفة جمرعة الأجهزة الخليوية

يناقض إعلان الحكومة عن التوجه نحو التحول الرقمي والإسزام المواطنين باستخدام تطبيقات البطاقة الذكية. «كيف يتم ذلك عبر أجهزة خليوية قديمة ومتهالكة؟» يقول أحد المستهلكين. وفي النهاية، أكدت المصادر على وجود مشكلة في ترجمة المسؤولين عن الاتصالات لحاجات السوق المحلية المتعطشة لكل ما هو جديد، جراء الافتقاد لكل شيء بسبب الحرب والحصار، إذ إنهم يعتبرون تلك الأجهزة من الكماليات الترفيحية فقط، ويتعاملون مع كونها حاجة حيوية ماسة لمئات آلاف السوريين التي تشتت شملها، ولم تعد يجمعها سوى تطبيقات الاتصالات في الهواتف الحديثة.

الأجهزة والبضائع الغربية إلى سوريا، إلا أن شركة (إيماتيل) للاتصالات، المقربة من زوجة الرئيس، والمسيطر على قطاع الاتصالات، أعلنت في حفل شعبي خريف العام الماضي، طرحها للبيع آخر إصدارات أجهزة آيفون بأسعار تزيد عن السعر الحقيقي بنحو 50 في المائة.

ورات المصادر وجوب التفكير بوضع تكاليف تراعي متوسط الدخل العام، لا قيمة الأجهزة، لتشجيع انتشار التقنيات الحديثة وزيادة أعداد التصاريح بدل رفع كلفتها إلى حد الامتناع عن دفعها. واعتبرت المصادر أنه من «الغباء» إعاقه حصول السوريين، ولو بشكل فوري، على تلك الهواتف، لأنه

ثمن الجهاز للجمرعة، فكانه يريد أن يخرب بيت سوري يهديه بموبايل، أما من وصله عن طريق مهربين فقد تكبد سلفاً دفع الثمن مضاعفاً، فكيف سيدفع مجدداً جمرعة تعادل قيمة الجهاز؟

مصادر محلية في دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إن تحديد أجور الجمرعة حسب نوع الجهاز قرار «غير مدروس» ومبني على مبدأ «السرعة»، للاتصال العادي، والأجهزة الحديثة للتواصل عبر الإنترنت، ويهدأ تكون الشركة قد خسرت أجور التصريح «التي تسرقها عندك عينك، بدل أن تكسب» وتسببت العقوبات الاقتصادية الدولية على النظام السوري بحظر وصول

سوريا بين 6 إلى 8 ملايين ليرة سورية، أي ضعف ثمنها الحقيقي (الدولار الأميركي يعادل 3300 ليرة سورية).

أحد المستخدمين أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه استعمل عن قيمة جمرعة جهازه iPhone 12 pro max، وقد حصل عليه هدية من شقيقة المغرب، ولدى الاستعلام عن أجور جمرعته، تلخج برسالة نصية أنها 3 ملايين و777 ألف ليرة. يقول: «لم أصدق الرقم، ولا أستطيع دفعه». يذكر أن أغلب الأجهزة العالمية الثمن تدخل إلى البلاد بشكل أفرادي، إما هدياً من مغتربين أو تهريبها عبر تجار كبار يبيعونها بضعف ثمنها، فمن وصله جهاز هدية، وليست لديه إمكانية لدفع ما يعادل

دمشق: «الشرق الأوسط»

رداً على عاصفة الانتقادات التي أثارها التكاليف الباهظة للتصريح الفردي (الجمرعة) لأجهزة الهاتف الخليوي، نفت الهيئة الناظمة للاتصالات في سوريا ما تم تناقله من صور رسائل نصية لإبلاغات الأجهزة، تبلغ قيمتها 100 في المائة من سعر الجهاز، وأفادت مصادر في الهيئة للإعلام الرسمي، أنه لم يتم حتى الآن تطبيق قرار التصريح الفردي على الأجهزة، على الرغم من إعلانها البدء بتنفيذه منذ 15 أغسطس (آب) الحالي.

وأصدرت شركة الاتصالات السورية بياناً، وأوضحت فيه أن

حمل دعوة من السيسي إلى بنيت لزيارة القاهرة وزير المخابرات المصرية في تل أبيب لبحث «الوساطة»



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت مستقبلاً وزير المخابرات المصرية عباس كامل أمس (د.ب.أ)

فيه خير الشعبين والبلدين ودعم الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله.

وقال مصدر فلسطيني لـ«الشرق الأوسط» إن كامل أطلع عباس في رام الله على الجهود المصرية المتعلقة بدفع العملية السياسية، وكذلك ما يتعلق بتهدئة طوية في قطاع غزة، ويحث معه ملف المصالحة وإعادة إعمار القطاع. وقد حضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الوزير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو رديئة، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، ومن الجانب المصري اللواء عمرو نظمي، واللواء أحمد عبد الخالق.

وبحسب المصدر، «يريد المصريون إيجاد حل سياسي شامل يضمن تحقيق الوحدة وإنجاز اتفاق تهدئة والبدء بإعمار القطاع ثم إطلاق عملية سياسية». لكن جهود المصريين تصطدم بمواقف إسرائيلية متشددة، وخلاف فلسطيني داخلي.

قائلاً: «سنعمل في الوقت والمكان والشروط الملائمة لنا، وليس لأي أحد آخر». وقال الوزير غانتس، خلال المداولات نفسها: «القد قررنا بعد عملية حارس الأسوار العسكرية (الهجوم الأخير على غزة) أن ما كنا ليس ما سيكون، وهكذا سنعمل، وسنحتفظ لأنفسنا بحق العمل بقوة شديدة وفي المكان والوقت الذي سنختاره، وسننفذ ذلك كما ينبغي».

وفي رام الله، أصدر مقر الرئاسة بياناً، أمس (الأربعاء)، عن استقبال كامل، جاء فيه أن الرئيس محمود عباس ثخن مواقف وجهود ومبادرة الشقيقة مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي ودعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتهم العادلة. وجرى خلال اللقاء استعراض آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. وقال إن الوزير عباس كامل نقل بدوره تحيات الرئيس السيسي، وأكد على حرص جمهورية مصر العربية على التنسيق والعمل مع دولة فلسطين في جميع الخطوات والمبادرات، لما

هي التي دفعت كلاً من بنيت وغانتس إلى التهديد بجولة جديدة من الحرب. فقد هدد بنيت، خلال مداوات لتقييم الوضع في مقر فزة غزة العسكرية، الثلاثاء،

من «حركة طالبان»، ولذلك، فإن إسرائيل تشك في أن «حماس» ما زالت معنية بتهدئة طويلة. وقالت مصادر إسرائيلية إن هذه الشكوك في نواب «حماس»

لهيب الصدام العسكري مستعلاً، وأنها تزداد تحمساً للصدام الآن بعد أحداث أفغانستان ولقاء رئيس المكتب السياسي لـ«حركة حماس»، إسماعيل هنية، مسؤولين

الضيف المصري أن هناك معلومات تشير إلى أن «حماس» تواصل تحديثها لإسرائيل وتحاول فرض أجندتها عليها، وأنها تتلقى تشجيعاً وتمويلاً من إيران لإبقاء

بين كامل والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تناولت قضية المصالحة الفلسطينية وكيفية التقدم بها في الظروف الناشئة ما بعد إلغاء الانتخابات. فيما قالت مصادر في تل أبيب إن المحادثات مع بنيت، والمحادثات التي أعقبها مع وزير الأمن، بيني غانتس، وقادة المخابرات الإسرائيلية، تطرقت بشكل أساسي إلى القضايا الشائكة في الموضوع الفلسطيني وتغادي تدهور الأوضاع ووقوع انفجار أمني جديد.

وقد استقبلت الحكومة الإسرائيلية زيارة كامل بعدد من الإجراءات الإيجابية، فصادقت على دخول بضائع إلى قطاع غزة المحاصر عن طريق معبر كرم أبو سالم، وبضمان مواد بناء وبضائع أخرى كانت إسرائيل تمنع إدخالها حتى الآن.

وامتنعت عن الرد على إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة باتجاه سدسروت، في نهاية الأسبوع. ووافقت على تسهيل دفع المنحة القطرية إلى عشرات الوف العائلات الفلسطينية.

لكن بنيت وغانتس أكدا أمام

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط»

استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، أمس (الأربعاء)، في مكتبه بالقدس الغربية، وزير المخابرات المصرية، عباس كامل، في أول لقاء له، ضمن الزيارة التي شملت رام الله أمس. وحسب بيان مكتب بنيت، فقد جرى الحديث خلال اللقاء عن الأبعاد السياسية والأمنية والاقتصادية للعلاقات الإسرائيلية المصرية. كما تم خلال اللقاء بحث ملف الوساطة المصرية بشأن الأوضاع الأمنية في قطاع غزة. ونقل الوزير كامل إلى بنيت دعوة من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، للقيام بزيارة رسمية إلى مصر خلال الأسابيع المقبلة.

وكان كامل قد حضر لزيارة كل من إسرائيل وفلسطين، في إطار الجهود المصرية لتحقيق تهدئة طويلة الأمد بين إسرائيل و«حماس» وبقيادة فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. ورافقه اللواء عمرو نظمي، واللواء أحمد عبد الخالق. وكشفت مصادر سياسية في رام الله أن المحادثات

تجاوباً مع حزب «يميناً»

غانس يتراجع عن المصادقة على بناء الفلسطينيين في المنطقة «سي»



مستوطنة معال أدوميم قرب القدس في الضفة المحتلة (أ.ب.ب)

غانس علناً من أجل عدم إثارات خلافات صاحبة داخل الحكومة قبل التصويت على ميزانية الدولة في الكنيست. ونقلت «كان» عن مصادر في هذين الحزبين قولها إنه بعد المصادقة على الميزانية، يعتزمون التعقيب بشكل آخر وبصورة هجومية أكثر على قرارات كهذه يتخذها غانتس.

المعروف أن غانتس كان قد قرر بالتنسيق مع رئيس الوزراء نفتالي بنيت، المصادقة على بناء أكثر من 800 وحدة سكنية لصالح الفلسطينيين في المنطقة C، مقابل المصادقة على مخططات بناء 2223 وحدة سكنية في المستوطنات. وفي حينه أثار القرار موجة اعتراضات غاضبة، فالفلسطينيون اعتبروها «غطاء للمشاريع الاستيطانية اليهودية» والإسرائيليون (خصوصاً في اليمين المعارض)، اعتبروها رضوخاً للفلسطينيين وتمهيداً لإقامة دولة فلسطينية.

وكان حزبا «يميناً» و«كتفا حدشا» اليمينيان، قد وجها انتقادات لغانتس في أعقاب المصادقة على أعمال بناء في القرى والبلدات الفلسطينية، الأسبوع الماضي، وقررا عدم مهاجمة

حيث صادق الاحتلال الإسرائيلي على بناء 50 وحدة سكنية فيها. وزعمت شاكيد أن «هذه منطقة حساسة، والبناء فيها سيقطع تواصل المستوطنات في هذه المنطقة».

كان)، أمس، إن غانتس اتخذ قراره في أعقاب طلب حزب «يميناً» ووزير الداخلية، أنيليت شاكيد، بإعادة النظر في المصادقة على أعمال بناء في قرية خربة بيت زكريا قرب بيت لحم،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن مقرب من مكتب وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، أمس الأربعاء، أنه وافق على طلب حلفائه من حزب «يميناً» وقرر إعادة النظر في المصادقة على أعمال بناء لصالح الفلسطينيين في مناطق C، التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول الأمني المذكور، إن البحث الذي كان يفترض إجراؤه في مؤسسات الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي، أمس الأربعاء، لكن إجراءات نقابية لتشويش العمل قام بها موظفو لجنة التخطيط والبناء في «الإدارة المدنية» أدت إلى تأجيل اجتماع اللجنة، وتأجيل المصادقة على أعمال البناء سواء في البلدات الفلسطينية أو في المستوطنات. وقالت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية بالبلغة العبرية،

إجمالي خسائر الحرب على غزة 479 مليون دولار فصائل فلسطينية تستعد لتصعيد متدرج مع إسرائيل



أطفال غزة عادوا للمدارس هذا الأسبوع (أ.ب.ب)

بمسيرات على الحدود، ثم تفعيل الأدوات الخشنة؛ بما يشمل استنفاك إطلان الباليونات الحارقة وتفعيل وحدات الريبك الليلى، وعقدت القوى الوطنية والإسلامية في غزة، أمس، اجتماعاً قالت فيه إن «ما لم يأخذه الاحتفال بالعدوان والقصف؛ لن يحصل عليه عبر الحصار والإغلاق»، محذرة بأن التوتير إغراق القطاع يزيد من حالة التوتر فيه. وتوقفت «الجنة المتابعة للفصائل» عند الذكرى الـ 52

لإحراق المسجد الأقصى، ووجهت الفعاليات الوطنية إلى القيام بما يلزم لإحياء الذكرى. وترصد الفصائل إجبار إسرائيل على إدخال المال القطري والسماح بإدخال مواد البناء، من أجل إعادة إعمار ما دهمته الحرب الأخيرة على القطاع في مايو (أيار) الماضي. وقال «مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات» إن «إجمالي خسائر وأضرار مختلف القطاعات في قطاع غزة، خلال العدوان الأخير عليه، بلغ نحو 479 مليون دولار». وأوضح المركز، في ورقة بحثية، أن 292 مليون دولار من الإجمالي كانت أضراً مباشرة لقطاع الإسكان والمنشآت العامة والمباني الحكومية، والنقل والمواصلات، والكهرباء والطاقة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وقطاع البنية التحتية».

ورصدت الورقة 156 مليون دولار أضراً مباشرة لقطاع التنمية الاقتصادية (مرافق اقتصادية، ومرافق سياحية، ومرافق زراعية)». ووقفت «30 مليون دولار خسائر على شكل أضرار مباشرة لقطاع التنمية الاجتماعية (مؤسسات الصحة، ومؤسسات الحماية الاجتماعية، ومؤسسات التعليم، والمؤسسات الثقافية والرياضية والدينية والمجتمع المدني)». وحملت الورقة العلمية عنوان: «انعكاسات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2021 على قطاع غزة وملف إعادة الإعمار». وتبعت «حجم الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير في أيار (مايو) 2021. ورصدت تعرض نحو 1.447 وحدة سكنية في غزة للهدم الكلي بفعل القصف الإسرائيلي، إلى جانب 13 ألفاً أخرى تضررت بشكل جزئي بدرجات متفاوتة، بالإضافة إلى هدم نحو 205 منازل كما تضرر نحو 75 مقراً حكومياً ومنشأة عامة، تنوعت ما بين مرافق خدمية ومقار أمنية».

وقالت الورقة إن «حجم الأضرار يستدعي البدء الفوري من جميع الجهات الحكومية الرسمية والقطاعات الخاص، ووكالة (أونروا)، والمنظمات والهيئات الدولية، والدول المانحة، والدول العربية الشقيقة، ودول العالم الصديقة، بالعمل لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان الأخير، وتنمية وتأهيل قطاع غزة، وحشد التمويل اللازم لعملية الإعمار، والترخيص على بعدها الترميمي لإيجاد فرص عمل، وتعزيز قدرة الاقتصاد».

وقالت الورقة إن «حجم الأضرار يستدعي البدء الفوري من جميع الجهات الحكومية الرسمية والقطاعات الخاص، ووكالة (أونروا)، والمنظمات والهيئات الدولية، والدول المانحة، والدول العربية الشقيقة، ودول العالم الصديقة، بالعمل لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان الأخير، وتنمية وتأهيل قطاع غزة، وحشد التمويل اللازم لعملية الإعمار، والترخيص على بعدها الترميمي لإيجاد فرص عمل، وتعزيز قدرة الاقتصاد».

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت مصادر فلسطينية إن الفصائل الفلسطينية قررت إرسال رسالة حول نيتها التصعيد لليوم السبت المقبل، عبر مهرجان جماهيري حاشد بمناسبة ذكرى إحراق المسجد الأقصى، سينظم في موقع ملكة شرق غزة القريب من الحدود والذي شهد سابقاً أعنف مواجهات خلال مسيرات العودة.

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن «الفصائل قررت إرسال رسالة واضحة أنها باتجاه تصعيد متدرج إذا لم تتقدم جهود التصعيد إلى الأمام». وأكد عضو المكتب السياسي لـ«حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين خالد البطش، أن الانفجار والتصعيد قادمان لا محالة «إذا استمر الوضع الراهن». كما أكد محمد البريم، الناطق باسم «الجان المقاومة في فلسطين»، أن إسرائيل «واهمة إذا اعتقدت أنها ستحقق بالحصار والتدليس والخداع ما لم تحققه عبر الحرب والعدوان». وتابع أن «المقاومة متمسكة بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة، وحفظ كرامة المواطنين، ووقف أي أعمال استفزازية بالقدس والضفة».

والتوجه نحو التصعيد مع انتهاء هذا الأسبوع، تقرر قبل أيام خفية تأخر وصول الأموال القطرية ورفض إسرائيل إعادة إعمار القطاع إلا بعد استعادة التصعيد تدريجياً، عبر البدء مرة أخرى إلى 2488، مقابل 334 مصاباً يهودياً. وأما في 2020 فقد ارتفع عدد المصابين العرب إلى 2987، مقابل 397 يهودياً». وتعني هذه الأرقام أن العرب الذين يشكلون 19 في المائة من عدد السكان في إسرائيل، باتوا يشكلون 91 في المائة من المصابين. وجاء في الإحصاءات أيضاً أن «الاحتمال بأن يصاب شاب عربي يزيد عمره على 25 عاماً، من إطلاق النار، يبلغ 36 ضعفاً واحتمال إصابة شاب يهودي في عمره. وأن 7 أشخاص من كل ألف مواطن عربي أصيبوا بسبب العنف، مقابل 0,03 بين اليهود».

حاولوا اقتحام حدود لبنان أمس

مزارعون إسرائيليون يحتجون على اتفاقيات مع الأردن

خائق لآلاف العائلات والمرافق الزراعية». وأشارت «هيئة كفاح المزارعين»، إلى أن «مادجات تابعة لمربي البيض في خطر الإغلاق».

هذا وأعرب الون شوستير، نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، عن تأييده ودعمه لنضال المزارعين، وحثهم على التمسك مع اللبنانيين لعل العالم يتدخل من أجلنا أيضاً».

وحاول المتظاهرون فعلاً تجاوز الحدود مع لبنان، ودخلوا في عراك مع الجنود، وتمكن اثنان منهم من دخول الأراضي اللبنانية، إلا أن قوة عسكرية لحقت بهما وتم اعتقالهما قبل أن تصل إليهما عناصر من الجيش اللبناني أو قوات «حزب الله» المنتشرة في المنطقة. وفي يوم أمس، نقلوا مظاهرتهم إلى بيت رئيس الوزراء، بنيت، وهنا أيضاً دخلوا في صدام مع الشرطة، وأكدوا أنهم لا يمانعون استيراد منتجات من الخارج،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في عملية احتجاج على استيراد المنتوجات الزراعية، وفي اليوم الذي تم فيه التوقيع على اتفاق بين الحكومتين الإسرائيلية والأردنية، على استيراد منتجات زراعية أردنية لتل أبيب، باشر مئات المزارعين الإسرائيليين حملة مظاهرات بدواها في محاولة اقتحام الحدود مع لبنان، الثلاثاء، واستمرت أمس في مظاهرة أمام بيت رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، في مدينة رعناتا. يأتي هذا الاحتجاج ضد خطة الحكومة إلغاء المزارع المفروضة على المنتجات الغذائية المستوردة، والتي ستؤدي إلى تخفيض أسعار الخضراوات والفواكه وسائر المنتوجات الزراعية. ويعتبرها المزارعون، بمثابة «ضغط

لسن قوانين في هذا الموضوع، وتخصيص ميزانية لإنشاء قسمين اقتصاديين للتعامل مع ظاهرة الابتزاز بالتهديد والإجرام الاقتصادي».

وقال ضابط الشرطة اللواء جمال حكروش، قائد «وحدة مكافحة الجريمة»، إن «المجتمع العربي ليس عنيفاً، بل يعاني من العنف، فقط 2,5 في المائة من أبناء المجتمع العربي يمارسون العنف». وأقر حكروش بأن الشرطة في الشوارع العربية «ضعيفة»، فيما إن «الخارجين عن القانون هم الأقوياء».

جبهة، وزيادة ثقة المواطنين العرب بالهيئات المسؤولة عن تطبيق القانون». وقال بنيت إن حكومته «عازمة على التصرف في مواجهة الجريمة، بعد سنين طويلة من الإهمال سمحت بحدوث ارتفاع هائل في معدل ارتكاب الجرائم في المجتمع العربي». وبحسب بنيت، فإن «الخطة تتكون من أسس عدة، هي: زيادة وجود أفراد الشرطة في المدن والشوارع، وزيادة القدرة الاستخباراتية والتطبيق على إجراء التحقيقات، وتعزيز الحصانة المجتمعية والمحلية، ومكافحة عائلات الإجرام والترويج

كالسرطان الذي يهدد حياة الدولة برمتها، ويجب التعاطي معه على أنه عدو شرس وتصفيته».

وكان «مركز الأبحاث» التابع للكنيست البرلمان الإسرائيلي، قد نشر معطيات جديدة، أظهرت أن هناك تفاقماً رهيباً في ظاهرة السنوات الأخيرة، بسبب انتشار عصابات منظمة وإهمال الشرطة وعجز قادة المجتمع عن معالجتها. وقال ساعر، في رسالة موجهة إلى وزير الأمن الداخلي، كتبها بعد زيارته قرية الرامة التي قتل فيها المستشار إسماعيل، إن «جرائم العنف في المجتمع العربي باتت

خبراء المتفجرات بمعاينة المركبة وجمع شظايا المتفجرات. وترجح الشرطة أن خلفية الحادث جنائية وتعود لخصومات. وانضم هذا الحادث إلى سلسلة طويلة من حوادث الإجرام التي تقع في المجتمع العربي بإسرائيل خلال السنوات الأخيرة، بسبب انتشار عصابات منظمة وإهمال الشرطة وعجز قادة المجتمع عن معالجتها. وقال ساعر، في رسالة موجهة إلى وزير الأمن الداخلي، كتبها بعد زيارته قرية الرامة التي قتل فيها المستشار إسماعيل، إن «جرائم العنف في المجتمع العربي باتت

سياسية مع إسماعيل، أن «هناك جيوشاً تعمل في خدمة عصابات الإجرام المنظم في المجتمع العربي بإسرائيل»، وأن «الخطر الذي يسببونه بات يهدد الأمن الاستراتيجي للدولة العبرية».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تفاقت أعمال الإجرام المنظم في المجتمع العربي بإسرائيل (فلسطينيو 48)، أمس الأربعاء، بتفويض محاولة اغتيال استهدفت تصفية زوجين عن طريق تفجير سيارتهما في وضغ النهار. وجاءت هذه الجريمة بعد أيام قليلة من جريمة اغتيال المستشار السياسي في وزارة المعارف، ساهر إسماعيل (50 عاماً)، بإطلاق 21 رصاصة عليه. وقد أعلن وزير القضاء الإسرائيلي، جديعون ساعر، الذي تربطه صداقة وعلاقة

تفاقم أعمال الإجرام المنظم داخل المجتمع العربي بإسرائيل

محاولة تصفية عائلة عربية في يافا بتفجير سيارتها

انتقلت «الندفاع» الدول الغنية نحو الجرعات المعززة (الصحة العالمية): انعدام المساواة في توزيع اللقاحات عار على البشرية



جانب من حملة تلقيح في أسونسيون بباراغواي أمس (أ.ف.ب)

جنيف - واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»،

أدانت منظمة الصحة العالمية، أمس (الأربعاء)، اندفاع الدول الغنية نحو توفير جرعات معززة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19»، في وقت لم يتلقَ الملايين حول العالم جرعة أولى بعد.

وفي حديثه الذي سبق إعلان السلطات الأمريكية، أن جميع المواطنين الذين تلقوا اللقاح كاملاً سيكفون مؤهليهم لتلقي جرعة إضافية، شدد خبراء منظمة الصحة العالمية على عدم وجود أدلة علمية كافية على الحاجة إلى جرعات معززة، وقالوا إن توفيرها في وقت ما زال كثر ينتظر الحصول على جرعة أولى أمر غير أخلاقي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ودعت المنظمة في وقت سابق من الشهر الحالي إلى وقف تقديم جرعات معززة من أجل المساعدة في تخفيف حدة الالتهاب في توزيع حدة الالتهاب بين الدول الغنية والفقيرة. لكن ذلك لم يمنع عدداً من البلدان من المضي قدماً في خطط تقديم جرعة ثالثة، في حين تكافح لوقف انتشار المتحورة «دلتا».

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي أمس «ما هو واضح أنه من المهم الحصول على الجرعات الأولى من اللقاحات وحماية الفئات الأكثر ضعفاً قبل بدء تقديم جرعات معززة». وأضاف، أن «الهوة بين من يملكون الجرعات المعززة بدلاً من إمداد البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل». وتابع، أن «الفيروس يتقدم، وليس من مصلحة القادة التركيز على أهداف وطنية ضيقة فيما يعيش في عالم مترابط والفيروس يتحرك بسرعة».

من جهة أخرى، أعرب تيدروس عن غضبه إزاء التقارير التي تفيد بأن لقاح «جونسون أند جونسون» الذي يعطى بجرعة واحدة والذي تجري تعيخته حالياً في جنوب أفريقيا، يتم شحنه للاستخدام في أوروبا «حيث أعطيت اللقاحات لجميع البالغين تقريباً في هذه المرحلة».

وقال «نحضر شركة (جونسون أند جونسون) على الجرعات الأولى من إعطاء الأولوية بشكل طارئ لتوزيع لقاحاتها في أفريقيا، قبل النظر في إمداد دول غنية لديها أصلاً كميات كافية».

وأضاف، أن «اللامساواة في مسألة اللقاحات عار على البشرية وإذا لم نتصد لها معاً، سنطيل المرحلة الحرجة من هذا الوباء إلى سنوات في حين يمكن أن تنتهي في غضون أشهر».

بيانات أظهرت تراجع الحماية مع الوقت أمام تفشي «دلتا» إدارة بايدين تطلق حملة الجرعات المعززة الشهر المقبل



عاد أطفال إلى صفوفهم الدراسية في فلوريدا أمس بكمامات وفواصل واقية (رويترز)

بالفيروس في ماري. وأكدت إدارة الرئيس جو بايدين، هذا الأسبوع، أنها تعزز تمديد إلزام المسافرين والقطارات والحافلات وفي المطارات ومحطات القطارات حتى منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل. ومثل كثير من البلدان الأخرى، تشكل السلالة «دلتا» تهديداً كبيراً في الولايات المتحدة.

وأظهرت حصيلة «رويتزر» التي تستند إلى بيانات رسمية تسجيل 1017 وفاة، الثلاثاء؛ ما يرفع عدد الوفيات بسبب الجائحة إلى أقل بقليل من 623 ألفاً، في أكبر عدد من الوفيات تعلن عنه أي دولة رسمياً في العالم. ومن المتوقع أن يساهم توزيع الجرعات المعززة في تنشيط حملة التطعيم المتعززة في الولايات المتحدة. وتسبب تفشي متحورة «دلتا»، التي انتشرت بشكل أساسي بين غير الملحقين، وتباطؤ حملة التطعيم إلى ارتفاع سريع في الحالات. وانتعش برنامج التطعيم نسبياً في الفترة الماضية، بمتوسط 770 ألف جرعة يومياً، ارتفاعاً من نحو 500 ألف في الشهر الماضي. وقد تم تطعيم ما يقرب من 170 مليون أمريكي بشكل كامل؛ ما يجعلهم مؤهلين للحصول على الجرعة المعززة في الأشهر المقبلة.

جونسون» هم أقلية في الولايات المتحدة (قرابة 14 مليوناً). وسجلت الولايات المتحدة أكثر من 1000 حالة وفاة بـ«كوفيد - 19»، يوم الثلاثاء، أي ما يعادل نحو 42 وفاة في الساعة، وفقاً لإحصاء أجرته «رويتزر»، بينما تواصل السلالة «دلتا» المتحورة من فيروس كورونا التفشي بسرعة في أجزاء من البلاد تشهد معدلات تطعيم منخفضة. وكانت آخر مرة سجلت فيها الولايات المتحدة أكثر من 1000 وفاة يومياً

في الولايات المتحدة. وأشار المسؤولون الصحيون إلى أن جرعة معززة ستكون «ضرورية على الأرجح» للأشخاص الذين تلقوا لقاح «جونسون أند جونسون» الذي يعطى بجرعة واحدة. لكن حملة التطعيم بهذا اللقاح لم تبدأ في الولايات المتحدة «إلا في ماري (أذار) 2021»، ومن المتوقع صدور بيانات بشأنه «في الأسابيع المقبلة»، علماً بأن الأشخاص الذين تلقوا لقاح «جونسون أند

في توزيع الجرعات المعززة بحلول 20 سبتمبر (أيلول) المقبل للأشخاص الذين تلقوا جرعتي اللقاح قبل 8 أشهر على الأقل، وفقاً للبيان، ولا تزال الخطة تخضع لتقييم مستقل وموافقة من هيئة الدواء والغذاء الأميركية. وسيكون أول المستفيدين من هذه الجرعة المعززة «المقاعدون والمسنون» والآخرين «والعديد من العاملين الصحيين»، الذين كانوا أولى الفئات التي حصلت على اللقاح

جانباً وودكوك، والجراح العام فيفيك مورثي، وخبير الأمراض المعدية أنتوني فاوتشي، في البيان، أن «البيانات المتاحة تظهر بوضوح أن الحماية من الإصابة بفيروس (سارس - كوف - 2) تبدأ في الانخفاض بمرور الوقت بعد أول جرعتين من اللقاح، وبالاتزامن مع هيمنة المتحورة (دلتا)، بدأنا نرى أدلة على انخفاض الحماية ضد المرض بأعراضه الخفيفة والمتوسطة». وستبدأ الولايات المتحدة

إصابة حاكم تكساس المعارض لإلزامية الكمامات

عارضوا بشدة إلزامية وضع الكمامات للوقاية من «كورونا»، كما أنه أصدر مرسوماً يمنع أي هيئة حكومية أو جهة تتلقى أموالاً عامة من أن تفرض إلزامية التطعيم ضد «كوفيد - 19». وكان أبوت شارك مساء الاثنين في حدث عام أقيم في مكان مغلق، وقد بدأ فيه محاباً بعشرات الأشخاص لا يضع أي منهم كمامة.

المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

وقال مكتب الحاكم في بيان إن أبوت المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

ما الذي نعرفه عن الجرعات المعززة؟

وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيان إن أبوت المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيان إن أبوت المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيان إن أبوت المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيان إن أبوت المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

وقالت منظمة الصحة العالمية، في بيان إن أبوت المحضر بالكامل ضد «كوفيد - 19» يخضع يومياً للفحص، واليوم أنت نتجته للمرة الأولى إيجابية». وأضاف البيان أن أبوت «سيعزل نفسه في منزل الحاكم، وسيستمر في إجراء الفحص كل يوم»، مشيراً إلى أن الحاكم يتعالج بـ«ريجينيرون»، وهو مزيج من أجسام حيوية مضادة، كما نقلت وكالة

المثال يُوصى بإعطاء جرعة معززة للقاح المضاد للتهانوس (الكزان) كل عشر سنوات.

تراجع الحماية

ويراقب مسؤولو الصحة والباحثون أداء اللقاحات المضادة لفيروس «كوفيد - 19» على أرض الواقع لمعرفة مدة الحماية الفعلية التي توفرها للأشخاص. ولا تزال اللقاحات المصرح بها في الولايات المتحدة الأميركية توفر درجة وقائية كبيرة من ذلك المرض الخطير، وتحمي من الوفاة بسبب الإصابة به. مع ذلك، فإن فحوص الدم العملية تشير إلى أن

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»،

بعد إسرائيل وعدد من الدول الأوروبية، أوصى مسؤولو الصحة أميركيون بتوفير جرعات معززة للقاح «كوفيد - 19» للبالغين للحصول بالكامل، وذلك رغم دعوة «منظمة الصحة العالمية» لتعليق توزيع الجرعات الثالثة إلى ما بعد سبتمبر (أيلول)، وإعطاء أولوية التطعيم للدول النامية. فما الذي نعرفه عن هذه الجرعات؟

من الشائع أن يتراجع تأثير اللقاحات بمرور الوقت، كما ذكر تقرير لوكالة «أسوشيتد برس». فعلى سبيل

شددت على الالتزام بتدابير مكافحة الفيروس

تونس تقلص ساعات حظر التجول مع تراجع الإصابات

فعليةم تقديم نتيجة تحليل سلبي ضد «كورونا» لا تتجاوز مدته 72 ساعة من تاريخ إجرائه عند التسجيل، مع وجوب الخضوع لجرعة صحي إجباري لمدة 10 أيام ابتداءً من تاريخ الدخول إلى البلاد. ويُستثنى من الحجر الصحي الإجباري الوافدون الذين أتجقوا استكمالهم عملية التلقيح.

ومقابل تخفيف الإجراءات الاستثنائية، طالبت رئاسة الجمهورية السلطات المختصة بتشديد التطعيم ومراقبة البروتوكولات الصحية والإجراءات الوقائية الفردية والجماعية بكافة القطاعات والفئات الخاصة والعامة والمساحات الكبرى ووسائل النقل العمومي، حتى تضمن عدم عودة

فعليةم تقديم نتيجة تحليل سلبي ضد «كورونا» لا تتجاوز مدته 72 ساعة من تاريخ إجرائه عند التسجيل، مع وجوب الخضوع لجرعة صحي إجباري لمدة 10 أيام ابتداءً من تاريخ الدخول إلى البلاد. ويُستثنى من الحجر الصحي الإجباري الوافدون الذين أتجقوا استكمالهم عملية التلقيح.

ومقابل تخفيف الإجراءات الاستثنائية، طالبت رئاسة الجمهورية السلطات المختصة بتشديد التطعيم ومراقبة البروتوكولات الصحية والإجراءات الوقائية الفردية والجماعية بكافة القطاعات والفئات الخاصة والعامة والمساحات الكبرى ووسائل النقل العمومي، حتى تضمن عدم عودة

فعليةم تقديم نتيجة تحليل سلبي ضد «كورونا» لا تتجاوز مدته 72 ساعة من تاريخ إجرائه عند التسجيل، مع وجوب الخضوع لجرعة صحي إجباري لمدة 10 أيام ابتداءً من تاريخ الدخول إلى البلاد. ويُستثنى من الحجر الصحي الإجباري الوافدون الذين أتجقوا استكمالهم عملية التلقيح.

ومقابل تخفيف الإجراءات الاستثنائية، طالبت رئاسة الجمهورية السلطات المختصة بتشديد التطعيم ومراقبة البروتوكولات الصحية والإجراءات الوقائية الفردية والجماعية بكافة القطاعات والفئات الخاصة والعامة والمساحات الكبرى ووسائل النقل العمومي، حتى تضمن عدم عودة

فعليةم تقديم نتيجة تحليل سلبي ضد «كورونا» لا تتجاوز مدته 72 ساعة من تاريخ إجرائه عند التسجيل، مع وجوب الخضوع لجرعة صحي إجباري لمدة 10 أيام ابتداءً من تاريخ الدخول إلى البلاد. ويُستثنى من الحجر الصحي الإجباري الوافدون الذين أتجقوا استكمالهم عملية التلقيح.

ومقابل تخفيف الإجراءات الاستثنائية، طالبت رئاسة الجمهورية السلطات المختصة بتشديد التطعيم ومراقبة البروتوكولات الصحية والإجراءات الوقائية الفردية والجماعية بكافة القطاعات والفئات الخاصة والعامة والمساحات الكبرى ووسائل النقل العمومي، حتى تضمن عدم عودة

فعليةم تقديم نتيجة تحليل سلبي ضد «كورونا» لا تتجاوز مدته 72 ساعة من تاريخ إجرائه عند التسجيل، مع وجوب الخضوع لجرعة صحي إجباري لمدة 10 أيام ابتداءً من تاريخ الدخول إلى البلاد. ويُستثنى من الحجر الصحي الإجباري الوافدون الذين أتجقوا استكمالهم عملية التلقيح.

ومقابل تخفيف الإجراءات الاستثنائية، طالبت رئاسة الجمهورية السلطات المختصة بتشديد التطعيم ومراقبة البروتوكولات الصحية والإجراءات الوقائية الفردية والجماعية بكافة القطاعات والفئات الخاصة والعامة والمساحات الكبرى ووسائل النقل العمومي، حتى تضمن عدم عودة

«الصحة» تتعهد إتمام تطعيم الطلبة الجامعيين قبل الدراسة

مصر تزيد عدد مراكز التلقيح



اجتماع مجلس الوزراء المصري بمدينة العلمين الجديدة أمس (الحكومة المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط»،

وسط تعويل على تلقيح 40 مليون مصري بنهاية العام ضد فيروس «كورونا المستجد»، أعلنت وزيرة الصحة هالة زايد، أمس، عن «زيادة عدد مراكز اللقاح إلى 657 مركزاً بدلاً من 580 مركزاً».

واستعرضت زايد، خلال اجتماع مجلس الوزراء بمدينة العلمين الجديدة، آخر المستجدات الخاصة بفيروس كورونا محلياً وعالمياً، وجهود مواجهة الجائحة، وأشارت إلى أن «المركز العالمي لمكافحة الأمراض والوقاية منها أصدر تصريحاً حول أهمية التطعيم في ظل ظهور سلالة دلتا المتحور، ونؤه إلى أن التطعيم ما زال قادراً على تقليل نسب دخول المستشفى والوفات للفئات الأكثر خطورة».

وأوضحت الوزيرة أن «نقاط التطعيم التي تم تخصيصها بالمستشفيات الجامعية لتطعيم الأطقم الطبية ستقوم بتغطية تطعيم باقي العاملين بكل جامعة، كما يلتزم بالإنهاء من تطعيم الجرعة الثانية من اللقاحات قبيل بداية العام الدراسي الجديد»، كما نُوهت إلى أن «النية تطعيم الطلاب تعتمد على قيام المستشفيات بتطعيم الطلاب الجدد وقت توقيع الكشف الطبي عليهم من خلال نقاط ثابتة بمستشفيات الطلبة».

وأكدت زايد أيضاً أنه تم وضع «ضوابط تطعيم العاملين بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، موضحة أنه تم وضع آلية لتسجيل العاملين بالوزارة، وتوفير اللقاحات اللازمة لهم بحيث يتم الانتهاء من تطعيم جميع المسجلين منهم قبيل بداية العام الدراسي الجديد».

من جانب آخر، تناولت وزيرة الصحة والسكان الموقف الحالي لتوريد لقاحات «أسترازينيكا»، و«سينوفاك»، و«ساينوفارم»، و«سبوتنيك»، و«جونسون أند جونسون». كما نُوهت الوزارة إلى الكميات المخطط التدرجي عن 6 ملايين جرعة مصنعة بداية من 5 سبتمبر (أيلول) المقبل، فضلاً عن تسلم عدد من اللقاحات تتضمن «جونسون أند جونسون»، و«سبوتنيك»، و«فايزر»، و«موديرنا»، و«ساينوفارم».

وأشارت وزيرة الصحة والسكان إلى موقف التعاقد على أحد أدوية الأجسام المضادة لصالح مرضى كورونا في مصر، لافتة إلى أنه جار استقبال 15 ألف جرعة من العقار، الذي سيتم إضافته إلى بروتوكول علاج وزارة الصحة، نظراً للجدوى العلاجية له في تخفيض معدلات الاحتياج لدخول الرعاية المركزة بنسب تتراوح بين 79 في

مركز سبها الطبي يستغيث من «تفاقم الأوضاع»

ليبيا تخفف من قيود «كورونا» بفتح المعابر مع تونس

بمقصد التصدي لانتشار الفيروس، ووعدت حينها «برعاية اللجبيين العالقين في الأراضي التونسية بسبب هذا القرار إلى حين تسهيل عودتهم إلى البلاد».

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 2325 إصابة جديدة بالفيروس، بجانب 12 حالة وفاة و860 حالة شفاء، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 289 ألف إصابة، وتعافى 209 آلاف حالة. وتشتمل السلطات الطبية في البلاد 40 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من مالطا، مساء أول من أمس، بالإضافة إلى وصول 200 ألف جرعة من اللقاح

بمقصد التصدي لانتشار الفيروس، ووعدت حينها «برعاية اللجبيين العالقين في الأراضي التونسية بسبب هذا القرار إلى حين تسهيل عودتهم إلى البلاد».

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 2325 إصابة جديدة بالفيروس، بجانب 12 حالة وفاة و860 حالة شفاء، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 289 ألف إصابة، وتعافى 209 آلاف حالة. وتشتمل السلطات الطبية في البلاد 40 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من مالطا، مساء أول من أمس، بالإضافة إلى وصول 200 ألف جرعة من اللقاح

بمقصد التصدي لانتشار الفيروس، ووعدت حينها «برعاية اللجبيين العالقين في الأراضي التونسية بسبب هذا القرار إلى حين تسهيل عودتهم إلى البلاد».

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 2325 إصابة جديدة بالفيروس، بجانب 12 حالة وفاة و860 حالة شفاء، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 289 ألف إصابة، وتعافى 209 آلاف حالة. وتشتمل السلطات الطبية في البلاد 40 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من مالطا، مساء أول من أمس، بالإضافة إلى وصول 200 ألف جرعة من اللقاح

بمقصد التصدي لانتشار الفيروس، ووعدت حينها «برعاية اللجبيين العالقين في الأراضي التونسية بسبب هذا القرار إلى حين تسهيل عودتهم إلى البلاد».

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 2325 إصابة جديدة بالفيروس، بجانب 12 حالة وفاة و860 حالة شفاء، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 289 ألف إصابة، وتعافى 209 آلاف حالة. وتشتمل السلطات الطبية في البلاد 40 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من مالطا، مساء أول من أمس، بالإضافة إلى وصول 200 ألف جرعة من اللقاح

بمقصد التصدي لانتشار الفيروس، ووعدت حينها «برعاية اللجبيين العالقين في الأراضي التونسية بسبب هذا القرار إلى حين تسهيل عودتهم إلى البلاد».

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 2325 إصابة جديدة بالفيروس، بجانب 12 حالة وفاة و860 حالة شفاء، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي إلى 289 ألف إصابة، وتعافى 209 آلاف حالة. وتشتمل السلطات الطبية في البلاد 40 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» قادمة من مالطا، مساء أول من أمس، بالإضافة إلى وصول 200 ألف جرعة من اللقاح

تركيا تجدد تمسكها ببقاء قواتها في ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

جددت تركيا تأكيدها على بقاء قواتها في ليبيا، ورفض اعتبارها قوة أجنبية، مؤكدا أنها ستواصل دعمها للحكومة الشرعية من منطلق «أن ليبيا لليبيين».

والتقى وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، رئيس هيئة الأركان الليبية محمد علي الحداد، على هامش معرض إسطنبول الدولي للصناعات الدفاعية (أيدف)، الذي انطلق أول من أمس ويستمر حتى غد (الجمعة).

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان إن اللقاء تناول القضايا الثنائية والإقليمية، والملفات الأمنية والتعاون العسكري والأمني بين تركيا وليبيا، مضيفة أن أكار أكد أن بلاده ليست قوة أجنبية في ليبيا، وأن جنودها سيواصلون البقاء هناك في إطار دعم أنقرة للأشقاء الليبيين في «قضيتهم المحقة»، وفق مبدأ «الليبيا لليبيين».

وتوجهت تركيا مطالب دولية بسحب قواتها، إضافة إلى أكثر من 10 آلاف من المرتزقة السوريين، الذين أرسلتهم إلى ليبيا دعم لحكومة الوفاق الوطني السابقة، برئاسة فائز السراج، التي وقعت معها في 27 تموز (تشرين الثاني) 2019 مذكرة تفاهم للتعاون العسكري والأمني، أرسلت بموجبه عناصر من قواتها المسلحة، وأكثر من 20 ألفا من المرتزقة السوريين قامت بسحب جانب منهم، عقب اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وفي السياق ذاته، قال رئيس مجلس الدولة الأعلى في ليبيا، خالد المشري، إن القوات التركية جاءت بمرارة ليبية واضحة.

وأضاف خلال مقابلة مع إحدى القنوات الليبية، التي تبث من إسطنبول: «نرفض رفضاً تاماً التعرض للاقتيادات الموقعة مع تركيا (في إشارة إلى مذكرتي

والتدخل في الشؤون السياسية، بطلبها تعيين وزير للدفاع».

وبعدما تخوف من أن تصبح اللجنة «سلطة جديدة فوق السلطات القائمة»، حذر الحداد مما وصفه بالانعكاسات السلبية لهذه «التدخلات المرفوضة» على مهام المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، باعتباره القائد الأعلى الوحيد للجيش، وعلى مهام حكومة «الوحدة» المنوط بها إدارة الشأن العام وحدها دون غيرها.

وطلب الحداد من المنفي والديبية التدخل لوقف «التجاوزات التي لا تخدم حالة السلم السياسي والمجتمعي، وأن يكون عمل اللجنة مهنياً طبقاً لسياساتها».

في شأن آخر، ظهرت أمس بؤادر مناقشة بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية للسلطة الانتقالية في البلاد، على فتح منظومة المياه بالنهر الصناعي من منطقة الشويرف، التي أغلقها أنصار عبد الله السنوسي، صهر العقيد الراحل معمر القذافي والرئيس السابق للاستخبارات الليبية، المعتقل حالياً في أحد سجون العاصمة طرابلس في محاولة لإطلاق سراحه، بدعوى تدهور وضعه الصحي.

وعزز «الجيش الوطني» بشكل مفاجئ من قواته، وسط معلومات عن إعلان مرتقب من رئيسه أركانه الفريق عبد الرزاق الناظوري بعودة المياه.

توافق أعضاء البرلمان على مشروع قانون لانتخاب الرئيس المقبل بشكل مباشر من قبل الشعب الليبي يتعهد مجدداً إجراء الانتخابات الليبية في موعدها



رئيس الحكومة الليبية في ندوة حوارية عن الانتخابات (منصة حكومتنا)

بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، أنه تم إحالة مشروع الانتخابات الرئاسية إلى اللجنة التشريعية بالمجلس لصياغته النهائية، بعد استكمال مناقشته من عناصر الشرطة، وخطة لتأمين الاستحقاقات الانتخابية للعم مشروع قانون الميزانية العامة للدولة للعام الحالي المعد مرة أخرى، من قبل الحكومة على أعضاء المجلس.

في غضون ذلك، اتهم محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة «الوحدة الوطنية»، للجنة العسكرية المشتركة (5+5) بـ«الانحراف عن مساره المهني،

الخارج، مؤكداً قدرة الحكومة على دعمها وتوفير الأموال التي تحتاج إليها، داعياً إلى توسيع مشاركة الشباب والمرأة في الانتخابات، وإظهار دورهم في هذه المرحلة «كونهم يمثلون النسبة الأعلى من السكان، والقوة الفاعلة في البناء والتنمية».

في سياق ذلك، أكد الديبية في رسالة وجهها أمس إلى عماد السائح، رئيس مفوضية الانتخابات، استعداد الحكومة لأي التزامات أو مصاريف تحتاج إليها المفوضية، فيما يخص تجهيز للانتخابات، معتبراً أن

سنوات من إدارة الفاشلين، الذين لم يتركوا الكراسي، لأبد من إزاحتهم وترك الأمر للشباب والشعب الليبي، ومشروع الانتخابات لأبد من الوصول إليه»، مكرراً قوله: «أنا مع الانتخابات، والحكومة رصدت مبلغ 50 مليون دينار حسب طلب المفوضية العليا للانتخابات، بالإضافة إلى تخصيص مبلغ 200 مليون دينار لصالح وزارة الداخلية للمساهمة في تنفيذ، وتأمين الانتخابات وتوفير الإمكانات لها».

وطالب الديبية المفوضية بالتوقف عن قبول أي أموال من

اهتمامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

تعهده عبد الحميد الديبية، رئيس الحكومة الليبية، مجدداً بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في موعدها، المقرر نهاية العام الحالي، والتصدي لمن وصفهم بـ«الفاشلين»، وذلك بعد ساعات من إعلان مجلس النواب توافق أعضائه على مشروع قانون، هو الأول من نوعه في تاريخ البلاد، لانتخاب الرئيس المقبل بشكل مباشر من قبل الشعب.

وقال الديبية في ندوة حوارية حول الانتخابات القادمة، نظمها وزير الخارجية المعنية بدعمها وإنتاجها، مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، إنه «لا هدف أمام الحكومة بوزارتها ومؤسساتها إلا الوصول إلى الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، الذي لا يزيد حتماً، بل واقعا في ظل تنفيذ انتخابات حرة نزيهة، ينتخب فيها الليبيون من يريدون في تبادل سلمي للسلطة».

وأضاف الديبية في الندوة، التي حضرها عدد من الوزراء ورؤساء البعثات السياسية الدبلوماسية المعتمدة أن «الفاشلين هم الذين سيستولون على ليبيا، ولا يريدون للانتخابات أن تنفذ في موعدها، ونحن نقول لن نتركهم، وسنقفل الطريق أمامكم، ولا بد لليبيين من الوصول إلى الانتخابات».

وتابع الديبية موضحاً: «بعد

وزيرة ليبية تبحث في القاهرة أزمة «المتزوجات من مصريين»

القاهرة: جمال جوهر

تصدرت الملفات الحيوية للجالية الليبية بالقاهرة مباحثات وزيرة الشؤون الاجتماعية بحكومة الكيلاني، مع القائم بأعمال السفارة الليبية بالقاهرة السفير محمد عبد العالي مصباح.

وفي أولى محطاتها الخارجية منذ توليها حقيبة الشؤون الاجتماعية، وصلت وفاء الكيلاني إلى القاهرة أول من أمس، والنقت بمصباح الذي استعرض معها العديد من المشاكل المتعلقة بالجالية الليبية، وما تحتاجه من

معاملة الأجانب، وهو ما بنجم عنه حرمانهم من التعليم المجاني، وأي امتيازات أو منح تقدمها الدولة لمواطنيها، مثل منحة أرباب الأسر».

وقالت السفيرة الليبية بالقاهرة في بيان، أمس، إنه إلى جانب مناقشة قضية الليبيات المتزوجات من مصريين، تطرق اللقاء أيضاً إلى بحث ملف مشكلة المرضى الليبيين، الذين يتلقون العلاج بمصر، وما يحتاجونه من دعم نفسي واجتماعي خلال فترة تلقيهم العلاج.

تجدد الإشارة إلى أن المادة رقم (11) من قانون الجنسية

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

قراينها، وبعدها يكون الأمر متروكاً لتقدير السلطات المختصة في قبول هذا الطلب أو رفضه».

كما ناقشت الوزيرة مع القائم بأعمال السفارة ملف أطفال التوحد من الليبيين الموجودين في مصر، ومدى إمكانية إيجاد حل لهم بالتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، ودراسة إمكانية توظيف تقديم خدمة الرعاية لهم محلياً.

ونظراً للعدد الكبير للجالية الليبية في مصر، بحسب السفارة، فقد تم التنويه بأهمية وجود ملحق اجتماعي بالسفارة الليبية «لرغم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم».

مع أبناء الجالية، وتقديم يد العون والمساعدة لهم في كافة القضايا والمشاكل الاجتماعية، التي يتعرضون لها، شأنهم في ذلك شأن الليبيين الموجودين داخل البلاد.

وشددت الوزيرة، التي قدمت درع الوزارة للسفير، على أهمية التواصل المستمر مع السفارة الليبية بالقاهرة بغية التعاون المشترك من أجل حلحلة المشاكل التي تواجهها الجالية والتي تقع ضمن اختصاصات وزارتها، متمنية جهود طاقم السفارة المبذولة في سبيل خدمة المواطن الليبي «رغم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم».

قراينها، وبعدها يكون الأمر متروكاً لتقدير السلطات المختصة في قبول هذا الطلب أو رفضه».

كما ناقشت الوزيرة مع القائم بأعمال السفارة ملف أطفال التوحد من الليبيين الموجودين في مصر، ومدى إمكانية إيجاد حل لهم بالتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، ودراسة إمكانية توظيف تقديم خدمة الرعاية لهم محلياً.

ونظراً للعدد الكبير للجالية الليبية في مصر، بحسب السفارة، فقد تم التنويه بأهمية وجود ملحق اجتماعي بالسفارة الليبية «لرغم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم».

قراينها، وبعدها يكون الأمر متروكاً لتقدير السلطات المختصة في قبول هذا الطلب أو رفضه».

كما ناقشت الوزيرة مع القائم بأعمال السفارة ملف أطفال التوحد من الليبيين الموجودين في مصر، ومدى إمكانية إيجاد حل لهم بالتعاون مع مختلف الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، ودراسة إمكانية توظيف تقديم خدمة الرعاية لهم محلياً.

ونظراً للعدد الكبير للجالية الليبية في مصر، بحسب السفارة، فقد تم التنويه بأهمية وجود ملحق اجتماعي بالسفارة الليبية «لرغم الصعوبات والعراقيل التي تواجههم».

لاتهامه بارتكاب أخطاء أجبت غضب المواطنين ضد الحركة

عريضة لسحب الثقة من رئيس مجلس شوري «النهضة» التونسية

عن تعرضه لحملة تشويه وصفها بـ«الخبيثة»، مؤكداً أنه تم ترويض تصريحات كاذبة، نسبت إليه قبل وبعد 25 يوليو الماضي.

على صعيد متصل، اعتبر محسن مزروق، رئيس «حركة النهضة» لم تفهم بعد أن ما جرى من أحداث في 25 يوليو الماضي ليس في صالحها بالأساس، لأنه يعبر عن رغبة في تغيير منظومة سياسية تعفتت بأكملها»، على حد تعبيره.

وتحمل مجموعة من الأحزاب السياسية، مثل

غير أن رفضه الاستقالة وطريقة تعامله مع الأصوات الداعية لانسحابه، أسهم في زيادة توتر الأجواء داخل الحزب، خاصة بعد تسجيل خلافات عميقة حول تقويم قرارات سعيد يوم 25 يوليو (تموز) الماضي، ومن اعتبرها «انقلاباً»، ومن رأى فيها «تصحيحاً للمسار الديموقراطي».

داخل الحركة راشد الغنوشي، رئيس الحزب، والمواulin له، إلى مسؤولية ما حصل عبر «تشخيص واقعي» من ناحيته، عبر الهاروني

المجلس للحسم فيها، في حين أن التصويت لفائدتها يتطلب 51 صوتاً من إجمالي 150 صوتاً يمثلون أعضاء مجلس الشوري.

وكانت عدة قيادات من حركة النهضة قد دفعت نحو استقالة الهاروني من رئاسة مجلس الشوري خلال اجتماع استثنائي عُقد في الرابع من أغسطس (آب) الحالي، إثر تفعيل الرئيس قيس سعيد للفصل 80 من الدستور، وقراره إقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، وتجميد أشغال البرلمان، مع رفع الحصانة عن أعضائه.

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

اتهامات ومساعدات، ومن بينها قضية الليبيات المتزوجات من مصريين. وتعد قضية عدم منح الجنسية لبناء الليبيات، المتزوجات من أجانب، واحدة من أبرز الأزمات التي تؤرق النساء الليبيات، والتي يكافحن من أجلها منذ سنوات، ويطالبن بتعديل القوانين بهدف «الحصول على حقوقهن».

وسبق لأمال الناني، رئيسة جمعية «أنا ليبية وإبني غريب» (غير حكومية)، وصف واقع الليبيات المتزوجات من أجانب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بأنه «هولوم ومرير، وذلك بسبب معاملة أزواجهن وأبنائهن

تشارك بـ«اللعبة الكبرى» التي تقودها الولايات المتحدة في مواجهة بكين

البحرية الهندية تعزز «التفاعل شرقاً» في بحر الصين الجنوبي



حاملة الطائرات الهندية «فيكرات» بدأت تجاربها البحرية قبل أسبوع مع دخولها الخدمة في سلاح البحرية (أ ف ب)

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تتحرك البحرية الهندية على نطاق كامل في المنطقة التي تضم المحيط الهندي وغرب ووسط المحيط الهادي، بما في ذلك بحر الصين الجنوبي. وبهذا فهي تنضم إلى قوات نحو 20 بحرية عالمية تشارك في استعراض القوة وتقوم بمناورات عسكرية برمائية ضخمة في المنطقة. كما تشارك الهند بنشاط في اللعبة الكبرى التي تقودها الولايات المتحدة في ظل العديد من اللاعبين الأوروبيين مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا.

تيران البحرية الهندية

وذكر بيان للبحرية الهندية أن قوة خاصة تنتشر بالخارج في جنوب شرقي آسيا، وبحر الصين الجنوبي، وغرب المحيط الهادي، منذ أكثر من شهرين، في حين لا يزال جنودها في مواجهة مع «جيش التحرير الشعبي» الصيني على طول الحدود الهيمالايا. وسوف تجري قوة العمل التي تضم 4 سفن حربية تابعة للبحرية الهندية تدريبات ثنائية مع القوات البحرية لفيكتام، والفلبين، وماليزيا، وأستراليا، وإندونيسيا. وتسمى عملية الانتشار البحرية إلى تعزيز سياسة «التفاعل شرقاً» التي تتبناها الهند مع توطيد التعاون العسكري مع الدول الصديقة. وقال المتحدث باسم البحرية الهندية القائد فيفيك مادهوري: «سوف تشارك البحرية الهندية أثناء عملية نشر هذه السفن، في الدورة المقبلة من تمرين (مالابار 2021) إلى جانب القوات البحرية المتحالفة الرباعية من اليابان وأستراليا والولايات المتحدة في غرب المحيط الهادي»، التي سوف تجرى في وقت لاحق من هذا الشهر قبل القمة الرباعية

التي طال انتظارها في الولايات المتحدة، والتي سيجتمع فيها قادة أستراليا واليابان والهند في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وأعلنت وزارة الخارجية الصينية في بيان: «تأمل الصين أن تلتزم السفن الحربية للبلدان المعنية التزاماً جدياً بالقانون الدولي، وأن تحترم سيادة وحقوق ومصالح البلدان الواقعة على طول بحر الصين الجنوبي، وأن تتجنب الإضرار بالسلم والاستقرار الإقليميين».

المقاصد الهندية

يتفق المحلل الأمني فايبيهاف سينغ مع هذا قائلاً: «إن نيودلهي، بنشر فرقة العمل البحرية التابعة لها في المنطقة، تعلن عن استعدادها لنقل المعركة

إلى المياه الصينية. ورغم أن السفن الهندية لن تدخل في أي مواجهات في المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، فإن مجرد وجودها يشير إلى الموقف الاستراتيجي لنيودلهي الذي يظل ملتزماً بمواجهة طموحات الهيمنة للصين في منطقة المحيط الهندي - الهادي. وهذه مخاطرة تستحق التجربة واستثمار يستحق القيام به». وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، سيطرت الصين على الموانئ عبر المحيط الهندي في سريلانكا، وباكستان، وتنازع مشاريع الموانئ في ميانمار وبنغلاديش. ويضيف فايبيهاف سينغ: «فمن خلال تمرکز السفن الحربية في بحر الصين الجنوبي، تشير الهند إلى أنها

قادرة أيضاً على توسيع وجودها في مناطق النفوذ الصيني». وقد دخلت الهند بالفعل في مشروع للتقني عن النفط والغاز مع فيتنام في بحر الصين الجنوبي، وهو ما يشكل تحدياً للمزاعم الصينية بالسيادة على المنطقة، مما يؤكد أيضاً على حرية الملاحة. ويعد بحر الصين الجنوبي، الذي تطالب به الصين ودول جنوب شرقي آسيا بالكامل تقريباً، بما في ذلك الفلبين وفيتنام وماليزيا، واحداً من أكثر المجاري المائية ازدحاماً في العالم، والذي تحول إلى

بؤرة اهتمام متزايدة للمصالح البحرية التي تمثل أكثر من 5 تريليونات دولار أميركي من التجارة

المواجهة للصين، أطلقت الولايات المتحدة مناورات

عسكرية بحرية وبرمائية ضخمة في منطقة المحيط الهندي - الهادي بإرسال الدوريات البحرية والجوية والصين في حشد عسكري هائل في المنطقة، ثم أنشأت شبكة من الجزر الصناعية التي تستخدمها لتأكيد مطالبها الإقليمية. ومن المثير للاهتمام أن البحرية البريطانية تظهر أيضاً «طموحات عالمية» لاحقواء الصين، كما أن سفناً حربية بريطانية موجودة بالفعل في مياه بحر الصين الجنوبي. وفي يوليو (تموز) الماضي قامت بتدريبات المرور الثنائية مع البحرية الهندية في خليج البنغال لمدة يومين لصفق قدرة التجزئة الدولية على مستوى المجال البحري. وقد أعلنت

المملكة المتحدة وفرنسا إلى الولايات المتحدة في السفن الحربية المحررة هناك للتأكيد على حرية الملاحة. وقد انخرطت الصين في حشد عسكري هائل في المنطقة، ثم أنشأت شبكة من الجزر الصناعية التي تستخدمها لتأكيد مطالبها الإقليمية. ومن المثير للاهتمام أن البحرية البريطانية تظهر أيضاً «طموحات عالمية» لاحقواء الصين، كما أن سفناً حربية بريطانية موجودة بالفعل في مياه بحر الصين الجنوبي. وفي يوليو (تموز) الماضي قامت بتدريبات المرور الثنائية مع البحرية الهندية في خليج البنغال لمدة يومين لصفق قدرة التجزئة الدولية على مستوى المجال البحري. وقد أعلنت

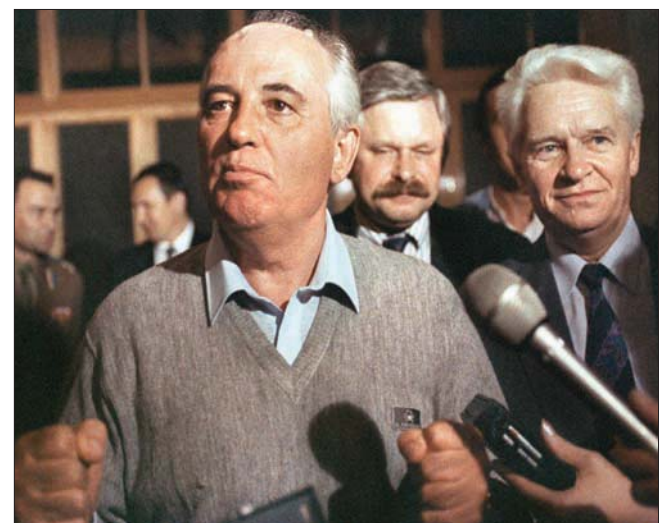
المملكة المتحدة بالفعل أنها سوف تنشر بشكل دائم سفينتي دوريات في منطقة المحيط الهندي - الهادي. ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد، فهناك الفرقاطة الألمانية «بايرن» في طريقها أيضاً؛ إذ تنطلق السفينة الحربية الألمانية لمدة 6 أشهر في آسيا؛ بما في ذلك في بحر الصين الجنوبي، حسب قول وزيرة الدفاع الألمانية أنغريت كرامب كارينهاور: «الرسالة واضحة: نحن ندافع عن قيمنا ومصالحنا مع شركائنا وحلفائنا». كما انطلقت فرنسا أيضاً صوب بحر الصين الجنوبي؛ حيث قامت الغواصة الهجومية النووية الفرنسية «إس إن إيه امبرود» بدوريات بحرية هناك. وصرح الدبلوماسي الهندي

السابق راكيش سود، وهو زميل بارز في مجموعة «أو آر إف» البحثية، قائلاً: «هذا الاستعراض لرايات العديد من السفن الأجنبية من بلدان لا توجد لها حدود مشتركة مع الصين، من شأنه أن يكون بمثابة إنذار واضح لدى المخططين الدفاعيين الصينيين. ويحيط شركاء التحالف بالطموحات البحرية للصين، تحت قيادة الولايات المتحدة، وبطريقة مدروسة جيداً. وتشجب الصين بشكل منتظم وجود قوات بحرية أجنبية في بحر الصين الجنوبي، وقد شرعت بكين، الساخطة للغاية، في إجراء مناورات بحرية خاصة بها الأسبوع الماضي في المنطقة الجنوبية الشرقية المتنازع عليها حول جزر باراسيل. وتعقد الصين شراكة ذكية مع روسيا ضد هذا التكتل البحري الدولي».

وبدأت القوات البحرية لنحو 21 دولة؛ وهي جزء من التعاون والتدريب في جنوب شرقي آسيا بقيادة الولايات المتحدة بإجراء تدريبات على المياه البحرية بمشاركة 10 سفن.

وكانت الولايات المتحدة والصين قد اشتكتا مؤخراً في مناقشة افتراضية عالية المستوى حول اجتماع الأمن البحري الذي ترأسه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قبل أسبوع، حيث اكدت واشنطن أنها شهدت «إجراءات استباقية» للتأكيد على مزاعم بحرية غير قانونية في بحر الصين الجنوبي من قبل بكين التي ردت بأن الولايات المتحدة ليست مؤهلة لإبداء الملاحظات غير مسؤولة» حول هذه القضية. كما ردت الصين بالقول إن الولايات المتحدة نفسها أصبحت التهديد الأكبر للسلم والاستقرار في بحر الصين الجنوبي.

محاولة انقلاب قبل 30 عاماً سرّعت تفكك الاتحاد السوفياتي



غورباتشوف الذي أطلق البيريسترويكا والglasnost (أ ف ب)



محتجون في موسكو يواجهون الدبابات لمنعها من وصول مبنى البرلمان (أ ب)

موسكو، «الشرق الأوسط»

في مثل هذا اليوم، في صباح يوم الاثنين 19 أغسطس (أب) 1991 أعلنت وكالة الأنباء تاس المنطقة الرسمية لـ«اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية»، أن ميخائيل غورباتشوف، الذي أطلق البيريسترويكا (الإصلاح) والglasnost (الانفتاح) غير قادر على تولي مهامه لأسباب صحية، وحل محله نائب الرئيس غينادي ياناييف. وكانت هذه محاولة من شيوعيين محافظين معارضين لإصلاح الاتحاد السوفياتي للقيام بانقلاب ضد رئيسه ميخائيل غورباتشوف الذي كان يضي إجازة في شبه جزيرة القرم على شواطئ البحر الأسود. لكن محاولتهم أحيقت بفضل المقاومة التي قادها رئيس روسيا الاتحادية

بوريس يلتسين. وقد وجهت الضربة القاضية لسبعين عاماً من الشيوعية وحصمت مصير الاتحاد السوفياتي. وقاد الانقلابيون «لجنة لحالة الطوارئ» وضعت في يدها الصلاحيات، عندها كانت أولى المدرمعات وشاحنات نقل الجنود قد دخلت العاصمة. منذ الساعة الأولى، تولى الرئيس بوريس يلتسين قيادة المقاومة. قبل الظهر، أدار التحرك البرلمان الروسي المحاصر بالدبابات، معتبراً أنه «انقلاب يميني ورجعي وغير دستوري». وفي تحد للقادة الجدد للبلاد، طالب الزعيم الروسي الذي يتمتع بشعبية كبيرة أن يتمكن غورباتشوف «من مخاطبة الشعب». وبينما تدفق السكان إلى ساحة مانيج أمام الكرملين أطلق يلتسين الذي كان يقف على ظهر دبابة دعوة

إلى الإضراب العام والعصيان المدني. وتناقلت كل وسائل الإعلام في العالم صورة الرجل الذي كان يثير حماس الحشد. حول البرلمان أقام بضعة آلاف من سكان موسكو حواجز مؤقتة لحماية المبنى. عند حلول الظلام، بقي المظاهرون متجمعين أمام مقر السلطة الروسية. وقام سكان في الحي بجلب الشطائر والشاي. وصباح الثلاثاء 20 أغسطس، تم توزيع سترات واقية من الرصاص وحوذ واقعة واقية من الغاز على الموجودين داخل البرلمان من نواب ووزراء وفنانين أو موسيقيين بمن فيهم عزاف التشيلو مستيلاف روستروبوفيتش الذي وصل من باريس. وسمع إطلاق نار متقطع في المحيط على الأرض وفتت ثلاث وحدات

عسكرية في صف بوريس يلتسين ورفع علم الاتحاد الروسي رمز العصيان. وجابت مجموعات من النواب الكنتات في منطقة موسكو لإقناع الضباط بمساندة بوريس يلتسين. وجمعت التظاهرة بدوريس يلتسين أكثر من خمسين ألف شخص أمام البرلمان الروسي. حوالي الثانية صباحاً انضم إلى بوريس يلتسين وزير الخارجية السوفياتي السابق إدوارد شيفاردنادزه وسط تصفيق حاد من الحشد. على الرغم من أن الهجوم الذي كان يثير مخاوف لم يحدث، فقد قُتل ثلاثة شبان في اشتباك مع رتل من الدبابات كانوا يحاولون اعتراض طريقه. وبدأ يوم جنوني يوم الأربعاء 21 أغسطس بقرار البرلمان الروسي جلب ميخائيل غورباتشوف من منزله الريفي في فوروس. وأمرت

وزارة الدفاع القوات بالعودة إلى تكثاتها. وتم تخفيف الإجراءات العسكرية التي فرضت حول النقاط الحساسة في موسكو ورفع الرقابة وحظر التجول والغيث مراسم الانقلابيين. واستأنف التلفزيون البث ونقل مباشرة جلسة البرلمان الروسي. خلال الليل عاد غورباتشوف إلى الكرملين. لكنه كان أضعف من جميع الجهات المتعاونون الذين اختارهم خانوه أو تخلوا عنه والجيش اقتز والحزب ترد. أصبحت بوريس يلتسين سيد البلاد الفعلي.

في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) أعلنت روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا أن الاتحاد السوفياتي «لا يعد موجوداً». أما غورباتشوف فقد استقال في 25 ديسمبر (كانون الأول).

في مدينة لي كاي، بدأ أكثر من مائتي شخص بناء ملاجئ هشة في ملعب لكرة القدم غمرته المياه، وسط رياح وأمطار متواصلة. وكل هؤلاء من المتكويين في الزلزال الذي بلغت شدته 7,2 درجة، وأدى السبب إلى تدمير عشرات الآلاف من المنازل خلال ثوان. وقتل 1941 شخصاً في الزلزال، حسب حصيلة ما زالت «جزئية جداً» أعلنها الدفاع المدني الهابتي الثلاثاء. وبينما تستمر عمليات إزالة الأنقاض في المدينة، على أمل العثور على ناجين، نظمت مروحية تابعة لخفر السواحل الأميركي رحلات لنقل المرضى الذين يعانون من وضع حرج. واستأجرت الولايات المتحدة التي أجلت نحو 40 شخصاً يحتاجون إلى علاج عاجل بـ3 مروحيات لخفر السواحل، ثماني مروحيات أخرى للجيش انطلاقاً من هنتوراس لمواصلة جهود الإغاثة الطبي. وقالت القيادة الجنوبية في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، إنه من المقرر وصول سفينة النقل «يو إس إس أرلينغتون» التابعة للبحرية الأميركية إلى هايتي الأربعاء، مع فريق جراحي. ويتم تنظيم المساعدات الطبية من ظهور غرف عمليات ميدانية في بعض المراكز الطبية في المنطقة المتضررة من الزلزال.

وفي موقع مستشفى «أوفاتما» في كايس، أنزل الجنود الأميركيون صناديق إمدادات، قبل أن ينقلوا بطائراتهم إلى العاصمة بور أو برانس رجال مصابا بجروح خطيرة، وطفلاً يدعى جيريمي (سبع سنوات) حمله أحد العاملين في منظمة

عواصف وفيضانات تتبع زلزالاً حصد نحو 2000 ضحية

مواجهة لا تنتهي بين الهايتيين والكوارث الطبيعية

الإجلاء الطبي «هيرو امبولانس». وقالت كارولين ديفيز، الممرضة في منظمة المساعدة الطبية الكندية غير الحكومية «كانديان ميدكال أسبستانس»، التي وصلت إلى لي كاي عادة الزلزال إن هذا الصبي الصغير يعاني من نزف دماغي قد يضر به طوال حياته. إذا تمكنت من مساعده، فقد ينعم بطولئة طبيعية، لذلك نحن هنا (المساعدة) تحدث فرقا». وبعد انتظار دام يومين، يشكل هذا الدعم الدولي مصدرًا للتخفيف من أعباء الفريق الطبي في مستشفى لي كاي الذي ما زال يشعر بخيبة أمل مع ذلك، لا سيما في غياب جهاز مسح (سكائر) أو أشخاص مدربين لتشغيل هذا النوع من الأجهزة.

وتبدو ماغالي كاديت (41 عاماً) بغطاء حماية الشعر من المياه منهكة، بعد 3 أيام من المحن التي اختبرتها. وقالت السيدة التي تعبت من الهزات الارتدادية التي لا تتوقف «حتى من أجل تلبية حاجتنا، ليس لدينا مكان لذلك، علينا أن نبحث في الشوارع عن مكان نتخلص من فضلاتنا». وأضافت: «مساء أمس، احتجمت بمكان قريب من الكنيسة، لكن عندما شعرنا أن الأرض تهتز مرة أخرى، ركضت للعودة إلى هنا».

وخرج نحو 9900 شخص في الهزات الأرضية وارتداداتها. وقالت السلطات التي رجال الإنقاذ انتشلوا من تحت الأنقاض 34 شخصاً أحياء خلال الساعات الـ48 الماضية. ويشعر السكان الذين يبدون على عجل ملاجئ مؤقتة بالغضب. وقالت ناتاشا لوريميرا وهي تمسك قطعة خشب صغيرة بقطعة قماش مرققة «مساء أمس، شهدنا وضعاً سيئاً: رياح ثم هطلت أمطار غزيرة بقيت جاسدة، وفي كل مرة كانت العواصف ترسل لنا المياه». وأضافت: «لا أريد أن أذهب تحت ممر أو زاوية حائط لأننا رأينا أشخاصاً يموتون تحت أجزاء من الجدران. لذلك نقرر أنه من الأفضل أن نبتل على أن نموت». ويحاول فلاديمير جيل (28 عاماً) الذي كان مبللاً بالمياه زرع بضع قطع من الخيزران في عمق العشب لحماية زوجته وطفله، وقال: «بيتي مدمر، وليس لدي مكان للنوم؛ نحن بحاجة إلى غطاء بلاستيكي للنوم قليلاً بلا أمطار، لكن الدولة لا تحل أي مشكلة».

وأعلن رئيس الوزراء، آريلي هنري، حالة الطوارئ لمدة شهر في المقاطعات الأربع المتضررة من الكارثة. وما زالت إمكانية الحصول على المياه محدودة جداً في بعض الأماكن، مثل بلدة بيسيتيل، حيث سحق أو تضرر أكثر من 1800 صهريج، ما يثير مخاوف من تدهور الظروف الصحية. وبعد أشهر قليلة من الزلزال المدمر الذي أودى بحياة مائتي ألف شخص في 2010، أدت الإدارة السيئة لياه الصرف الصحي في قاعدة تابعة للأمم المتحدة في هايتي إلى انتشار الكوليرا في البلاد.

التكلفة البشرية لتغير المناخ



روزي دياب *

اليوم هو اليوم العالمي للعمل الإنساني، وموضوع هذا العام هو التكلفة البشرية لتغير المناخ في جميع أنحاء الكوكب. غالباً ما نفكر في العواقب الإنسانية للنزاع والفقر، لكن تغير المناخ يمثل تهديداً مميّناً بنفس القدر للمجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

لقد أصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تقريراً الأسبوع الماضي يمثل التقييم الأكثر شمولاً للمناخ حتى الآن، وكانت نتائجه صارخة؛ النشاط البشري يدمر كوكبنا بمعدل يندرج بالخطر. كما قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن «التقرير هو قراءة واقعية يمكننا من الفهم بشكل أفضل، ومن الواضح أن العقد المقبل سيكون محورياً لتأمين مستقبل كوكبنا. أمل أن يكون تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بمثابة دعوة للاستيقاظ للعالم لاتخاذ الخطوات اللازمة الآن، قبل أن نجتمع في غلاسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) لحضور قمة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP26) الحاسمة».

إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لديها العديد من المناظر الطبيعية الفريدة والجميلة والمتنوعة، من الصحاري إلى الجبال ومن البحار إلى الغابات. لقد أهدى شعور السكينة في وادي رم وعبابد الأزرق الخضراء في لبنان وعظمة جبال الأطلس والسكون المهيب للبحر الميت. لكن هذا الجمال هش أيضاً، وتعاني أجزاء كثيرة من المنطقة من ظروف بيئية متدهورة تجعل المجتمعات عرضة لفقدان منازلهم وسبل عيشهم. في السنوات الأخيرة، شهدت منطقة الشرق الأوسط

لكن الوقت لم يفت. تقود حكومة المملكة المتحدة الجهود لوقف تغير المناخ من خلال العمل مع شركائنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتمويل المشاريع المحلية التي تعالج تحديات المناخ في المنطقة. وفي نوفمبر من هذا العام، ستستضيف المملكة المتحدة مؤتمرات الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP26) وستجتمع ما يقرب من 200 حكومة من جميع أنحاء العالم للاتفاق على كيفية معالجة التهديد الملح لتغير المناخ. نحن نسعى لتحقيق أربعة أهداف من خلال القمة هي: أولاً، تأمين صافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول منتصف القرن لوقف ارتفاع درجات الحرارة العالمية بما يتجاوز 1.5 درجة مئوية؛ ثانياً، التكيف بشكل عاجل لحماية المجتمعات والموائل؛ ثالثاً، جمع 100 مليار دولار سنوياً لتمويل المناخ للبلدان النامية، رابعاً، العمل مع الحكومات والشركات والمجتمع المدني لتسريع العمل المناخي معاً.

إنني أحت القادة الذين سوف يوجدون في قمة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP26) على الوفاء بالالتزامات الجادة اللازمة لوقف أزمة المناخ. غالباً ما نفكر في تغير المناخ على أنه مشكلة للأجيال القادمة لكن التغييرات البيئية التي تحدث بالفعل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تُظهر لماذا يجب على الحكومات والأفراد اتخاذ إجراءات صارمة الآن لحماية المنازل والموائل التي عاش فيها الناس في هذه المنطقة منذ بداية التاريخ.

لقد صدمت أيضاً عندما قرأت عن المسار المحتمل لتغير المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ إذ بحلول عام 2025، سيتعرض 80 - 90 مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لندرة المياه، وبحلول عام 2030 من المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة في الصيف في المنطقة أسرع مرتين من المتوسط العالمي. وبحلول نهاية القرن الحادي والعشرين، يمكن أن تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية، مع 200 يوم من الحرارة الشديدة كل عام. ومن دون اتخاذ إجراءات تحول دون ذلك، قد تصبح العديد من المدن في المنطقة غير صالحة للسكن قبل عام 2100.

* المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هذه اليد الخفية!



سليمان جودة

نهاية قريبة لعذابه تلوح في الأفق المنظور! هذا هو حال العالم منذ جلاء ابتلاء الفيروس، فكلما بدا أننا في الطريق إلى الحياة العادية التي عرفناها من قبل، عدنا في لحظات إلى المربع الأول، وكلما ظهر أن قبضة الوباء ترتخي فوجئنا بأنها تعود لنشند كما كانت في بدايتها، فنرجع إلى النقطة صفر أو ما هو قريب منها!

وحتى عندما جرى التوصل إلى اللقاحات المتنوعة التي تتعامل معه، تبين لنا في مرحلة من المراحل أنها ليست قادرة إلى الآن على حسم المعركة مع هذا الضيف اللعين، وتبين أن جرعة واحدة ربما لا تكفي لا نوع اللقاح الذي تكفي منه جرعة لا أكثر، وهو جونسون أند جونسون على وجه التحديد، وأن جرعتين لا تكفيان من باقي اللقاحات، وأنه لا بد من جرعة ثانية في الحالة الأولى، وجرعة ثالثة في الحالة الثانية؛

وقد وصفوا الجرعة الطارئة بأنها جرعة معززة، ولم يكن هذا المسمى دقيقاً في حقيقته، لأن مسماها الذي يطابق واقع الحال أنها جرعة محيرة، ولأن الحديث عنها كان ولا يزال نوعاً من اللعب بعاصب الناس في العالم، ونوعاً من إثارة شتى أنواع الحيرة في نفوس الجميع تقريباً!

وما يعزز من الاعتقاد في انتقال نظرية اليد الخفية من مجال الاقتصاد إلى ملف هذا الفيروس على اتساعه، أن ردود فعل الصين التي حامت حولها الاتهامات في شأن إطلاق «كورونا» من فوق أرضها، كانت ولا تزال تثير الكثير من علامات الاستفهام! والحديث عن اليد الخفية في موضوع «كورونا» ليس حديثاً من أحاديث نظرية المؤامرة التي يتردد الكلام عنها من وقت إلى آخر، فنظرية المؤامرة تقتضي بطبيعتها تآمر

هذه كلها أسئلة واجبة بمثل ما هي مشروعة، وقد قيل على الدوام إن الطريقة التي يجري بها طرح أي سؤال هي في الغالب نصف الطريق إلى الإجابة، وهي التي تقودنا إلى فهم ما قد يستغل حولنا من قضايا، ولا فارق في الحقيقة بين أن تكون هذه القضية واحدة من بين قضايا علم الاقتصاد، مثل القضية التي تناولها سميت في وقته، أو تكون قضية من بين قضايا علم الفيروسات، مثل القضية التي تشغل كل إنسان منذ أن فاجأنا هذا الوباء نهايات السنة قبل الماضية!

ولا أعرف لماذا يراودني إحساس منذ بدء هجوم هذا الفيروس، أن يدأ خفية في عالمنا تحركه، وأنها تحرص وهي تحركه على أن يظل يتحرك بيننا من دون توقف، وهذا ربما هو ما يلاحظه كل متابع لحركة البائع الذي باع كل... وهكذا وهكذا في كل الحالات على طول المجتمع وعرضه أيضاً!

واظن أنه إحساس لا يخصني وحدي، كما أظن أنه حاضر لدى آخرين كثيرين بامتداد العالم، ممن يتابعون حركة الكلب منذ بدايته، ولا يعترضون على تفسير مقنع لتمدده مرة وانحساره مرة أخرى! إن العالم يبدو مع «كورونا» وكأنه البطل سيزيف في الأسطورة اليونانية الشهيرة، ففيها كانت الأقدار قد حكمت عليه بأن يظل يدفع صخرة إلى أعلى الجبل، وكان كلما بلغ بها ذروة المكان الذي يجب أن يصل بها إليه تدرجحت منه إلى السفح، فعاد يدفعها من جديد بلا

وحتى عندما جرى التوصل إلى اللقاحات المتنوعة التي تتعامل معه، تبين لنا في مرحلة من المراحل أنها ليست قادرة إلى الآن على حسم المعركة مع هذا الضيف اللعين، وتبين أن جرعة واحدة ربما لا تكفي لا نوع اللقاح الذي تكفي منه جرعة لا أكثر، وهو جونسون أند جونسون على وجه التحديد، وأن جرعتين لا تكفيان من باقي اللقاحات، وأنه لا بد من جرعة ثانية في الحالة الأولى، وجرعة ثالثة في الحالة الثانية؛

وقد وصفوا الجرعة الطارئة بأنها جرعة معززة، ولم يكن هذا المسمى دقيقاً في حقيقته، لأن مسماها الذي يطابق واقع الحال أنها جرعة محيرة، ولأن الحديث عنها كان ولا يزال نوعاً من اللعب بعاصب الناس في العالم، ونوعاً من إثارة شتى أنواع الحيرة في نفوس الجميع تقريباً!

كيف ستحكم «طالبان» تبعاً للمؤشرات الأولية

الحقيقية أمام طالبان الآن ما إذا كان بإمكانهم أن يحكموا - وأن يحكموا بالتعاون مع - أولئك الذين يختلفون معهم جذرياً. ويقدم التاريخ الحديث درساً قيماً يؤكد أن التسويات السياسية الإصطناعية لا تصمم على أرض الواقع. والواضح أن أفغانستان دولة كبيرة للغاية ومتنوعة، وسبق أن زرعت السياسة الإصطناعية الصراع مراراً وتكراراً. وقد حدث ذلك عام 2001، عندما جرى استبعاد طالبان من اتفاقية بون التي أعادت تشكيل الدولة الأفغانية بعد الغزو الأمريكي، مثلما سبق وحدث في التسعينات، عندما رفضت طالبان استيعاب خصومها.

وعليه، فإن أفضل ما يمكن أن نامله أن تكون حكومة طالبان الجديدة أكثر براغماتية عن المساعدة السابقة، وأن تدرك أن المساعدة والاعتراف الدوليين ضروريان للقاءها إلا أنه ينبغي النظر عن الطريقة التي تقرر بها طالبان الحكم، سيتعين على الدول الغربية إيجاد طريقة للتعامل معها في قضايا مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان والقضايا الإنسانية. ومن شأن قطع العلاقة الآن محور أي نفوذ خلفته الولايات المتحدة ودول أخرى وراءها وترك الأفغان في مواجهة أسوأ مصير على الإطلاق.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ممتلكاتهم وحياتهم آمنة. لن يكون هناك انتقام من أحد». بعد سقوط كابل، حث الملا عبد الغني بردار، في رسالة بالفيديو، مقاتلي طالبان على إظهار «التواضع».

ومع ذلك، ربما لا يتفق قادة طالبان العسكريون ومقاتلواها على الأرض مع هذا التوجه. وبينما أعلنت طالبان الآن أنها لن تنتقم من أولئك المرتبطين بالحكومة السابقة، تواترت بالفعل تقارير حول تصفية حسابات وتخفيض هجمات وجرائم حرب محتملة. جدير بالذكر في هذا الصدد أن قوات طالبان في الغالب من الشباب غير المتعلم وغير المهيا للحياة بعد الحرب. وخلال إحدى المقابلات، أخبرني شخص يدعى ظاهر، وهو طالب جامعي في فارياب: «إن معظم أفراد طالبان هنا يبلغون من العمر 18 أو 20 عاماً، والشيء الوحيد الذي يعرفونه عن الحكومة هو كيفية تصفية الأشخاص الذين يعملون لحسابها».

والبيوم، أعرب الكثير من الأفغان الذين تحدثت معهم داخل المدن عن خشيتهم من وقوع الأسوأ، متذكرين كيف كانت الحياة في ظل حكم طالبان قبل عام 2001. ويمكن القول في هذا السياق إن المناطق الحضرية عانت أكثر عن غيرها، لأنها كانت تمثل خطراً أخلاقياً وفساداً من وجهة نظر طالبان. ومن المعتقد أن أحد الاختبارات

العودة إلى العمل، وفي مناطق أخرى، كما هو الحال في أجزاء من مقاطعة غزني، تواترت تقارير حول مواجهة طالبان لأي شخص مرتبط بالحكومة أو قوات الأمن وتدميرهم لممتلكات.

الواضح أن حركة طالبان تواجه على نطاق واسع خيار إما فرض الحصار والسعي للانتقام وتدمير بقايا تدخّل ما بعد عام 2001 أو استيعاب ما في وسعها وعقد صفقات مع هؤلاء الأشخاص والخصائل الذين يمكن إقناعهم بالتعاون. وليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان أعضاء طالبان أنفسهم يعرفون ما يريدون هنا. وإدراكاً من جانبها لأن العالم يراقبها، تبدو القيادة السياسية للحركة حريصة على مواجهة الصحافة السلبية وتجنب التحول



أشلي جاكسون *

المسؤولة التي تقول الحركة إنها ترغب في أن يصبح عليه، وتبعاً لدى براعة السكان المحليين في المساومة ومدى الضغط الذي حشده، اختلفت سياسات طالبان - على سبيل المثال - حول ما إذا كان بإمكان الفتيات الالتحاق بالمدارس الابتدائية من مكان إلى آخر.

إن أفضل ما يمكن أن يأمله المجتمع الدولي أن تكون حكومة طالبان الجديدة أكثر براغماتية عن السابقة وأن تدرك أن المساعدة والاعتراف الدوليين ضروريان لبقائها

حتى إن بعض عناصر طالبان المحلية قد سعوا في الأشهر الأخيرة إلى طمأنة السكان وإدارة المؤسسات الحكومية حتى يستمروا في العمل. وفي بعض المدن، مثل قندوز، ظهرت تقارير عن محاولة مسؤولي طالبان إقناع موظفي الخدمة المدنية - حتى إن بعض مئات الأفغان الذين يعيشون تحت سيطرتهم. ومن بين مئات الأفغان الذين قابلتهم في مناطق سيطرة طالبان على مر السنين، قلّة هم من أعربوا عن تفصيلهم لطالبان. ويستغل معظم الناس طاعتهم لطالبان للتخفيف من معاناتهم بل إن البعض منهم أقنع المتطرفين بالتصرف على غرار نمط الحكومة

المقر الرئيسي		المكاتب	
الرياض	Rabat	الكويت	Kuwait
212 37262616	+212 37260300	+965 2997799	+965 2997800
الدمشق	Washington DC	العمان	Dubai
+963 202 6628825	+1 202 6628823	+966 3916500	+971 3918353
الدمشق	Beirut	القاهرة	Cairo
+963 202 6628825	+961 549002	+2023 7492996	+2023 7492855
الدمشق	Beirut	الدمشق	Madina
+963 202 6628825	+961 549001	+9664 8340271	+9664 8396618
عمان	Amman	الدمشق	Damman
+962 5539409	+962 5537103	+2491 83778301	+96613 8353838
عمان	Amman	الدمشق	Damman
+962 5537103	+962 5537103	+2491 83785987	+96613 8354918

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الهند وباكستان وإيران والصين وروسيا عند منعطف «طالبان»

هدى الحسيني



من بين جميع دول المنطقة، بشأن إشراك «طالبان»، ناهيك عن الاعتراف بحكومتهم. المرجح أن تبقى إيران الخيارات العسكرية مفتوحة ضد «طالبان»، في حال توترت العلاقات بينهما. قد تكون الهند أيضاً على استعداد لدعم مقاومة أفغانانية محلية في المستقبل. ومع ذلك، على عكس الماضي، قد تكافح الهند وإيران لإيجاد أرضية مشتركة. ويكافح التحالف الشمالي السابق من أجل التوحيد، حيث تم أسر العديد من أمراء الحرب في البلاد أو فروا، لذلك فقد تلجأ إيران إلى لواء «فاطميون» وهو من المقاتلين الشيعة الذين دربتهم، لحاربة «طالبان»...

لكن يبدو أن الهند تفضل تحالف أوسع نطاقاً ضد «طالبان». ستكون نيودلهي قلقة من أن استخدام «فاطميون» ينطوي على مخاطر تاجيح العنف الطائفي في أفغانستان، مما قد يتسبب في مزيد من عدم الاستقرار. يمكن أن يكون للتحديات على الجبهة الأفغانانية تأثير أوسع على العلاقات الثنائية بين الهند وإيران. ويرجع ذلك في الغالب إلى مقاربتهم المتناقضة تماماً مع الولايات المتحدة. أيضاً وجدت الهند صعوبة في الحفاظ على توازن في علاقاتها مع الخصمين، وغالباً ما قلصت من ارتباطها بإيران بسبب تهديد العقوبات الأميركية. ولتعقيد الأمور أكثر، وقعت إيران مؤخراً اتفاقية استراتيجية مدتها 25 عاماً مع الصين، الخصم الاستراتيجي الرئيسي للهند، بينما عززت نيودلهي علاقاتها الاستراتيجية مع خصوم طهران الإقليميين، أي إسرائيل والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. إن التداخبات الجيوسياسية من سيطرة «طالبان» على أفغانستان ستكون كبيرة جداً في المنطقة. وستتأثر الكثير من الدول وأولها إيران.

بعدها كافحت لإشراك القطاع الخاص في المشروع. إن صعود «طالبان» إلى السلطة يضع تشابهاً الذي يعتبر منفذاً آمناً وقابلاً للحياة وبلا عوائق إلى البحر لبلدان آسيا الوسطى، علاوة على تمكن أفغانستان كجوابية إلى آسيا الوسطى، في «حالة تعليق» في الوقت الحالي.

قبل سقوط كابل، تمكنت «طالبان» من الاستيلاء على عدة معابر حدودية مع إيران. واضطرت إيران إلى إغلاق حدودها مع أفغانستان، مما قد يؤدي إلى قطع التجارة السنوية التي تبلغ قيمتها حوالي ملياري دولار...

على المدى الطويل، تشعر الهند بالقلق من أن الحكومة التي تهيمن عليها «طالبان» ستزيد من تجارة أفغانستان عبر موانئ كراتشي وغوادر الباكستانية بدلاً من تشابهاً. وهذا يعني أنه بدلاً من تعزيز التكامل الإقليمي، قد تلجأ الهند إلى إيران من أجل استكشاف إمكانيات التعامل المشترك مع حركة «طالبان» العائدة. قد يبدو هذا حلاً، إلا أنه خلال التسعينات قامت نيودلهي وطهران، بالشراكة مع موسكو، بتقديم المساعدة السياسية والعسكرية والمالية للتحالف الشمالي، وهو مجموعة من القادة الأفغان الذين كانوا يحاربون حكومة «طالبان» في ذلك الوقت. لكن طهران أقامت في العقد الماضي وعناية علاقات مع الحركة رغم بعض المخاوف، وشمل ذلك إمداد «طالبان» بالأسلحة لمواجهة الوجود الأميركي في المنطقة، ومؤخراً، المشاركة الدبلوماسية مع «طالبان» تحسباً لعودتهم إلى السلطة... ويبدو أن نيودلهي نفسها قد تواصلت مع «طالبان» في الأشهر الأخيرة، مدركة أنها بحاجة إلى إشراك جميع الأطراف الأفغانية. لكن الهند تظل الأكثر تردداً

من ناحية أخرى، كادت إيران تخوض حرباً ضد «طالبان» في عام 1998 بعدما دبحوا دبلوماسيين إيرانيين إثر استيلائهم على مزار الشريف في شمال أفغانستان. تخشى إيران الشعبية من أن تؤدي حركة «طالبان» السنوية المتطرفة مجموعات أخرى متشابهة التفكير يمكن أن تستخدم أفغانستان كقاعدة لمهاجمتها. وتشعر طهران بالقلق على الأقلية الشيعة في أفغانستان واحتمال زيادة تجارة المخدرات عبر الحدود المليئة بالغارات والتي يبلغ طولها 572 ميلاً بين البلدين.

بالتنسبة إلى الهند، لطالما كانت الجغرافيا هي أكبر نقطة جذبها إلى إيران، نظراً لافتقارها إلى الحدود مع أفغانستان. ومع منع باكستان من الوصول

إيران والهند تتشاركان لضمان استقرار المنطقة وأمنها من أفغانستان...

والتي تتعاون مع الصين وباكستان دونه عقبات ويعرفه التدخل الروسي

البري، نظرت الهند إلى إيران كنقطة دخول قابلة للتطبيق إلى أفغانستان وما وراءها إلى الأسواق والثروات المعدنية في آسيا الوسطى. للاستفادة من هذه الميزة، عملت نيودلهي وطهران معاً لتطوير وتحديث ميناء تشابهاً في جنوب شرقي إيران. كان أمل الهند منذ فترة طويلة في بيع تشابهاً كنقطة وصول بحرية بديلة لأفغانستان، لكن التهديد بفرض عقوبات أميركية أعاق مشاريع الهند. وبينما تم إغفاء الميناء رسمياً من العقوبات، ظلت الهند حذرة نظراً لعداء الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لإيران، فلم تدفع حتى الآن سوى مبلغ محدود من 500 مليون دولار مخصصة لتطوير الميناء

الأمن في المنطقة، وخاصة أفغانستان». في المحادثات كان تركيزهما الرئيسي على أفغانستان، حيث جرت لاحقاً الأحداث بوتيرة سريعة. تزامنت رحلة جيشانكار هذا الشهر مع بداية حملة «طالبان» الملهمة عبر أفغانستان. وبالنظر إلى التطورات السريعة، ستضطر الآن كل دولة إلى إعادة التفكير في سياساتها تجاه أفغانستان.

بالنسبة إلى الهند، الخيارات محدودة، في حين أنها قد تختار نهجاً سلبياً، في انتظار مزيد من الوضوح لأن الوضع لا يزال يتكشف. تفكر نيودلهي في أي قدرة للتأثير من جانب واحد على الوضع على الأرض هناك، وتحتاج إلى شركاء في أفغانستان. التعاون مع الصين وباكستان لا يزال غير ناجح، في حين أن روسيا

الخارجية الأميركية السابق عن هذا وقال بصريح العبارة إن الحرب أبطلت مفعول «حبيب صدام» عام 1991، ولم يكن هناك أي مصلحة وقتها من إزالته نهائياً باحتلال العراق. وإذا رجعنا أبعد من ذلك أثناء اجتياح الجيش السوفياتي لأفغانستان، فلم يتحرك الأميركيون عسكرياً بل تركوا الروس يدخلون المدن والولايات الأفغانية وتم تجييش الإسلام الأصولي ومن بينهم أسامة بن لادن لنش حرب عصابات ضروس هزمت الجيش السوفياتي وأجبرته على الانسحاب، وقد كانت تلك الحرب من أحد الأسباب المهمة لانتهاء الاتحاد السوفياتي. أما ما جرى أخيراً فقد أذهل بقية الدول المعنية وعلى رأسها إيران والهند وحتى الصين.

تظل أفغانستان تحت أي نظام جائزة جيوسياسية بسبب ثروتها المعدنية غير المستغلة وموقعها الاستراتيجي للغة. على هذا النحو، تم استدرجها من قبل إيران والهند من خلال مشروعين؛ أحدهما كان ميناء تشابهاً الهندي، الذي جمع إيران وأفغانستان معاً في محاولة لتزويد الدولة غير الساحلية بممر شحن إلى البحر المفتوح. وكان الأمل في أن البنية التحتية ستستفيد في نهاية المطاف من ممر النقل الهندي الأكثر توسعاً بين الشمال والجنوب، والذي يسعى لربط الهند بأوروبا. وكان هناك جهد آخر، وإن كان حديثاً، وهو توسيع مبادرة الحزام والطريق الصينية إلى أفغانستان، والذي كانت بكين قد بدأت فقط في استكشافه علناً في وقت سابق من هذا العام.

خلال اجتماع مع وزير الخارجية الهندي سوراهمانيام جيشانكار في وقت سابق من هذا الشهر أعلن الرئيس الإيراني الجديد، إبراهيم رئيسي، أن «إيران والهند يمكنهما لعب دور بناء ومفيد في ضمان تحقيق ما كان يسعى إليه في هذا المجال فإن الثورة الخمينية، التي على رأسها حالياً الولي الفقيه علي خامنئي، قد سعت ولا تزال تسعى لتحقيق ما لم يتم تحقيقه في هذا المجال. ومع التأكيد على أن مرشد الثورة الإيرانية الحالي ليس فارسياً، وأنه «أذاري» والنبح يقول إنه من أصول عربية، وأنه، بحسب ما يزعم ويديعي، من آل البيت وأن والده جواد خامنئي من أبرز علماء «مشهد»، وذلك في حين أن جده حسين خامنئي من علماء أنريجان في النجف وأنه يصل بانتسابه، كما يقال، إلى علي الأصغر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب...!

والمشكلة هنا هي أنه لا يوجد من يخلف خامنئي إن هو تنحى عن موقعه هذا أو توفي، والأعمار بيد الله، فأغلب الظن أن الذي سيحل محله هو الرئيس الحالي إبراهيم رئيسي، الذي يقال إنه لا إجماع عليه، وإن هذا العقد الذي كان بدأه الخميني في عام 1979 سينفطر بالتأكيد، وإن هذه الثورة سوف تنتهي كما انتهى النظام الشاهنشاهي، وحقيقة أن هناك من يؤكد أن هذا «العقد» سينفطر لا محالة، وإن الأمور قد تعود إلى فترات سابقة!! والمعروف أن الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت ثمانية أعوام قد انتصر فيها العراق في عهد صدام حسين،

لم يصدق جنرال بريطاني متقاعد أن مسؤولي بلاده والمسؤولين الأميركيين ذهبلوا من اكتساح «طالبان» السريع لأفغانستان لو كانوا يقرأون تقارير استخباراتهم اليومية. ويتشابه هذا مع تساؤلات الكثير من المراقبين السياسيين حول أحداث أفغانستان والسقوط السريع لخسوف الدفاع التي دفع الغرب ثمنها غالباً جداً بالمال والأرواح، عما إذا كان حقاً خفي على الدول الغربية وبالتحديد أميركا وبريطانيا مع كل الاستخبارات أن «طالبان» ستكتسح المدن وتجتاح الولايات الأفغانية والعاصمة كابل في أيام قليلة ومن دون مقاومة تذكر أو صد من الجيش الأفغانى الذي تم تدريبه وتسليحه على ما يزيد على عشرين سنة.

كثيرون لا يعتقدون أن هذا الانتصار لـ«طالبان» كان بسبب سوء تقدير أو هفوة من الأميركيين والبريطانيين، إذ لن يمر وقت طويل حتى تدخل إيران في مواجهة هي غير رغبة فيها بهذا الوقت، وستقوم بزج ودفع كل الفصائل الشيعة الموالية لصد هجمات «طالبان» فتشتعل حرب تعرف إيران بدياتها ولكن بالتأكيد لن تعرف نهايتها؛ حرب تشتت قواها وتعصف بكيانها، ويتم إضعافها أمام الدول صاحبة القرار.. حرب تقضي على أحلام المالبي باسترجاع إمبراطورية فارس.

إنها لعبة الأمم. في التاريخ القريب عام 1991 بعد تحرير الكويت ونحر الحرس الجمهوري أثناء انسحابه من الكويت، وكان الطريق إلى بغداد مفتوحاً بلا عائق أو مانع، كان القرار في واشنطن عدم حسم المعركة بشكل نهائي فبقي صدام حسين في الحكم لعشر سنوات تقريباً قبل حرب الخليج الثانية، واحتلال بغداد والقضاء على نظامه، وقد تكلم كولن باول وزير

عندما تكفي الولايات المتحدة بالقول إنها «قلقة» فقط من تصرفات إيران ودعمها للإرهاب، فإن هذا يعني أنه تشجيع لدولة الولي الفقيه لتتقدم كثيراً في التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المنطقة، وأنها لا تكفي باحتلالها المسافر لأجزاء من العراق واحتلالها لبلاد الرافدين لأجزاء من سوريا وأيضاً أجزاء من اليمن، الذي لم يعد سعيداً، وبالطبع للبنان كله على اعتبار أن «حزب الله» الإيراني وليس اللبناني يسيطر على بلاد الأرز كلها حتى بما في ذلك المناطق «السنية» و«المارونية» وأيضاً «الدرزية»!!

كان يجب وضع حد لكل هذا «التوغل» الإيراني في هذا البلد العربي الذي اتخذ ولا يزال يتخذ الطابع الإلحاثي والاحتلالي في العديد من الدول العربية، وكما عليه واقع الحال في العراق، الذي يشكل «الحشد الشعبي» فيه جيشاً إيرانياً يتفوق على الجيش العراقي، حيث إن قائده فالح الفياض قد قال في لقاء مع قائد «الحرس الثوري» الإيراني حسين سلامي: نحن فخورون بنموذج «الحرس الثوري» وبخصائص الثورة الإسلامية، وأيضاً في سوريا وفي جزء رئيسي من اليمن وبالطبع في لبنان، حيث يقول البعض، وفي بعض دول أفريقيا العربية.

إن هذه مسألة باتت واضحة، وإن هذا امر إن لم يتم التصدي له فعلياً وعملياً فإن

صالح القلاب



إيران ضد العرب والأكراد وتسعى لاحتواء مناطق عربية

من الشمال من جهة محافظة بندر عباس، وهنا فإن هذه التسمية «هرمز» قد جاءت نسبة إلى مملكة هرمز القديمة، ولأن هذا كان اسم أحد ملوك بلاد فارس القديمة. والواضح لا بل المؤكد أن إيران عندما تسعى لكل هذا التمدد «الاستراتيجي» في هذه المنطقة العربية، فإنها تريد استعادة أمجاد فارس التاريخية، وإنه لا دافع لها فعلياً لا «الشيعة» ولا «التشيع»، وإنها تريد الوصول إلى البحر الأبيض المتوسط والسيطرة على جزء من البحر الأحمر والوصول إلى مضيق باب المندب وخليج عدن والسيطرة على مضيق «هرمز» واستعادة ما تعتبره الأمجاد الفارسية القديمة.

وهكذا، وفي النهاية فإنه قد أصبح واضحاً ومؤكداً أن إيران هذه تسعى لاستعادة أمجاد قديمة وأنها تستخدم «التشيع» والمذهب الشيعي» كوسيلة سياسية، ولذلك فإنها تحول دون أن يحقق «أكراد» العراق بقيادة مسعود بارزاني تطعيم التاريخي لإقامة دولة كردية عاصمتها أربيل العراقية، لأن هدفها الفعلي هو تحقيق هذه التطلمات أنفة الذكر، ولأنها هي التي وقتت خلفاً أن تكون واجهة بلاد النهرين في هذه الواجهة السياسية الكردية: أي برهم صالح رئيساً ومصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء وفؤاد حسين وزيراً للخارجية.

العراقي، هو «الحشد الشعبي» بقيادة فالح الفياض والذي هو، وخلافاً لكل ما يقال، إنه قوات نظامية وإنه جزء من الجيش العراقي، وذلك مع أنه في حقيقة الأمر ميليشيات مذهبية تتبع لإيران مباشرة، وهذه مسألة باتت واضحة ومعروفة. ثم وإن ما يؤكد هذا هو أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية قد عبر، في حديث لإذاعة «بي بي سي» البريطانية عن قلق بلاده من أن يتقدم «الحشد الشعبي» الذي هو قوة إيرانية في اتجاه العديد من المناطق العراقية، وإقامة «حزام عسكري» يربط إيران بليبنان، وحقيقة أن هذا قد حصل وأصبح قائماً، وأن الأسماء التي أعطيت لتشكيلات هذه القوة تدل على حقيقتها مثل: لواء الإمام محمد الجواد ولواء كربلاء... وأسماء أخرى متعددة وكثيرة!!

إن المقصود بهذا كله هو أن الهدف «الاستراتيجي» لإيران هو اختراق العالم العربي طائفيًا ومذهبيًا، وهو السيطرة على العراق كله بجنوبه ووسطه وشماله والانتقال إلى سوريا وإلى لبنان والوصول إلى اليمن وإلى مضيق هرمز وإلى الخليج العربي وخليج عُمان وبحر العرب والمحيط الهندي، والمعروف هنا أن هذا هو المنفذ البحري الوحيد للعراق والكويت والبحرين وقطر، حيث إن الدولة الإيرانية تطل عليه

وأصبح رئيسها هو إبراهيم رئيسي هذا الذي يصفه الإيرانيون بعالميتهم بأنه مجرمٌ وقتل، باتت تحتل احتلالاً عسكرياً وأمنياً وسياسياً أربع دول عربية هي: العراق وسوريا وبالطبع ولبنان وجزء من اليمن الذي لم يعد سعيداً، والواضح هنا هو أن دولة الولي الفقيه خاضت في هذا الاتجاه، وأنها عندما خسرت حرب الأعوام الثمانية مع العراق قد لجأت إلى أسلوب التمدد المذهبي في الدول العربية التي يشكل فيها أتباع المذهب «الشيعة» رقماً أساسياً، وهنا فإن ما تجدر الإشارة

يجب وضع حد لهذا «التوغل» الإيراني في العراق هذا البلد العربي الذي اتخذ ولا يزال يتخذ الطابع الاحتلالي في العديد من الدول العربية

إليه هو أن غالبية الشيعة العراقيين قد أداروا ظهورهم لما كانت ولا تزال تسعى إليه إيران، وأنهم قد تمسكوا بعروبيتهم وأن بلدهم جزء أساسي ورئيسي من العالم العربي.

لكن ومع ذلك ومع أن «شيعة» العراق بغالبيتهم قد أداروا ظهورهم لما تريد إيران، فإن دولة الولي الفقيه قد واصلت محاولات اختراق بلاد الرافدين طائفيًا. وبعدما أصبح لها جيش داخل الجيش

وأن الإيرانيين ما لبثوا أن اختاروا مواجهة غير تلك المواجهة، حيث قد انتهى الرئيس العراقي إلى حبل المشنقة بترتيب أميركي، وانتهت فيها الأمور في بلاد الرافدين إلى هذا الذي انتهت إليه، فحزب البعث قد أزيح نهائياً والحكم في هذا البلد العربي بات في أيدي ثلاثة من الأكراد العراقيين: الأول هو الرئيس برهم صالح، والثاني رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والثالث وزير الخارجية فؤاد حسين، وهنا فإنه لا اعتراض على هذا على الإطلاق، وإن جميع هؤلاء عراقيون ومن حقهم أن يتجاوزوا هذه

المواقع التي تبوأوها في بلد هو بلدهم وبلد آبائهم وأجدادهم الذين كانوا قد قدموا من أجله العديد من قوافل الشهداء ومثلهم مثل أشقائهم العرب... وغيرهم!! وحقيقة هنا يجب قول الحقيقة حتى وإن كانت مرة وطعم العلم، إن هذا البلد لم يعد عربياً وإن السيطرة عليه باتت في أيدي الإيرانيين، وهذا يجب أن يقال لأنه هو الصحيح والصحيح هو أن إيران هذه، التي كانت خمينية وأصبحت خامنسية

إسرائيل تدعم السلطة...
بمزيد من إضعافها!

نبيل عمرو

السلطة الفلسطينية التي يعترف العالم كله بشرعيتها بما في ذلك إسرائيل، تعاني من كثرة الأزمات الخطيرة منطلقة من الاستجابة لها، من دون توفر الحد الأدنى من قدرات الولاء باي منها. الأميركيون... يريدونها جسماً مانعاً لـ«احساس» كي لا تستولي على القرار الفلسطيني، وهذه أجندة مغلقة صرح بها كل معونات حرك لرام الله لمنع السلطة فيها من الانهيار الذي أوكلت على الحدوث في مايو (أيار).

والإسرائيليون... يريدونها قائمة بأعمال سلطة، ولكنها مفرغة تماماً من الفاعلية التي يحتاجها الفلسطينيون لمصلحة فاعلية يحتاجها الإسرائيليون.

أما الأوروبيون... رعاة المشروع والمنفقون الأساسيون عليه، فيريدونها جمهورية فاضلة، ديمقراطية حديثة تتمتع بحكم رشيد من دون أن يقدموا الحد الأدنى مما يحتاجه تطوع كهذا، والمقصود هنا ليس المال وإنما السياسة.

والعرب... يدعونها -وتوخيا للدقة- بعضهم أو معظمهم من قبيل رفع العتب مع عنوان سري يقول: «انتم من فعلتم بآنفسكم ما يحدث لكم»، ويوسعك إحصاء أكثر من «زينة» نضائح توجه لها كي تبقى على قيد الحياة بدون المغالاة في طلب استكمال التحرير وإقامة الدولة.

و«احساس» وحلأولها من قوى «المانعة»، يريدونها سلطة مقاومة مقاتلة بمنطق ماذا تحارب غرة وحدها وتدمر الشعب الفلسطيني بتراوح بين طلبات متواضعة وأخرى كبيرة، فيريدها منقذة للحياة في مجال التنمية والإدارة والأمن في الضفة فيريدونها فاعلة في مجال التنمية والإدارة والأمن والقضاء وحقوق الإنسان والقانونية الشعبية، وأحياناً القتالية حينما يمكن، أي أنهم يريدونها مقاومة، وفي الوقت ذاته سلطة مؤسسات تهيئ لدولة حديثة لا يعرف متى تقوم.

الملاحظ ولكن متفائلين قليلاً ونقول حتى الآن، إن الفلسطينيين والأوروبيين والأميركيين هم الأقل فاعلية في ترجيح نفوذ الأجنداث، مما يفسح في المجال للأجندة الإسرائيلية التي تعمل بقدر من الراحة، وهنا ينبغي النظر إلى الكيفية التي تخدم بها إسرائيل أجنحتها والتي مركزها كما أسلفت أن تظل السلطة في الضفة قائمة بالأعمال وفي غزة قائمة بالأمر الواقع، وفي كلتا الحالتين فلا بد أن تظل السلطة في رام الله، وتلك التي في غزة تحت ضغط دائم يضعف الائتلافين معاً، وفي سبيل ذلك تعتمد إسرائيل تقديم جزرة صغيرة تكاد لا ترى مع عصا غليظة تعمل حتى القتل وتستقبل توسلات العالم لها ليس لإنهاء احتلالها ووقف استيطانها وليس حتى للدخول في مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين كما يطالبون، وإنما لتحسين مستوى الحياة في الضفة وتسهيل إعادة الإعمار في غزة، وحال كهذا رغم بعض حسن نية فيه من قبل من يتنادون به، إلا أن إسرائيل المسيسة بكل الخيوط على الأرض تستخدمه لتعزيز السيطرة وإقناع العالم بأن أي أمر مهما صغر أو كبر لن يمر من غير الجوابية الإسرائيلية.

السلطة من جانبها لا تفك عن تقديم ما يدل على حسن نيتها وسلامة طوبيتها تجاه حلم السلام الدائم والعادل المتلاشي بصورة مأساوية، فهي تعلن بأنها متمسكة بكل سطر من اتفاقيات وتفاهات أوسلو رغم محوها تماماً من قبل إسرائيل نصاً وروحاً وتطبيقاً، وهي كذلك تجازف بتجديد نفسها عن أي سلوك يفهم منه مغادرة الحلبة التفاوضية التي تقف وحدها على سطحها، ولتأكيد حسن النية والجدارة بشهادة حسن سلوك فقد أرسلت طواقم إطفاء حرائق لمساعدة الطواقم الإسرائيلية، فكانت الجزرة التي حصلت عليها كلمة «شكراً».

أما إسرائيل فلها مفهومها الخاص لمبادرات حسن النية الفلسطينية، إذ لا تعتبرها جدارة لشراكة في عملية سياسية تفاوضية جديدة، بل تتعامل معها كهيئات تطوعية مجانبية من دون أن تلتمز بتقديم أي مقابل لها حتى على صعيد التسهيلات. كل شيء تفعله إسرائيل مع السلطة السلمية في الضفة، وإن اتخذ عنوان دعمها من أجل البقاء إلا أن المضمون أن تظل ضعيفة وأقائمة بأعمال وصفها ذات يوم رئيسها بأنها سلطة بلا سلطة.

أما في غزة، فما يلاحظ للجميع فإن إسرائيل تواصل خلق العقبات الجديدة أمام أي إمكانية لتخفيف المأساة هناك بدون الطمع في إنهائها.

هذه بكل بساطة أجندة إسرائيل تجاه الحالة الفلسطينية بشقيها الضفة وغزة، مع أننا لا نحب وضع القدس باستقلال عنها، والمأساوي في الأمر أن من هم في الواجهة في الضفة وغزة يعرفون هذه الأجندة بأق تفاصيلها وأقرب وأبعد أهدافها، لا يعرفونها فقط، بل ويحفظونها عن ظهر قلب.

هل هناك وقت مسموح يصارح فيه المسؤول السياسي شعبه، عندما تحاصر الصعوبات حياة المواطنين بشكل لم يكن متوقفاً حتى بالخيال؟ هل يفترض أن يتقدم المسؤول من أهل بلده بالاعتذار فيطلب الصلح والسماح، لأنه لا يتقبل الإذلال اللاحق بهم، وهو من أقسم على الدستور من أجل حمايتهم والدفاع عن حقوقهم؟ وهل هناك لحظة يتجرأ فيها المسؤول ويتعالى على جاه الموقف والمكاسب، فيقول مستقلاً، لأنه فشل في إبعاد المعاناة عن شعبه، بل هو من مسببات هذه المعاناة؟

يعني لا يستحق ما يمر به لبنان بقطة ما؟ بلد بامه وأبيه أدخل زمن العتمة الشاملة، وأعاد الأذى المرتبة بعنجهية كل المواطنين إلى العصر الحجري، ويستفيد السلوك المغفل قتل الجرحى عند اللبنانيين وتركهم في العراء يواجهون الموت البطيء؟ دعونا نتوقف عند «الإنجازات» بتسمك الرئيس عون بكريسي الرئاسة معلناً: «لن استقبل وساقوم بواجباتي حتى النهاية» ويأمل عشية السنة الخامسة على رئاسته بدء «مرحلة إعادة إعمار لبنان نفسياً ومدارياً» ويتحدث إضافة اليوم عن إعادة إعمار مطمئناً إلى دعم «حزب الانتصارات الإلهية»، ليؤكد بالممارسة اليومية، تمسكه بمحاصصة طائفية تقاعد الحكومة، في

أفغانستان ودموع الوزير البريطاني



عثمان ميرغني

الرسمي الصيني ضربة ساخرة مزدوجة لواشنطن عندما قال «إن استيلاء طالبان على السلطة كان أكثر سلاسة من الانتقال الرئاسي في الولايات المتحدة». لكن مع هذه الشماتة هناك أيضاً قلق من تداعيات عودة طالبان واحتمالات عدم الاستقرار في البلد المجاور. القلق الصيني ربما أقل من قلق روسيا التي لسعت من أفغانستان مرتين: مرة بالهزيمة العسكرية والخروج المذل عام 1979، ومرة بالهجمات والتفجيرات التي نفذها في موسكو شيشانيون بعضهم من العائدين من أفغانستان. فالصين تشعر أنها قادرة على ترويض طالبان بالتجارة والاستثمارات في مجال المعادن، وأرض أفغانستان غنية بالنفيس منها مثل الليثيوم، أهم مصدر للطائرات الجوّالات والسيارات. واستعدت الصين لماء الفراغ بخطط ضخمة لمشروع في البنية التحتية واستثمارات في عدة مجالات، معلنة أنه ليس لديها مشكلة مع طالبان والعلاقات جيدة.

بعد أن تفيق الولايات المتحدة من الصدمة، فإن السؤال أمامها هو كيف يكون التعامل مع طالبان العائدة إلى الحكم في أفغانستان؟ أميركا قلقة من الإرهاب، وأوروبا من الإرهاب وتدفع اللاجئين. وقد بدأت الحكومات الأوروبية تتحدث بالفعل عن تخوفها من موجة مهاجرين جدد يطرقون أبوابها في وقت تشكو فيه من ارتفاع أعداد مهاجري القوارب عبر البحر الأبيض المتوسط. فخلال العام الماضي كانت نسبة 10% من طالبي اللجوء في أوروبا من الأفغان، والآل يتوقع أن ينضم مئات الآلاف إلى ما يقرب من 3 ملايين لاجئ أفغاني مسجل في أنحاء العالم.

سبب هذه المخاوف فإن العواصم الغربية لن تلجأ لعزل طالبان أو مقاطعتهم كما حدث قبل عشرين عاماً، بل ستعامل معها كأمم قائم ومستحاول دفعها لتغيير سلوكها القديم ربما باستخدام وعود المساعدات أيضاً. وقد سارعت بريطانيا للتواصل مع الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا لوضع «استراتيجية موحدة» للتعامل مع طالبان في المرحلة المقبلة تقوم على ربط الاعتراف بنظامها بالتزامات معينة، مثل احترام حقوق الإنسان والأقليات والمرأة، وتوسيع المشاركة في الحكم، وعدم السماح باستخدام أراضي أفغانستان ماوى للحركات الإرهابية.

لقد كانت عقيدة طالبان منذ إنشائها هي امتلاك الساعات، لكننا نملك الوقت، واليوم يبدو أن الوقت في صالح طالبان بينما الغرب ينظر ويتخبط ويأمل أن تكون الحركة قد تغيرت بالفعل حتى لا تدور الدوائر وتعود عقارب الساعة 20 عاماً، وتكون أفغانستان بؤرة للحروب الداخلية، ومربعا لحركات الإرهاب، ومصرداً للقلق والتدخلات.

كيفما نظرت إلى الأمر فإن ما حدث في أفغانستان خلال الأيام القليلة الماضية كان فشلاً ذريعاً وضربة قاسية لأميركا وحلفائها الغربيين. فقد بدا وكأنه بعد 20 عاماً من التدخل العسكري، وأكثر من تريليون دولار أنفقت، وآلاف القتلى والجرحى الذين سقطوا، خرجت أميركا مجروحة الكبرياء، مهزومة على أرض الواقع وسط انتقادات إرسلت وشماتة الأعداء، فيما عادت طالبان إلى الحكم بعد انتصارات عسكرية سريعة لم تضطر في أغلبها لإطلاق رصاصاً.

كل العواصم المعنية كانت مصدومة ومذهولة، والاتهامات بالفشل الذريع والانسحاب المهين تكررت على السنة السياسيين وفي وسائل الإعلام ما اضطر الرئيس الأميركي جو بايدن لمخاطبة الشعب الأميركي مدافعاً عن موقفه، واضطر الحكومة البريطانية لدعوة البرلمان لإرسال قطع إجازته الصيفية والعودة لعقد جلسة طارئة لمناقشة الأزمة، وأجبر فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة ذاتها ومعها جمهورية فايسل على إرسال قوات على عجل للإشراف على خروج أمن لدبلوماسيتها ومواطنيها والمتعاونين معها من الأفغان وسط مظاهر فوضى وهلع في مطار كابل سئطل تطارد إدارة بايدن لفترة طويلة.

حجم الصدمة البريطاني بن والاس وهو يغالب دموعه خلال مقابلة إذاعية معترفاً بالفشل الاستراتيجي وخيبة الأمل مما الت إليه الأمور في أفغانستان، ومبدأً لمحاولة ألا تتمكن بريطانيا من إخراج كل الأفغان الذين تعاونوا معها وعملاً مع قواتها وبعدهم بالآلاف، ومساعدة كل الذين يتوقع خروجهم بسبب المخاوف من عودة السلوك الطائفي، المفارقة أن صدمة العواصم الغربية المعنية لم تكن بسبب الانسحاب الأميركي في حد ذاته، فالقرار كان معروفاً في كل العواصم المعنية، بل في الانهيار السريع الذي حدث للقوات الأفغانية التي استثمرت الولايات المتحدة وحلفاؤها مليارات الدولارات في تسليحها وتدريبها بما في ذلك إعادة بناء قوات جوية وقوات خاصة وقوات الشرطة. فقد بنت هذه العواصم وبشكل خاص واشنطن استراتيجيتها وأصلها على أن القوات الأفغانية ستكون قادرة على الصمود ومقاتلة طالبان ومنعها من الاستيلاء على المدن الكبرى والوصول إلى كابل.

من هذا المنطلق سمعنا باين وجونسون وعددًا من المسؤولين الغربيين يتحدثون بثقة حتى الشهر الماضي عن أن طالبان لن تتمكن من تحقيق أهدافها وأن القوات الأفغانية ستكون قادرة على الدفاع عن العاصمة والمدن الرئيسية. لكن يبدو أن الدول الغربية وأجهزة استخباراتها فشلت في تقييمها

عالم يضجّ بالتعبير



فهد سليمان الشثريان

ترتبط النقلات المعرفية التي يكتشفها الإنسان بتغيرات كبيرة تنسحب على مفاهيم أساسية: الثورات الصناعية والعلمية والتقنية والبيولوجية غيرت من مركزيات فكر الإنسان. كل تقدم علمي يزحزح مركزيات ومفاهيم وحقائق؛ وبمستوى مشابه فإن الثورة التقنية غيرت من سبل فهم الإنسان لأحداثه، فالسوشيال ميديا تقدم طرقها المختلفة لفهم الحدث والتعليق عليه بشكل يختلف عن الذي كان عليه سابقاً.

رولان بارت في مقالة له بعنوان «الكتاب، المنفقون، الأستاذة» يقف ضد إحالة توقع الكلام إلى «الأصل الخطائي للتعليم» الفكرة القديمة التي ينقدها ويضع مقابلها قوله: «تبدأ الكتابة حيث يدنو الكلام عندما لا يمكن التوصل إلى مترجم القفري. إلا أن بإمكاننا أن نكرر الكلمة ونلوها. بيد أن كل خدش هنا إضافة ونسج وزيادة. فإن أنا أردت محو ما قلت لا يمكنني أن أقوم بذلك ما لم أظهر أداة المحو ذاتها (كان أقول: «بالأحرى»)، «لقد أسأت التعبير»، المفارقة إن أن الكلام، الذي هو عابر سريع الزوال، هو الذي لا يقبل المحو والزوال وليست الكتابة. أمام الكلام ليس بإمكاننا إلا أن نضيف كلاماً آخر».

بارت هنا يتعالى على تفضيل الكتابة على الكلام كما فعل جيل دولز الذي شن حرباً نظرية على الكلام باعتباره أداة المنفق «الغذرة» مقابل «الكتابة النظيفة»، جيل دولز يبرئ ساحة من جلبة المنفقين، ولا يعتبر نفسه منهم بل ضمن ادعائهم وزيفهم وفسادهم وضجيجهم إنه لا بدعي فهم كل شيء، ولا يتهافت على المؤتمرات والخطابة والكلمات، ولكنه يصف دوره بأنه يختار موضوعاً فيعكف عليه ثم يختار الذي يليه.

ومشكلة التقنية في قريننا الحالي لا تفصل عن تحديات مثلياتها في القرن العشرين حيث السجال الفلسفي حول وسائل الإعلام التقليدية قد طغت على حديث الجامعات والمكتبات والمؤلفات. لنعد لتحميل جان بودريار حيث يكتب حول الحداثة وتحت عنوان فرعي بعنوان «وسائل الاتصال الجماهيري الموضة والثقافة الجماهيرية» يكتب: «لقد أدهر هذا الميل الأساسي وتقوى منذ بداية العشرين بواسطة انتشار صناعة الأدوات الثقافية، وانتشار نوع من الثقافة الجماهيرية، والتدخل الهائل لوسائل الاتصال الجماهيري (الصحافة، والسينما، والراديو، والتلفزيون، والإشهار) كما تزايد الطابع العابر والعرضي والمضامين والأشكال. فالثورات في الأسلوب والموضة والكتابة والعادات لا تحصى. ويتجدرها أكثر فأكثر في تغير المنظور، وفي تحول بصري مستمر، تغير الحداثة معناها. فهي تفقد شيئاً فشيئاً كل قيمة جوهرية، وكل أيديولوجيا أخلاقية وفلسفية في التقدم».

بارد ريد من المفكرين العرب المتأثرين بالسجال الفرنسي حول النخبوي والشعبي، المنفق والسلطة، لنقد المنفق والنخبة كما فعل على حرب وعبد الله الغدامي، وكان لهذا النقد بريقه لتطعيم سلطة المنفق باعتبارها تولد طرحة وتطعيه مشروعية اعتباطية تجعل منه ديكتاتوراً كما طرح على حرب، بينما الغدامي أعلن عن سقوط النخبوي وبروز الشعبي، وبرغم حديثه عن نهاية أثر ما بعد الحداثة غير أن نقده للمنفقين وتمجيده للطائر الأزرق «تويتتر»، وكتاباتته عنه لم يتجاوز الأدوات ما بعد الحداثة التي استخدمها في كتابه «القبيلة والقبائلية» الذي تضمن بعدد نعيمان عثمان مضماني رجعية وذلك في كتابه «القبيلة عزز الأكاديمي ومراوعة المنفق».

لا يمكن إنكار فضيلة حق التعبير التي أتاحتها وسائل السوشيال ميديا ولكن هذا الإنصاف ليس من مهامنا، الأفضل أن نتجه صوب تحليل التطبيقات وأفرازته من ظواهر.

لقد غيرت الوسائط وأثرت على الأكاديميا في العالم؛ أسس البحث والتوثيق، وأساليب الجمع والتعبير كلها تأثرت بفضفض السوشيال والتقني، والآل ينسحب الأمر على المجال السياسي وأساليب فهم الأحداث الكبرى المستجدة، حتى وقت قريب كان شغف الفهم للحدث يسبق رغبة التعبير عنه وحوله ومع.

تمتحننا الصور العامة أوهاماً خطيرة عن اكتمال فهمنا للمشاهد أياً كان المشهد، بينما تلك جزء من الصورة، والبقية على المشاهد أن يقرأ ويبحث ويتتبع. أعجب ممن يتحدث في كل ملف من دون أن يكون لديه ما يدل على القراءة بالموضوع أو الاضطلاع به، ولا ما يدل على ذهابه إلى موقع الحدث أو ارتباطه بخبائرها ودرس أهلها، هنا تكون أمام كتل من «الكلام الفارغ» كما يقول رولان بارت.

ذلك الفضاء السوشيال ليست مشكلته في الفراغ، بل في سياسات الطرح الفارغ. اليوم ثمة جليلة كبرى باسم المواطنة أو الثورة أو الإصلاح، والواقع أن الطرح الفارغ لا بد أن يتشعب بأحد هذه الشعرات من أجل إكساب طرحة مشروعية، لذلك من فقد الأدوات العلمية تزيًا بلبوس الوطنية فأخذ القدسية. هذه طروحات شعبية ديكتاتورية لم يصل إليها حتى «المنفق الديكتاتور» على علاته.

ربما أكبر جريمة اقترفتها السوشيال ميديا أن ما طرحه في «تويتتر» وغيره يتم عن طريق «الكتابة». القول الفارغ يطرح عبر أداة الكتابة وهنا فرق كبير بين الثثرة المغضوب عليها من قبل حيث «التلفاز» العدو كما يشرح بودريار، أو «الكلام القدر» كما يقول جيل دولز. الكتابة التي اعتبرها جاك دريدا ليست فقط مضارعة للغة ولا ناقلة لها وإنما سابقة لها ومتجاوزة امتهنت لتكون أداة تصويت. ثمة مقالات في الصحف لا يمكن وصفها بالكتابة بقدر ما ينطبق عليها وصف «التصويت»؛ إنها تعابير صوتية مدونة لأن المسافة بين الخطابة والكتابة لا يمكن ردمها بالورقة والحبر، فالكتابة «مفهوم» وليس «خطأ» إنها أدق من ذلك بكثير. لكنها اليوم تستخدم «ثقافياً وصحافياً» للارتزاق والترتيد والتناهب، وهذا داء أخلاقي وليس موضع نقاشنا هنا.

باخر المطاف، فإن ما طرحه السوشيال ميديا يرسل للجميع نتيجة صادمة مفادها أن بإمكانك حين تكون جريئاً ابتذال في المجالات، لنسأل أنفسنا كم عدد من يريد الدرس والفهم مقابل من يتهافت على التصدر والتعبير؟!

متى يستقيل المسؤول؟



حنا صالح

عكار، الذي فحّم 30 شخصاً وأصاب 80 آخرين بحروق أكثرية خطيرة، أن معظم المحتركين ينتمون إلى تيارات السلطة وأحزابها الطائفية ويتقاسمون معها الصفقات والأرباح غير المشروعة!

ما اعتبر فخامة كل هذه الإنهيارات وفقدان المحروقات ومتطلبات المعيشة مشكلة، فاستمر في التعماع عن التهريب المقوّن، وشاعت معطيات عن تعهد فريق القصر لرأس النظام السوري الاستمرار بالدعم بالمحروقات وغيرها من السلع المدعومة، وهو الأمر الذي تنظمه ميليشيا «حزب الله» وتشارك فيه كارتلات احتكارية سياسية تجمع منظومة الفساد؛ هذه «الإنجازات» ما كانت لتتحقق لولا طبقة سياسية أوصلت عون إلى الرئاسة وشاركته السلطة 3 سنوات. هي تركيبة فقدت الحس الإنساني وتفقر الرؤية الوطنية، تتبادلت الخدمات، والمنافع مع «حزب الله» صاحب الأجندة الإيرانية التي دفعت إلى هذه الإنهيارات خدمة لمشروعها لما بعد الإنهيار؛ لذلك ما من مجال لتوقع اعتذار أو

القوانين التي ترعى عمل جهاز أمن الدولة والسلطات المنوطة له»؛ أي ممنوع التحقيق مع مدعى عليه جنابياً «القصدي الاحتمالي» بالقتل التي نجمت عنها إعادة جماعية؛

ويتولى ظهوره؛ باتت المستشفيات بدون لوازم طبية وتفقر حتى للظن المعقم، وأصبحت الصيدليات بدون أدوية، والأفران بدون خبز والرغيف سلعة في السوق السوداء؛ وتفقر البيوت إلى حليب للرضع، وبنام 30 في المائة من الأطفال بدون عشاء، ولا تؤمن عشرات ألوف الأسر الغذاء المطلوب؛ أما محطات الوقود فقد أصبحت بدون بنزين ولا مازوت، والمحروقات شريان الحياة موجودة في السوق السوداء بأسعار فلكية؛ حتى إن محاولة استيعاب النعمة التي قام بها الجيش تلافياً لقوضى مرعبة زاحفة، سلطت الضوء على واقع التهريب المتخافم، والتخزين العشوائي، وتبين أن الوف اطنان المحروقات المصادرة تعود إلى سياسيين وأبنائهم وفروعهم؛ وكشف الانفجار الجرمي في بلدة «التليل» في

جمهورية انهارت وتلاشت كل مؤسساتها. انعدام منسوب الأمل لدى المواطنين هو أهم «الإنجازات»، بديل تجاهل إحصاءات خطيرة تقول إن 77 في المائة من الشباب، يريدون الهجرة فراراً من هذا الجحيم؛ لم تستوفقه النخبة، كما لم يستوفقه سابقاً كارتل صرفي سياسي نهب المليارات في أموال المودعين، بعد السطو على المال العام،

تسبب موجة في رمي المواطنين إلى المجاعة نتيجة منسوبة لإفلاسات، وتراجع الحد الأدنى للاجور إلى 37 دولاراً؛ وفي أيامه مواطنان نالا البراءة، بعدما أمضيا 10 سنوات وراء القضبان على ذمة التحقيق، فمن يعرض لهما السعرة وظلامه 10 سنوات، والعدلية بيد فرقة منذ حكومة «القمصان السود» المقاتية في العام 2011؛ ورغم ماضي السجون، يحتجز القصر خلافاً للدستور التشكيكات القضائية، ما فاقم خلل العدالة والاهتراء في العمل القضائي؛

ورغم التفجير الهولي الذي دمّر بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، واعترافه العلني أنه تبلغ بوجود مستودع الموت قبل أكثر من أسبوعين على التفجير، لم يتحرك لأنه «لا صلاحية له»؛ كما أعلن (...)، لكنه يوالي عرقلة التحقيق، وآخر مواقف حجب الإذن بملاحقة قائد جهاز أمن الدولة المدعى عليه بلجنانية، فيأتي رد الطلب «مستنداً إلى

بالمهم بوسيلة لنادة، تحمل رؤيا التغيير، تبدأ باستعادة الدولة المخطوفة، ليستعاد القرار وحكم القانون والدستور، وطى صفحة ممارسات عقيمة أحدثت الإحباط في محطات كثيرة. لا صلة بين المحضات الصوتية والعمل الجبهوي. والبرنامج السياسي الوحيد الجانبي الذي يحاذر المسألة السبادية، وحمية بسط السيادة كاملة، قاصر عن الإحاطة بجوهر الأزمة لإنجاز التغيير. هناك ميزان قوى متحكم، على رأسه «حزب الله» الذي يجمع مستفيدين تابعين ارتهنوا البلد، والمواجهة تخفرض بلورة ميزان القوى البديل المعبر عن قوة اللبنانيين وتوجههم للتغيير. ولا مجال لأي رهانات على الخارج، وحده البناء الداخلي يوفر إمكانية الاستفادة من أي معطى خارجي إيجابي، الذين يطلقون مجاناً الدعوة للحياد بدون العمل لإيجاد ركائزه، كما الذين ياملون بدور ما للأمام المتحدة ينتشل لبنان، أمامهم المثل الليبي، والبعض الذي يطمح ناحية واشنطن، فالمثال الأميركي في أفغانستان جدار هجر، أما «حزب الله» وكل الفرق المبعث الذي تمكن من إقلاق البلد من موقعه ودوره والغنى قدراته ومكانته، فقد قدم للبنانيين المثال الإيراني السافر والكالح على حقيقته؛



520 ألف أسرة تستفيد من برنامج القروض العقارية المدعومة

التمويل الإسكاني السعودي يبعد 11% في النصف الأول من 2021

سعي الصندوق في برامج تحويله وتحقيق رفع جودة البيعة العملية وتهيئتها لملاءمة احتياجات منسوبيه. وتجاوز عدد القروض المعتمدة من قبل الصندوق منذ تاسيسه 4,7 ألف تمويل بمبالغ مصروفة قدرها 125,9 مليار ريال (33 مليار دولار)، ذهب ما يقارب 83 في المائة منها لمشروع صغيرة ومتوسطة و22 في المائة لمناطق واعدة. ويستهدف الصندوق قطاعات عدة؛ منها التعدين والطاقة والصناعة والخدمات اللوجستية، ويهدف إلى رؤية مستقبلية واعدة في أن تكون المملكة دولة صناعية تنموية، ليحتمل صدور ريادي في تطوير وتنفيذ وتحقيق سياسات وبرامج التنمية الصناعية، وليكون المحرك المالي الرئيسي لتحويل القطاع في السعودية.

وانطلق الصندوق الصناعي ليكون له دوره الفاعل في تعزيز فرص الاستثمار الصناعي وتطوير الصناعة المحلية ورفع مستوى أدائها من خلال المساهمة في تشكيل القطاعات وتعزيز المؤسسات التنافسية ودعم المبادرات الاستراتيجية.

برنامج «سكني» من وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان و«الصندوق العقاري»، لتمكينهم من تملك المسكن الملائم. ومعلوم أن القرض العقاري المدعوم يقدم قرضاً حسناً بمبلغ يصل إلى 500 ألف ريال مدعوم الأرباح بنسبة تصل إلى 100 في المائة، عبر حلول تمويلية وسكنية تتناسب مع حاجات المواطنين وقدراتهم المالية، كما يوفر عدداً من الخيارات السكنية منها البناء الذاتي، وشراء وحدات سكنية جاهزة أو تحت الإنشاء، وذلك عبر أكثر من 18 جهة تمويلية معتمدة.

من جانب آخر، صنفت المبادرة الدولية «المكان الرائع للعمل» أخيراً صندوق التنمية الصناعية السعودي ضمن أفضل بيئات العمل في قارة آسيا، مؤكدة نجاح القطاع في السعودية.

وانطلق الصندوق الصناعي ليكون له دوره الفاعل في تعزيز فرص الاستثمار الصناعي وتطوير الصناعة المحلية ورفع مستوى أدائها من خلال المساهمة في تشكيل القطاعات وتعزيز المؤسسات التنافسية ودعم المبادرات الاستراتيجية.



برامج التمويل الإسكاني المدعومة من الحكومة تواصل نموها في السعودية (الشرق الأوسط)

وأكد بن ماضي سعي الصندوق إلى تطوير برامجه وفق تطلعات مستفيدي

مستهدفات رؤية المملكة 2030 لرفع نسبة التملك إلى 70 في المائة بنهاية 2030.

الإسكان والقطاع الخاص من الجهات التمويلية وشركات التطوير العقاري لتحقيق

تحقيق منجزات الإسكان التي جاءت وفق شراكات متعددة ومتنوعة مع منظومة

الوحدات السكنية الجاهزة، وأكثر من 33 ألفاً من منتج البناء الذاتي، بينما نحو 12 ألف مستفيد استفادوا من منتج الوحدات السكنية تحت الإنشاء. وبين أن برنامج التمويل العقاري المدعوم سجل توقيع أكثر من 520 ألف عقد تمويلي خلال الفترة من يونيو من عام 2017 حتى يونيو الماضي، ما يعادل 60 في المائة من إجمالي ما تحقق خلال 40 عاماً الماضية، مقارنة بما تم بعد التحول في الأعوام الأربعة الأخيرة.

وقال الرئيس التنفيذي للصندوق، في بيان صدر أمس، إن ما تحقق من إجمالي العقود التمويلية المدعومة منذ إنطلاقه يؤكد ثقة الأسر السعودية ببرنامج «القرض المدعوم»، وما يشتمل عليه من برامج ومبادرات مساندة كان لها دور إيجابي في

الرياض؛ الشرق الأوسط»

نما الإقبال على برنامج التمويل العقاري السكني المدعوم في السعودية خلال النصف الأول من العام الجاري 11 في المائة، في وقت أعلن صندوق التنمية العقارية عن استفادة أكثر من 520 ألف أسرة من برنامج القرض العقاري المدعوم منذ يونيو (حزيران) 2017.

وبحسب بيانات رسمية صدرت أمس عن الصندوق، استفادت 103 آلاف أسرة من الخيارات التمويلية والسكنية لـ«القرض المدعوم» خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري. وأوضح التنفيذي لـ«التنمية العقارية» منصور بن ماضي أن برنامج التمويل العقاري المدعوم سجل ارتفاعاً بنسبة 11 في المائة في النصف الأول، مقارنة بـ92 ألف عقد خلال الفترة ذاتها من عام 2020، وبقيمة إجمالية بلغت أكثر من 63 مليار ريال.

وأشار بن ماضي إلى مساهمة الصندوق في دعم المعروض العقاري عبر خيارات تمويلية وسكنية يقدمها «القرض المدعوم»، حيث تمكن أكثر من 45 ألفاً من الاستفادة من منتج

128 مليار دولار إجمالي إيرادات الشركات السعودية المدرجة

وفي السياق ذاته، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) تعاملات أمس منخفضاً 2,32 نقطة ليقلع عند مستوى 24916,19 نقطة، وبتداولات بلغت 42 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 485 ألف سهم تقاسمتها 1539 صفقة.

مترجعاً 47,89 نقطة ليقفل عند مستوى 11344,94 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 5 مليارات ريال. وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 143 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 269 ألف صفقة.

مشيرة إلى أن السوق المالية استقبلت 5 إكتابات بلغت قيمتها 4,08 مليار ريال (1,08 مليار دولار) خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

خلت من حساب قطاع الصناديق العقارية المتداولة وقطاع التأمين، خلال الربع الأول من العام الجاري، جاء 110,3 مليار ريال (29,4 مليار دولار).

كشف إحصائيات رسمية، أفصحت عنها هيئة السوق المالية في السعودية، أمس، أن إجمالي إيرادات الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية بلغ 483,2 مليار

الرياض؛ الشرق الأوسط»

إغلاق أول من أمس الثلاثاء في تعاملات أمس الأربعاء، بعد طغيفة 0,2 في المائة إلى 68,47 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:50 بتوقيت غرينيتش. فيما تراجع «الخام الأمريكي» 0,3 في المائة إلى 66,31 دولار للبرميل. في حين يبدو أن الخام ينتظر دعماً للصوص.

وقال أفتار ساندو؛ مدير أول معني بالسلع الأولية لدى «فيليب فيوتشرز» في

النفط ينتظر دعماً مع مخاوف من ضعف الطلب

المحللين في استطلاع «رويترز» تشير إلى انخفاض قدره 1,7 مليون برميل. وظهرت بيانات «إدارة معلومات الطاقة» هبوط مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 2,7 مليون برميل إلى 137,8 مليون برميل مقابل توقعات لزيادة قدرها 276 ألف برميل. وقالت الإدارة إن صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الأسبوع الماضي تراجع 813 ألف برميل يومياً.

بمركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما 980 ألف برميل، بحسب «إدارة معلومات الطاقة»، وتراجع استهلاك الخام في مصافي التكرير 191 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي. وارتفعت معدلات تشغيل المصافي 0,4 نقطة مئوية على مدار الأسبوع.

وتزادت مخزونات البنزين 696 ألف برميل الأسبوع الماضي إلى 228,2 مليون برميل، بينما كانت توقعات

إذ ثبت صدق توقعات رسمية. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط الصخري الأمريكي إلى 8,1 مليون برميل يومياً في سبتمبر (بيلول) المقبل، وهو أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2020، وفقاً للتقرير الشهري لمخبر المصادر عن «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية.

التجاري على المخزون الاتحادي عبر تاجير مساحات. وقالت «إيه إن زد للأبحاث» إن ارتفاع الدولار يلحق الضرر أيضاً بالسلع الأولية بوجه عام، فيما تعدّ المعادن؛ والذهب على وجه الخصوص، «هشبة بقدر ممانح للنفط. ويسعر الخام عادة بالدولار، لذا فارتفاع العملة الأميركية يزيد تكلفته مما يضر بالطلب. وفي الولايات المتحدة، من المنتظر أن يحصل مزيد من الإمدادات إلى السوق

سنگافورة: «في الأمد القصر، ربما يعترى القلق سوق النفط في ظل تراجع متكررة؛ إذ إن أسعار الخام بدأت تواجه صعوبات في الوقت الذي يواجه فيه الطلب في أوروبا والهند عوامل معاكسة». وبيدات الهند؛ ثالث أكبر مستورد في العالم للخام، أيضاً بيع النفط إلى شركات التكرير التي تديرها الدولة من احتياطي البترول الاستراتيجي، لتلطخ سياسة جديدة لإضفاء الطابع

استقرت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد أيام من الانخفاض، في حين زال القلق بشأن الاستثمارين بشأن احتمالات تعزيز قوة الطلب على الوقود؛ إذ يظل استخدام السكك الحديدية والطائرات وبقيّة أشكال النقل مقيداً في ظل ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد19» في أنحاء العالم. وبعد أن اقترب من مستوى

تضخم منطقة اليورو يتجاوز هدف «المركزي» الأوروبي

بشكل تدريجي اعتباراً من مايو (أيار). وذكر «يوروستات»، أن معدل البطالة بمنطقة اليورو نزل في يونيو إلى 7,7 في المائة من قوة العمل أو ما يعادل 12,517 مليون شخص من مستوى معدل بالزيادة عند 8 في المائة في مايو، أو ما يعادل 12,940 مليون. كان اقتصاديون توقعوا أن يسجل معدل البطالة 7,9 في المائة.

ارتفعت أسعار المستهلكين في منطقة اليورو 2,2% في يوليو (رويترز)

هدف البنك المركزي الأوروبي عند اثنين في المائة في يوليو. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) مؤخراً، إن تقديره الأولي للنتائج المحلي الإجمالي في 19 دولة تتعامل باليورو، أشار إلى نمو 2 في المائة على أساس فصلي و13,7 في المائة على أساس سنوي.

وقال «يوروستات» أمس، إن أسعار المستهلكين في المنطقة التي تضم 19 دولة، ارتفعت 2,2 في المائة في يوليو على أساس سنوي بعد زيادة 1,9 في المائة في يونيو (حزيران). وكان ذلك أعلى معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وهبط التضخم في المنطقة على أساس شهري 0,1 في المائة مما يتفق مع متوسط توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» أراءهم. ويرجع المعدل المرتفع في يوليو بشكل كبير إلى ارتفاع أسعار الطاقة التي قال «يوروستات» أمس، إنها زادت 14,3 في المائة على أساس سنوي، في أعلى زيادة هذا العام.

وقال جويل ناروف إنه «من المخير للاهتمام أن هذه الأرقام السلبية تأتي في الوقت الذي يخطط فيه الاحتياطي الفيدرالي للإعلان عن نيته خفض مشترياته من الأصول». وفي الواقع قد يعلن البنك المركزي الأميركي اعتباراً من سبتمبر التوتيرة التي سيبتجها لإبطاء دعمه للاقتصاد تدريجياً.

إنتاج السيارات ما زال يتباطأ بشدة (رويترز)

العودة إلى القاعات الداخلية للمطاعم والحانات والسفر الجوي والإجازات في الفنادق من دون قيود كبيرة. وكان هذا الإنفاق مدعوماً بشبكات حكومية دفعت في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) وإعانات البطالة السخية التي منحت لملايين العاطلين عن العمل، وتم تمديدها. لكن هذه المساعدات يجري إلغاؤها تدريجياً وهذا ما تم في نصف الولايات الأميركية التي أعلنت إغلاقها في الشهرين الماضيين، وسيشمل كل البلاد بحلول مطلع سبتمبر (أيلول).

وبلخص الخبير الاقتصادي جويل ناروف الوضع قائلاً: «ذهب الناس كثيراً إلى المطاعم واشتروا أجهزة إلكترونية ومنزلية لكن هذا كل شيء». وبالتأكيد كان هناك تأثير كبير لإنتاج السيارات الذي ما زال يتباطأ بشدة بسبب نقص أشباه الموصلات ويسبب في انخفاض مبيعات السيارات الجديدة. كما أن مشتري السيارات الملابس وكذلك معدات البناء والبيستنة تسجل تراجعاً. لكن محطات الوقود تعمل بشكل جيد، وذلك بفضل ارتفاع أسعار المحروقات منذ أشهر.

تلقى بظلالها على الاقتصاد الأميركي

بشكل تدريجي اعتباراً من مايو (أيار). وذكر «يوروستات»، أن معدل البطالة بمنطقة اليورو نزل في يونيو إلى 7,7 في المائة من قوة العمل أو ما يعادل 12,517 مليون شخص من مستوى معدل بالزيادة عند 8 في المائة في مايو، أو ما يعادل 12,940 مليون. كان اقتصاديون توقعوا أن يسجل معدل البطالة 7,9 في المائة.

ارتفعت أسعار المستهلكين في منطقة اليورو 2,2% في يوليو (رويترز)

هدف البنك المركزي الأوروبي عند اثنين في المائة في يوليو. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) مؤخراً، إن تقديره الأولي للنتائج المحلي الإجمالي في 19 دولة تتعامل باليورو، أشار إلى نمو 2 في المائة على أساس فصلي و13,7 في المائة على أساس سنوي.

وقال «يوروستات» أمس، إن أسعار المستهلكين في المنطقة التي تضم 19 دولة، ارتفعت 2,2 في المائة في يوليو على أساس سنوي بعد زيادة 1,9 في المائة في يونيو (حزيران). وكان ذلك أعلى معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وهبط التضخم في المنطقة على أساس شهري 0,1 في المائة مما يتفق مع متوسط توقعات اقتصاديين استطلعت «رويترز» أراءهم. ويرجع المعدل المرتفع في يوليو بشكل كبير إلى ارتفاع أسعار الطاقة التي قال «يوروستات» أمس، إنها زادت 14,3 في المائة على أساس سنوي، في أعلى زيادة هذا العام.

إنتاج السيارات ما زال يتباطأ بشدة (رويترز)

العودة إلى القاعات الداخلية للمطاعم والحانات والسفر الجوي والإجازات في الفنادق من دون قيود كبيرة. وكان هذا الإنفاق مدعوماً بشبكات حكومية دفعت في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) وإعانات البطالة السخية التي منحت لملايين العاطلين عن العمل، وتم تمديدها. لكن هذه المساعدات يجري إلغاؤها تدريجياً وهذا ما تم في نصف الولايات الأميركية التي أعلنت إغلاقها في الشهرين الماضيين، وسيشمل كل البلاد بحلول مطلع سبتمبر (أيلول).

وبلخص الخبير الاقتصادي جويل ناروف الوضع قائلاً: «ذهب الناس كثيراً إلى المطاعم واشتروا أجهزة إلكترونية ومنزلية لكن هذا كل شيء». وبالتأكيد كان هناك تأثير كبير لإنتاج السيارات الذي ما زال يتباطأ بشدة بسبب نقص أشباه الموصلات ويسبب في انخفاض مبيعات السيارات الجديدة. كما أن مشتري السيارات الملابس وكذلك معدات البناء والبيستنة تسجل تراجعاً. لكن محطات الوقود تعمل بشكل جيد، وذلك بفضل ارتفاع أسعار المحروقات منذ أشهر.

سجل الاقتصاد الأميركي قفزة كبيرة في الربع، عندما أتاحت حملة التطعيم إمكانية

البلد	السعر	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,70	15,68	8,99	1507	2,77
ج. استرليني	£	5,19	5,04	5,08	0,51	0,98	21,73	12,42	2088	3,84
يورو	€	4,42	4,29	4,32	0,45	0,83	18,49	10,54	1777	3,26

البلد	السعر	امس	السابق
بتكوين	\$	1970,10	1774,60
الذهب	\$	68,96	71,06
امس	\$	46252	46270



عامان لدراسة النموذج المالي لمنظومة إدارة النفايات مع إبقاء الرسوم على القطاع التجاري

إلزام الموائى السعودية توفير مرافق مخلفات بحرية مرخصة

الرياض: بندر مسلم

الزم نظام إدارة النفايات الذي وافق عليه مؤخراً مجلس الوزراء السعودي الهيئة العامة للموائى بضرورة توفير الآلية اللازمة لمراقب استقبال المخلفات الناجمة عن انشطتها، وكذلك الخاصة بالوسائط البحرية، أو إرسالها إلى مرافق أخرى مخصصة من المركز الوطني لإدارة النفايات (موان).

ووفقاً لبيانات رسمية، قررت السلطات السعودية استمرار العمل بالخصائص واستمرار الشؤون البلدية والقروية والإسكان، فيما يتعلق برسوم القطاع التجاري والسكنية لمدة عامين، على أن يقوم المركز قبل انتهاء المدة المحددة بإتمام دراسة النموذج المالي المناسب للمنظومة، ومن ثم تحديد المقابل المالي المطلوب.

وبيّنت المعلومات أن السعودية طالبت باستمرار العمل بعمق الاستثمار المتعلقة بإدارة النفايات السارية وقت نفاذ النظام إلى حين الانتهاء من تنظيم المركز، وأن يمارس مجلس إدارة المركز الوطني لإدارة النفايات صلاحياته الواردة في النظام، بالاتفاق مع وزارة المالية، ومركز تنمية المقابلات المالية المتعلقة بممارسة الهيئات والمؤسسات العامة وما في حكمها من المقابلات المالية والخدمات والأعمال التي تقدمها.

وعدت السلطات السعودية وزارة البيئة والمياه والزراعة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، خلال سنتين يوماً من تاريخ صدور النظام، لمراجعة الأنظمة والتخفيضات والقرارات التي تأثرت بصورها، ورفع عنها وفقاً للإجراءات المتبعة.

ويحسب النظام، فإنه على قائد الوسائط البحرية أو مالكها تسليم النفايات الناتجة عن تلك الوسائط أو عن عمليات تشغيلها، وكذلك تسليم مجمل النفايات الواردة في الاتفاقيات الدولية التي تكون المملكة طرفاً فيها في مرافق استقبال النفايات العاملة في الهيئة

العامّة للموائى أو وفق الآلية التي تحددها الجهات المختصة لمعالجة مخلفات الوسائط البحرية.

ويهدف نظام إدارة النفايات إلى تنظيم أنشطة جمع النفايات ونقلها وفرزها وتخزينها

واستيرادها وتصديرها ومعالجتها والتخلص الآمن منها، بما في ذلك العناية اللاحقة بمواقع التخلص من تلك النفايات.

ويهدف النظام الجديد إلى أن كل من يمارس نشاط

يتعلق بإدارة النفايات عليه تقديم أفضل النتائج البيئية والاقتصادية، وفق أولويات عدة، وهي التدوير واسترداد الموارد والتخلص الآمن.

وفيما يخص مسؤولية مقدمي الخدمة، أكد النظام على

أهمية التخلص من النفايات بالطرق التي يحددها المركز الوطني لإدارة النفايات، وتقديم تقارير دورية للمتقدين مع الجهات الحكومية، والتخزين والمعالجة والتخلص الآمن، والالتزام بمتطلبات وثيقة النقل

وخدمات المعالجة والتدوير. وشدد النظام على ضرورة نقل النفايات من خلال وسائط تتوافق مواصفاتها مع ما يحدده المركز، ووضع العلامات التحذيرية، والتأكد من توفر الوثائق الخاصة بالنفايات الخطرة، وعدم مرور الوسائط الناقلة داخل التجمعات السكنية ووسط المدينة خلال الأوقات التي تحددها الأجهزة المختصة، وغسل وتطهير تلك المعدات بعد كل استخدام طبقاً للتعليمات والإرشادات.

ويحظر النظام استيراد وإدخال النفايات الخطرة إلى المملكة أو مياهاها الإقليمية التي تمارس عليها الدولة حقوق السيادة والولاية طبقاً للقانون الدولي دون الحصول على الرخصة، وكذلك لا يجوز استيراد تلك التي تم تدويرها ولا تصديرها ولا إعادة تصديرها ولا عبورها دون الرخصة، علاوة على منع استيراد الأجهزة والمعدات والمنتجات غير الجديدة أو التي تم تدويرها، والتي يصنفها المركز على أنها نفايات.

وتتم تأسيس المركز الوطني لإدارة النفايات (موان) قبل 3 أعوام، بهدف تنظيم النشاط والإشراف عليها، وتحفيز الاستثمار فيها، والارتقاء بجودتها، وبناء على مبدأ الاقتصاد الدائري الذي يرنو لتحقيق أهداف التنمية

المستدامة، وتتركز رسالته على العمل بأفضل المعايير الدولية لتنظيم القطاع بفاعلية واستدامة من خلال الابتكار، وتبني أفضل الممارسات والتقنيات الحديثة.

وتتمثل أهداف المركز في تعزيز الاستدامة الاقتصادية للقطاع من خلال تحفيز الاستثمار، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، والحد من التخلص من النفايات في المزارع، عبر تحفيز استخدام أفضل ممارسات تقنيات استرداد الموارد، وكذلك الحد من إنتاج النفايات، وتشجيع إعادة الاستخدام والتدوير، والبحث والابتكار في عدد من المجالات، ورفع مستوى القدرات والكفاءات والمعرفة لدى القوى العاملة.

مبادرة سعودية لإيقاف هدر غذائي بـ10,6 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

أبرمت السعودية، أمس (الأربعاء)، من خلال المؤسسة العامة للحبوب السعودية، اتفاقية تعزيز مبادرات التحول الوطني المنفصلة للامن الغذائي الهادفة إلى ضبط الفاقد من هدر الغذاء في البلاد.

ولفت وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للحبوب، المهندس عبد الرحمن الفضلي، إلى أن نسبة الفاقد والهدر الغذائي في المملكة تصل إلى أكثر من 33 في المائة، فيما تبلغ تكلفة هدر الغذاء 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار) سنوياً. وأكد الفضلي أن اتفاقية حملة

التوعية المزمعة ستساهم في تحقيق أهداف الدولة في الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية والغذائية بشكل فعال، والمحافظة على ما تحقق من إنجازات في مجال الأمن الغذائي.

ومن جانبه، أوضح محافظ المؤسسة العامة للحبوب، أحمد الفارس، أن الوصول إلى نسب

بتحالف مع «الأهلي» المالية لتغطية طلب إدارة الأصول ووظائف الوصاية

«بنك أوف نيويورك ميلون» لبدء الأعمال المالية المتكاملة في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

عن دخولها تحالفاً مع بنك أوف نيويورك ميلون.

وتحرت المعلومات الصادرة أمس أن التحالف يهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على تبنى أفضل الممارسات العالمية لإدارة الأصول المنفصلة والوساطة ووظائف الوصاية، وذلك بعد إطلاق نموذج الحفظ المستقل في السعودية عام 2017.

وقال راشد بافقيه شريف، الرئيس التنفيذي ضمن مجلس الإدارة المدير العام لقسم الأوراق المالية في شركة الأهلي المالية: «سندعم التحالف مع بنك أوف نيويورك ميلون عمل منصة

خدمات الأوراق المالية التابعة لشركة الأهلي المالية بشكل كامل، ما يوسع من مكانتنا الريادية في مجال الوصاية المحلية»، مستطرداً: «متحمسون لتقديم هذه الخدمات الإضافية، التي تتضمن الوصاية المحلية والعالمية، والإدارة، واقتراض الأوراق المالية واقتراضها، والمقاصة، وكلها بالطبع ستساهم في نمو وتطوير أسواق رأس المال في المملكة وفي القطاع المالي كله بما يتماشى مع (رؤية المملكة 2030)».

وأضاف أنه مع استمرار تركيز الخدمات المالية على

تجني مزيد من الأنشطة التي تعتمد على البيانات يأتي التعاون لتمكين تقديم خدمات الوصاية في السوق، وحلول ذلك مع الامتثال للوائح الأمن السيبراني.

من جهته، قال إنتوني هابس رئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا لـ «بنك أوف نيويورك ميلون» إن الشركة ستساهم في تعزيز استخدام خبرة شركة الأهلي المالية من الفرص المتزايدة لخدمات الأصول في السعودية، كما ستدمج تطوير القطاع المالي

النامي في البلاد. ويملك بنك أوف نيويورك ميلون، الذي يُعدّ أقدم بنك في الولايات المتحدة الأمريكية، 45 تريليون دولار من الأصول تحت الوصاية أو الإدارة، كما يعمل مع مجموعة واسعة من صناعات الثروة السيادية والمؤسسات المالية والحكومات والعملاء الآخرين في جميع أنحاء المنطقة، ويُقدم خدمات الأصول والخدمات المساعدة وخدمات الأمانة والخزينة.

وفي الشرق الأوسط، يمتلك بنك أوف نيويورك ميلون مكتباً في السعودية، ومكتباً فرعياً في

مركز دبي المالي العالمي، ومكاتب تشغيلية في سوق أبوظبي العالمية والقاهرة وإسطنبول. وتعتبر شركة الأهلي المالية ذراع الأوراق المالية وإدارة الأصول والخدمات المصرفية الاستثمارية للبنك الأهلي السعودي، كما تعد أكبر أمين حفظ في السعودية بنسوية 22 في المائة من الصفقات في 2020. كما تعتبر أكبر مدير للاستثمار في الربع الرابع من عام 2020. كما تعتبر أكبر مدير للأصول في المملكة بقيمة 57 مليار دولار للأصول الخاضعة للإدارة حتى يونيو (حزيران) الماضي.

وائل مهدي

تسعير النفط... سياسة أم اقتصاد؟

تسعير النفط موضوع معقد جداً فوق ما يتوقعه الجميع. أولاً هناك العديد من الخيارات التي تختلف نوعياتها بين الثقيلة والخفيفة والحامضة والحلوة، وكل خام يختلف عن الآخر بشكل جذري من ناحية قيمته عند التكرير؛ بحيث لو تم تغيير نوع الخام؛ فإن المصفاة لن تتمكن من إنتاج الكمية المطلوبة من الديزل أو وقود الطائرات.

هذا الأمر بالتحديد كان عاملاً مؤثراً في كل مرة تُفرض فيها عقوبات على النفط الإيراني، حيث إن المصافي التي تعمل بهذا النوع من النفط لم تتمكن من إيجاد النوع الملائم الذي يعوضها عن نطف إيران، ولهذا لجأت إلى أقرب شيء له مثل «خام الأورال» الروسي، وهذا عزز موقف خام روسيا في أوروبا؛ حيث إن روسيا لديها موثوقية أعلى ونفطها يتدفق بلا توقف إلى الأسواق الأوروبية والآسيوية نظراً لأن النفط يُنقل بالانابيب وليس بالسفن.

ولهذا؛ فإن تسعير النفط وتسويقه مسألة سياسية في بعض الأحيان؛ حيث تلعب العوامل الجيوسياسية دوراً عند التفاوض مع البائعين من الدول المضطربة سياسياً والمعرضة للعقوبات أو الانقطاعات.

في الوقت ذاته، لم تتمكن المصافي الأوروبية من تعويض الخسائر اللببية، مثل («خام السيرة») والتي تمتاز بجودة عالية من ناحية الحلاوة (مستوى الكبريت في النفط)، ومن ناحية الثقل (مدى كثافة ولزوجة النفط)؛ إذ إنها خامات حلوة وخفيفة يصعب جداً تعويضها عند أي انقطاعات لها، والأقرب لها هي الخامات الأميركية التي تُنتج من النفط الصخري، وهذا ما جعل النفط الأميركي يصل إلى أوروبا في السنوات الأخيرة؛ حيث يجري تعويض ارتفاع تكاليف الشحن من الأطلنطي إلى القارة الأوروبية من خلال الحصول على شحنات ثابتة.

هذه العوامل تؤثر كثيراً في كيفية تسعير النفط؛ إذ إن لكل نوع من النفط سعراً بحسب كمية المنتجات التي تُنتج منه، وبحسب السوق وطبيعتها. ولنضرب مثلاً على ذلك؛ فإن الهند سوق كبيرة للديزل، ولهذا لا ترغب المصافي الهندية في النفوط الخفيفة؛ بل تميل إلى النفوط الثقيلة والمتوسطة؛ لأنها عند التكرير تعطي كميات أعلى من الديزل. بينما في اليابان السوق هناك تحتاج لخامات خفيفة؛ إذ إنهم يحتاجون إلى الناظا (أحد مشتقات النفط الخفيفة) بشكل كبير لاستخدامها في عمليات أخرى كلقيم لصناعة البتروكيماويات، حيث تعتمد هذه الصناعة هناك على اللقيم السائل أكثر من الغاز.

وفي كل شهر ميلادي تستخدم شركات النفط الحكومية معادلات معقدة جداً لتسعير النفط، بُنيت على معطيات كثيرة معقدة، فعلى سبيل المثال؛ عندما يريد مشتر في الولايات المتحدة شراء نفط الآن من «أرامكو السعودية» في أغسطس (آب)؛ فإنه سيشتريه بناء على تحمليه في سبتمبر (أيلول) بناء على الأسعار المعلنة في أغسطس لشهر سبتمبر. ولكن حتى تصل شركة حكومية للمعادلة المناسبة؛ فعليها تقييم فرق السعر بين شهر سبتمبر وشهر نوفمبر (تشرين الثاني)؛ إذ إن النفط سيصل إلى البائع ويتم تبرغفه في أكتوبر (تشرين الأول)، ويكوز ويباع منتجات في نوفمبر.

هذه التعقيدات كلها سبب في تعقيد التسعير وقيام سوق العقود الأجلة وظهور المشتقات، مما يجعلنا لا نستطيع النظر إلى الأسعار بمعزل عن السياسة. وبالخلاصة هنا أن سوق النفط وأسعاره عملية معقدة وفنية وحساسة، ولهذا؛ فإن العوامل السياسية تجعل بيعه وتسعيره وتسويقه أمراً صعباً أو سهلاً. وعندما لا نستطيع المعاصي حساب مخاطرها وتكاليفها بشكل جيد؛ فإن هذا ينعكس على سعر بيع المنتجات، وهو مما يجعل الدول تضغط سياسياً من أجل البحث عن بدائل للنفط على الحصول على شحنات مستقرة إما عن طريق الاتفاقيات السياسية؛ وإما عن طريق الاستيلاء على الحقول عنوة مثل ما حدث في دول كثيرة منذ زمن الاستعمار حتى اليوم. ولكن لا يوجد بديل حقيقي للنفط، ولهذا سيظل الصراع قائماً لفترة طويلة.

ضرورة تسريع وصول الاستهلاك من الكهرباء عبر مصادر الطاقة المتجددة إلى 50% في 2050

دعوة دولية لتبني الذكاء الصناعي للحد من الكوارث المناخية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في ظل ارتباط موجات الحر التي ضربت العالم الصيف الحالي بمظاهر تغير المناخ، أفصح تقرير دولي حديث عن أن الخسائر المؤمن عليها من الكوارث الطبيعية بلغت 40 مليار دولار للنصف الأول من عام 2021، لتسجل ثاني أعلى مستوى على الإطلاق، مشدداً على ضرورة سد فجوة تبني الذكاء الصناعي، لإسيما في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص للإسهام في مواجهة آثار التغير المناخي.

ولفت التقرير الذي أصدرته الهيئة الدولية المعنية بتغير

المناخ، أخيراً، إلى أن خسارة الطريق، التي تحتوي على 400 معلم يمكن الاستفادة منها حتى عام 2050، «مجدية» و«مرحة» على حد سواء وفق تحليلات وكالة الطاقة الدولية، لكنها تتطلب تغييرات سريعة وواسعة النطاق، مشيرة إلى نموذج لإحدى التحولات المهمة المرتكزة حول قطاع طاقة الكهرباء المدعوم بالطاقة المتجددة.

وبحلول عام 2050، يتحتم أن يأتي نصف إجمالي استهلاك الطاقة من الكهرباء المنتجة بنسبة 90 في المائة من مصادر الطاقة المتجددة، في حين يتطلب تحقيق ذلك زيادة الطاقة الشمسية بمقدار 20 ضعفاً خلال تلك الفترة، وزيادة قدرة الرياح

بمعدل 11 ضعفاً. ويوضح التقرير الذي نشرته مؤسسة «ريتشارد أتياس»، الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراء سواء بسبب مدى الإجهاد الذي يتعرض له الكوكب بفعل «تركيز ثاني أكسيد الكربون في أعلى مستوياته منذ مليوني سنة» أو بسبب عواقب عدم اتخاذ أي إجراء الصده في وقت تزايد فيه سخونة كوكب الأرض بمقدار 4 درجات مئوية. ومع ذلك، لفت التقرير إلى أن «الوصول إلى الصفر الصافي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون الشريفة المنشأ هو شرط لتحقيق الاستقرار في زيادة درجة الحرارة العالمية التي يسببها الإنسان أي على مستوى». مشدداً على أن

الابتكار سيكون ضروريا لنجاح الخطط والجهود القائمة حالياً لحماية المناخ. ووفق الوكالة الطاقة الدولية، نصف التخفيضات اللازمة لصافي الصفر تتطلب نشر تقنيات غير جاهزة للسوق بعد، فيما سيكون التقدم في الهيدروجين وتكنولوجيا البطاريات واستخدام وتخزين الكربون أمراً بالغ الأهمية للحاجة إلى نشر القدرات بسرعة على مدى العقد المقبل. ويحتم أن يصل إنتاج البطاريات للسيارات الكهربائية وحدها إلى 6600 غيغاوات في الساعة بحلول عام 2030، من 160 غيغاوات في الساعة فقط اليوم - أي ما يعادل إضافة حوالي

20 مصنع غيغاوات كل عام لمدة 10 أعوام، وفي الوقت نفسه، سيحتاج احتجاز الكربون السنوي إلى زيادة 40 مرة ليصل إلى 1,6 غيغا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنوياً. ومع إصدار التقرير والموافقة عليه من قبل 195 حكومة، ستنتجه الأنظار الآن إلى مجموعة العشرين ومؤتمر الأطراف السادس والعشرين، إذ لا يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين القيام به، حيث إن 42 في المائة من الموقعين على اتفاقية باريس لم يقدموا بعد خططهم المناخية المحدثة، فيما تضعها السياسات الحالية على المسار الصحيح للوصول إلى 2,7 درجة مئوية بحلول نهاية القرن.

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجع معدل التضخم في بريطانيا خلال يوليو (تموز) الماضي، وهو ما ينظر إليه على نطاق واسع باعتباره تراجعاً مؤقتاً في مسار ارتفاع معدل التضخم عن المستوى الذي يستهدفه بنك إنجلترا المركزي.

وذكر مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أمس الأربعاء، أن أسعار المستهلك ارتفعت في بريطانيا خلال الشهر الماضي بنسبة 2 في المائة

التضخم البريطاني يتراجع في يوليو

الفترة المقبلة مع إعادة فتح الاقتصاد وتوقع رفع القيود على حركة السفر الخارجي. وقال بل سيلفخن كبير خبراء الاقتصاد في شركة المراجعة المحاسبية والاستشارات الإدارية كيه بي إم جي (بريطانيا): «نتوقع تسارع وتيرة ارتفاع معدل التضخم خلال الفترة المتبقية من العام الحالي ليرتفع بنسبة كبيرة عن المعدل المستهدف بالنسبة لـ بنك إنجلترا المركزي وهو 2 في المائة في ظل استمرار الصعوبات التي تواجه سلاسل الإمداد مع الانتعاش القوي للطلب في الوقت نفسه».

وكشفت بيانات رسمية الأسبوع الماضي، أن اقتصاد بريطانيا نما بوتيرة أسرع من المتوقع عند واحد في المائة في يونيو حزيران الماضي. وكان التضخم لمرأي أجزته وكالة رويترز لخبراء في الاقتصاد أشار إلى نمو 0,8 في المائة للنتائج المحلي الإجمالي على أساس شهري.

مطلوب مبرمج

بيد اللغات التالية:

Visual Studio .Net, C# & PHP

الخبرة: سنة واحد

أرسل السيرة الذاتية على اليميل التالي:

info@mirmah.com



البنك الأهلي السعودي وشركة البحر الأحمر للتطوير ينظمان ملتقى «تطلعات الرؤية لوجهة سياحية عالمية»



● نظم البنك الأهلي السعودي بالتعاون مع شركة البحر الأحمر للتطوير، الملتقى الافتراضي بعنوان «تطلعات الرؤية لوجهة سياحية عالمية»، والذي استعرض خلاله الفرص الاستثمارية للوجهة العالمية للسياحة السعودية «مشروع البحر الأحمر»، وذلك بحضور كبار المستثمرين المحليين والعالميين، ومشاركة جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي السعودي عماد الخضير.

واستعرض الملتقى أبرز التطورات لمراحل مشروع البحر الأحمر، الذي من المرتقب أن يشهد تدشين مرحلته الأولى نهاية العام الحالي، والذي يُعد واحداً من بين المشاريع الثلاثة الكبرى المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، والتي أعلن عنها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، عام 2017؛ لتضع المملكة على خريطة السياحة العالمية، وتساهم في صناعة سياحية جديدة مستدامة تدعم

البنك العربي الوطني يرعى ملتقى المقاولين الثالث ويشارك في جلسات أعماله

ومنها تخصيص إدارة هندسية تعمل مع جميع الفرق لضمان متابعة أداء المقاولين، إلى جانب وحدات عمل متخصصة في توفير منتجات متنوعة من التسهيلات الائتمانية للعملاء تتضمن الكفالات البنكية والإعتمادات المستندية والمنتجات التمويلية بجميع أنواعها.

ويحظى تمويل قطاع الأعمال والشركات في المملكة باهتمام متقدم ضمن الأولويات الاستراتيجية للبنك العربي الوطني، حيث يعد البنك من أبرز الجهات التمويلية الشريكة لقطاع المقاولات في المملكة، بالنظر إلى حزمة المزاي والحلول والتسهيلات البنكية والتمويلية والاستشارية المتكاملة التي يوفرها لعملائه من هذا القطاع على اختلاف فئاتهم، منها على سبيل المثال: إعادة تمويل الإعتمادات المستندية، وخصم الفواتير، والقروض التجسرية، وتمويل شراء المعدات وتمويل رواتب الموظفين.



كما شارك البنك في جلسات أعمال الملتقى الافتراضية، حيث قدم عرضاً توضيحياً حول المتطلبات العامة لتمويل عقود المقاولات، فقد استعرض يزيد الجار الله، رئيس فريق عمل وحدة تمويل المقاولات، نطاق التسهيلات البنكية والحلول المخصصة لتلبية المتطلبات التمويلية لشركات المقاولات من مختلف الأحجام.

«هاواي» توفر للمستهلكين في السعودية تجربة اتصال سلسة مع «سوبر ديفايس»

الميزات المختلفة لهذه الأجهزة دون عناء. وقد جعلت هواوي كل ذلك ممكناً من خلال تطبيق التكنولوجيا الموزعة التي تكسر الحواجز التقليدية التي خلقها عادة بين تلك الأجهزة. وفي هذه المناسبة، قال بيل يو، نائب رئيس شركة هواوي تك إنفستمنت السعودية، إن «هذه الأعمال الفنية المعروضة اليوم تسلط الضوء على القدرات المذهلة لجهاز HUAWEI MatePad Pro، وتمثل هذا الأمر جانباً واحداً من تجربة الأجهزة الفائقة Super Device، من خلال إنشاء نظام مشترك يربط بين الأجهزة المختلفة، وهذا لا يمكن للمستخدمين التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي حسب، ولكنهم أيضاً سيصبحون أكثر إنتاجية. ويتيح جهازنا الفائق للمستخدمين الاستفادة من القدرات والمزايا الفريدة للأجهزة المختلفة بطريقة سلسة وسهلة الاستخدام وفعالة».



هي تجربة تجمع منتجات متعددة وترتقي بخاصية الاتصال البيئي إلى مستوى جديد كلياً مما يتيح للمستخدمين الاستفادة من HUAWEI FreeBuds 4 بالإضافة إلى ساعات HUAWEI WATCH 3 وسلسلة الهواتف HUAWEI nova Super device الفائقة Super MateView المستقلة وساعات HUAWEI MateBook.

رعى البنك العربي الوطني ملتقى تمويل المقاولين في نسخته الثالثة، الذي أقيم خلال الفترة من 9 - 10 أغسطس (آب) الحالي بمشاركة البنك المركزي السعودي، وعدد من الجهات الحكومية وشبه الحكومية والمؤسسات التمويلية وقطاع البنوك، وبحضور وكيل محافظة البنك المركزي للرقابة الدكتور فهد الشثري، وعضو مجلس الإدارة المنتدب والرئيس التنفيذي للبنك العربي الوطني الأستاذ عبيد الرشيد.

وأكد الرشيد على هامش حفل الافتتاح الملتقى، أهمية الدور الذي تضطلع به البنوك السعودية في دعم قطاع المقاولات الحيوي في المملكة، عبر ما تقدمه من منظومة متكاملة من الحلول التمويلية، والتسهيلات البنكية، معتبراً أن البنوك تكفل اليوم كمشرك فاعل وموثوق لنمو أعمال القطاع وتمكينه من تعزيز حضوره ضمن خريطة التنمية الوطنية الشاملة وفق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

«أرباح المالية» تعلن الإغلاق المالي لمشروعها تطوير وتشغيل دور رعاية المسنين

● أعلنت «أرباح المالية» ومقرها السعودية عن الإغلاق المالي لمشروعها الثاني في قطاع مجمعات دور المسنين النامي في الولايات المتحدة، في صفقة بقيمة 38 مليون دولار أميركي، وانطلاق المشروع بالمشاركة مع شركة التطوير العقاري الرائدة «ماديسون ماركيت»، وبيادارة شركة «مريديان سينيور ليفنج»، المصنفة ضمن أكبر 20 شركة إدارة وتشغيل دور مسنين في الولايات المتحدة، وتشارك هاتان الشركتان في الاستثمار مع «أرباح المالية».

يعد مشروع مجمع دور المسنين في بونتا جوردا المصنفة بالفئة الأولى الممتازة، هو ثاني مشاريع «أرباح المالية» التطويرية، ويتميز بموقعه الفريد على الواجهة المائية في جنوب فلوريدا. ويتألف

منتج فورسيزونز شرم الشيخ يعلن عن مشروع توسعة ومرافق ترفيهية جديدة

جديدة لتتري خدمات المنتجع من المأكولات والمشروبات، ومنتج صحي مُجدد، ومركز للياقة بدنية جديد كلياً يتألف من طابقين، ومرافق ترفيهية مطورة تشمل مركز الغوص «بادي» الجديد وملعب التنس والإسكواش، كما تم تخصيص نادٍ جديد متكامل للأطفال.

ومن خلال تطوير مركز المؤتمرات ستزيد سعة الحفلات والاجتماعات بالمنتج باكثر من الضعف، وستتوافر مساحات داخلية وخارجية جديدة تستوعب 2000 ضيف.

وأكد سام إيوانديس المدير العام لمنتج فورسيزونز شرم الشيخ أن لدينا العديد من المفاجآت بانتظار الضيوف الذين يعاودون زيارة المنتجع مراراً وتكراراً حيث شهدنا عائلات تنمو على مر السنين واحتفالنا معاً بلحظات مهمة في حياتهم، وباكثر اللحظات رومانسية.



تستعد شرم الشيخ لأن تصبح وجهة عالمية حقيقية لمن يتوقون إلى الاستمتاع بدفء الشمس الأجنحة الفاخرة المتعددة من الغرف مع حمامات سباحة خاصة، كما ستستوفّر خمسة مطاعم والأزواج من جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط. واليوم بينما تبدأ الانطلاقة الرائعة، جنباً إلى جنب مع أصحاب الرؤية، ضمن أحد برامج التوسعة والتطوير الأكثر طموحاً في تاريخ الشركة،

● أعلن منتج فورسيزونز شرم الشيخ عن مشروع التوسعة الجديد، بإضافة 22 هكتاراً أخرى للمنتج (54 فدناً)، بما يضاف حجم الفندق الحالي ويوفر مساحة تستوعب المزيد من غرف وأجنحة، وخيارات المطاعم وحمامات السباحة، بالإضافة إلى تأسيس مرفق لياقة بدنية جديد، ومركز مؤتمرات واجتماعات كبير، ووجهات أنيقة لإقامة مناسبات وحفلات الزفاف كما سيصبح مركز بادي PADI الشامل الخدمات الوصول القوي إلى إحدى أفضل وجهات الغوص في العالم.

من جهته قال سيمون كاسون، رئيس الشركة لعمليات الفنادق في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «منذ افتتاحه قبل 20 عاماً تقريبا، ظهر فورسيزونز كمنتج فاخر ورائد في منطقة شبه الجزيرة، ووجهة عطلة مفضلة للعائلات والأصدقاء».

«وقت اللياقة» توزع 23 مليون ريال أرباحاً نقدية

● أعلنت «شركة لجام للرياضة - وقت اللياقة»، عن صدور قرار مجلس إدارتها بتوزيع 23 مليون ريال أرباحاً نقدية على مساهمي الشركة، عن النصف الأول من عام 2021.

وأوضحت أن أحقية توزيعات الأرباح ستكون للمساهمين المالكين للأسهم بنهاية تداول يوم الأحد الموافق 15 أغسطس (آب) 2021.

«فيرمونت الرياض» يرسم البسمة على وجوه الأطفال من ذوي الهمم

● أطلقت شركة المنبر الحديثة خطة تطوير منصة «طببات»، وهي منصة إلكترونية سعودية تعمل في مجال التسويق وإدارة جودة البيع والشراء بالسعر المحدد والمزايا وطلبات الشراء، للخضراوات والفواكه والتمور في المملكة وتهدف لدعم وتعزيز قدرة الصادرات الوطنية السعودية على النفاذ إلى الأسواق العالمية.

وقال عبد الرحمن بن عبد الغني الخريجي، الرئيس التنفيذي لشركة المنبر الحديثة: «نتجت المملكة حوالي 1,5 ملايين طن من التمور سنوياً أي ما يقارب 17 في المائة من مجمل الإنتاج العالمي محتلة بذلك المرتبة الثانية عالمياً. وحسب تقارير المركز الوطني للنخيل والتمور في شهر مارس (آذار) الماضي زادت كمية صادرات المملكة من التمور لتصل إلى 215 ألف طن صدرت إلى أكثر من 107 دول حول العالم، ونظف في المساهمة من خلال منصة طببات الإلكترونية لأن تصبح السعودية

إطلاق منصة إلكترونية تهدف لتسويق المحاصيل الزراعية في السعودية

● أقيم فندق «فيرمونت الرياض» في «ذا فرونت لاونج» بواجهة الرياض - بوابة رقم «5» فعالية رسم للأطفال من «جمعية الأطفال ذوي الإعاقة» من «منطلق المسؤولية الاجتماعية» وبالتعاون مع (استوديو الشهلاء) المنطلق، حيث حرت استضافة الأطفال من عمر 8 سنوات إلى 12 عاماً على أولياء أمورهم على وجبة عشاء. وقد كانت الإبتسامة مرسومة على محيا الفنانين الصغار قبل أن يبدعوا في رسم لوحاتهم، وكانت أسبسة مملوءة بالألوان والبهجة».

من جهته، قال سعود بن فيصل القريني، من قسم التسويق بفندق «فيرمونت الرياض»، معلقاً على الفعالية: «نحن؛ قطاع السياحة، نعد من أهم وادف (رؤية 2030)، ونستشعر مسؤوليتنا



اجتماعية تجاه أجبابنا الأطفال من ذوي الهمم، ونشكر (استوديو الشهلاء) والمتنقل على تعاونهم في إنجاح الفعالية، ونشكر وأولياء أمورهم بأجواء على قبول الدعوة».

محمد أبو الغار يتقصى حياتهم وأدوارهم في تاريخ البلد

يهود مصر... هل أجبروا على الرحيل؟

وحرمتهم من الجنسية وضعت صعوبات أمامهم وعلى الناحية الأخرى هاجمهم بعنف وقنابل ميليشيات تنظيم الإخوان المسلمين واضطروا إلى الهجرة إلى إسرائيل، وعاشوا في مخيمات من الصفيح مدة طويلة.

وتذكر المصادر التاريخية اليهودية، بحسب الكتاب، أنه من مجموع نحو 75 ألف يهودي كانوا يعيشون في مصر في الثلاثينات والأربعينات هاجر 20 ألفاً بعد عام 1948 ثم من 40 - 50 ألفاً بعد حرب السويس في 1956، وكانت قرارات التأميم في عامي 1961 و1962 هي الضربة التي أخرجت الأعداء الأخرى، وبعد حرب 1967 غادر من بقى. وفي عام 1967 غادر من بقى. وفي عام 1967 غادر من بقى. وفي عام 1967 غادر من بقى.

ومن هنا، يجزم الدكتور أبو الغار أن قيام دولة إسرائيل لم يكن السبب الرئيسي في خروج اليهود من مصر، حيث لم يغادر سوى 20 في المائة فقط منهم البلاد في الفترة من 1946 حتى 1956. وهو ينتقد الأفكار والمسلّمات التي أحاطت باليهود المصريين، مثل الخلط بينهم وبين الصهيونية.

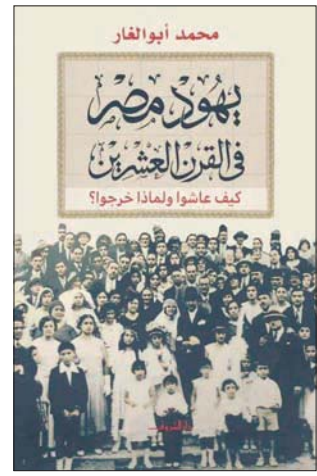
نشاطاتهم الاقتصادية الصناعية والزراعية والمواصلات والمقاولات وغيرها. ومن أشهر العائلات في هذه المجالات «شمالا» و«هانو» و«شيكوريل» أحد مؤسسي «بنك مصر» مع طلعت حرب.

ويذكر المؤلف، أن التعداد في مصر عام 1947 يشير إلى أن عدد اليهود كان 65639 نسمة، لكن المصادر اليهودية الموثوقة تشير إلى أن العدد كان أكبر من ذلك بنحو عشرة آلاف، أي كان العدد الكلي لليهود الذين كانوا يعيشون في مصر نحو 75 ألفاً قبل قيام دولة إسرائيل. أما الطبقة المنتهية للمصريين قلباً وقالباً فهم سكان حارة اليهود من اليهود «القرائين» و«الربانيين». وكانت هناك نسبة لا بأس بها تحمل الجنسية المصرية، أما الباقي فلم يتقدموا عن جهل أو عن كسل للحصول عليها، حسب المؤلف.

والحقيقة، أن هذه المجموعة من اليهود المصريين الذين سكنوا حارة اليهود وكانوا يتحدثون العربية بطلاقة وعلاقتهم بمصر وثقافتها وأهلها قوية هي التي ظلمت من الجميع. وفي نهاية الأربعينات عاملتهم الحكومة المصرية معاملة سيئة فلم تساعدهم على الانتماء إلى الوطن

اليهود حينئذ يأخذون وضعاً متميزاً، ووصل عددهم لما يقرب من تسعة آلاف يهودي. وبدأت الجالية اليهودية تتبوأ مناصب مهمة. وكان أهم هؤلاء اليهود «يعقوب» مؤسس عائلة قطاوي الشهيرة، حيث تولى منصب رئيس الصرافيين «جامعي الضرائب» وهي توازي منصب وزير الخزانة الآن، وقد زاد عدد اليهود في العقدين التاليين بسبب الهجرة من أقطار الدولة العثمانية إلى مصر.

وازدهر النشاط الاقتصادي لليهود في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في عالم الصرافة وإقراض الأموال وتغيير العملات، والتي تحولت بمرور الوقت إلى بنوك خاصة حديثة. وقد بدأت العائلات الكبرى مثل قطاوي وموسيري ومنشيه وسوارس



وهي أول بادرة في هذا الاتجاه من قوة أوروبية كبرى، وظهرت هذه الفكرة قبل الدعوة الصهيونية بمدّة طويلة.

يرى المؤلف أن قيام دولة إسرائيل لم يكن السبب الرئيسي في خروج اليهود من مصر حيث لم يغادر سوى 20% فقط منهم البلاد في الفترة من 1946 حتى 1956

في أثناء حكم «محمد علي» حدث انفتاح كبير في مصر على الأوروبيين والأرمن ومختلف الجنسيات الأجنبية، وقد بدأ

عمل مستمر، وكان البعض يعيش على معونات الأثرياء من الجالية أو المؤسسات الخيرية، ولم يكن يختلفون في شيء عن عامة الشعب المصري، لا في اللغة ولا في الشكل ولا في المظهر، ولم تكن لغتهم العربية تحمل أي لكمة أو لهجة مختلفة. كانوا أولاد بلد حقاً، لكن يبدو أنه لم يكن يوجد اختلاط اجتماعي كبير بينهم وبين المسلمين والأقباط خارج نطاق العمل. صحيح، أن أغلبهم عاش في حارة اليهود، لكنها لم تكن بأي حال «جيتو» منفصلاً مثلما حدث في كثير من بلدان أوروبا.

واحدة متجانسة وإنما مجموعة من الطوائف بينهم اختلافات كبيرة جداً وتوحدتهم فقط الديانة اليهودية.

حارة اليهود

خلال تلك الرحلة كان السؤال الذي يشغل الدكتور أبو الغار: هل كانوا مصريين فعلاً؟ وإذا كان ذلك فلماذا تركوا الوطن؟ هل تركوه طواعية أم تحت الضغط عليهم للرحيل؟ وهل حدث هذا الضغط من مصر حكومة أم شعباً، أم من إسرائيل، أم من الصهيونية العالمية، أم لم يكن هناك ضغطاً أصلاً وهم الذين فضلوا الرحيل. ثم، هل كانوا يكرهونا أم يحبونا، وهل حملوا في قلوبهم ذكريات جميلة عن حياتهم في مصر؟

ويذكر أن كل هذه الأسئلة رغم حساسيتها المصرية لم يقرأ إجابة عنها في المراجع العربية أو الغربية المختلفة، وأن درجة الصبغة السياسية تختلف من كتاب إلى آخر، لكن هناك أيضاً كتباً ومصادر محترمة وأمينية. ويقول المؤلف، إن الأغلبية العظمى من اليهود المصريين وفدوا إلى مصر بداية من منتصف القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وكان معظم أفراد هذه الجالية الأصلية قد اشتغلوا عمالاً حرفيين وكانوا في الأغلب من الفقراء والكثير منهم كان من دون

القاهرة، رشا أحمد

رحلة بحث شاقة وطويلة قطعها الدكتور محمد أبو الغار، أستاذ علم الأجنحة، لينجز كتابه «يهود مصر في القرن العشرين - كيف عاشوا ولماذا خرجوا». وهو دراسة شاملة موثقة بالمراجع المختلفة عربياً وأجنبياً عبر أحد عشر فصلاً مذبذبة بلحوق صور للمصادر التي التقاها المؤلف، سواء في القاهرة أو باريس أو جنيف أو فلوريديا، وشخصيات مهمة تمثل يهود مصر ممن رحلوا خارج البلاد في توقيتات وملابسات مختلفة.

الكتاب صدر حديثاً عن دار الشروق بالقاهرة في 476 صفحة، ومهد له المؤلف حديثاً عن طفولته وخلفيته العملية كأستاذ في كلية الطب، مستنداً على مشاهد فارقة في رصده وتتابعه حالة اليهود في مصر. ويذكر المؤلف، أنه كان طالباً في السنة الإعدادية للطب عام 1956 حين حدث العدوان «الثالثي» على مصر. وفي تلك الفترة حدثت والده كثيراً عن اليهود المصريين الذين زاملهم في الدراسة والعمل بالبنوك، وكانوا يتمتعون بالكفاءة والأمانة. وفي السنة الثانية للعدوان حدثت الهجرة الكبرى لليهود المصريين، وحين سأل والده عن حقيقة ما يجري لهم أفهمه أن اليهود المصريين ليسوا طائفة

كتب حول جائحة «كورونا»: ما الذي حدث العام الماضي؟

فريق ترمب - وكان واضحاً بشأن هذا الخلاف كما في تعديلاته على «تويتر» - لكنه كان ولا يزال من المطلعين الداخليين وهو صريح بشأن النزاع الذي سببه هذا الموقف، تماماً كما هو صريح حول كل الطرق التي يحق بها نظام الرعاية الصحية الأرباح على حساب الأميركيين. لكنه لا يستطيع الخروج من منظوره العام.

ومع ذلك، يعتبر الكتاب فصفاً مليئاً بالمعلومات (وإن كان المؤلف يستغرق في ذاته أحياناً) لما حدث من أخطاء فاضحة في استجابة الحكومة الفيدرالية للوباء. خاصة يربط سلافيت ذلك الفشل بمرز طويل من الإهمال، وهو يقول «لقد سمحنا للناس

بالعيش على هذا النحو قبل تفشي الوباء، وكثيرون عاشوا على هذا النحو أثناء انتشار الوباء، وهو أمر نتحملة نحن إذا ما كان الناس يعيشون هكذا بعد الوباء».

ماهية الحجر الصحي

يقرن الزوجان «ماناو» و«تويلي» بين تاريخ تفشي الأوبئة القديمة والحديثة (الطاعون الدبلي، والحمى الصفراء، والإيدز، والإيبولا) مع روايات عن تجاربهم

فريق ترمب - وكان واضحاً بشأن هذا الخلاف كما في تعديلاته على «تويتر» - لكنه كان ولا يزال من المطلعين الداخليين وهو صريح بشأن النزاع الذي سببه هذا الموقف، تماماً كما هو صريح حول كل الطرق التي يحق بها نظام الرعاية الصحية الأرباح على حساب الأميركيين. لكنه لا يستطيع الخروج من منظوره العام.

ومع ذلك، يعتبر الكتاب فصفاً مليئاً بالمعلومات (وإن كان المؤلف يستغرق في ذاته أحياناً) لما حدث من أخطاء فاضحة في استجابة الحكومة الفيدرالية للوباء. خاصة يربط سلافيت ذلك الفشل بمرز طويل من الإهمال، وهو يقول «لقد سمحنا للناس

بالعيش على هذا النحو قبل تفشي الوباء، وكثيرون عاشوا على هذا النحو أثناء انتشار الوباء، وهو أمر نتحملة نحن إذا ما كان الناس يعيشون هكذا بعد الوباء».



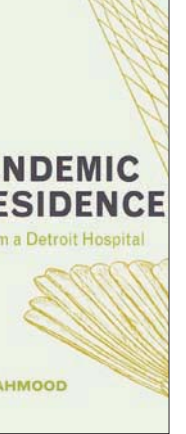
كتاب «قابلية التدارك»



كتاب «دورية عام الطاعون»



كتاب «جانحة في مسكن»



كتاب «جانحة في مسكن»

ونظراً للحكايات حول عائلته وأصدقائه وزملائه في المناصب الرفيعة، الذين

في البيت الأبيض «مايكل شير» كيف أن البيت الأبيض كان مكتب صحافي قبل

اشتمازها له جدواه، ولكنه من الممكن أيضاً أن يجعل الصعب على القراء أن

في الحجر الصحي القادم، سوف تكون قادراً على الذهاب إلى أي مكان، لكنك ستراقب، وستقاس، وستفحص طوال الوقت

فترة طويلة من تولي الرئيس ترمب الرئاسة. ويمكن قول الشيء نفسه عن سلافيت، وهو جزء من فريق الرئيس بايدن لمكافحة فيروس كورونا، وكيف وجد نفسه في البيت الأبيض يساعد في إصلاح المشاكل الكارثية لبرنامج أوباما الصحي.

يستخلصوا استنتاجاتهم الخاصة بشأن الأدلة المقدمة. تاريخ طويل من الإهمال في فقرات متاخرة، من كتابه، يذكر «سلافيت» ملاحظة لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» المخضرم

في كثير من الأحوال. ينطلق الكتاب من ذكر قصة هزيمة ديب بلو (كومبيوتر شركة IBM) عام 1997 لغاري كاسباروف في لعبة الشطرنج، باعتبارها لحظة فارقة يعلن فيها ظهور حقبة تفوق الخوارزم يعمل ضدنا؟ وعبريته. فالخوارزميات، طلباً للدفعة وطمعاً في مزيد من الذكاء، تسلت إلى كل مناحي الحياة المعاصرة، من صحة وجريمة وعدالة ونقل وسياسة وتجارة وفن... بشكل لكن في الوقت نفسه، بشكل يتقو قلبنا ومخاوفنا، نظراً لإحساسنا العميق أننا نفقد أعز ما نتباهي به، وهو الفكر والذكاء، الأمر الذي جعل كثيراً من الناس يعلنون رفضهم لهذا الغزو الخوارزمي، متسائلين عن الحدود الفاصلة بين الإنسان والآلة؟ وهل ستفقد السيطرة على الأمور لنصبح خاضعين خائعين للإملاءات الرقمية، لا فاعلين أميين؟

تطبيقات على هذا الاكتساح الرقمي لعالمنا في مجال: العدالة والطب والسيارات والجريمة والفن. يبسط الكتاب الخوارزم algorithm باعتبارها مجموعة من التعليمات المنطقية والترتيبية التي توضح كيفية تنفيذ مهمة معينة. فتصبح بذلك وصفاً صناعة الكيك خوارزماً والاتجاهات التي ترسمها لإرشاد الغرب والكاتب التوجيهي لتكريب الأثاث خوارزماً أيضاً. إلا أن عصرنا الرقمي جعل الخوارزميات تنتعش أكثر، حيث أصبحت تصنع الحساب، إذ يتم تزويده بتعليمات أدق، تقوم على عمليات رياضية صارمة (معدلات، حسابات، تفاضل، تكامل، احتمالات...) لترجم إلى كود كومبيوتر، فلا يبقى بعد ذلك سوى إطلاق البيانات من العالم الحقيقي على هذا الخوارزم وتحديد الهدف، فتنتقل الحسابات إلى غايتها بحرية تتجاوز الإنسان نفسه

مجال التعليم الطبي في عام 1910. وتنتشر المراجع من هناك، رغم أن المقالات يغلب عليها السرد التقليدي، ورغم أن الكتابة الأوتوماتيكية التي تظفر أسلوبها مشوبة أحياناً بعدم التناسق.

فكروا في هذا الكتاب كسلسلة من اللقطات التي تصيف زخماً لحالة من الجدل. تقول سيلينا محمود في مقالها الثالث في أبريل (نيسان) بعنوان «حالة الريشة المفقودة»: «لقد شاهدت ما يكفي وأنا في مواجهة العداء». وبعد ذلك بفقرات نجدنا تشرح فتقول: «إن فكرة أن المعاناة بلا معنى لا معنى لها، لأن ما هي النقطة المرجعية لهذا الزعم؟ فمجرد القول بإنك سمعت، سواء في صمت أو في كرب، يكفي تماماً».

مثل كثيرين آخرين في الأيام الأولى من الإغلاق الشامل للوباء، لجأت الصحافية الاستقصائية «بورلي» إلى أدبيات تفشي الوباء في الماضي: وفي حالتها، نسخة مطبوعة من «العداء» التي نشرها في شهر مارس (نيسان)، ومايو (أيار)، ويونيو (حزيران)، وما بعده، الأشهر الفوضوية الأولى للوباء.

نيويورك، كات أستشر*

ماذا حدث السنة الماضية؟ كيف نفسر مدى تغير العالم؟ ربما، وكما تقترح سيلينا محمود باقتباس من الشاعرة البريطانية ممتازة مهري في افتتاح كتابها، فإن الإجابة تتلخص في «أن تواصل الحياة».

تتولى المؤلفة سيلينا محمود إدارة هذا «التواصل في الحياة» بمهارة في مجموعة مقالاتها، تتقدم للقراء خبرتها كطبيبة مقيمة في السنة الأولى في طب الأعصاب في مستشفى هنري فورد بمدينة ديترويت. ويروي الكتاب، المنظم بحسب الترتيب الزمني، مع أجزاء تغطي مارس (آذار)، وأبريل (نيسان)، ومايو (أيار)، ويونيو (حزيران)، وما بعده، الأشهر الفوضوية الأولى للوباء.

إنها تكتبه وساخرة، ولها نغمة مرهفة حتى عندما تختب عن وفاة مريض. سيلينا محمود رواية جديرة بالثقة. وتراوح المقال الثاني الذي نشر في شهر مارس (آذار) تحت عنوان «الإنسان بين ثغرات في حيوات أفراد أسرته الباكستانية إلى تاريخ موجز وفق تقرير فليكنسن، وهو التحقيق التاريخي في

كتاب تسلل إلى كل مناحي الحياة المعاصرة

من السلطة؟ للإنسان أم للخوارزم؟

بني البشر في كل أنحاء العالم للحظة المباشرة، والتسوق الإلكتروني الذي ياتيها بالخيرات إلى عقر دارنا... لكن رغم كل هذه المكاسب الخوارزمية فإن الكتابة هنا فري، ترى أن هناك مشكلات عالة تحتاج مزيد من الأشغال وهو الخوارزم الذي جنت منه الشرطه فوائد كثيرة. الأمر نفسه يقال أيضاً عن قطاع السيارات والطيران حيث عمل الخوارزميات أشد وضوحاً، فبلوغ مستوى القيادة الذاتية طموح بات حقيقة بفضل البرمجة الرقمية التي تزداد دقة يوماً بعد يوم.

إن فوائد الخوارزميات والتأثير الإيجابي للاتمة لا يمكن تجاهه، فهي سهلت على الإنسان حياته، ومكنته من تحسين التشخيص الطبي، القبض على السفاحين بسرعة، وتجنب حوادث الطائرات، والوصول للمعلومة والمعارف البشرية المتراكمة بللمسة أصعب، والتواصل بين

عن الفوضى والعشوائية وتقربها من الدقة والصرامة التي تسهل عملية التحري وكشف حقائق الجرائم. وكمثال على ذلك، تقدم الكاتبة «خوارزم روزمو» الذي يسلط الضوء على جغرافية الجريمة وأرجحية أماكن وجود المجرم، وهو الخوارزم الذي جنت منه الشرطه فوائد كثيرة. الأمر نفسه يقال أيضاً عن قطاع السيارات والطيران حيث عمل الخوارزميات أشد وضوحاً، فبلوغ مستوى القيادة الذاتية طموح بات حقيقة بفضل البرمجة الرقمية التي تزداد دقة يوماً بعد يوم.

في الختام، تأمل المؤلف في مستقبل يتم فيه كبح جماح الخوارزميات المتجرفة والديكتاتورية لصالح خوارزميات تكون مساعدة لنا في الحياة، لا متحكمة فيها عن طريق كشف المستغلين لها والمتلاعبين بها.

كثيراً وتصل إلى كوامننا الخفية، تعلم ما نحب وما نكره، ما نشاهد وما نقرأ، تعرف حمل المرأة وعدد إجهاداتها، تكشف تاريخنا انفسهم، فالامر يبدو كالسحر تعمل الخوارزميات في هدوء وصمت، في خفية وخلسة منا، لتحدد ملامح إنسانيتنا،



فكانا فقدنا القرار وسلمناه بطواعية لآلة، فالصوفات الخوارزمية، التي تحدد الأولويات وتصنف وترتب وترزق، وأصبحت تعرف عنا

وكيف نعلم أن خوارزم تعلم الآلة (الذكاء الاصطناعي) الذي أصبح يتجاوز قدرات الإنسان، لا يعمل ضدنا؟ وعبريته. فالخوارزميات، طلباً للدفعة وطمعاً في مزيد من الذكاء، تسلت إلى كل مناحي الحياة المعاصرة، من صحة وجريمة وعدالة ونقل وسياسة وتجارة وفن... بشكل لكن في الوقت نفسه، بشكل يتقو قلبنا ومخاوفنا، نظراً لإحساسنا العميق أننا نفقد أعز ما نتباهي به، وهو الفكر والذكاء، الأمر الذي جعل كثيراً من الناس يعلنون رفضهم لهذا الغزو الخوارزمي، متسائلين عن الحدود الفاصلة بين الإنسان والآلة؟ وهل ستفقد السيطرة على الأمور لنصبح خاضعين خائعين للإملاءات الرقمية، لا فاعلين أميين؟

تطبيقات على هذا الاكتساح الرقمي لعالمنا في مجال: العدالة والطب والسيارات والجريمة والفن. يبسط الكتاب الخوارزم algorithm باعتبارها مجموعة من التعليمات المنطقية والترتيبية التي توضح كيفية تنفيذ مهمة معينة. فتصبح بذلك وصفاً صناعة الكيك خوارزماً والاتجاهات التي ترسمها لإرشاد الغرب والكاتب التوجيهي لتكريب الأثاث خوارزماً أيضاً. إلا أن عصرنا الرقمي جعل الخوارزميات تنتعش أكثر، حيث أصبحت تصنع الحساب، إذ يتم تزويده بتعليمات أدق، تقوم على عمليات رياضية صارمة (معدلات، حسابات، تفاضل، تكامل، احتمالات...) لترجم إلى كود كومبيوتر، فلا يبقى بعد ذلك سوى إطلاق البيانات من العالم الحقيقي على هذا الخوارزم وتحديد الهدف، فتنتقل الحسابات إلى غايتها بحرية تتجاوز الإنسان نفسه

محسن الحميدي*

أصدرت دار كلمات للنشر والتوزيع، هذا العام، لترجمة كتاب بعنوان «أهل العالم، إن تكون إنساناً في عصر الخوارزميات» لأستاذة رياضيات المدن هانا فراي، وقد قام بنقله للعربية محمد جمال. تم تأليف الكتاب بشكل جيد مبسط ليفهمه العموم الغارق في الاستهلاك الرقمي، وبإشكالية يمكن صياغتها كالتالي: من السلطة؟ للإنسان أم للخوارزميات؟ وهل الخوارزميات خير أم شر؟

الحافظ يرتدي القميص الأصفر موسماً كاملاً بنظام الإعارة

الاتحاد يعتمد كورونادو في «النهائي العربي»



رومارينهو وكورونادو لدى وصولهما مع البعثة إلى مطار الدار البيضاء (الشرق الأوسط)

النهائي بمجموع المواجهتين التي جمعت الفريقين، حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل، قبل أن يحسم الفريق الاتحادي مواجهة الإياب بهدفين لهدف، بينما تاهل الرجاء بفارق نتيجته المبارتين اللتين جمعتهما بمفاسه الأسماعيلي المصري في نصف النهائي، حيث حقق الفوز في مواجهة الإياب بثلاثة أهداف دون رد، في الوقت الذي كان قد خسر فيه مواجهة الذهاب بهدف دون رد.

وفي المقابل، قرر التونسي الأسعد الشابي، مدرب فريق الرجاء المغربي، الاستعانة بمحمود بنخليل في محور الهجوم في النهائي الذي سيجتمع الفريقين بمفاسه الأسعد السعودي السبت المقبل، وذلك لتعويض رحيل الكونغولي بين مالاينجو المتقفل حديثاً لنادي الشارقة الإماراتي.

وسيسعى الشابي لتعويض مالاينجو بتكليف خط الوسط الهجومي بالفناني عبد الإله الحافظي ومحسن منولي، على أن يكون بنخليل رأس حربة صريح داخل منطقة الثمانية عشرة للمنافس، إلى جانب سفيان رحيمي الذي سيكون ورقة رابحة للمدرب التونسي.

وشارك الاتحاد في البطولات العربية من خلال 13 مناسبة، كانت أبرزها مشاركة في دوري أبطال العرب موسم (2004-2005)، عندما توج باللقب على حساب نادي الصفاقسي التونسي، كما تمكن الفريق من تحقيق الوصافة في مناسبتين، وأولهما كانت في النسخة الخامسة من البطولة، والثانية في النسخة العاشرة موسم 1994.

جاهزيته البدنية والفنية للمواجهة، وتطلعه للمشاركة مع زملائه في المباراة، وتحقيق أول بطولة له مع النادي، مبدياً إعجابه الكبير بجمهير النادي التي قال عنها إنها محفزة بشكل كبير للاعبين، متعهداً بتقديم كل ما لديه لإسعاد الجماهير.

وتركزت الحصة التدريبية للاتحاد، يوم أمس، على الجوانب الفنية والتكتيكية، بتدريبات متنوعة، فيما عمد مدرب الفريق خلال المراتن على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها بخطف هدف مبكر يربك حسابات أصحاب الأرض.

ويحظى الاتحاد بدعم جماهيري كبير للعودة بكأس البطولة العربية، إلى جانب مؤازرة رياضيين للفريق، تقدمهم الأمير عبد الرحمن بن مساعد، رئيس نادي الهلال السابق، الذي أعرب عن تمنياته بتحقيق الفريق الاتحادي الفوز.

وأعلن المستشار تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية مالك نادي المريخ الأسباني، عن دعمه لنادي الاتحاد في نهائي البطولة العربية، ووعده بتقديم مبلغ مليون ريال مكافأة خاصة إذا توج الفريق باللقب، متمنياً أن تسمح له الظروف بحضور النهائي.

ويغيب المصري أحمد حجازي محترف الاتحاد عن النهائي بسبب تراكم البطاقات الصفراء، بعد أن حصل على بطاقة صفراء في مباراة ذهاب نصف نهائي البطولة أمام الشباب السعودي، قبل أن يحصل على إنذار آخر في الإياب.

وتأهل الاتحاد للنهائي بعد تجاوزه الشباب في مواطنه دور نصف نهائي المباراة الماضية (تصوير: صالح الغنم)

جدة، إبراهيم القرشي

اعتمد البرازيلي كاريلي، مدرب الاتحاد، الخماسي الأجنبي، إيغور كورونادو والحارس البرازيلي مارسيلو غروهي ورومارينهو وكريم الأحمدى وبرونو هنريكي للمشاركة في نهائي كأس محمد السادس للنادية الأبطال (البطولة العربية)، بعد غد (السبت).

وبدأ الاتحاد، أمس (الأربعاء)، الإعداد الفعلي لمواجهة الرجاء المغربي في نهائي كأس محمد السادس للنادية الأبطال (البطولة العربية) التي ستجمع الفريقين على ملعب مولاي عبد الله الرياضي، في الوقت الذي عكف فيه المدرب البرازيلي فابيو كاريلي على رصد نقاط قوة وضعف الفريق المغربي للاستفادة منها في رسم منهجيته التكتيكية خلال الحصة التدريبية التي تستطلق اليوم.

وفرض كاريلي طوقاً من السرعة على تحضيرات الفريق الأخيرة، في الوقت الذي تحول فيه الجماهير على الخماسي المحترف بالفريق لتجاوز الرجاء وتحقيق اللقب، لتكون ثاني بطولة عربية يحققها الفريق في تاريخه، بعد فوزه باللقب على حساب الصفاقسي التونسي في عام 2005.

ويتطلع الاتحاديون بشغف كبير لعودة فريقهم بكأس البطولة العربية، واستعادة الألقاب والإنجازات التي غابت خلال السنوات الأخيرة، في الوقت الذي يستغل فيه اللاعبون خزينته النادي بمبلغ مالي جيد يتمثل في الجائزة التي سيحصل عليها الفائز البالغة 6 ملايين دولار.

وكانت الأمانة العامة للاتحاد العربي واللجنة المنظمة للبطولة قد أكملت الترتيبات الخاصة بالمباراة النهائية كافة. وتقدم عبد الله الغريبي سفير السعودية لدى المغرب، ورجاء الله السلمي الأمين العام للاتحاد العربي، وممثلين من الجامعة الملكية المغربية، مستقبلي بعثة الاتحاد من منسى لدى وصولهم إلى الدار البيضاء تاهلاً للنهائي.

ويتنظر أن يقود البرازيلي رومارينهو هجوم الفريق في النهائي عقب المنسويات المتعددة التي قدمها اللاعب في مواجهة الفريق الأخيرة أمام الرائد في الدوري السعودي المحترفين، في الوقت الذي يأمل فيه الاتحاديون من الوافد الجديد من صفوف الشارقة الإماراتي البرازيلي كورونادو بتقديم مستوى في متميز يسهم في تعزيز فوزه وسط الميدان، حيث تعد هذه المواجهة الأولى له رسمياً مع الفريق.

وكان البرازيلي كورونادو قد أكد

فريق النصر في مباراته الأولى بالدوري.

ويعدش فريق الفيصلي في موسمته الحالي استقراراً على صعيد محترفيه الأجانب، ولم يحدث الكثير من التغييرات في قائمته الفنية، حيث استعانت الإدارة بخدمات البرازيلي إسماعيل سيلفا لاعب خط الوسط لينضم لكل من إيغور روسي وسيلفا وهشام فايق ورومان أمالفيثانو وجيليرمي والمهاجم تفاريس، فيما يقود الفريق فنياً الإيطالي باولو تراميزاني الذي تولى المهمة خلفاً للبرازيلي شاموسكا.

وفي مدينة الرس، يخوض فريق الأهلي اختباراً غامضاً أمام مستضيفه فريق الحزم مجدداً لمنافسات دوري المحترفين، وذلك وسط ظروف متشابهة للفريق في الجولة الأولى بتعادلهما والافتقار بنقطة وحيدة.

ويتربص أنصار الأهلي حصول الفريق على شهادة الكفاءة المالية من أجل الدخول في مباراة الحزم بمشاركة اللاعبين المحترفين الجدد باتي في مقدمتهم البرازيلي باولينيو، وذلك بعد غيابهم عن مواجهة الفيصلي في الجولة الأولى لعدم حصول النادي على شهادة الكفاءة المالية التي ساهمت بحضور عمر السومة وحيداً في القائمة الأساسية للفريق.

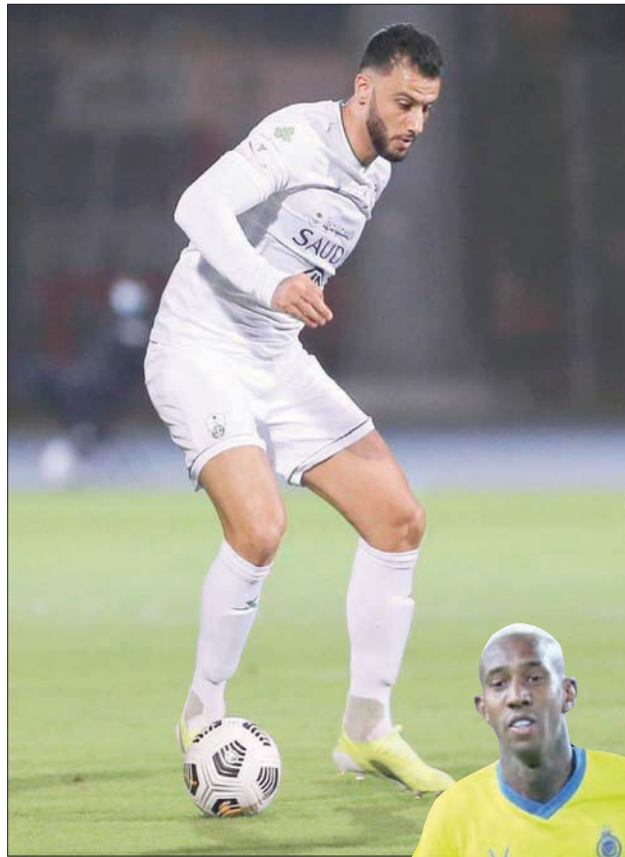
ويتطلع الأهلي لتحقيق فوزه الأول بعد تعادله في الجولة الماضية، ويدرك صعوبة فريق الحزم عندما يخوض مبارياته على ملعبه، خاصة بعد الظهور الأول المميز له بعناصره الفنية الأجنبية خاصة.

ويسعى الحزم الذي يستكمل مشواره في الدوري تحت قيادة إدارة جديدة بعد فوز سلمان المالك في الانتخابات التي أقيمت يوم أول من أمس برئاسة النادي للظهور بصورة مميزة والحفاظ على بقاء الفريق موسماً آخر في دوري المحترفين السعودي.

وظهر فريق الحزم الذي يتولى قيادته فنياً البرتغالي هليدر صاحب التجربة السابقة في الملاعب السعودية عبر بوابة فريق النصر بمستويات فنية مميزة كان الأبرز فيها لاعبه الهولندي أولا جون الذي سجل هدفاً وصنع آخر للمجموعة، رغم صعوبة مهمته، خاصة بعد الصورة الفنية التي ظهر عليها

الأهلي ضيفاً على الحزم في ثاني جولات الدوري السعودي اليوم

النصر في مهمة تأكيد انطلاقته القوية على حساب الفيصلي



عمر السومة (الشرق الأوسط)

وظهر دفاع فريق النصر كاضعف خطوط الفريق، مقارنة بما يقدمه خط الوسط والهجوم من مستويات فنية مميزة وحتى على صعيد الحلول الفردية التي يملكها تاليسكا ومشاريوف، بالإضافة لأبو بكر، إلا أن الجماهير تترقب اكتمال تجانس خط الدفاع وتقديمه مستويات متصاعدة.

ويقدم فريق الفيصلي مباراته أمام النصر بعد حصوله على نقطة في الجولة الأولى جاءت بعد تعادله في مباراته أمام الأهلي التي تقدم فيها عنابي سدير بهدف الفرنسي أمالفيثانو قبل أن يسجل الأهلي تعادله في ذات الشوط وبعد عشر دقائق من تقدم الفيصلي.

ويتطلع الفيصلي إلى إيقاف انطلاقته فريق النصر والخروج بمكاسب ثمينة من المباراة واستغلال إقامتها على أرض الفريق في مدينة الجمعية، رغم صعوبة مهمته، خاصة بعد الصورة الفنية التي ظهر عليها

الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق النصر لمواصلة بدايته الإيجابية في منافسات الدوري السعودي للمحترفين، وذلك عندما يخوض منافسة شرسة اليوم خارج أرضه أمام الفيصلي حامل لقب كأس الملك في ثاني جولات البطولة.

وسجل النصر بداية قوية بعد فوزه على ضيفه برابعية مقابل هدف وحيد قادته لصدارة لائحة الترتيب بفارق الأهداف عن الفرق التي حققت الفوز في الجولة الأولى وتملك ذات الرصيد النقلي.

وبعث الفريق العاصمي برسالة اطمئنان لأتباعه ومحببيه بعد بدايته القوية في الدوري، وذلك بعد الأداء المتواضع للفريق الموسم الماضي.

وتتجه الانظار لهذا المساء صوب البرازيلي تاليسكا نجم فريق النصر المنضم له هذا الصيف، بعدما قدم النجم البرازيلي نفسه كابرز نجوم الجولة الأولى من خلال مساهمته في ثلاثة أهداف من الأهداف الأربعة التي سجلها النصر في شبك ضيفه، حيث تسبب في ركلة الجزاء التي حضر منها هدف حمد الله الأول، قبل أن يسجل الهدف الثاني ليعود برأسية متفكحة، ليعد ويساهم عبر تمريرته الرائعة بالهدف الرابع الذي سجله الكاميروني فينستت أبو بكر.

ويدرك النصر أن مباراته أمام الفيصلي ستكون اختباراً قوياً للفريق لما يملكه عنابي سدير من عناصر مميزة ومجموعة متجانسة ساهمت في قيادة الفريق لتحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوقة بعد الفوز ببطولة كأس الملك بنسخته الأخيرة، وهو اللقب الأول لعنابي سدير في تاريخه.

وما زال النصر بحاجة لتخفيف دفاعه أكبر خاصة أن فريق العاصمي يدخل موسمته الجديد بعدما تخلى عن الاستعانة بالحارس الأجنبي والذي كان يحضر فيه الاسترالي براد جونز في ظل وجود وليد عبد الله الذي عاد للمشاركة كلاعب أساسي بعد غياب طويل.

وتابع فريق النصر في مباراةه أمام الفيصلي ستكون اختباراً قوياً للفريق لما يملكه عنابي سدير من عناصر مميزة ومجموعة متجانسة ساهمت في قيادة الفريق لتحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوقة بعد الفوز ببطولة كأس الملك بنسخته الأخيرة، وهو اللقب الأول لعنابي سدير في تاريخه.

وما زال النصر بحاجة لتخفيف دفاعه أكبر خاصة أن فريق العاصمي يدخل موسمته الجديد بعدما تخلى عن الاستعانة بالحارس الأجنبي والذي كان يحضر فيه الاسترالي براد جونز في ظل وجود وليد عبد الله الذي عاد للمشاركة كلاعب أساسي بعد غياب طويل.

إبعاد المهاجم المغربي عن تشكيلة الفيصلي

المهيذب: حمد الله «باق»... وسنحاسب من يفاوضه من دون موافقتنا

متقبل لقرار المدرب مينيتر قبل أن يتصافح الثنائي بعد وصول اللاعب لمقاعد بدلاء فرقة. وفق الأندية المستردة، فإن المغربي حمد الله سيكون خارج قائمة فرقة المشاركة في دوري أبطال آسيا، حيث يستعد النصر لمواجهة ترنكو تيريز سازي الإيراني في دور الستة عشر الشهر المقبل، وإيقاف حمد الله عن هذه المواجهة لتراكم البطاقات بسجله بديلاً عنه الكاميروني أبو بكر.

وارتبط اسم حمد الله بنادي الاتحاد الذي يبحث عن مهاجم منذ

تجربة جديدة ونجاح جديد في بيئة سليمة، أتضح لك خطأ سعدياً أحياناً. ورغم أن شقيق حمد الله لم يعد وكيلاً لأعمال مهاجم فريق النصر في الفترة الأخيرة، فإن أحاديثه التي نشرها عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام» جاءت لتثير الضجيج حيلاً مستقيل هدف النصر في السنوات الأخيرة. واستبدل البرازيلي مانو مينيتر حمد الله في مباراة النصر أمام ضمك عند الدقيقة 73 من عمر المواجهة، ليحل الكاميروني فينستت أبو بكر بديلاً عنه، وأظهرت اللقطات التلفزيونية حمد الله يبذو غير

وقررت إدارة نادي النصر امس استبعاد اللاعب حمد الله من تشكيلة الفريق إلى المغادرة إلى الجمعية وذلك بالتنسيق بين اللاعب والجهات الرسمية من إدارة النادي. الإداري والفني وهو ما يعني حدوث تطورات حول مستقبله. وبدأت الأحاديث عن انتقال حمد الله ومغادرته أسوار النادي العاصمي بعد نهاية منافسات الجولة الأولى من دوري المحترفين السعودي، وزادت التكهانات حيلاً مستقبلي المهاجم المغربي بعدما نشر شقيقه منشوراً على صفحته بـ«إنستغرام» قال فيه: «حان الوقت

النصر ستخذ الإجراءات القانونية ضد أي نادٍ يبحث أنه حاول مفاوضة لاعب نصرراوي دون موافقة رسمية من إدارة النادي. وجاءت أحاديث مدير إدارة الإعلام والاتصال بنادي النصر بشأن مستجدات حمد الله بعدما زادت التكهانات كثيراً حول رحيله لخوض تجربة جديدة بعيداً عن صفوف فريق النصر، خاصة بعد نجاح إدارة الاتحاد في الحصول على شهادة الكفاءة المالية، والبحث عن حل آخر للمشكلات التي تواجه النادي الغربي بالتوقيع مع مهاجم هدف.

الرياض، فهد العيسى

أكد الوليد المهيذب، مدير إدارة الإعلام والاتصال بنادي النصر، أن المغربي عبد الرزاق حمد الله، لاعب الفريق الكروي الأول، لم يطلب الانتقال إلى فريق الاتحاد، مضيفاً: «هو لاعب محترف ويحترم العلاقة التعاقدية».

وأضاف المهيذب، في تغريدات نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لم يصل إلى النادي أي عرض رسمي. وأعلن المهيذب أن إدارة نادي

يتجه لإلزامه بـ«سرعة السداد» عن طريق جهات الاختصاص

الفتح يلاحق الأهلي في مديونية الـ6 ملايين

باللاعبين الذين يحتاجهم الفريق وتم اختيار البريكان لدعم خط الهجوم.

من جهة ثانية، ينتظر الجهاز الفني وصول بطاقة اللاعب الكرواتي سانتيي من أجل الرجح به في المباراة القادمة ضد الفيحاء في الجولة الثانية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وتصل البطاقة الدولية للاعب سانتيي الذي يعول عليه المدرب فيريرا لقيادة خط هجوم فريق بعد أن اكتسب اللاعب خبرات كبيرة من تجاربه الكبيرة في أوروبا، وكذلك الصين حيث كان آخر التعاقبات الفتحافية لهذا الموسم، حيث لم يشارك أمام الرائد في المباراة التي خسرها فريقه بهدف في الجولة الأولى. وعلى صعيد التحركات من أجل تسجيل حضور جماهيري كبير في مباراة الفريق المقررة يوم السبت المقبل فقد جهزت إدارة النادي وعبر اللجان المختصة بالنادي «مفاجآت» لاستقبال جمهور الفريق، حيث إنه سيتم إطلاق فعاليات مشوقة للأفراد والعوائل.



محمد المجدد (الشرق الأوسط)

المهاجم فراس البريكان من نادي النصر مقابل مبلغ مالي، إضافة إلى خصم جزء من مستحقات النادي بشأن انتقال الحسن في خطوة وضعت من خلالها إدارة الفتح برئاسة المهندس سعد العفالق أولوية دعم صفوف الفريق

النادي الفتح مقابل خفض المبلغ المستحق إلا أن إدارة الأهلي في عهد الرئيس السابق عبد الإله مؤمنة أصرت على بقاء اللاعب في الأهلي وتعهدت بسداد النادي ما يتم الحكم بشأنه في هذه القضية، إلا أن مؤمنة رحل عن النادي، وباتت القضية على طاولة إدارة النادي الحالية التي يقودها ماجد النفعي.

وأظهر المجدد أداءً فنياً عالياً في أولى مباريات فريقه هذا الموسم ويختلف عما كان عليه في فترة سابقة، حيث سجل هدف الأهلي على الفيصلي، ونال إشادة من أنصار نابيه.

ويشان مستحقات نادي الفتح من أندية أخرى بين المصدر أنه لا توجد أي قضايا مرفوعة من النادي على أندية أخرى عدا الأهلي، حيث إن هناك جدولة لحقوق الفتح مع أندية الهلال والنصر بشأن انتقال الثلاثي الحارس حبيب الوطيان

للأول وانتقال علي الحسن وعلي لإمامي اللخاني، حيث إن الأمور تسير حسب ما هو متفق مع إدارات هذه الأندية.

وكان الفتح قد اشترى عقد

الدمام، علي القطان

كشفت مصادر وثيقة في نادي الفتح، أن مستحقات النادي على الأهلي والمبلغ 6 ملايين ريال من صفقة انتقال اللاعب محمد المجدد للأخير، سيتم الرفع بشأنها للجهاز المختصة من أجل تسريع عملية الدفع، بعد أن تحسم القضية في لجنة الاستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم.

وكشف المصدر أن المبلغ مثبت وأن موقف نادي الفتح قوي جداً ولا يخاف من أن يخسر النادي هذه القضية.

وأضاف المصدر: «القضية منطوية ولذا لا يمكن الحديث عن تفاصيلها من قبل أي مسؤول فتحفاوي ولكن الحق الثابت هو 6 ملايين ريال وهناك مسار قانوني لحصول النادي على حقوقه من هذه الصفقة».

وانتقل المجدد من الفتح إلى الأهلي منذ قرابة الموسمين وشهدت القضية نقاشات عديدة بين إدارتي الناديين بشأن الوصول إلى حلول مرضية تتمثل في عمدة اللاعب

النادي جدد عقود 10 لاعبين من الشباب والناشئين

5 محترفين بانتظار «شهادة الكفاءة» في القلعة

دون تحمل تبعات الشروط الجزائية، حيث ينتهي عقد الأول في صيف 2022، في الوقت الذي ينتهي فيه عقد الآخر خلال الانتقالات الشتوية المقبلة. وعلى الصعيد الفني، حرص الألباني هاسي مدرب الأهلي خلال الحصة التدريبية، يوم أمس، على وضع المسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الليلة أمام الحزم، حيث وجه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها في المباراة وسط طموحات عريضة بتحقيق الفوز والظفر بنقاط المباراة الثلاث.

وتطمح الجماهير الأهلاوية التي تربعت على صدارة الأعلى حضوراً في الجولة الأولى للدوري باكثر من 15 ألف مشجع بظهور أقوى للفريق في منافسات الموسم الرياضي والمتفاسلة على حصد البطولات بالموسم الجديد، بعد أن أنهى الفريق الموسم الرياضي المنصرم محتلاً المركز الثامن برصيد 39 نقطة، فاقداً بطاقة المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا، من جهة أخرى، أكد ماجد

الأندية المطالبة باكثر من 124 مليون ريال، قبل أن نتجج إدارة ماجد النفعي في تقليص حجم الالتزامات المالية، وباتت تتاهب لاستخراج شهادة الكفاءة وقيد اللاعبين الجدد، في الوقت الذي تعمل إدارة الأهلي على التوصل لتسوية مالية مع الألماني ماركو مارين ينهي بذلك ارتباطه بالنادي دون تحمل أي تبعات مالية، بعد قرار استبعاده من قائمة الفريق بالموسم الجديد مع انتهاء فترة إعارته لنادي الرائد، في حين ينتهي ارتباط اللاعب مع النادي في يونيو (حزيران) المقبل. وانضم الألماني مارين صاحب 32 عاماً إلى الأهلي صيف عام 2020 قادماً من صفوف فريق سرفيس زفيزدا الصربي، ولم يقدم المستوى المأمول منه، وغاب لفترات طويلة عن الأهلي للإصابة، قبل أن تتم إعارته لنادي الرائد.

بينما تسعى إدارة الأهلي لتوقيع محلياً خاصة مع الثنائي البوسني الخصاص ساريتش، والروماني الكسندر ميريئا، عبر التواصل معهما لتسوية مالية يتم بموجبها إنهاء ارتباطهما بالنادي،

جدة، إبراهيم القرشي

تتاهب إدارة النادي الأهلي لرفع جميع المستحقات المتعلقة بالوفاة بالالتزامات النادي المالية إلى لجنة الكفاءة المالية للنادية الرياضية خلال الساعات المقبلة، تمهيداً لاستخراج الشهادة التي تتيح قيد المظلمين حديثاً لقائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد.

ويكف صناع القرار بالنادي الأهلي على إغلاق عدد من المطالبات المالية المتبقية لاستكمال جميع معايير ومتطلبات الكفاءة، فيما يبدو تغلر لحاق الخماسي المحترف المنضم حديثاً للفريق بمواجهة الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين بتقديمهم البرازيلي باولينيو، والكرواتي فيليب برادارييتش، والمقدوني إنريغان اليوسكي، والسنگالي الحسن نداو، إلى جانب المهاجم محمد مجرشي.

وكانت لجنة الكفاءة المالية أعلنت في وقت سابق إجمالي الالتزامات المالية للنادية على الأندية البرازيلية، واحتل الأهلي ثالث أكثر

جدة، إبراهيم القرشي

تتاهب إدارة النادي الأهلي لرفع جميع المستحقات المتعلقة بالوفاة بالالتزامات النادي المالية إلى لجنة الكفاءة المالية للنادية الرياضية خلال الساعات المقبلة، تمهيداً لاستخراج الشهادة التي تتيح قيد المظلمين حديثاً لقائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد.

ويكف صناع القرار بالنادي الأهلي على إغلاق عدد من المطالبات المالية المتبقية لاستكمال جميع معايير ومتطلبات الكفاءة، فيما يبدو تغلر لحاق الخماسي المحترف المنضم حديثاً للفريق بمواجهة الحزم اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين بتقديمهم البرازيلي باولينيو، والكرواتي فيليب برادارييتش، والمقدوني إنريغان اليوسكي، والسنگالي الحسن نداو، إلى جانب المهاجم محمد مجرشي.

وكانت لجنة الكفاءة المالية أعلنت في وقت سابق إجمالي الالتزامات المالية للنادية على الأندية البرازيلية، واحتل الأهلي ثالث أكثر

أزمة الإنتر المالية أفقدته أهم أسلحته قبل حملة الدفاع عن اللقب... ومورينيو في مهمة مستحيلة مع روما

الدوري الإيطالي يستعد للانطلاق وسط حركة تغييرات كبيرة لمدرسين ولاعبين

روما، الشرق الأوسط

مرشح دائما، وهذا العام بصورة أكبر. لم يحزن اللقب الموسم الماضي، ولذلك فإنه يشعر بالتهمة والتصميم على استعادته». لكن يوفنتوس تراجع منذ رحيل اليغري في 2019 ونجح في التأهل بصعوبة إلى دوري أبطال أوروبا في الجولة الأخيرة من الموسم الماضي تحت قيادة المدرب المبتدئ أندريا بيرلو. وقد يتحدد مصير اللقب بكيفية تحكم إنزاعي في الموقف الصعب في ناديه الجديد ومدى سهولة تأقلم اليغري مرة أخرى في يوفنتوس.

وربما يستفيد الفريقان الودجان ضمن السبعة الأوائل لهذا احتفالا بمديريهما، وهما ميلان مع ستيفانو بيولي وأتلانتا مع غيان بييرو غاسبريني، من الاستقرار بعد احتلالهما المركزين الثاني والثالث على الترتيب الموسم الماضي.

وقال أريغو ساكي مدرب منتخب إيطاليا السابق: «إذا نجح ميلان في قطع خطوة للأمام من خلال استيعاب خطة لعبهم، فلن يكون هناك هدف بعيد المنال».

وابدل 12 ناديا من أصل 20 في الدوري الإيطالي مديريها قبل الموسم الجديد، ولكن يمكن القول إن التغييرات الأكثر إثارة للاهتمام كانت في العاصمة. وانضم البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو إلى روما، ليعود إلى إيطاليا بعد 11 عاما من قيادة إنتر إلى ثالثة في السابق لها من الألقاب، وهو يتطلع لنجاح في بلد ما زال يحظى فيه بمكانة عالية، وبعد فترة خيبة أخيرة في إنجلترا. وكان المشهد الأخير لفتره مورينيو الأولى المليئة باللقاب في إيطاليا لمدافع إنتر ميلان ماركو ماتيراتزي وهو يتلقى المواساة من المدرب

ما زال انتصار إيطاليا في بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم حاضرا في الذاكرة، لكن الحالة المزاجية قبل انطلاق الموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى السببت متباينة في ظل حركة تغيير كبيرة للمدربين وصيف شهد مغادرة أسماء كبيرة بدلا من التعاقد مع لاعبين بارزين. وتشمل قائمة اللاعبين الذين غادروا الدوري الإيطالي البلجيكي روميلو لوكاكو وأفضل لاعب الموسم الماضي، ومدافع العام كريستيان روميسرو، والحارس غيانلويجي دوناروما أفضل لاعب في بطولة أوروبا 2020 والظهير الطائر أشرف حكيمي. ومع ذلك، فإن التغييرات واسعة النطاق في تشكيلة المدربين توفر الكثير من الإثارة قبل موسم يصعب التكهّن بنتائجه.

وستكون الإنظار على سيموني إنزاعي الذي تم تكليفه بمهمة قيادة حملة دفاع إنتر ميلان عن اللقب بعد فترة صعبة على النادي شهدت رحيل المدرب أنطونيو كونتي في خضم خيبة أملة من خطر خفض النفقات. وينظر إلى مدرب لاتسيو السابق البالغ من العمر 45 عاما باعتباره الخليفة الطبيعي لكونتي، لكن مهمته باتت أصعب بعد بيع لوكاكو وحكيمي اللذين سجلا معا 31 هدفا وصنعا 20 إنتر ثلاثة من لاعبيه الأساسيين إلى ترشيح الكثيرين ليوفنتوس لاستعادة اللقب بعد أن عاد إليه المدرب ماسيميليانو اليغري الفائز بالدوري الإيطالي ست مرات.

وقال مارسيلو لوبي مدرب يوفنتوس السابق: «يوفنتوس



إنتر ميلان بطل الدوري فقد أبرز أسلحته قبل حملة بدء حملة دفاعه عن اللقب (رويترز)

ريال بيتيس الإسباني في وقت سابق من الشهر الحالي وديا في مباراة متوترة أتمها بثمانية لاعبين فقط بعد طرد ثلاثة، ثم طرده هو نفسه من قبل الحكم بسبب اعتراضاته العنيفة على قراره.

وبعد أن فقد إنتر ميلان حامل اللقب العديد من لاعبيه الكبار عقب اضطرابه إلى خفض النفقات هذا الصيف، ودخل يوفنتوس الموسم الجديد في خلفة أداء أقل من المعتاد في موسم 2020 - 2021 فإن الأعمال مرتفعة إزاء قدرة مورينيو على قيادة روما إلى المنافسة سريعا. لكن مورينيو يدرك صعوبة التحدي منذ توقيع تعاقد مع

مجد منقطع النظير، ولكنها صورة شخصية نارية تصادية تعود إلى إيطاليا لإنزعاج بعض الأشخاص. ومع ذلك، يدرك مورينيو تماما أن وسائل الإعلام الإيطالية ستعلق على كل كلمة له، وقال مارزا هذا الأسبوع: «أنا أنتمس لأن لدي 40 يوما دون مقابلات... لقد أصبحت وقتا رائعا، حيث ركزت فقط على العمل ونسيت أصدقائي من الصحافة. لا يوجد شيء مخيف للاهتمام حقا لأنك صادقًا. أحب الصحافة، لقد افتقدتهم كثيرا».

وتسبب مورينيو بالفعل في ضجة كبيرة، حتى قبل بداية الموسم، حين خسر روما 5-2 أمام

البرتغالي بعد سماعه بقرار الأخير الرحيل إلى ريال مدريد. وبعد أن قاد إنتر إلى اللقب الثاني التاريخية، رحل مورينيو باكيا أيضا بعد فوزه بكل شيء يمكن الفوز به خلال عامين، لكن عودته هذه المرة تأتي بصورة مغايرة تماما.

وعانى مورينيو من تراجع مستويات النجاح منذ رحيله عن إيطاليا، وفاز بلقب الدوري مرتين خلال تلك الفترة مقابل ستة ألقاب دوري في المواسم الثمانية السابقة. وبعد العديد من المشاحنات مع لاعبين خلال آخر وظيفتين له في إنجلترا، فإن الصورة الجديدة لمورينيو ليست لمدرب يعشق اللاعبون وصاحب

البرازيليين، وهو يتلقى المواساة من المدرب

بعد البداية الصعبة له مع بايرن ميونيخ، نال المدرب الجديد بوليان ناغلسمان المدير الفني الجديد شهادة النجاح الأولى له مع بطل ألمانيا من خلال الفوز على بوروسيا دورتموند في مباراة كأس السوبر المحلية 3-1. ولكن هذا الفوز لم يكن ليحقق إلا بوجود المهاجم البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل ثنائية من ثلاثة الفوز على بوروسيا دورتموند 3-1 على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» وهو أول لقب رسمي كبير للمدرب الشاب البالغ 34 عاما في مسيرته بعد وصوله إلى الفريق البافاري قادما من لايبزيغ، علما بأنه يقع على كاهله مهمة الاحتفاظ بلقب الدوري للموسم العاشر توالياً.

وهو اللقب التاسع لبايرن في المسابقة التي تجمع بين الفائز بلقب «يونسلدليغا» والكأس المحلية، فيما تجدد رصيد دورتموند 6 ألقاب آخرها في عام 2019. علما بأنه كان خسر نهائي العام الماضي ويذكر ناغلسمان تماما إلى من يوجه الشكر في هذا الفوز، حيث سجل ليفاندوفسكي هدفين

في الدقيقة 41 و74 وصنع هدفا لزميله توماس مولر في الدقيقة 49 ليكون نجم المباراة الأول بلا منازع. وبهذا، يكون ليفاندوفسكي هن الشباب للمباراة الرسمية الرابعة عشرة، وهو ما لم يحققه أي لاعب آخر في تاريخ كرة القدم الألمانية سوى الأسطورة جيرد مولر، الذي وافته المنية يوم الأحد الماضي. وكان مولر من الشباب في 16 مباراة رسمية متتالية بموسم 1969 - 1970. وقال ناغلسمان: «بيث ليفاندوفسكي روحا رائعة في المباراة. كان مثل وثيقة التمانين على الحياة، إنه حسم ورائع للغاية».

وأضاف ناغلسمان المنتشي بلقبه الأول: «كننا أفضل في هذه المباراة مقارنة بسابقتها ضد مونشنغلاذباخ (1-1) بافتتاح (دوري) وهذا الفوز مهم للاعبين، منوها ببدء ليفاندوفسكي «الاستثنائي».

وقال ليفاندوفسكي مع نهاية المباراة: «إنه انتصار يعني لي الكثير. لقد فرنا بلقب جديد وبالمناسبة للمشجعين كانت المباراة ممتعة جدا للمشاهدة، أمر رائع بالنسبة لنا فريق ونستطيع أن نستمتع به».

وشهدت المباراة تفوق ليفاندوفسكي على الشروجي إيرلنغ هالاند (21 عاما) نجم

هجوم دورتموند، والذي يسعى بايرن لضمه ليكون خليفة للفياندوفسكي البالغ من العمر 32 عاما. ولكن بايرن يدرك أن ضم هالاند قد يكون في غاية الصعوبة في ظل العروض المالية الضخمة التي تطارد اللاعب من أندية أوروبية عدة. وحتى الآن، يبدو بايرن سعيداً وممتناً لوجود ليفاندوفسكي ضمن صفوفه، علما بأنه ضم اللاعب البولندي من صفوف

هجوم دورتموند، والذي يسعى بايرن لضمه ليكون خليفة للفياندوفسكي البالغ من العمر 32 عاما. ولكن بايرن يدرك أن ضم هالاند قد يكون في غاية الصعوبة في ظل العروض المالية الضخمة التي تطارد اللاعب من أندية أوروبية عدة. وحتى الآن، يبدو بايرن سعيداً وممتناً لوجود ليفاندوفسكي ضمن صفوفه، علما بأنه ضم اللاعب البولندي من صفوف

هجوم دورتموند، والذي يسعى بايرن لضمه ليكون خليفة للفياندوفسكي البالغ من العمر 32 عاما. ولكن بايرن يدرك أن ضم هالاند قد يكون في غاية الصعوبة في ظل العروض المالية الضخمة التي تطارد اللاعب من أندية أوروبية عدة. وحتى الآن، يبدو بايرن سعيداً وممتناً لوجود ليفاندوفسكي ضمن صفوفه، علما بأنه ضم اللاعب البولندي من صفوف

وفي الجانب الآخر من العاصمة، عين لاتسيو المدرب ماوريتسيو ساري، الذي يختلف تماما عن مورينيو في الأساليب والشخصية، وهو ما يعد

بإثارة بالغة في مباراة البندقية وساحل ألسفي، مباريات الدوري الإيطالي مجددا هذا الموسم بعد غياب طويل. وسيظهر فينيتسيا في الدرجة الأولى لأول مرة في 20 عاما، بينما عاد في ساليرنيانا، الذي يتخذ من ساليرنو مقرا له، للعب مع الكبار لأول مرة منذ موسم 1998 - 1999. وإمبولي هو ثالث الفرق الصاعدة هذا الموسم من الدرجة الثانية.

وفي حين أن مكانة اللاعبين الذين غادروا الدوري قد تفوق أولئك القادمين، فقد تم إبرام بعض الصفقات المثيرة للاهتمام أيضا. فتعاقد إنتر مع دينزل دمفريس أبرز لاعبي هولندا في بطولة أوروبا 2020 إضافة للمخضرم دجيكو لتعويض رحيل حكيمي ولوكاكو، بينما يضيف صانع لعب ميلان السابق هاكان شالهاان أوغلو جودة إلى وسط الملعب.

وتم تكليف مايك مينيان بمهمة حراسة مرمر ميلان بدلا من دوناروما المتقل إلى سان جيرمان، كما تعاقد النادي مع الفرنسي أوليفير جيرو من تشيلسي أيضا لتدعيم هجوم المدرب بيولي. ومع تبقي المسبوقين على انتهاء فترة الانتقالات، من المرجح إبرام المزيد من الصفقات قبل موسم من المتوقع أن يكون أكثر إثارة.

وهو لوتشيانو سباليتي، مع نابولي بينما استمر سلفه جينارو غاتوسو 22 يوما في فيورتينا قبل رحيله ليحل محله مدرب سيتسيا السابق فينشنزو إيطاليانو.

وستستضيف اثنان من أجل بقاع إيطاليا، وهما البندقية وساحل ألسفي، مباريات الدوري الإيطالي مجددا هذا الموسم بعد غياب طويل. وسيظهر فينيتسيا في الدرجة الأولى لأول مرة في 20 عاما، بينما عاد في ساليرنيانا، الذي يتخذ من ساليرنو مقرا له، للعب مع الكبار لأول مرة منذ موسم 1998 - 1999. وإمبولي هو ثالث الفرق الصاعدة هذا الموسم من الدرجة الثانية.

وفي حين أن مكانة اللاعبين الذين غادروا الدوري قد تفوق أولئك القادمين، فقد تم إبرام بعض الصفقات المثيرة للاهتمام أيضا. فتعاقد إنتر مع دينزل دمفريس أبرز لاعبي هولندا في بطولة أوروبا 2020 إضافة للمخضرم دجيكو لتعويض رحيل حكيمي ولوكاكو، بينما يضيف صانع لعب ميلان السابق هاكان شالهاان أوغلو جودة إلى وسط الملعب.

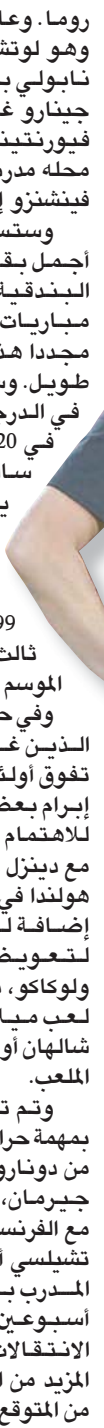
وتم تكليف مايك مينيان بمهمة حراسة مرمر ميلان بدلا من دوناروما المتقل إلى سان جيرمان، كما تعاقد النادي مع الفرنسي أوليفير جيرو من تشيلسي أيضا لتدعيم هجوم المدرب بيولي. ومع تبقي المسبوقين على انتهاء فترة الانتقالات، من المرجح إبرام المزيد من الصفقات قبل موسم من المتوقع أن يكون أكثر إثارة.

وهو لوتشيانو سباليتي، مع نابولي بينما استمر سلفه جينارو غاتوسو 22 يوما في فيورتينا قبل رحيله ليحل محله مدرب سيتسيا السابق فينشنزو إيطاليانو.

وستستضيف اثنان من أجل بقاع إيطاليا، وهما البندقية وساحل ألسفي، مباريات الدوري الإيطالي مجددا هذا الموسم بعد غياب طويل. وسيظهر فينيتسيا في الدرجة الأولى لأول مرة في 20 عاما، بينما عاد في ساليرنيانا، الذي يتخذ من ساليرنو مقرا له، للعب مع الكبار لأول مرة منذ موسم 1998 - 1999. وإمبولي هو ثالث الفرق الصاعدة هذا الموسم من الدرجة الثانية.

وفي حين أن مكانة اللاعبين الذين غادروا الدوري قد تفوق أولئك القادمين، فقد تم إبرام بعض الصفقات المثيرة للاهتمام أيضا. فتعاقد إنتر مع دينزل دمفريس أبرز لاعبي هولندا في بطولة أوروبا 2020 إضافة للمخضرم دجيكو لتعويض رحيل حكيمي ولوكاكو، بينما يضيف صانع لعب ميلان السابق هاكان شالهاان أوغلو جودة إلى وسط الملعب.

وتم تكليف مايك مينيان بمهمة حراسة مرمر ميلان بدلا من دوناروما المتقل إلى سان جيرمان، كما تعاقد النادي مع الفرنسي أوليفير جيرو من تشيلسي أيضا لتدعيم هجوم المدرب بيولي. ومع تبقي المسبوقين على انتهاء فترة الانتقالات، من المرجح إبرام المزيد من الصفقات قبل موسم من المتوقع أن يكون أكثر إثارة.



هل بنجح مورينيو مع روما كما فعل في الإنتر؟ (أ.ف.ب)

المهاجم المتألق ليفاندوفسكي سجل ثنائية من ثلاثية الانتصار على دورتموند ليهدى مدربه الجديد لقبه الأول

ناغلسمان يجني أول ثماره مع البايرن بانتزاع كأس السوبر الألمانية



لاعبو البايرن يحتفلون بكأس السوبر الألمانية وأول لقب بقيادة ناغلسمان (يسار) (أ.ب)

حطم ليفاندوفسكي رقما قياسيا تاريخيا بتسجيل 41 هدفا للفريق في الدوري الألماني (يونسلدليغا) متفوقا على رقم الأسطورة مولر (40 هدفا) ليصبح أكثر لاعب يحقق هذا الرقم في تاريخ البطولة بموسم واحد.

والآن، قد يكون الهدف الجديد للفياندوفسكي هو تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ البطولة، مشاركته باليونسلدليغا على

دورتموند أيضا في عام 2014. وكانت إصابة ليفاندوفسكي قبل مواجهته مع بايرن سان جيرمان في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، وخروج بايرن على يد الفريق الفرنسي دليل دافع جديد على مدى أهمية المهاجم البولندي للفريق البافاري، وفي غياب ليفاندوفسكي، لا يبدو بايرن بنفس الشكل الذي سجلت فوزا مقابل 7 تعادلات، سجلت هذا المنتخب الوحيد الذي لم يتمكن حامل اللقب من قلبه في النسخة الأخيرة للبطولة القارية، وذلك في الدور ربع النهائي، إثر التعادل (1-1)، بعد تصدي الوقت، ليفوز زملاء

ويصنف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) المباريات التي تحسم بركات الترجيح رسميا على أنها

وتحديدا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، حيث يبرز مرشحا محتملا للفوز بلقبه الثالث القاري. ويفوزها في ودية على تونس بهدفين نظيفين، حطم المنتخب الجزائري الرقم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة الذي كان قد حققه في عام 2013 منتخب كوت ديفوار، بقيادة نجميه بروغبا وإييا توريه. ومنذ الخسارة أمام بنين (صفر-1) قبل 34 شهرا، ضمن إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا 2019، حققت الجزائر 20 فوزا مقابل 7 تعادلات، سجلت هذا، وتلق شباها 17 هدفا. ويعد محرز رأس حربة المنتخب الجزائري الذي يعج

وتحديدا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، حيث يبرز مرشحا محتملا للفوز بلقبه الثالث القاري. ويفوزها في ودية على تونس بهدفين نظيفين، حطم المنتخب الجزائري الرقم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة الذي كان قد حققه في عام 2013 منتخب كوت ديفوار، بقيادة نجميه بروغبا وإييا توريه. ومنذ الخسارة أمام بنين (صفر-1) قبل 34 شهرا، ضمن إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا 2019، حققت الجزائر 20 فوزا مقابل 7 تعادلات، سجلت هذا، وتلق شباها 17 هدفا. ويعد محرز رأس حربة المنتخب الجزائري الذي يعج

وتحديدا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، حيث يبرز مرشحا محتملا للفوز بلقبه الثالث القاري. ويفوزها في ودية على تونس بهدفين نظيفين، حطم المنتخب الجزائري الرقم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة الذي كان قد حققه في عام 2013 منتخب كوت ديفوار، بقيادة نجميه بروغبا وإييا توريه. ومنذ الخسارة أمام بنين (صفر-1) قبل 34 شهرا، ضمن إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أفريقيا 2019، حققت الجزائر 20 فوزا مقابل 7 تعادلات، سجلت هذا، وتلق شباها 17 هدفا. ويعد محرز رأس حربة المنتخب الجزائري الذي يعج

برلين، الشرق الأوسط

بعد البداية الصعبة له مع بايرن ميونيخ، نال المدرب الجديد بوليان ناغلسمان المدير الفني الجديد شهادة النجاح الأولى له مع بطل ألمانيا من خلال الفوز على بوروسيا دورتموند في مباراة كأس السوبر المحلية 3-1. ولكن هذا الفوز لم يكن ليحقق إلا بوجود المهاجم البولندي الخطير روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل ثنائية من ثلاثة الفوز على بوروسيا دورتموند 3-1 على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» وهو أول لقب رسمي كبير للمدرب الشاب البالغ 34 عاما في مسيرته بعد وصوله إلى الفريق البافاري قادما من لايبزيغ، علما بأنه يقع على كاهله مهمة الاحتفاظ بلقب الدوري للموسم العاشر توالياً.

وهو اللقب التاسع لبايرن في المسابقة التي تجمع بين الفائز بلقب «يونسلدليغا» والكأس المحلية، فيما تجدد رصيد دورتموند 6 ألقاب آخرها في عام 2019. علما بأنه كان خسر نهائي العام الماضي ويذكر ناغلسمان تماما إلى من يوجه الشكر في هذا الفوز، حيث سجل ليفاندوفسكي هدفين

في الدقيقة 41 و74 وصنع هدفا لزميله توماس مولر في الدقيقة 49 ليكون نجم المباراة الأول بلا منازع. وبهذا، يكون ليفاندوفسكي هن الشباب للمباراة الرسمية الرابعة عشرة، وهو ما لم يحققه أي لاعب آخر في تاريخ كرة القدم الألمانية سوى الأسطورة جيرد مولر، الذي وافته المنية يوم الأحد الماضي. وكان مولر من الشباب في 16 مباراة رسمية متتالية بموسم 1969 - 1970. وقال ناغلسمان: «بيث ليفاندوفسكي روحا رائعة في المباراة. كان مثل وثيقة التمانين على الحياة، إنه حسم ورائع للغاية».

وأضاف ناغلسمان المنتشي بلقبه الأول: «كننا أفضل في هذه المباراة مقارنة بسابقتها ضد مونشنغلاذباخ (1-1) بافتتاح (دوري) وهذا الفوز مهم للاعبين، منوها ببدء ليفاندوفسكي «الاستثنائي».

وقال ليفاندوفسكي مع نهاية المباراة: «إنه انتصار يعني لي الكثير. لقد فرنا بلقب جديد وبالمناسبة للمشجعين كانت المباراة ممتعة جدا للمشاهدة، أمر رائع بالنسبة لنا فريق ونستطيع أن نستمتع به».

وشهدت المباراة تفوق ليفاندوفسكي على الشروجي إيرلنغ هالاند (21 عاما) نجم

هجوم دورتموند، والذي يسعى بايرن لضمه ليكون خليفة للفياندوفسكي البالغ من العمر 32 عاما. ولكن بايرن يدرك أن ضم هالاند قد يكون في غاية الصعوبة في ظل العروض المالية الضخمة التي تطارد اللاعب من أندية أوروبية عدة. وحتى الآن، يبدو بايرن سعيداً وممتناً لوجود ليفاندوفسكي ضمن صفوفه، علما بأنه ضم اللاعب البولندي من صفوف

إلغاء سباق اليابان لـ «فورمولا 1» للعام الثاني على التوالي



حلبة سوزوكا اليابانية ستظل مغلقة للعام الثاني توالياً (أ.ب)

طوكيو، الشرق الأوسط

قرر المنظمون إلغاء جائزة اليابان الكبرى لسباقات الفورمولا 1 التي كانت مقررة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، للعام الثاني توالياً بسبب «تعقيدات» فيروس كورونا.

وقالت شركة «فورمولا 1» الأميركية المالكة للحقوق في بيان لها أمس: «تخذ القرار من قبل الحكومة اليابانية بإلغاء سباق هذا الموسم، بسبب تعقيدات جائحة كورونا المستمرة في البلاد».

وتواجه اليابان ارتفاعاً في عدد المصابين بفيروس «كوفيد-19»، ما دفع الحكومة إلى تمديد حالة الطوارئ في المجل، للعام الثاني توالياً بسبب «تعقيدات» فيروس كورونا.

ويأتي هذا القرار بعد إلغاء سباقات أستراليا، والصين، وكندا وسنغافورة هذا الموسم، ولم تقرر فورمولا 1 بعد هوية البلد الذي سيحل بدلا من اليابان وأكدت أنها ستعمل الآن على تعديل الروزنامة وستعلن التفاصيل النهائية في الأسابيع المقبلة. وأكد

البيان: «أثبتت فورمولا 1 هذه السنة، وفي 2020، قدرتها على التكيف وإيجاد الحلول لحالات عدم اليقين المستمرة، وهي متحمسة لاستكمال أحداث موسم هذا العام وما بعده».

يذكر أن سباق الدراجات القارية «موتو جي بي» الذي كان مقررا في أكتوبر في اليابان، قد الغي أيضا. واستضافت حلبة سوزوكا 31 سباقا لفورمولا 1 منذ عام 1987، وتقرن على منعطفاتها هوية بطل العالم في 11 مناسبة. وتحفل الحلبة عام 2022 بالذكرى السنين لانطلاق أول سباقاتها. وأعلن المنظمون في أبريل (نيسان) الماضي أن السباق سيستمر على الحلبة الواقعة في وسط البلاد حتى 2024.

وبعد 11 سباقا على انطلاق الموسم، يتصدر بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) ترتيب السائقين برصيد 195 نقطة، في ظل منافسة شرسة من الهولندي ماكس فيرستابن سائق ريد بول (187) البلتوج في خمسة سباقات هذا الموسم.

حالة الفوضى التي تسود الشارع الكروي الآن امتداد لفكرة «دوري السوبر» التي ما زال البعض يؤمن بها

جوهر كرة القدم في خطر... المال يحكم والفجوة زادت وميسي ولوكاكو وغريليش خير دليل

الماضي، يمكن للرياضة أن تكون منبراً لإجراء النقاشات الاجتماعية بشأن كثير من القضايا مثل العنصرية والهوية الوطنية. في الحقيقة، كان لنجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد تأثير على سياسة الحكومة أكبر من تأثير رئيس حزب العمال البريطاني، كير ستارمر، وهو الأمر الذي قد يخبرنا بشيء عن حال حزب العمال اليوم، كما يعكس أيضاً مكانة كرة القدم ولاعبها في الحياة الآن.

إن القضية الحقيقية التي تواجه كرة القدم لا تتمثل فقط في الفجوة بين الأندية الكبرى وبقيّة عالم كرة القدم، ولكنها تتمثل أيضاً في أن كرة القدم نفسها - المهارة والجمال - أصبحت خاضعة للعلامات التجارية الكبرى، نظراً لأن اللعبة نفسها قد أصبحت تجارية بشكل أكبر. وبالمناسبة لباريس سان جيرمان، فإن الشيء المهم في ميسي لا يتمثل في موهبته الخارقة، لكنه يتمثل في المؤسسات الإضافية التي سيقدمها لنادي باريس سان جيرمان، التي ستباعد الصفقات التلفزيونية التي سيعقدونها.

ومع ذلك، هناك معضلة كبرى في كل هذا أيضاً، فعلى الرغم من كرهنا لشجع الملاك وتحويل اللعبة إلى سلعة مثل السيارات أو أجهزة الكمبيوتر، واستغلال الأندية كأدوات لهيئة والجغرافيا السياسية، فإن قلة من المشجعين يريدون عودة كرة القدم إلى ما كانت عليه في الثمانينات من القرن الماضي. لقد ساعدت الأموال في أن تكون اللعبة أكثر عالمية، وساعدت في تحسين الجاذبية والساحبة ببناء ملاعب جديدة. والآن، إنه الشيء «رائع» أن تشاهد لاعبين مثل محمد صلاح وكيفين دي برون يدرّبهم مديرين فنيين مثل كلوب وجوسيب غوارديولا، الذين ساعدوا في تغيير اللعبة على جميع المستويات. وكما الحال مع الكثير في ثقافتنا الاستهلاكية، فقد فتحت السوق أفاقاً جديدة في عالم كرة القدم، لكنها أفسدتنا في الوقت نفسه!

لكن كما رأينا خلال العام الماضي، بدءاً من بطولة كأس الأمم الأوروبية وصولاً إلى الأولمبياد، فإن الرياضة، حتى يمكن أن تجلب لنا الفرح والأمل، لأنها تجري في عروق ودماء الملايين. إن ما يمنح كرة القدم روحها وتمعتها وإثارتها هو أن كل مباراة وكل مشجع هو جزء من قصة أكبر وجزء من ذاكرة جماعية. وغالباً ما يكون كثير من أندية الدوريات الأدنى، بدءاً من بارنسلي وصولاً إلى سويندون، عبارة عن مؤسسات اجتماعية مهمة في مدنها، وهو ما يخلق شعوراً بالفرح المحلي ونوعاً من الأمل المتبادل. ومع تفكك المشروعات والهويات السياسية والاجتماعية الأوسع نطاقاً خلال السنوات الأخيرة، أصبح التسعير بالتضامن الذي توفره المؤسسات الإضافية التي سيقدمها لنادي باريس سان جيرمان، مثل الأندية ككرة القدم أكثر أهمية.

وكما ظهر خلال العام فإننا نتحدث عن عدم التناسب بين الأندية واللاعبين والملاك الذين أصبحوا بالفعل أثرياء بشكل صادم. ففي كل شهر، سيحصل ميسي على أكثر من ضعف ما يكسبه العامل البريطاني العادي طوال حياته؛ وكما قال المدير الفني الألماني لنادي ليفربول، يورغن كلوب، فإن كرة القدم قد تكون «أهم الأشياء في أقل الأشياء أهمية».

غريليش يغادر الملعب بعد هزيمة سيتي أمام توتنهام (أ.ب.)



ميسي مع رفاقه الجدد في سان جيرمان (أ.ب.)

يفقد جهود أعظم لاعب في تاريخه على الإطلاق، وما يتخطى على برشلونة بنطاق أيضاً، وإن كان بشكل أقل حدة ودراماتيكية، على معظم أندية الدوريات الأخرى في جميع أنحاء أوروبا. لقد حرم وباء كورونا وغياب الجماهير عن الملاعب خلال العام الماضي من تدفقات مالية هائلة، وهو الأمر الذي أدى إلى تفاقم الفجوة بين الأندية الكبرى والأندية التي لا تواجه أي مشاكل مالية على الإطلاق لأنها مملوكة لجهات تتمتع بثراء. لقد كانت بطولة دوري السوبر الأوروبي أمراً مروعاً، لأنها كانت تهدف في المقام الأول والأخير إلى جني الأموال ولا تعطي أي أهمية للتاريخ أو للتنافس في عالم كرة القدم. لكن ما مدى أهمية كل ذلك؟ قبل أي شيء، إننا نتحدث عن أمور رياضية، وعندما نتحدث عن «عدم المساواة»

عنه لأي سبب، وهو مخطط لا يهدف لإمتاع الجماهير، لكنه يهدف إلى ضمان تدفق ثابت وغير منقطع للأموال التي تذهب لمالك هذه الأندية. إن تعاقد باريس سان جيرمان مع ميسي يظهر السبب وراء رغبة بعض الأندية مثل برشلونة في إقامة

مع مالكي مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان، وفي خضم كل هذا، من السهل أن ننسى أنه لم يعض سوى أربعة أشهر فقط على الإعلان عن دوري السوبر الأوروبي، ثم الغائه بشكل مهين بعد غضب عارم من عشاق كرة القدم، وأن كل هذا قد حدث في غضون 48 ساعة فقط. لقد كانت بطولة دوري السوبر الأوروبي عبارة عن محاولة من قبل أغني الأندية في أوروبا لجعل نفسها أكثر ثراء من خلال إقامة دوري تشارك فيه باستمرار ولا يمكنها الغياب

رأته بنسبة 50 في المائة حتى يكون قادراً على الاستثمار في «كامب نو»، لكنه اكتشف أن الأمور المالية لبرشلونة قد أدبرت بشكل سيئ لدرجة أنه من المستحيل أن يستمر مع النادي الكاتالوني. لقد خسر برشلونة 487 مليون يورو (414 مليون جنيه إسترليني) الموسم الماضي، ووصل إجمالي ديونه إلى 1.173 مليار يورو. لذا، انقض باريس سان جيرمان سريعاً للتعاقد مع ميسي وإضافته إلى خط هجوم ناري يضم بالفعل أعلى لاعبين في العالم، وهما نيمار وكيليان مبابي، الذي تعاقد معها النادي الباريسي مقابل 198 مليون جنيه إسترليني و163 مليون جنيه إسترليني على التوالي. وتجب الإشارة إلى أنه عندما يتعلق الأمر بتحويل كرة القدم، لا يمكن حتى لرجال الأعمال الروس الأثرياء الدخول في منافسة

«دوري السوبر» مخطط لا يهدف لإمتاع الجماهير لكن لضمان تدفق ثابت للأموال التي تذهب للأندية الكبرى

تحولت إلى ظاهرة تميز المدرب الأرجنتيني مثل «نظارة» كلوب و«علكة» فيرغسون و«معطف» فينغر

ما السر وراء جلوس مارسيلو بيلسا القرفصاء أو على إناء مقلوب؟

باتريك بامفورد في تسديد الكرة في الشباك. ولتوضيح مدى شعبية القرفصاء، قام معد البرامج الرياضية بنادي ليدز يونايتد، ميكي بي كير، بتسجيل أغنية بعنوان «رجل الدولو» على أنغام أغنية «رجل الصاروخ» للمغني الشهير إيتون جون، وهي الأغنية التي يرددتها جمهور ليدز يونايتد بحماس الآن في المدرجات. وهناك أيضاً أغنية أخرى للمشجع بول ويلسون، بعنوان «ملك ملعب إبلاند رود»، التي تقول في جزء منها «الدوك هو عرشك»، وعلاوة على ذلك، هناك ما لا يقل عن ثلاثة حسابات على موقع «تويتر» مخصصة للدلو!

لقد تحولت القرفصاء والدلو إلى ظاهرتين أيضاً تميزان بيلسا، تماماً مثل مقعد، والارتكاز على أسفل ظهره. لقد كان هناك كثير من الأبحاث غير المرضية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي حول حماية الظهر من خلال عدم الانحناء أو الجلوس القرفصاء. ويتابع: «ولكن كثيراً ما يجلس الأطفال بهذا الوضع لساعات في أثناء اللعب، ويحدث هذا الأمر معهم بشكل طبيعي. لذا، من الواضح أن بيلسا قد تجاهل كل ذلك، وما زال وهو في السادسة والسبعين، ومن عمره يجلس بهذه الطريقة، ويبدو مرتاحاً للغاية». ولقد أعجبت كثيراً بفكرة تقليد مشجعي ليدز يونايتد من صغار السن للطريقة التي يجلس بها بيلسا في الحدائق المحلية، بدلاً من تقليد طريقة

الجلوس بهذه الطريقة، وتحمل ذلك من الناحية البدنية. لقد سالت ستيف كولفيلد، وهو مدرب شخصي مقيم في برنولي بالعاصمة البريطانية لندن، فقال إن بيلسا بصفته لاعباً سابقاً ربما طور إحساساً بالقوة والتنسيق والتكيف منذ صغره. ويوضح كولفيلد: «يبدو أن بيلسا يتمتع بمرونة ممتازة في الفخذ، وأن الجلوس المنخفض بطريقة القرفصاء يعتمد على الحركة في وركيه وركبتيه وظهره وكاحليه». وتتفق هذه الرؤية مع النظرية التي تشير إلى أن الجلوس بهذه الطريقة يخفف من الآم الظهر.

ويضيف كولفيلد: «قد يكون الجلوس بهذه الطريقة أكثر راحة له من الجلوس على مقعد، والارتكاز على أسفل ظهره. لقد كان هناك كثير من الأبحاث غير المرضية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي حول حماية الظهر من خلال عدم الانحناء أو الجلوس القرفصاء». ويتابع: «ولكن كثيراً ما يجلس الأطفال بهذا الوضع لساعات في أثناء اللعب، ويحدث هذا الأمر معهم بشكل طبيعي. لذا، من الواضح أن بيلسا قد تجاهل كل ذلك، وما زال وهو في السادسة والسبعين، ومن عمره يجلس بهذه الطريقة، ويبدو مرتاحاً للغاية». ولقد أعجبت كثيراً بفكرة تقليد مشجعي ليدز يونايتد من صغار السن للطريقة التي يجلس بها بيلسا في الحدائق المحلية، بدلاً من تقليد طريقة



بيلسا والقرفصاء والدلو المقلوب (غيتي)

الملاعب من موقع أعلى، تماماً كما كان يفعل فيرغسون من قبله. وبالتالي، كان من الطبيعي أن يفكر بيلسا في عدم الجلوس على مقاعد منخفضة، لكنه تجاوز ذلك، وبدأ يجلس القرفصاء بجوار خط التماس مباشرة، وربما يهدف من ذلك أيضاً إلى بث مزيد من الحماس في نفوس لاعبيه. ومع ذلك، ما زلت متعجباً للغاية بقدرته على

طلب من مسؤولي النادي إعادة بناء مقاعد البدلاء في ملعب «اولد ترافورد»، بحيث أصبحت المقاعد المخصصة لمانشستر يونايتد أعلى من مقاعد الفريق الضيف حتى يحصل مانشستر يونايتد على ميزة أفضل نسبياً من الفريق المنافس. وكثيراً ما نرى المدير الفني الحالي لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، يجلس في الجزء الخلفي من تلك المقاعد لروية

إسترلينياً؛ يقول ريتش: «لقد جعل بيلسا مُصنعي الدلاء في بوركنشاير سعداء للغاية». ومن المعروف أن المقاعد المخصصة للبدلاء والطواقم الفني في ملعب «إبلاند رود» الذي يحتضن مباريات ليدز يونايتد تشبه تلك المقاعد الموجودة في ملعب مرسيليا. ويذكرني ريتش بأن المدير الفني الإسكتلندي الأسطوري السير اليكس فيرغسون قد

وهو واقف في كامل تركيزه يعطيك انطباعاً بأنه مفكر، فستراه جالساً بهذه الطريقة أو على دلو (إناء) مقلوب. وسرعان ما وفر المسؤولون بنادي ليدز يونايتد دلواً مبطناً مزيناً بشارات النادي حتى يجلس عليه بيلسا. ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إنه وصل لدرجة أن المتجر الرسمي للنادي أصبح يبيع نسخاً من هذا الدلو (الإناء) مقابل 80 جنيهًا

في وضع القرفصاء الكامل، أن المدير الفني الأرجنتيني بدأ هذه العادة عندما تولى تدريب نادي مرسيليا في عام 2014، إذ يقول: «قبل ذلك، لم يكن بيلسا يجلس القرفصاء. لقد كان بكل بساطة يفعل ما يفعله معظم المديرين الفنيين، ويقف بجوار خط التماس، وكان كثيراً ما يتعرض للبرد، ويجلس في المدرجات، بعدما يفقد أعصابه». لكن المقاعد المخصصة لجلوس اللاعبين الاحتياطيين والطواقم الفني على ملعب فيلودروم الذي ينضف مباريات مرسيليا كانت منخفضة للغاية، وبالتالي كان بيلسا يترك هذه المقاعد، ويجلس على صندوق الثلج بجوار خط التماس. يقول ريتش: «لا يمكن للمدير الفني أن يرى الملعب بشكل جيد وهو جالس على تلك المقاعد المنخفضة، وبالتالي كان بيلسا يجلس على صندوق الثلج حتى يرى الملعب بشكل جيد، ويستطيع توجيه لاعبيه داخل الملعب». وقد وقعت حادثة مؤسفة عندما جلس بيلسا على صندوق الثلج، دون أن يدرك أن مساعده قد وضع فيه بقايا فجان من القهوة الساخنة. وربما كانت هذه الصدمة هي التي جعلت بيلسا يجلس بهذه الطريقة بعد ذلك. وعندما تولى بيلسا القيادة الفنية لنادي ليدز يونايتد في عام 2018، كان قد اعتاد على الجلوس بهذه الطريقة. وعندما لا ترى المدير الفني الأرجنتيني

لندن، هانا جين باركتسون دائماً ما نرى المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا يسير بجوار خط التماس وقطرات الماء تتناثر على عذسات نظارته وهو يدرس زوايا الملعب بعقله التكتيكي الفذ، ثم يجلس القرفصاء في نهاية اللطاف. ويشتهر بيلسا بكثير من الأشياء الغريبة حتى أنه يلعب ب«الجنون»، لكن أكثر عادة غريبة بكل تأكيد هي طريقة جلوسه غير المعتادة، حيث يتجنب الجلوس على المقاعد المخصصة للطواقم الفني، ويجلس القرفصاء؛ وقد أصبحت طريقة الجلوس الغريبة للمدير الفني ليدز يونايتد علامة مميزة له، ومحسوبة للغاية من قبل مشجعي ليدز يونايتد، بل ومشجعي كرة القدم بشكل عام. في الحقيقة، أصبحت هذه الطريقة غير المعتادة في الجلوس بمثابة إضافة كبيرة إلى مكانة المدير الفني الأرجنتيني في عالم كرة القدم؛ لكن متى بدأ بيلسا يجلس بهذه الطريقة بالتحديد؟ لقد كان لدى فضول كبير لمعرفة كيف يتمكن رجل يبلغ من العمر 66 عاماً من الجلوس بهذه الطريقة الغريبة لفترات طويلة، في الوقت الذي تنهار فيه ركبتيه تماماً عندما يحاول القيام بذلك لثوانٍ معدودة؛ يعتقد نيم ريتش الذي ألف كتاباً عن بيلسا بعنوان «جودة الجنون»، وكان غلافه الرئيسي عبارة عن صورة لبيلسا وهو يجلس

اجتذاب مشجعي كرة القدم إلى الفن... هذا هو الهدف



تندن، أليكس مارشال*

بهدت أنسي لورانس (8 سنوات) متحمسة بعد ظهيرة الأحد. فقد كانت على وشك رؤية «توتنهام هوتسبير»، فريق كرة القدم الذي تشجعه، يلعب أولى مبارياته في الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز، لكن ابتهاجها كان يشوبه بعض القلق بسبب اقتراب موعد المباراة.

كانت أنسي تقف في معرض «OOF» الفني المختص في كرة القدم الذي افتتح الشهر الماضي في مبنى ملحق بمنجر هدايا استاد النادي، ويبدو أن بعض الأعمال المعروضة جعلت سعادتها لا



المشجعون يشقون طريقهم إلى ملعب توتنهام هوتسبير في لندن حيث يقدم غاليري في أعمالاً معاصرة للزوار (أليكس إنغرام - نيويورك تايمز)

تقل عن ابتهاجها بفوز توتنهام. ضم المعرض الافتتاحي للمعرض الذي حمل عنوان «الكرات» والذي سيستمر حتى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل 17 قطعة من الفن المعاصر مصنوعة باستخدام كرات القدم، أو نماذج تحاكيها، إحداها مصنوعة من الخرسانة والأخرى من السيلكون.

قالت أنسي فيما كانت تشير إلى كرة برونزية ضخمة من الهواء منقوشة من صنع ماركوس هارفي: «أود لو أن هذه الكرة توجد في غرفتي». وقال الفنان في مقابلة عبر الهاتف إن هذا العمل قد يثير أي شيء؛ بدءاً من إحساس تراجع بريطانيا بصفتها قوة إمبريالية، إلى شعور نهاية الطفولة.

لكن بالنسبة لفنانة لم تتعد الثامنة من عمرها، فقد كان سبب شعورها بالانحياز أبسط من ذلك، حيث قالت: «إنه يمكنك الجلوس فيها مثل الأريكة».

بعد ذلك اصطحبت والدها إلى الطابق العلوي ونظرت إلى قطعة بعنوان: «أطول كرة في العالم» للفنان الفرنسي لوران بيربوس، وعلقت قائلة: «إنها تشبه السجق»، قبل أن تبسم لصور أمام قطعة أخرى تحتوي كرة قدم من الورق تدور في الميكروويف.

لم يكن الجميع متحمسين جداً للأعمال المعروضة. ففي الطابق السفلي، وقف رون إيلي (71 عاماً) يبحث في كرة للفنان الأرجنتيني نيكولا كوستانتينو، وفي النهاية علق: «كومة من القمامة»، ثم انصرف.

عالم الفن وكرة القدم لا يمتزجان بالضرورة، ومن أشهر الأعمال التي جرى دمجهما للأنثيين كان ذلك التمثال النصفي لكريستيانو رونالدو، اللاعب البرتغالي الشهير، والذي احتل عناوين الصحف عندما كشف عنه في عام 2017 لأنه لم يكن يشبهه. القطع الأخرى، مثل صور بيليه لأندى وار هول، هي أكثر بقليل من مجرد تكريم للرياضيين العظماء.

قال إيدي فرنكل، الناقد الفني الذي أسس معرض «OOF» مع عازفي

المعارض جيني وجوستين هاموند، إنه يريد أن يظهر أن الفن المتعلق بكرة القدم يمكن أن يكون مثيراً ومعدداً ومحفزاً على التفكير.

واستطرد: «نحن نستخدم كرة القدم للتعبير عن أفكار حول المجتمع. إذا كنت تريد التحدث عن العنصرية، والتعصب الأعمى، أو إذا كنت تريد التحدث عن المجتمع والإيمان والعاطفة... كل هذا يمكنك فعله في كرة القدم».

قال فرنكل إنه اعتاد الحفاظ على شغفه بكرة القدم هادئاً في عالم الفن البريطاني، لأنه «لا يمكنه فعلياً الابتعاد عن الانخراط في كليهما». لكن ذلك تغير في إحدى الليالي في عام 2015 عندما كان في دار مزادات «سودبين» لتقديم تقرير عن مزاد لوحة ضخمة للرسام الألماني غيرهارد ريكتر. فقد حدث أن تعارض موعد البيع مع مباراة شارك فيها توتنهام هوتسبير، وهو النادي الذي يشجعه فرنكل، فبدأ بمشاهدة المباراة على هاتفه، وسرعان ما تجمع خلفه نحو 15 شخصاً يريدون مشاهدة المباراة.

استطرد فرنكل قائلاً: «قلت حينها: أوه، هناك أشخاص في عالم الفن يهتمون بكرة القدم مثلي». في عام 2018 قام فرنكل بنشر أول عدد من مجلة «OOF» لاستكشاف تقاطع اهتماماته.

وقال: «اعتقدنا أننا ربما ننشر 4

قال إن أخطاء الإنتاج في الماضي ظلمت الممثل اللبناني

يورغو شلهوب لـ التنرقف الأوسط: دوري في «البريئة» سبب لي كوابيس

أسباب خروج الزميل قبش من المسلسل لأنني لا أعرفه جيداً كي أستوضحه عن الأمر. ولكن صدق أن دخلت العمل في حلقات تنقل صاحب الشخصية من مرحلة إلى أخرى. وهو ما سهل علي المهمة، وما أسهم في استيعابي بسرعة من قبل المشاهد».

يورغو شلهوب وكغيره من الممثلين يبنون على أعمال دراما المنصات التي فتحت أبوابها العربية أمام الممثل اللبناني. ويقول: «لا شك أن دراما المنصات أسهمت في تحسين نوعية الدراما العربية بشكل عام واللبنانية بشكل خاص. كما حفزت شركات الإنتاج على التعاون مع أفضل الكتاب والمخرجين والتقنيين وغيرهم، ممن يشكلون عناصر الدراما ذات المستوى المطلوب التي تفرزها هذه المنصات. فإذا غاب المستوى نجح المنافسة. والأعمال العربية اليوم في طور منافسة أعمال أخرى مترجمة ومدبلجة وغيرها. وهذه الدراما أعطت الفرص للممثل اللبناني كي يبرهن عن جدارته وحرفيته التي كانت مخبأة، ولم تسنح لها الفرص الحقيقية. والجدير ذكره أنها أعطت الفرص للممثلين من المسانكة تحدث بين الممثل والدور، وكل حركة تطبع خط الشخصية تصبح أمراً طبيعياً وعفواياً عند أحد الممثلين المشهورين دانييل داي لويس قرر الاعتزال بسبب هذه الصراعات التي يعيشها من جراء كل دور يتقمصه. فعندما يندمج الممثل بدوره فإنه يسكنه ويلتصق بأفكاره. أحياناً أشعر وأنا في حياتي الطبيعية، وكأنني أعيد أحد المشاهد تلقائياً إلى هذه الدرجة تبلغ قوة الاندماج بالدور، وهذا ما حصل معي في «فخامة الشك» و«حببي اللدود». فالتركيز بهذه القوة يجعل الشخصية جزءاً لا يتجزأ من صاحبها». ويشرح شلهوب: «بعض الممثلين يضطرون للخضوع إلى علاج نفسي بعد دور صعب يقدمونه. ولكن في المقابل يشعر الممثل بلذة ويستمتع في إجابة الدور. هو أمر خطير نعم، أحياناً يتجاوز أحلامك خلال النوم، ولكن طبيعة مهنتنا تتطلب الإقناع».

أحدث مرة أطل فيها يورغو شلهوب على المشاهد العربي كان من خلال مسلسل «هند خانم» في موسم رمضان الفائت. يومها حل بديلاً عن الممثل السوري خالد قبش. فهل أزجته فكرة استبدال ممثل به؟ يرد: «هي أمور تحصل كثيراً في عالم الدراما حتى الأجنبية منها. لم استفسر عن

عليك أن تكوني صادقة. لذلك على الممثل الإطلاع على جميع جوانبه وعلى أعماقه والتعاطف معه، وإلا بقي منفصلاً عنه. فهناك نوع من المسانكة تحدث بين الممثل والدور، وكل حركة تطبع خط الشخصية تصبح أمراً طبيعياً وعفواياً عند أحد الممثلين المشهورين دانييل داي لويس قرر الاعتزال بسبب هذه الصراعات التي يعيشها من جراء كل دور يتقمصه. فعندما يندمج الممثل بدوره فإنه يسكنه ويلتصق بأفكاره. أحياناً أشعر وأنا في حياتي الطبيعية، وكأنني أعيد أحد المشاهد تلقائياً إلى هذه الدرجة تبلغ قوة الاندماج بالدور، وهذا ما حصل معي في «فخامة الشك» و«حببي اللدود». فالتركيز بهذه القوة يجعل الشخصية جزءاً لا يتجزأ من صاحبها». ويشرح شلهوب: «بعض الممثلين يضطرون للخضوع إلى علاج نفسي بعد دور صعب يقدمونه. ولكن في المقابل يشعر الممثل بلذة ويستمتع في إجابة الدور. هو أمر خطير نعم، أحياناً يتجاوز أحلامك خلال النوم، ولكن طبيعة مهنتنا تتطلب الإقناع».

«التاج» يعرض النسخة الجديدة من الأميرة ديانا والأمير تشارلز



دومينيك وست في دور الأمير تشارلز (نتفليكس)



إليزابيث ديبكي النسخة الجديدة من شخصية الأميرة ديانا (نتفليكس)

استطيع أن أصفه بأنه تشارلز؟»، فيما أضاف آخر: «أنا أسف لكن دومينيك ويست ليس مناسباً لدور الأمير تشارلز». رأى بعض المعجبين بأن ويست كان «أوسم بكثير» من الأمير تشارلز، فيما جادل الآخرون بأن اختيار ويست جاء «مضحكاً» وأنه خطأ «لا يعترف».

جرى تقديم الأميرة ديانا إلى برنامج «The Crown» (أو التاج) على «نتفليكس» في الموسم الرابع والذي ركز على فترة حكم الملكة إليزابيث الثانية من 1979 إلى 1990. وقد صور الموسم الرابع أعلى مستوى للعلاقة بين الأمير تشارلز والأميرة ديانا، بما في ذلك خطوبتهما في فبراير (شباط) 1981. وحفل زفافهما في يوليو (تموز) من نفس العام، ونهاية زواجهما في نهاية المطاف بسبب العلاقات خارج نطاق الزواج. سيرعرض الموسم الخامس ملكة جديدة، تلعب دورها

كان «شرفاً»، مضيفة أن «روح الأميرة ديانا وكلماتها وأفعالها تعيش في قلوب الكثيرين. إنه لشرف كبير لي أن انضم إلى هذا المسلسل الرابع الذي جعلني متعلقة تماماً به منذ الحلقة الأولى».

أشاد مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي باختيار المسلسل الأخير لـ «أميرة الشعب»، استناداً إلى تشابه ملامح ديبكي اللافت مع ديانا. فيما اتفق مستخدمو «تويتتر» الآخرون على أن اختيار «ديبكي» كان «مثالياً» ورانعاً بهذه السلاسة، حيث وعلى النقيض، لم يكن ظهور ويست لأول مرة في دور الأمير تشارلز بهذه السلاسة، حيث دعا بعض مشاهدي «نتفليكس» إلى «إعادة اختيار الممثلين» بعد نشر أول صورة لويس بترندي زي أمير ويلز في بدلة وصديري وربطة عنق مخططة. غرد مستخدم بقوله، «أنا أحب دومينيك ويست كممثل، لكن هل



يؤكد يورغو شلهوب أن ثنانيته مع كارين رزق الله يمكن أن تتكرر

بيروت، فيزيان حداد

يشاق المشاهد اللبناني ليورغو شلهوب بسبب ابتهاجه تكتيكاً خاصاً به فيما يخص إطلاقاته التمثيلية. فهو يختار أدواره بدقة المحترف، ولا يهتم للكلمة بل يحرص على النوعية. ويقول في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «منذ بداية مشواري التمثيلي وأنا أغيب لفترة ومن ثم أعود بعمل درامي يقنعني. وأحياناً تتأثر إطلاقاتي هذه بظروف معينة تؤثرني كما غيبي من الزملاء هذه الظروف هي التي تسمح لي مرات بتقديم أدوار جديدة أو التسبب في غيابي».

يورغو الذي يعد من نجوم الصف الأول في عالم الدراما، يتسم بحضور محبب على قلوب المشاهدين، وكونه ابن بيت فني (والدهما الممثلان السني فرنيني وجورج شلهوب)، فقد حرك حشوية المشاهد للتعرف إلى موهبته الفنية منذ بداياته، فنجح في إثبات وجوده وحفر في ذاكرة المشاهدين.

قريباً سيرعرض ليورغو شلهوب على منصة «شاهد» مسلسل «البريئة»، إلى جانب وعد من نجوم الشاشة اللبنانية، ويحكي العمل الذي يتألف من 8 حلقات، قصة شابة تتغير حياتها بسبب حادثة وهو من إنتاج شركة «إيغل فيلمز»، وكتابة مريم نعوم وإخراج رامي حنا. وعن طبيعة دوره في «البريئة» الذي يجسد فيه شخصية الشاب كامل يوضح شلهوب: «الدور غني جداً ونسم، والشخصية التي أجسدها تعاني من صراعات مع نفسها بسبب تربيته العائلية، فكامل يتحلى بالطيبة وكذلك بالنجسية. مخطط من الدرجة الأولى يترشح للانتخابات النيابية. يملك علاقات قوية ويعاني في الوقت نفسه من الاضطراب». ويتابع يورغو شلهوب: «لقد تطلب مني هذا الدور طاقة كبيرة، ومررت بسبب طبيعته بصراعات كثيرة مع نفسي. وكان علي أن أتعمق بالدور، وأن أتعاطف مع الشخصية، كي أنجح في تجسيدها كما يجب. لذلك تسبب لي الاضطراب، إذ كنت أعيش حالة هدوء وسلام مع النفس، وغارقاً بقراءات فلسفية وروحية، وأمارس تمارين في الطاقة الإيجابية، فجاء الدور ليقلب نفسي راساً على عقب ويأخذني إلى مكان آخر لا يتشبه الذي كنت فيه».

ولكن ماذا يتطلب هذا النوع من الأدوار؟ يرد: «أي دور تقدمينه

إيدي فرنك الناقد الفني ومنظم المعرض جيني وجوستين هاموند بمعرض «OOF» في لندن أمام «أطول كرة في العالم»... عمل لوران بيربوس (أليكس إنغرام - نيويورك تايمز)



عمل الفنانة إبيغيل لاين في معرض «OOF» بلندن (أليكس إنغرام - نيويورك تايمز)

نسخ من المجلة نصف السنوية، لكننا الآن وصلنا إلى العدد الثامن». استطرد فرنكل قائلاً إن إنشاء مساحة عرض يبدو الخطوة المنطقية التالية، مضيفاً أنه أراد في البداية افتتاحه في مكان مطعم سابق نفسه لبيع الكباب بالقرب من استاد «توتنهام هوتسبير» التي يقع في منطقة تبعد نحو 8 أميال شمال مناطق المعارض التقليدية في لندن. ولكن عندما اتصل هو وشركاؤه بأعضاء المجلس المحلي للحصول على المساعدة، اقترحوا الاتصال بالنادي بدلاً من ذلك، وعرض منزلاً يعود للقرن التاسع عشر يقع خارج الملعب المستقبلي للنادي مرفقاً بمنجر الهدايا الخاص به. غالبية الأعمال في معرض «OOF» معروضة للبيع، مع بعض القطع التي تصل قيمتها إلى 120 ألف دولار، ومع ذلك؛ فإن المعرض يحظى بإقبال أكبر بكثير من غالبية المعارض التجارية. يأتي أكثر من 60 ألف مشجع إلى الملعب الذي يشجعه فرنكل، فبدأ بمشاهدة المباراة على هاتفه، وسرعان ما تجمع خلفه نحو 15 شخصاً يريدون مشاهدة المباراة.

استطرد فرنكل قائلاً: «قلت حينها: أوه، هناك أشخاص في عالم الفن يهتمون بكرة القدم مثلي».

في عام 2018 قام فرنكل بنشر أول عدد من مجلة «OOF» لاستكشاف تقاطع اهتماماته.

وقال: «اعتقدنا أننا ربما ننشر 4

تندن، سيدني هندرسون*

اعتمدت شبكة «نتفليكس» مبدئياً أسماء إليزابيث ديبكي، ودومينيك ويست للقيام بدوري الزوجين الملكيين الأمير تشارلز والأميرة ديانا للموسم الخامس والسادس من حلقات مسلسل «إذا كراون»، أو «التاج». كانت الممثلة إيما كورين قد لعبت دور الأميرة ديانا في حلقات (الموسم الرابع) فيما أدى جوش أوكونور دور تشارلز في (الموسمين الثالث والرابع).

تظهر الصورة الجديدة التي نشرتها شبكة «نتفليكس» ديبكي وهي ترتدي الشعر الأشقر المستعار المميز للأميرة الراحلة، وهي مستلقية على أريكة بلون الخوخ وابتساماً وكفلة على وجهها. وفي بيان على «تويتتر» عبر الحساب الرسمي للبرنامج في أغسطس (آب) الماضي، قالت ديبكي إن لعب دور الأميرة ديانا

أصدر أغنيتين من ألبومه الجديد «يا فاتي»

محمد حماقي... الفنان بأخلاقه



محمد حماقي

بيروت، فاطمة عبد الله

يُسمع عن محمد حماقي فنّه أولاً قبل الفرقة حوله. لا يستغرق البحث عنه وقتاً يستغرقه بحث عن أسماء توظفها بليلة مُفتعلة بتصدّر مفاتيح «غوغل». تحضر أعماله ونجاحاته. وما هو الأهم: أخلاقه. هي زوايته والدافع خلف احترام الذات والأخريين. الكتابة عن حماقي ذريعتها إطلاقه أغنيتين من ألبومه الجديد، لكن حقيقتها كونه فناناً راقياً، لا يرحف وراء «ترنن» مجاني. الضوء على الجهود، لا على المبالغ في التسلق والتعمشيق. ليس في حاجة إلى «شهرة يا فاتي»، فهو يحققها بضمّن واحد: التعب مقابل الوصول. حتى حين انفصل عن زوجته، حافظ على دفة اللسان وأداب العيشة. وحين عاد، بعد الدرس والشوق، قدما عبرة عن العلاقات النظيفّة وحسن الخلق. يُصدر أغنيتين والمزيد على الطريق. اسم ألبومه المقبل «يا فاتي»، ولم يفته أن يشكّل مثلاً للفنان المحترم، منذ «ذا فويس» و«ذا فويس كينز»، وعلى حسابات التواصل، حيث بعض النجوم ينزلون وفي أحسن الأحوال يرتكبون هفوة.

ليس من فئة تلتهم الفتات لغيب الأنف في مواقف توقظ أوكار إلى «تنازل» منزل كهذا. لديه فنّه، يربح به ويبيسط له المائدة. ولديه هدوء يُعطي الحصف المضمخ لعلمه بضره الجاني وخرايمه. يقدم الأغنية ولا يتعمّد رشها بما يضّر بالسمعة ويؤزله من مرتبته. «زيها مين»، أولى أغنيات الألبوم؛ من كلمات عزيز الشافعي والحانه وتوزيع توما. «طبعاً» حقها تدلع، تتبغدد قوي تتمنّع، والهزيمة بالكلمة. «لو حستيب»، ثاني أغنيات الألبوم. الكلمات لآحمد حسين، الألحان والتوزيع لآحمد إبراهيم. «حبيبي وانت ماشي خذ معاك حكايات، خذ مواضيعاً والذكري التي عشناها»، وبيساع العاشق الجريح «إيزني يا حبيبي أخلّي بالي من مين؟». مُجدّد، يقطف

في أوّل القطف. بخمره فليُدّ طعمه، مُعدداً التكهات عن التشابه والتقليد والعفونة. أغنيتان، لكل مزاج، فالإيقاعات الراقصة لها لحظاتها، والأهات واللهفة لها غير لحظة. «حلوة ويتحلي إي مكان وتنوره، والله ما تلاقوا زيها لآفوا الدنيا ودؤروا»، رُدّد إن أفرحك الحب وترك فيه من الورد لوئها وعطرها؛ وإن ترك الشوك، فغادر الحبيب أو انفكا، تلوع القلب ولك العون في اللوعة: «لو حستيب موفقه عادي بس تسبني بشروطي، ما تتعنشني كأنك نساوي على موتي». الرجاء، أيها المعشوق، الأخذ في الاعتبار نرف العاشق والخبطة الموجهة على راسه. تشارك اليسا لزميلها في «ذا فويس» جديد «الأغنية إدماني». فيرة اللطف بالمف «أنت إدماني». «السوشيال ميديا» للأخلاق، وللطقات من النجاح الكبير. امتلات المقاعد بالحبّين في حفل جده، وهيص الفرحون بالنجم والأغنيات. على جانب من البحر الأحمر، راح فنان من مصر يخفف عن الناس. في الغنائين، الصادقين لا المدعين، طاقة على جعل الحياة تضي على نحو أفضل. فالأغنية حين لا تتنقع

زاهي حواس

تاريخ الجزيرة العربية

منذ عهد الإسكندر

قبل هزيمة الإسكندر الأكبر المقدوني للإمبراطورية الفارسية نحو عام 333 ق.م، سجد قبل ذلك - كما صور لنا الباحث د. نايف بن علي القنور في كتابه المهم - تصوراً للأوضاع الحضارية في شمال وشمال غربي الجزيرة العربية في ضوء الرسوم الصخرية في عصور ما قبل الإسلام، حيث تكمن أهمية تلك الدراسة في استعراض تاريخ المملكة العربية السعودية في فترة عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية.

فسنجد أن ملكتي دادان ولحيان قد حكمتا واحة العلاء وما حولها في شمال غربي الجزيرة العربية من القرن السادس إلى القرن الأول قبل الميلاد، وارتبطتا بصلات حضارية مع ممالك جنوب الجزيرة وشمالها. وقد أطلق على خليج العقبة الخليج

«البلاد الجميلة»... كتاب مصور يروي قصة النبوة المدهشة



الأطفال وابتسامته الحياة المبهجة (الشرق الأوسط)

تروي حكاية فتاة كانت تعمل مديرة متحف في هولندا جاءت لزيارة النبوة منذ نحو 35 عاماً والتقت بمراكبي جديد عدة لغات وعشقهة إلى حد أنها بعد عودتها لبلادها لم تتحمل البعد عنه، فرفعت إلى النبوة وتزوجته، ومن خلال الصور والسرد يعيش القارئ تطورات الأحداث، حيث يشاهد الزوجين بعد تقدمهما في العمر يعيشان على جزيرة ورثها المراكبي عن أجداده. من ثم يروي المسري قصة أخرى لرجل متقدم في السن لا يكاد يبرر باب منزله: «أكلما مرت أجدد يجلس على كرسي صامتا أمام المنزل، فتكثرت أصدوره في البداية كرجل نوبي أمام منزل رابع الألوان، إلى أن لاحظت أنه لا يفارق مكانه، فإجاني أنه بعد وفاة زوجته لا يتحمل الحنين وزخم الذكريات بين جدران المنزل، فلا يجد ملاذا سوى الباب».

أصبحوا حراساً للأصالة المصرية وجسراً لحكايات وقصص تُروى من خلالهم. «من خلالهم» العنوانية التي اختارها المسري لفصول كتابه تعبر عن مضمونها، فالفصل الأول «حبة من نوع خاص» تروي حكايات حب مدهشة ما بين عشق الوطن والشخص والإمكة، فتحت عنوان «رجل يحمل النبوة في قلبه» وتعرف القارئ على قصة العم عبد القادر شوقي، ذلك الإعلامي النوبي الذي اختار العودة إلى بلاده بعد نحو 30 سنة من العمل في قناة تلفزيونية أميركية، فرجع بسبب الحنين وبني بيتاً واسعاً يتمتع بإطلالة ساحرة، ونقل إليه أثاث منزله القديم، وأصبح أهل النبوة يشاهدونه، وهو يجلس معظم الوقت على سطح المنزل متأملاً في عمق المنخفض في هذا المكان، إضافة إلى ركوب الجمال وتناول أشهى الأطباق والتمتع بالمنظر الخلابة.

الإبداع في روحه ووجدانه وذاكرته، يقول المسري لـ«الشرق الأوسط»: «حين زرت النبوة أول مرة انبهرت بشكل الببوت والألوان وسحر الطبيعة، لكن تدريجياً اكتشفت أن هناك ما هو أكثر عمقا من ذلك، وهو ما وراء زخارف البيوت وموتيفاتها من ترات وما تضمه جدرانها من بشر يتسمون بالطيبة والعفوية» ويتابع: «وجدت نفسي أحمل الكاميرا وأسافر إليهم مرات ومرات رغم بعد المسافة وحرارة الجو، ويعد أن كنت أنزل في فندق فاخر في أسوان وأنطلق منه إليهم، أصبحت أقدم في فندق صغير في النبوة، إلى أن أصبحت صديقاً لكثير من الأسر فباتوا يستضيفونني في بيوتهم، مما سمح لي بالإطلاع على تفاصيل حياتهم وفنونهم عن قرب، وتمرور الوقت لم يعودوا بالنسبة لي مجرد شخص أصورهم لكنهم إلى غصن أخضر مُثمر ومُحفر على

كارتونو 2012 كتابه المصور باللغة العربية «مصريان ويوميات مصور إيطالي»، فقد غلب عليه الطابع الضاحك والتعاول السريع أخفة ظل المصيرين من دون تعمق أو رابط ثقافي أو بصري مقنع بين أجزاءه وصوره. من هنا تنبع أهمية كتاب «البلاد الجميلة». حكايات مصورة عن النبوة» للفنان جلال المسري، فهو لا يرصد للقارئ عدداً من الصور أو المعلومات أو الوصف لآحمد زاهد شعر بالشغف تجاهه، إنجما هي مجموعة قصص متزجة بمشاعر وروى تحتضنها دفقا الكتاب الذي يضم 4 فصول تتداخل فيها 14 حكاية شيقة مع 150 صورة ذات تقنية فنية عالية التقطها لها في الفترة من 2007 حتى 2021. بعد صفحات قليلة من البدء في القراءة يكتشف القارئ كيف تحولت «البلاد الجميلة» من مكان مبهر إلى غصن أخضر مُثمر ومُحفر على

القاهرة، نادية عبد الحليم

سحرت بلاد النبوة (جنوب مصر المصور الفوتوغرافي المصري جلال المسري) بعدما وحدها حكاية مصرية طويلة وممتدة بتداخل فيها التاريخ مع الأساطير، وتمتزج فيها روعة الخضرة على ضفاف النيل والجبال والمصور مع المنازل البسيطة ذات الزخارف والألوان الزاهية، بينما شكلت زوايا الأجداد وحكاوي الجداد مع أعمال كبار الأدياء حول أرض الذهب نسجاً سردياً فريداً حفزه سدوره على السردين الأدبي والمصري معاً، إلى أن أصدر كتاباً مصوراً يعكس ولعه بـ«البلاد الجميلة»، حسب وصفه لها في العنوان.

لا تزخر المكتبة المصرية بالكثير من الكتب المصورة، فقلما تعثر على هذا النوع من الكتب بالمفهوم الصحيح والعفوية، وهو رغم أنه من الثابت أن أول كتاب مصور في مقبرة «دير البرشا» في مصر، وهو كتاب «الطريقين»، الذي يعود تاريخه إلى 4 آلاف عام، وهو مزيج من الحروف الهيروغليفية والرموز المعروفة لدى المصريين القدماء، إلا أنه في العصر الحديث لم تقدم الكتب المصورة في الغالب سوى حشد لعدد كبير من الصور وقليل من المعلومات «الجافة» بشكل منفصل، من دون دفع الحكى الجاذب للقارئ، وحتى حين أصدر الفنان الإيطالي كارمينيه

سودوكو

		1	4	9					
		1	8	5	2				
			6	9					
		7	4		8				
				2	7				
		3		4	1				2
				5		7			
				6		3			

الحل السابق

6	8	1	9	4	2	7	5	3
7	5	9	3	6	1	4	8	2
2	3	4	5	7	8	6	9	1
4	7	3	6	1	5	8	2	9
9	1	2	4	8	3	5	6	7
8	6	5	2	9	7	1	3	4
1	2	8	7	3	6	9	4	5
3	9	7	8	5	4	2	1	6
5	4	6	1	2	9	3	7	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عطا الله الزايد، سفير خادم الحرمين الشريفين في جمهورية القمر المتحدة، التقى بوزيرة الصحة القمرية لب الياقوت زايد، وبحث الجانبان خلال اللقاء علاقات التعاون بين المملكة وجمهورية القمر المتحدة في المجال الصحي وسبل دفعها.

صبري الشعيبي، سفير تونس المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أمس، بوزيرة التجارة والصناعة الموريتاني الناه بنت حمدي ولد مكناش، جاء ذلك بمكتب الوزير في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث مختلف مجالات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجالات تدخل القطاع. جرى اللقاء بحضور الأمينة العامة للوزارة ومدير اللجنة ببرنامج البرمجة في نفس القطاع.

الحبيب بن فرح، سفير تونس لدى دولة فلسطين، استقبله عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمرحومة لـ«حركة فتح»، عزام الأحمد، وعبر السفير عن شكر وتقدير الشعب التونسي لوقف الشعب الفلسطيني في ظل الأوضاع الراهنة التي تواجه تونس وخاصة الهدية الأخيرة من فلسطين الخاصة بالأجهزة الطبية لمكافحة وباء كورونا والتي تعبر عن التضامن الأخوي الفلسطيني التونسي. فيما أكد عبر عضو اللجنة عن وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب تونس.

علياء سمير برهان، سفيرة مصر في بورت لويس، استقبلها وزير الطاقة والمرافق العامة بورت لويس، حيث تناول اللقاء رغبة الجانب الموريتاني في الاستفادة من خبرات مصر المتراكمة لـ«سيما» في مجالات تحلية المياه والطاقة الجديدة والمتجددة لبناء قدرات الكوادر الموريتانية، وأشارت السفيرة

الدكتور عمر الكندري، القنصل العام لدولة الكويت في أربيل، استقبال أول من أمس، وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية بحكومة إقليم كردستان كويستان محمد، حيث قدمت الوزيرة الشكر لدولة الكويت على ما تقدمه منظماتها ومؤسساتها من معونات ومساعدات إنسانية لـ«سيما» فيما يتعلق بدعم فقة ذوي الاحتياجات الخاصة في الإقليم. فيما أكد القنصل أن تلك الجهود ما كانت لتنجح لولا الرؤية الإنسانية التي أولاها أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده، وهي الرؤية التي كان لها الأثر الكبير في إنجاح فعاليات حملة (الكويت بجانبكم).

أحمد سلامة، سفير جمهورية مصر العربية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الموريتاني السادة ولد سيدي ولد أمعر طالب، وتناولت المباحثات مواضيع مهمة تتعلق بتوثيق وتنشيط الصلة بين القطاع والأزهر الشريف، والتعاون في مجال تصحيح المصحف الشريف، والمناهج الدراسية، بالإضافة إلى التعاون في مجالات مختلفة تدخل ضمن اختصاص قطاع الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، وخلص الاجتماع إلى ضرورة أخذ التدابير الضرورية لتفخيز مضامين هذه المباحثات في أقرب وقت ممكن.

فوزية بنت إريس سلمان السليطي، سفيرة دولة قطر لدى جمهورية إندونيسيا، شاركت أول من أمس، عبر الاتصال المرئي، في احتفال الرئاسة الإندونيسية بمناسبة الذكرى الـ(76) لاستقلال إندونيسيا. بحضور الرئيس جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا.

تحتيات رئيس جمهورية بنغلاديش لأعضاء المجلس الرئاسي، وكذلك تحتيات رئيس الوزراء لرئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد البجبة، وعبر السفير عن تعلق بلاده وحرصها على مزيد تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

5- في الفم - من منتجات الطيب.

6- ناع الصيت «مكوسة» - قهوة.

7- يسقي - تقال على الهاتف.

8- قبطان - جزيرة أمريكية.

9- جرى الماء - للتفليس - متشابها.

10- دولة أوروبية.

الشرق

1- عاصمة الأرجنتين.

2- في الفم - قبطان.

3- سور حول المدينة - مطرة كويتية.

4- يسام «مكوسة» - طرف مكان.

5- حرف نصيب - للتعريف.

6- عقل - ليو الألبان.

7- لقب تركي للسيدة العريقة - للهي.

8- من الأوان «مكوسة» - متشابها.

9- للتخيير - من الأوان «مكوسة» - ضد يدوي.

10- صول الدياب - دولة عربية «مكوسة».

عربوليا

1- مثل سوري.

2- جنيل - منقاد.

3- شهر ميلادي - اسم لشارع للونش.

4- ضد لنس «مكوسة» - مدينة عراقية «مكوسة».



جوهر كرة القدم في خطر...
المال يحكم والفجوة زادت وميسي
ولوكاكو وغريليش خير دليل



منتعل السديري

وما أدراك ما (الضادق)؟!

صحيح الصين ما لها حل، فقيما يتسابق المهندسون لبناء أعلى ناطحة سحاب فوق سطح الأرض، قرر مستثمرون صينيون أن يبنيوا واحدة تحت سطح الأرض. ويتضمن البناء الأعجوبة الذي انطلقت أعمال الإنشاء فيه فندقاً مكوناً من 19 طابقاً يحيط به نحو 428 ألف متر مربع من الحدائق والبحيرات.

واستغل المصممون لإنجاز مهمتهم حفرة ضخمة عمقها 100 متر نشأت في منجم مهجور. وستبلغ تكاليف هذا الفندق بعد تجهيزه لاستقبال النزلاء 550 مليون دولار.

وقد قررت أنا شخصياً حالما تنزاح غمة (كورونا) عن العالم وسافرت إلى شنغهاي، فلن أسكن إلا في ذلك الفندق، لأجرب كيف تكون الحياة تحت الأرض، قبل أن يفاجئني هادم اللذات.

أما فندق بوسيدون أندرس في (فيجي) فهو باختصار أول فندق مشيد تحت سطح البحر وهو على عمق 40 قدماً، ويمكنك مشاهدة الكائنات البحرية وإطعامها أيضاً والتمتع بالحياة البحرية، وهو أنسب مكان لعشاق الغوص في أعماق البحار ومشاهدة الحياة البحرية، وهو لا يعتبر فقط من أغرب 10 فنادق في العالم ولكن من أكثرها جمالاً، وصممت منذ اليوم أن اتعلم الغوص لكي أكون من رباته، واستمتع بعجائب الحياة البحرية في الأعماق، ولا استبعد وقتها أن أغني أغنية عبد الحليم، وأبعث برسائل هجائية لبعض أصدقائي من تحت الماء - لا يبارك الله فيهم.

وأغرب منه فندق في السويد اسمه (آيس هوتيل)، ومن اسمه يدل أنه كله مصنوع من الثلج، ويتكون من 65 غرفة، ويشار إلى أن الأسرة في هذه الغرف مصنوعة أيضاً من الثلج.

أما الفندق الذي دخل مزاجي أكثر، وأفضله على سواه (وما عنتي وعنه) فهو تابع لشركة (null sicm): ولا شك أنه فندق غريب الأطوار فعلاً، إذ إنه يتكون من (غرفة واحدة) تطل على جبال (الآلب) وتجعل الزبائن يستمتعون بالتخييم تحت النجوم في الطبيعة الخلابة.

وتتميز الغرفة الفندقية بأنها بدون حوائط ولا سقف ولا حتى حمامات، وتقع الغرقة على ارتفاع 1940 متراً من سطح البحر، ويوجد في الغرفة فراش واحد فقط يسع شخصين وتقدر تكلفة الإقامة في الليلة الواحدة بـ (250 دولاراً).

ويمكن للضيوف إيجاد حمام على بعد عشر دقائق سيراً على الأقدام من الفندق ويوجد عمال تابعون للفندق يقدمون الإفطار في الصباح وهو مكون من (الكرواسان) والقهوة، وإذا أراد أحد (special breakfast)، فلا مانع حتى لو كان الطلب مكوناً من العصيدة والمطازين وعكزة) الصب، مع طاسة مملئة بحليب الخَلقات.



المثلة الكولومبية - الأميركية صوفيا فيرغارا لدى وصولها لكاليفورنيا (أ.ف.ب) لبرنامج «مواهب أميركية» بمرسح «بولي» في هوليوود بـ كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

المأزلة الكبرى

آخر الأحداث الكبرى هذا العام، كان من دون شك، التحول المذهل في أفغانستان، ومن ثم إعلان السيد أمر الله صالح نائب الرئيس أشرف غني أنه (أي أمر الله صالح) لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد، بالتوفيق. فهي مهمة غير سهلة، تكثر في الحالات القصوى، القصص التي تختلط فيها الماساة المبكية بالمهزلة المضحكة، ولنسمها، باختصار: «المأزلة» دمجا بين حالتين متناقضتين. وشهد العام الراهن أحداثاً عذبة، بعضها عادي روتيني، مثل انتخابات الرئاسة في أميركا، وقانون التمديد لفلاديمير بوتين حتى العام 2036 (ابتداءً من هذا العام، وليس منذ توليه في 7 مايو - أيار 2000)، وبدأ خروج بريطانيا من ضلعها الأوروبي، ووقع في مرفأ بيروت ثالث أكبر انفجار غير نووي في التاريخ، وأعلن البنك الدولي أن ثلث اللبنانيين ينامون بلا عشاء، وأن لبنان يشهد ثالث أسوأ أزمة اقتصادية في العالم منذ القرن التاسع عشر.

الحدث الأكثر أهمية في التاريخ قد يحدث فيما تقرأ جنابك هذه السطور (وشع الله عليك) ويخرج الرئيس المكلف نجيب ميقاتي من قصر بعبدا ليعلم أنه اتفق مع رئيس الجمهورية، على وزراء الداخلية والشؤون والبلديات وشؤون الرئاسة والزراعة.

أما كيف استطاع نجيب ميقاتي أن يقنع رئيس الدولة وحامي دستورها بان الوقت قد حان لأن يرى لبنان حكومة تمثل طموحاته (الرئيس) وحرصه (الرئيس) على الميثاقية، فأمر يعود على الأرجح إلى ما عرف عن الرئيس الميقاتي من الببال الطويل والصبر الجميل.

سوف تسال نفسك: كيف يعقل لبلد فقد كل عناصر الحياة الطبيعية، أن يستدعي رئيسه، أكثر من 30 مرة، الرؤساء المكلفين، من دون الاتفاق معهم على تشكيل حكومة؟ أين يا ترى العلة، أو مجموعة العلل، التي حالت دون ذلك؟ وهل يحتمل وطن، أو دولة أو شعب مثل لبنان، وهو ينوء بأثقل أحماله وماسيه التاريخية، 30 زيارة من الرئيس المكلف إلى الرئيس المخلّف، بحثاً عن حقيبة أو حقيبتين ونصف حقيبة؟!

فيما البحث جارٍ في بعبدا أعدّ سراً أهم حدث في آسيا منذ انتقال الصين إلى الحكم الشيوعي. وانقسام الهند، ثم انقسام باكستان. وما زال الرؤساء المكلفون «يستدعون» (بالحرف، كما حدث غير مرة) إلى القصر الجمهوري للبحث في حقيبة أو حقيبتين، سيادية وعادية، حكومة تليق بالإصلاح والتغيير ومحاربة الفساد، في بلد لم يبق فيه شبر لم يقصده الفساد والقاسدون.

هل هذه «المأزلة» مسؤولية رئيس الجمهورية؟ أبدأ. إنها مسؤولية الرؤساء المكلفين، الذين يقبلون على أنفسهم ويرتضون لمن يمثلون، ولوقع الكرسي الذي يشغلونه، الذهاب إلى القصر الجمهوري أكثر من 3 مرات للبحث في موضوعات لا قيمة لها. ليست مرونة أن يُستدعى الرئيس المكلف 20 مرة إلى لندن رئيس الجمهورية، خلافاً لكل دستور وميثاق، بل هي قبول بإهانة شخصية ووطنية. ولا شيء يساوي الكرامة، فردية أو جماعية. وإذا لم يستطع رئيسا الجمهورية والحكومة الاتفاق في اجتماعين أو 3 اجتماعات (عمرها ما كانت). ثمة وطن أعلى كثيراً من اللعب السقيم بحياة الشعوب.



مومياء، محنطة جزئياً في قبر خاص في بومبي (إ.ب.)

اكتشاف هيكل محنط بشعر أبيض في مقبرة رومانية لثري عمره 60 عاماً

فرانسيشكيني، إن «بومبي لا تتوقف أبداً عن الإبهار، ناهيك عن مكانتها التي أكدها قصة الخلاص». كذلك تتمتع هذه المدينة بمكانة رفيعة في التاريخ «كمنموذج دولي، وكمكان تجرى فيه البحوث والحفريات الأثرية الجديدة مرة أخرى».

وجاءت هذه الموجة الجديدة من الأبحاث «بفضل العديد من المتخصصين في مجال التراث الثقافي الذين لا يتوقفون بعملهم أبداً عن تحقيق نتائج استثنائية للعالم وهي بالفعل مصدر فخر لإيطاليا».

الذي فاجأ الباحثين. ووفق غابرييل زوشترجيل، مدير اللغة اليونانية بنشاط إلى جانب اللاتينية. وقد عُثر على شعر أبيض وجزء من أن، إلى جانب العظام وبقايا النسيج في المقبرة التي كانت تقع في شرق المركز الحضري لبومبي. ويعمل الباحثون على معرفة المزيد عن الرجل الموجود في القبر من خلال النقوش والسجلات الأخرى التي تساعد في عمل أرشيف. ووجد الباحثون، أن وظفته في المدينة كانت تنظيماً للعروض باللغة اليونانية، وليس اللاتينية، وهو الأمر

جديداً على الحياة الثقافية للمدينة قبل تدميرها؛ مما يدل على استخدام اللغة اليونانية بنشاط إلى جانب اللاتينية. وقد عُثر على شعر أبيض وجزء من أن، إلى جانب العظام وبقايا النسيج في المقبرة التي كانت تقع في شرق المركز الحضري لبومبي. ويعمل الباحثون على معرفة المزيد عن الرجل الموجود في القبر من خلال النقوش والسجلات الأخرى التي تساعد في عمل أرشيف. ووجد الباحثون، أن وظفته في المدينة كانت تنظيماً للعروض باللغة اليونانية، وليس اللاتينية، وهو الأمر

الحالي، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويُعتقد أن المقبرة تعود إلى العقود التي سبقت تدمير بومبي بسبب ثوران بركان «جبل فيزوف» عام 79 ميلادية. وقال علماء الآثار، إنه كان «أحد أفضل الهياكل العظمية المحفوظة على الإطلاق في المدينة القديمة»، وأضافوا أن هذا أمر غير معتاد لأن الموتى الكبار عادة ما يتم حرقهم خلال العصر الروماني. وأفاد فريق من الحديقة الأثرية في بومبي، بأن هذا الاكتشاف يلقى ضوءاً

لتندن: «الشرق الأوسط» أعلن علماء الآثار عن اكتشاف هيكل عظمي محنط جزئياً ذي شعر أبيض وجزء من أن لا يزال سليماً في مدينة بومبي الرومانية القديمة. وتم العثور على بقايا الثري ماركوس فينيريوس سيكونديو البالغ من العمر 60 عاماً، وهو عبد سابق ارتقى في الرتب الاجتماعية وقدم لاحقاً عروضاً مسرحية باللغة اليونانية، في مقبرة «بورنا سارنو» في منطقة ليست مفتوحة للجمهور في الوقت

عشاق الفن يتوافدون لرؤية أنطونيو لوبيز في مدريد

مدريد - لندن: «الشرق الأوسط» السكان. يقول خافيير ماتيو (33 عاماً)، معلم الرسم الذي دفعه حبه للوبيز لدراسة الفنون، «إنها تجربة أحد أهم فناني إسبانيا وهو يؤدي عمله في الهواء الطلق في ساحة بويرتا ديل سول الشهيرة في مدريد. ويوماً منذ بداية يوليو (تموز) بين السادسة والنصف والتاسعة والنصف مساءً، يضع الرسام والنحات أنطونيو لوبيز من بين المعروضات الدائمة في متاحف العالم. وقد أشتهر بتصوير أشياء من الحياة اليومية بدءاً من مشاهد المدن حتى وجوه الأشخاص. وهذه ليست المرة الأولى التي يحاول فيها لوبيز تصوير الساحة الشهيرة بوسط العاصمة الإسبانية، وقال: «بويرتا ديل سول فكرة قديمة جداً في ذهني وهذه محاولتي الثالثة».

البندقية تمهد طريق المعالم الأثرية أمام أصحاب «الكراسي المتحركة»



سارت التحدرات في المدينة بشكل جيد (غيتي)

إلى ساحة سان ماركو الشهيرة. لبدء المشروع، أعلن المجلس عن بناء ستة متحدرات في أجزاء من المدينة شديدة الازدحام: أربعة على الطريق إلى سانت مارك، واثنان في نقاط مهمة أخرى للسكان المحليين. ومن المقرر أن تبلغ تكلفة البرنامج 900 ألف يورو (1,6 مليون دولار). وقالت فرانشيسكا زاكاريو، مستشار الأشغال العامة، لشبكة «سي إن إن»، إن الهدف هو «بناء طريق واحد على الأقل يسمح للأشخاص من جميع الأعمار بالذهاب على الأقل من ساحة روما (بوابة البر الرئيسي الإيطالي) إلى سانت مارك دون حواجز». وعند اكتمالها، ستكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الكراسي المتحركة في البندقية في

لتندن: «الشرق الأوسط» جعلت 403 جسور وقتوات لا تعد ولا تحصى وشوارع جميلة مرصوفة بالحصى من البندقية واحدة من أجمل مدن العالم. لطالما كانت مدينة الجيرة شبه مستحيلة بالنسبة لمستخدمي الكراسي المتحركة للتحقق، مع وجود عدد محدود فقط من مناطق المدينة الخالية من الدرجات، وخدمة الحافلات المائية (التي يمكن الوصول إليها) تشغل طرقاً محدودة. رغم ذلك، تعهدت سلطات البندقية بجعل المعالم السياحية الرئيسية في المدينة في متناول الجميع، من خلال طريق مناسب لأصحاب الكراسي المتحركة من نقطة الدخول الرئيسية للمدينة

أغنية حب وعتاب في «عتمة سوريا» تجذب الملايين

الكبير. ويقول مخرج الأغنية السورية... فيكتور بين شربتجي: «حاولنا إنتاجها بأبسط امکانات، ولم نتوقع أن تحقق الأغنية هذا النجاح، واعتقد أن مسألة تصويرها على البطاريات كان له دور بانتشارها على نطاق أوسع». ويضيف: «كنت كلما أسمعها، وأحسب الشباب أحد الكهرياء المقبل عن المباءة». ويقول وافي العباس، أحد أعضاء الفرقة: «الأغنية أنجزت بحب، ويكل تأكيد أحب الناس تلك الكلمات والموسيقى، لكن الجمهور أيضاً شعر بان هناك شيئاً لاسمه من خلال الفيديو كليب». وبرغم أن فرقة «سفر» تأسست قبل نحو عشرين عاماً، إلا أنها المرة الأولى التي يتفاعل معها الجمهور بهذا الشكل

في غرفة صغيرة مساحتها أربعة أمتار، والجو كان حاراً للغاية». مظللة، يُشغل فيها أحد أعضاء الفرقة ولإعانة صغيرة ثم يظهر أعضاء الفرقة الواحد تلو الآخر في العتمة. وفي الغرفة التي تمت إضاءتها بالشرطة تُستخدم للزينة ومصابيح الليد الموفرة للطاقة، يغني شادي: «لا تقول عني قلبي قاسي وإنه حجر... لا تقول عن عقلي ناسي راج وهرج». ويوضح شادي: «صورنا العمل

كليب بكتابة تعليق بسيط «تم إنجاز هذا الفيديو باستخدام جميع أنواع اللبديات (المصابيح المشحونة بالطاقة الشمسية والموفرة للطاقة) والبطاريات... إنها قصة حقيقية». ويقول أحد مؤسسي الفرقة شادي الصفدي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «الكهرياء تاتي ساعة واحدة فقط أو حتى أقل أحياناً، فيما كنا نعمل على مدى أكثر من عشر ساعات في اليوم الواحد». من هنا لم تجد الفرقة حلاً سوى



فرقة سفر الموسيقية لأغنية «يا ويل ويلي» (أ.ف.ب)